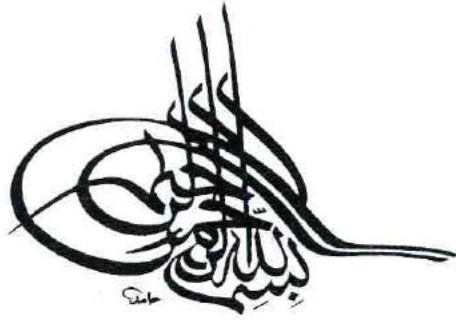




موسوعنا كرام فلسطين

الجزء السابع

خزانة الوثائق الفلسطينية

CLOSET FOR ARCHIVES OF PALESTINIAN

AL - WATHA'EQ HOUSE STUDIES - PUBLICITY SERVICES PRINTING PUBLISHING DISTRIBUTION BOOK'S TRADING	دار الوثائق للدراستات الطبع والنشر والتوزيع
SYRIA - DAMASCUS P.O.Box 1793 TEL : 2456694 - 3121732- 2221029 Mobile : 0933 3369321 Fax: 00963 - 11 - 2231975 E- mail - sabbagh@net.sy.	ج.ع.س دمشق ص.ب: ١٧٩٣ هاتف: ٢٤٥٦٦٩٤ - ٣١٢١٧٣٢ - ٢٢٢١٠٢٩ جوال: ٠٩٣٣ ٣٣٦٩٣٢١ فاكس: ٠٠٩٦٣ - ١١ - ٢٢٣١٩٧٥ البريد الالكتروني: Sabbagh @ net. sy

دار الوثائق جميع الحقوق محفوظة من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه في أنظمة الحفظ وإعادة، أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأية واسطة تقنية أو آلية ، أو تصويره أو تسجيله، أو نسخه، دون الحصول على موافقة مسبقة خطية من المؤلف ودار الوثائق. DAR AL WATHA EQ. ALL RIGHTS RESERVED. NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR STORED IN A RETRIEVAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR BY ANY MEANS. ELECTRONICALLY, MECHANICALLY, PHOTOCOPYING , RECORDING OR OTHERWISE, WITHOUT THE PRIOR PERMISSION OF THE PUBLISHER: DAR AL WATHA'EQ. Copyright © 2010.
--

الجمهورية العربية السورية - وزارة الإعلام دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع تصميم الغلاف : بشير صبح التنضيد والإشراف الفني: السيدة جمال العريس الطبعة الاولى: دمشق ١٤٣١ هـ / 2010 م
--

محمد عمر حمادة

موسوعة عناء الكفاح الفلسطيني

مِنَ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ حَتَّى الْقَرْنِ الْخَامِسِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ
مِنَ الْقَرْنِ السَّابِعِ حَتَّى الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ الْمِيلَادِيِّ

الجزء السابع

(م)

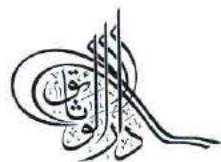
دَارُ الْوَشَاقِ لِلدِّرَاسَاتِ وَالطَّبْعِ وَالنَّشْرِ وَالنَّوْزِعِ

الْجُمْهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ

دِمَشْقُ - ص. ب. ١٧٩٣

هاتف: ٢٢٢٤١، ٢٢٢٤٢ - ٣١٢١٧٣٢

فاكس: ٢٢٣١٩٧٥ - ١١ - ٩٦٢



الإهداء

إلى كُلِّ قطرةٍ دَمٍ ضَمَّختْ أرضَ فلسطينِ
إلى كُلِّ حبةٍ عَرَقٍ تَعَطَّرتْ بتربةِ فلسطينِ
أُقدمُ هذا الجهد

محمد عمر حمادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

بفضل الله وتوفيقه تم إنجاز هذا الجزء «السابع» من الموسوعة، وفيه ترجمة لسبعمائة من أعلام فلسطين الذين تبدأ أسماءهم بحرف اليم. وهمة أخي أبي مضر ما زالت في أوج عطائها وحماسها دونما كلل أو فتور، وعزيمته ما زالت ماضية في إتمام هذا العمل الجليل. أرى أن الحديث على ما يبذله المصنف من نافلة القول، وذلك لأن العمل نفسه يشي بمضمونه وتنم عن كل ما أريد قوله حول الجهد الذي يقدمه المصنف الباحث الصابر المحتسب من أجل أن يجيء العمل على النحو الذي تراه. فإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على المحبة والإخلاص: محبة الأخ المصنف لوطنه وأبناء وطنه، وحرصه على تقديم نتاجه الجليل على الصورة التي يبتغيها ويرضاها، وعلى إخلاصه في المثابرة والمضي. وأحسبه على الرغم من هذا يتمثل قول العماد الأصفهاني: «إني رأيت أنه لا يكتب الإنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو عملت هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر». كل هذا يقدمه في فخر واعتزاز محتسباً أجره وثوابه عند من لا يضيع عنده أجر، ومؤملاً أن يكون قد وضع لبنة في أساس يقوم عليه وطننا وترجوه أمتنا. بورك نتاجك أخي، وجزاك مولاك عنا - نحن القراء - خير ما يجزي به عباده المخلصين. وحسبك أننا نردد قول الشاعر:

«احصد فزرعك يانع ولنعم أنت الزارع
هذا الحصاد «السابع»»

والله وحده ولي التوفيق والسداد

د. عاهد سعود الماضي

دمشق الشام

١٦ محرم ١٤٣١ هـ

١ كانون الثاني - يناير ٢٠١٠ م.

حرف الميم -

أعلام فلسطين

أعلام.. أعلام
بَزَغُوا فِي الْأَكْوَانِ
سَطَعُوا فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ
أَهْدُوا الشُّعْلَةَ لِلْأَتَيْنِ
جَاؤُوا مِنْ كُلِّ الْأَزْمَانِ
مِنْ بَدْءِ شُرُوقِ الْإِسْلَامِ
وَتَوَهَّجَ نَوْرُهُ لِلْآنِ
بَذَلُوا الْجَهْدَ.. الْمَالَ.. الدَّمَ
حَتَّى صَاغُوا كُتُبَ الْعِلْمِ
حَذَقُوا الطَّبَّ.. الْفَنَّ.. الْحُكْمَ
كَانُوا الْأَجْدَرَّ.. عَاشُوا الْأَسْمَى
رَحَلُوا جِسْمًا.. خَلَدُوا اسْمًا
مَازَالُوا يُهْدُونَ اللَّحْنَ
كِي نَحْيَا بِالْحِسِّ الْحُلْمَا

إبراهيم عبد الله إبراهيم

ولد ماجد أبو شرار في بلدة دورا (قرب الخليل) عام ١٩٣٦م، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط، ثم انتقل إلى القاهرة حيث أنهى دراسته. عمل مدرساً في الأردن ثم السعودية، وخلال وجوده بالسعودية انضم إلى حركة فتح، وأصبح مسؤول تنظيمها هناك عام ١٩٦٦م، وفي سنة ١٩٦٧ انتقل إلى الأردن حيث تفرغ للعمل الوطني التنظيمي في حركة فتح وانتخب عضواً في مجلسها الثوري.

وفي عام ١٩٧١ وخلال انعقاد المؤتمر الثالث لحركة فتح اختير أميناً لسر المجلس الثوري للحركة، وبقي في مركزه هذا حتى عام ١٩٨٠ حينما اختير عضواً باللجنة المركزية للحركة. كما كان عضواً في الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام ١٩٧٢م، وعضواً في المجلس الوطني الفلسطيني.

عُرف ماجد أبو شرار بكتاباته الهادفة الرصينة، وقدراته التنظيمية العالية، وكان له دور كبير في تطوير وسائل الإعلام الفلسطينية، وحضر عشرات الندوات والحلقات الدراسية، والمؤتمرات في أنحاء شتى من العالم، حتى أصبح مسؤول الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية. كتب مقالات كثيرة في مواضيع متنوعة، وكان أكثرها في المجال الوطني الفلسطيني، شارك في المؤتمرات العالمية التي تهدف لدعم القضية الفلسطينية، كان آخرها مؤتمراً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني في روما، حيث وضعت له قبلة تحت سريره في الفندق الذي أقام فيه، مما أدى إلى استشهاده بتاريخ ١٠/٩/١٩٨١م، ونقل جثمانه إلى بيروت حيث دفن في مقابر الشهداء وكانت جنازته حافلة حضرها القادة الفلسطينيون واللبنانيون، وجمع غفير من المواطنين.

ماتياس الالرافيدي

(١٣٤٧ - هـ (١٩٢٩ - م)

شاعر

ولد ماتياس الالرافيدي في كوريتو تشيلي عام ١٩٢٩ وأصله من مدينة القدس

من مؤلفاته:

- الساقية (شعر بالاسبانية) ١٩٥٠
- طقوس العزلة (شعر بالاسبانية) ١٩٥٢
- يوميات للنسيان (شعر بالاسبانية) ١٩٥٥.
- السماء الهاربة (شعر بالاسبانية) ١٩٥٧.
- القلب الشفاف (شعر بالاسبانية) ١٩٦٠
- الضيف (شعر بالاسبانية) ١٩٧٧.
- ترجمة ذاتية قصيرة (بالاسبانية) ١٩٧٧.
- تنبؤات (شعر بالاسبانية) ١٩٩٠.
- البشائر (شعر بالعربية والاسبانية) ١٩٩٤.
- حلم وسراب (شعر بالاسبانية) ١٩٩٩.
- آفاق وأحلام (مختارات أساسية من شعره بالاسبانية) ٢٠٠٥.

المراجع والمصادر:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤١ - ٦٦٧.



ماجد أبو شرار

(١٣٥٥ - ١٤٠١) هـ (١٩٣٦ - ١٩٨١) م

شهيد، مناضل، قاص

- حمى وردة الشهداء (مجموعة شعرية) رام الله ، منشورات اوغاريت للنشر والترجمة ٢٠٠١ .

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٣ .



ولد ماجد عاطف في مدينة رام الله عام

١٩٧٢ .

من مؤلفاته:

- هوامش (مجموعة قصص قصيرة) رام الله، وزارة الثقافة ١٩٩٩ .
- الطفو (مجموعة قصص) حازت على جائزة عبد المحسن قطان ٢٠٠١ . بيروت، دار الآداب للنشر ٢٠٠١ .
- متون (مجموعة قصص قصيرة) بيروت، مؤسسة عبد المحسن القطان ودار الآداب للطباعة ٢٠٠٣ .

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٢ - ٦٦٧ .



ولد ماجد عدوان في مدينة الناصرة عام ١٩٤٨م، أنهى تعليمه الثانوي في مدينته، ثم التحق بالجامعة العبرية في القدس لكنه لم يكمل دراسته الجامعية.

كان له عناية خاصة بالمسرح، وعمل مديراً إدارياً لمسرح (الكرامة) في مدينة حيفا، وفي مجال

من آثاره المطبوعة:

- الخبز المر (مجموعة قصصية) بيروت ، دار ابن رشد للطباعة والنشر ١٩٨٠ .

المصادر والمراجع:

- ١ - الموسوعة الفلسطينية ٦٦/٤ .
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٣ .



مترجم

من آثاره:

- مختارات من النثر الانكليزي - ترجمة -

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٣١ .



ولد ماجد أبو غوش في قرية عمواس (بكسر العين، قرية تقع جنوب شرق الرملة) عام ١٩٥٩، قرض الشعر التقليدي و الحر، وكانت أغراضه الشعرية متنوعة أكثرها في الوطنيات.

من أشعاره:

- صباح الوطن (شعر) دار الكاتب، القدس ١٩٨٤ .
- قالت لي الأرض (شعر) اتحاد الكتاب، القدس ١٩٨٩ .
- فضاء الأغنيات (مجموعة شعرية بالاشتراك) ١٩٩٠ .
- بغداد (شعر) القدس، ١٩٩١ .
- قيامة (شعر) القدس ١٩٩١ .
- عمواس (مطولة شعرية) رام الله ١٩٩٢ .

ولد ماجد علي الدجاني في مدينة أريحا عام

١٩٥٠م.

عمل في دائرة الأرصاد الجوية في أريحا،
ويعمل حالياً مديراً لفرع أريحا في بنك
عمان/القاهرة. وهو عضو المركز الثقافي في مدينة
أريحا.

نشر مقالاته وقصائده في الصحف
والمجلات العربية.

• **من شعره:**

زقرة

لعلك باخع نفسك

على آثارهم أسفا

لعلك باخع نفسك

لعلك كدت من أجل الوصول بهم إلى الميناء

أن تهلك

لعلك قد سريت بهم

لعلك في الشعاب الصعبة المسلك

مشيت بهم قطعت بهم

رمال البيد تحت الشمس

في القلوات لكن غيروا بعدك

وعجل السامري غدا لهم رباً

نسوا قولك

أحبوا الشوك والصبار،

داسوا القل والليلك

فهل تأسى عليهم بعدما ضلوا

وصاروا علكة ترمى علي

أرض الشوارع بعد أن تملك

ظننت الشيخ يدعو لك

ظننت حناجر الشبان تدعو لك

وما تدري بأن الكل

يسأل ربه في السر أن تهلك

ظلام كلها الطرقات

ليل دامس الوجنات بل أحلك

فكيف ترى أخي ليلك

وقد سرقوا زهور الحلم

لصنوا في الدجى حقلك

فأين الماء؟... قد سرقوه... أين القمح؟ قد

داسوه

لصنوا يا أخي أكلك

الدعاية و الإعلان، والإعلام والنشر، والرسم
الفني.

شارك في تحرير المجلات الصادرة عن دار
النشر العربي في فلسطين المغتصبة. قرض الشعر
ونشره في الصحف والمجلات المحلية، كما ترجم
قصائد وقصص شعبية من لغات أجنبية إلى اللغة
العربية.

• **من أعماله:**

- ملحمة الخلق (شعر) القدس ١٩٧٠م.

• **المصادر والمراجع:**

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٣.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٠٦.



• **من آثاره:**

- الاحتلال الذي تكرسه فتياتنا. عمان، اتحاد
الطلبة العالمي في الأردن.

- الخطر الصهيوني على العالم الإسلامي.
١٩٦٩.

• **المصادر والمراجع:**

١ - أعلام من أرض السلام ٣٣١.



ماجد علي الدجاني

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م
شاعر

أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة اللاتين بالطيبة، ثم التحق بكلية تراسنطة في القدس فنال شهادتها الثانوية، كما أحرز شهادة المترك الفلسطيني وشهادة مترك لندن بامتياز، في عام ١٩٤٥ عين معلماً في كلية تراسنطة بالقدس وبقي فيها حتى وقوع نكبة عام ١٩٤٨.

انتقل للعمل معلماً للغة العربية في مدرسة الفرنلذ برام الله. في عام ١٩٥١ التحق بكلية (آرلم) في ولاية انديانا بالولايات المتحدة الأميركية، وفي عام ١٩٥٢ انتسب إلى جامعة جورج تاون في واشنطن وتخصص بالدراسات الشرقية وحصل فيها على بكالوريوس في اللغات بدرجة امتياز عام ١٩٥٤، وفي عام ١٩٥٥ حصل على شهادة الماجستير في العلوم، وفي عام ١٩٦٤ حصل على شهادة الدكتوراة برسالته (اللغة العربية العامة المراكشية) من جامعة برنستون بولاية نيوجرزي. في عام ١٩٥٨ أوفدته جامعة برنستون إلى بيروت لتدريس اللغة العربية في معهد (الخدمة الخارجية للولايات المتحدة).

توفي بتاريخ ١٩٦٦/٩/٦ في مستشفى جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأميركية.

من مؤلفاته:

- نشر مقالات أدبية في مجلة (الرسالة) القاهرية، وأعد قصصاً وأحاديثاً للإذاعة الأردنية.
- اللغة العربية في المشرق (بالانكليزية) بالاشتراك.

وهو مقدمة للغة العربية العامة في فلسطين وسورية ولبنان. مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٠.

- اللغة العربية العامة في مراكش ١٩٦٤.
- ثلاث كتب في قواعد اللغة العربية.

وظلم الأهل أوجع من سيوف الهند طعنته
فكيف وجدت في ليل الأسى أهلك؟
وأين وجدت في ليل البكا
أصلك؟

لعلك باخع نفسك

على آثارهم أسفا.

ألا أنظر يا أخي حولك

فكم في هذه الدنيا

نبي خاتنه أهلوه

أو صليبه رغم وفائه قبلك

من أعماله:

- أحبك حتى الهزيع الأخير (مجموعة شعرية)

١٩٨١.

- تواقع على دفاتر الأطفال (مجموعة شعرية)

١٩٩٢.

- قمر على شباكننا (مجموعة شعرية) رام الله،

اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٨٤/٤.

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٢.



ماجد فرحان سعيد

(١٣٨٥ هـ) (١٩٦٦ م)

باحث، لغوي

ولد الدكتور ماجد فرحان سعيد في بلدة

الطيبة (قضاء رام الله).

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٦٨.

**ماجد مهنا عليان**

(١٣٨٤ - هـ (١٩٦٥ - م)

شاعر

ولد ماجد مهنا عليان في بلدة شفا عمرو (قرب الناصرة) عام ١٩٦٥ م.

أتم دراسته الثانوية في شفا عمرو، و تخرج في دار المعلمين العرب بحيفا، ثم درس اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.

عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية في المدرسة الإعدادية في شفا عمرو، كما عمل مترجماً بين اللغتين العربية والعبرية. نشر مقالاته وأشعاره في الصحف العربية.

من شعره: «وصالك جنتي»

وروحى من سعادتها تعالت
بعيداً فوق ما شغل الأناما
عشقتك بسمة في الثغر تُغري
وثغر الزهر يفتّر ابتساما
وعيناك النجوم إذا أنارت
وقد أحبيت في الطرف السقاما
وقلبك من طهارته تجلى
وفي طيات عَفْته تسامى
وفوك الزهر يغمرني عبيراً
إذا الأنفاس مسّنتني هياما
وصوتك فجر الإحساس بحرأ
وأواجاً تحطمت التظاما
وصالك جنتي، أنا اشتتها
وأهوى العيش فيها والمقاما
وليس سواك يستهوي فؤادي
ويعطي الأمن قلبي والسلاما
وحبك لذة الأرواح فيه
يغذي النفس، يسقيني المداما
شربت الحب في كأس ليذيذاً
وما أبغى عن الحب الصياما

من آثاره القلمية:

- ورد وعبر (شعر) ١٩٨٦.
- نفحة من الصدر (شعر) ١٩٩١.
- أحلى الكلام في الحب والغرام (خواطر).
- حوار مع الأنا الآخر (مجموعة شعرية) ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٨٨/٤.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٢.

أرى الأصحاب من حولي نيّاماً
وأسهز بالصَّبابة مُستَهاماً
ونفسي لا تعي أسرار نفسي
أهذا ما يسمون الغراماً؟
وقلبي فاض كالينبوع شوقاً
يذيب اللحم مني والعظاما

الشاعر إسماعيل صبري عن حضور صالون مي
لسبب طارئ، فأرسل برقية لها يقول فيها:

روحي على دور بعض الحي حائمة
كظامي الطير تواقاً إلى الماء
ان لم امتع بمي ناظري غدا
لا كان صبحك يا يوم الثلاثاء

وكانت مي تتقن الفرنسية والانكليزية إلى
جانب العربية، عُرف عن مي بأنها أُلعية حادة
الذكاء واسعة الإطلاع قوية الجاذبية وصف
الدكتور طه حسين ندوتها قائلاً: « كان صالون
ميّ ديمقراطياً، أو قل أنه كان مفتوحاً لا يردّ
عنه الذين لم يبلغوا المقام الممتاز في الحياة
المصرية. فكان منهم المصريون والسوريون
والأوروبيون على اختلاف شعوبهم، وكان منهم
الرجال والنساء، وكانوا يتحدثون في كل شيء،
وبلغات مختلفة، بالعربية والفرنسية والإنكليزية
خاصة، وربما استمعوا لقصيدة تُنشد أو مقالة
تُقرأ أو قطعة موسيقية تُعزف أو أغنية تنفذ إلى
القلوب».

وكانت مي متحررة في علاقاتها فتتلفظ
إلى ضيوفها حتى ليظن الواحد منهم أنه المفضل
لديها، وتحدثت كتب الأدب عن علاقة مي
الغزلية بأعلام الأدب كالأديب مصطفى صادق
الرافعي، وعباس محمود العقاد، ولطفي السيد،
كما تحدثت عن الحب العذري الذي كان
يربطها على البعد مع الأديب جبران خليل
جبران.

تأثرت مي بالكتاب الرومانسيين في أوروبا
فتفاعلت في أدبها الثقافتان العربية والغربية،
فكانت بمجددة في كتاباتها وأشعارها.



ماري الياس زخور زيادة
(مي زيادة)

(١٣٠٤ - ١٣٦٠) هـ (١٨٨٦ - ١٩٤١) م
أديبة، شاعرة

ولدت ماري الياس زخور زيادة في مدينة
الناصرية الفلسطينية بتاريخ ١١/٢/١٨٨٦ من
أب لبناني مهاجر وأم فلسطينية من مدينة
الناصرية اسمها نزهة معمر.

درست الابتدائية في راهبات الناصرة ثم
أكملت دراستها الثانوية في عين طوره ببلبنان،
سافر والدها إلى مصر عام ١٩٠٨ م، حيث
عمل بالصحافة، فأصدرت مع والدها جريدة
(المحرّوسة) وحررت مجلة (الزهور) وفي غيرهما
من الصحف والمجلات.

فاشتهرت مي ودرست الفلسفة والتاريخ
الإسلامي والقرآن وكانت على صلة وثيقة
بكبار الأدباء والمثقفين في عصرها كالدكتور طه
حسين والدكتور صروف وانطون الجميل
ومحمود عباس العقاد والرافعي وولي الدين يكن
وإسماعيل صبري وغيرهم. اشتهرت مي زيادة
بصالونها الأدبي الذي كانت تستقبل فيه
ضيوفها عصر يوم الثلاثاء من كل أسبوع، تأخر

من آثارها:

- ابتسامات ودموع (مغرب عن الألمانية) القاهرة . ١٩٢١ .
- كلمات وإشارات، القاهرة ١٩٢٢، بيروت . ١٩٦٣ .
- سوانح فتاة (مذكرات) القاهرة ١٩٢١ .
- ظلمات وأشعة. القاهرة ١٩٢٣ ، بيروت . ١٩٦٣ .
- المساواة. القاهرة ١٩٢٣ .
- رجوع الموجة (قصة مترجمة عن الفرنسية) القاهرة ١٩٢٥ .
- باحثة البادية (بحث نقدي) القاهرة ١٩٢٠ .
- بين الجزر والمد. القاهرة، دار الهلال ١٩٢٥ .
- عائشة تيمور. القاهرة ، دار الهلال .
- أزهير حلم (قصة مترجمة عن الفرنسية) القاهرة .
- رسالة الأديب إلى الحياة العربية (محاضرة) بيروت ١٩٣٨ .
- غاية الحياة (محاضرة) القاهرة ١٩٢٢ .
- رسائل مي. نشرتها السيدة مادلين أرفنش، بيروت ١٩٥١ .
- دعة وابتسامة. القاهرة ١٩٢٣ .
- وردة اليازجي. القاهرة .
- لم تتزوج مي، وأصيبت بمرض عصبي، فاعتزلت الناس، واستبدت بها الوسواس، وتوفيت في مستشفى المعادي بالقاهرة عام ١٩٤١م.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٣١ .
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ٦٩/٤ .

**ماري صلاح خباز**

معاصرة

متخصصة بالأطعمة

كانت لها عناية خاصة بالمطبخ العربي والغربي حتى أصبحت مرجعاً في هذا المجال. وطلبت منها سيدات المجتمع أن تحفظ ما توصلت إليه من خلال كتاب يتداول بين السيدات فألفت في ذلك: الحلويات والطبخ. دليل السيدات في سر إتيان الكعك والطهي والحلويات. رام الله ١٩٦٥، طبع أربع طبعات.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٣٢ .

**مازن إبراهيم منصور**

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -) م

باحث

ولد مازن إبراهيم منصور في مدينة صفد عام ١٩٣٧م، درس الابتدائية في صفد، بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، التحأت عائلته إلى دمشق حيث تابع دراسته الإعدادية والثانوية،

حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢. عمل سكرتيراً لتحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ١٩٦٩ - ١٩٧١، ومديراً لتحرير جريدة العرب القطرية ١٩٧٢ - ١٩٧٤، ومديراً لتحرير مجلة الدوحة الأدبية ١٩٧٤ - ١٩٧٦ ومديراً لتحرير مجلة الصقر القطرية ١٩٧٦ - ١٩٨٠، ورئيساً لتحرير مجلة تجارة قطر ١٩٨٠ - ١٩٨٢، ورئيساً لتحرير مجلة المغرب العربي ١٩٨٤ - ١٩٨٨.

نشر قصائده وأبحاثه الأدبية والنقدية في المجلات العربية كالدوحة (قطر) وكتابات (البحرين) والآداب (بيروت) والفكر (تونس) والعلم (المغرب) والأفق (الأردن) والثقافة (سورية). حصل على وسام من المملكة المغربية.

من شعره: شاعر غريب

فرغت كأسه فمد يديه
يترجى من السماء شراباً
ومن الريح نسمة وعبيراً
ومن الصخر رقة وإنسياً
ومن الناس نصرة وحناناً
ومن الأهل رحمة... وثواباً
ظامئ. ينشد الحقيقة نبعا
فلذا كل ما استشار سراباً
قد مشى العمر حاسر الرأس، ثملاً
أدخلته الأيام غاياباً. فغاباً
الدياجير حدثت عنه حتى
فزع النجم من رزاه.. فغاباً
ويح أيامه قست واستبدت
ولياليه. حالكات.. غضاباً
كلما صاح أين يا عمر أنسي؟
زاده العمر وحشة واغتراباً

ثم التحق بجامعة دمشق فتخرج فيها حاملاً الإجازة في الحقوق، عمل بعد تخرجه في مجال التعليم.

كان أحد مؤسسي اتحاد الطلاب الفلسطينيين، وأحد مؤسسي رابطة معلمي مدارس عرب فلسطين في سورية. كما انتخب عضواً في الاتحاد القومي الفلسطيني عام ١٩٥٨ مثلاً لحي الأمين.

وهو عضو في اتحاد الكتاب و الصحفيين الفلسطينيين.

من مؤلفاته:

- مأساة اللاجئين طبع ١٩٥٦.
- خليج العقبة وحق العرب فيه. طبع ١٩٦٧.
- نكبة ايقظت أمة. طبع ١٩٦٦.
- حرب الأيام الستة ومنظمة التحرير في الميزان : طبع ١٩٦٧.
- إستراتيجية الثورة الفلسطينية: عودة أم وحدة.
- تاريخ أمة في حياة رجل (سجل حافل عن حياة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كظاهرة قيادية عربية في العصر الحديث).

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٠٣.



مازن إسماعيل حجازي

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -) م
شاعر، باحث

ولد مازن إسماعيل حجازي في مدينة بئر السبع عام ١٩٤٠م.

من آثاره:

- قراءة في كَفِّ فتاه. ١٩٨٥.
- ثلاثون عاماً من الحرب السرية.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٩٢/٤.



ولد مازن سعادة في مدينة عمان عام ١٩٥٩م.

من أعماله المطبوعة:

- العرس (قصص) ١٩٨٢.
- السنديانة (رواية) ١٩٩٢.
- رائحة النوم (رواية) رام الله، دار الكاتب للطباعة والنشر ٢٠٠٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



مازن محمد شديد

(١٣٦٤ - ١٩٤٥ هـ - م)

شاعر

ولد مازن محمد شديد في مدينة عكا عام ١٩٤٥م، بعد النكبة الفلسطينية في عام ١٩٤٨

التحأت عائلته إلى مدينة طولكرم حيث أقامت،
حاصل على الإجازة الجامعية (الفلسفة وعلم
النفس) من جامعة القاهرة ١٩٧٠م.
والده الشاعر المعروف محمد توفيق شديد
من أسرة معروفة في قرية (علار) بقضاء
طولكرم.

عمل مازن شديد في شركة نفط كويتية،
ثم عمل رئيساً لدائرة الإعلام في شركة مناجم
الفوسفات الأردنية.

كما عمل رئيساً لتحرير مجلة النماء
الأردنية (مجلة علمية متخصصة).

كتب الشعر في سن مبكرة. بدأ كلاسيكياً
ثم تحول إلى الشعر الحر.

من شعره - كم يلزم -

كم يلزم من وقت..

كي أهدأ بين يديك

وأقرأ وردك في صفحة عمري..

كم يلزم من حزن..

كي أرحل في نبضك،

كي أهديك غزالة..

تشرب من نبعك، من وديانك..

كي تنهيا، كي تتكؤن، كي تتشكّل

كي تهجع في بستانك...؟!..

يا هذا الواقف في زمني،

بين العرض وبين الطول..

كم يلزمني..

كي تسمعني حين أقول:

يعذبني قلقي اليومي،

وزيف الأشياء..

يلسغي مطر الأسنلة،

وثلج الأجوبة الخرساء..

فلسفة الكون الشاسع

أشك الناصع،

لا معنى الأيام..

يرعيني رعد علامات الإستفهام..

- شعر ومرايا (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٩٤/٤.
- ٢ - دليل الكاتب الأردني ١٥٢.
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٤.
- ٤ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٠٧.
- ٥ - مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٤.



ولد مازن محمود الشوا عام ١٩٣٦ في مدينة بئر السبع.

حينما وقعت نكبة عام ١٩٤٨ هاجر مع عائلته إلى مدينة الخليل ثم إلى غزة عام ١٩٤٩. أتم تعليمه الثانوي في غزة عام ١٩٥٤م.

عمل بعد تخرجه مدرّساً للغة العربية والدين في مدارس غزة، وحصل على الإجازة في اللغة العربية و آدابها عام ١٩٦٤، وبالإضافة إلى عمله كمدرس كان مندوباً لـمجلة الفكر العربي التي كانت تصدر عن الدار القومية للطباعة والنشر في ١٩٥٨، كما انضم إلى أسرة تحرير دار أخبار فلسطين عام ١٩٦١ وشارك في إصدار الجريدة حيث أشرف على إعداد وتحرير الصفحة الفنية منذ العدد الأول حتى العدد الأخير الصادر يوم الاثنين ٥/٦/١٩٦٧. في عام ١٩٦٢ انتخب لعضوية مجلس إدارة نادي العودة بغزة، فأشرف على اللجنة الثقافية والاجتماعية في النادي. وفي عام ١٩٧١ انتقل إلى القاهرة حيث حصل على دبلوم في الدراسات الإسلامية، وتولى الاشراف على مركز (وجدان الشوا) لرعاية أسر اللاجئين

من نحن؟

إلى أين؟

وماذا بعد؟

أطفئ جمرى..

كم يلزم من موج..

كي أرعى من غُشِبِ يديك

وأقرع خلجانك

كي تمُحِني شارةٌ بدع..

ماذا يعني أن يفتَح

ثم يموت الورد..؟

فتعال وخلصني من ضجري وجنوني

كم يلزمني..

من خوفٍ كي تأتيني؟!

خذني في تاجك ترنيمه

لأُطلِّ عليك أراك

أتموِّج بين يديك

وحقل مراياك

أو سيقاً نقطع فيه الوقت..

وشجر المقت

يلزمك ويلزمني

سأغني بهدوء لك،

طول الليل

كي أغريك، وأسألك، وتسمعي

كم ينفع هذا العمر..

كم يلزمك..

ويلزمني؟!

من أعماله الشعرية:

- كتابات على بوابة الحزن. الكويت ١٩٧٨م.

- أنا الفجرية أناديك. مطابع الدستور، عمان

١٩٨٣.

- هكذا تكلم عرسان. دار الكرمل، عمان

١٩٨٥.

- هكذا كانت البداية. عمان ١٩٩١.

- هكذا عن الغزالة (مجموعة شعرية) عمان، دار

الكرمل ١٩٨٥.

- من أعالي الأزمنة. عمان ١٩٩٢.

- عصيان الكلمة (مجموعة شعرية) ١٩٩٠.
- ثورة الكلمة (شعر) شفا عمرو، دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر ١٩٩٥.
- همسة عتاب (خواطر) بيت جن ١٩٩٤.
- أحلى همسة (مجموعة شعرية) الناصرة، مديرية الثقافة والفنون ١٩٩٧.
- رماد الأصابع (مجموعة شعرية) بيت دجن ١٩٩٩.
- بيت دجن عبر التاريخ.
- حصاد العشق (شعر) شفا عمرو، دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر ١٩٩٥.
- ماذا تبقى (مجموعة شعرية) بيت دجن ٢٠٠٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٥.
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٥.



ولد ماهر أحمد النجار في مدينة نابلس

من مؤلفاته:

- مجرم يحمي القانون (رواية) الناصرة، مطبعة كلبوشة التجارية ١٩٦١.
- ابن الخطية (رواية) ١٩٧٠.
- السفر الفلسطيني (قصص).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٥ - ٦٦٨.

الفلسطينيين بمنطقة دمرdash من عام ١٩٧١. أسس مع سمير الشاعر وحسن الخضري معهد وجدان الموسيقي. منطقة باب الشعرية بالقاهرة عام ١٩٧٣. كتب المقالات والتحليلات السياسية والأبحاث الفلكلورية و البرامج الإذاعية.

من أعماله:

- موسوعة الأمثال الشعبية الفلسطينية (مشترك) القاهرة ١٩٩٥.
- من صور التراث الشعبي الفلسطيني (تحت الطبع)
- تطور الحركة الغنائية في المجتمع الفلسطيني (تحت الطبع).

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد مالك حسين صلاحة في قرية بيت دجن عام ١٩٥٣م، تلقى تعليمه الابتدائي في قريته، أما الإعدادي والثانوي ففي مدرسة الرامة، وتخرج في دار المعلمين عام ١٩٧٤م، كما درس في كلية جوردون.

يعمل في المدرسة الإعدادية في قرية بيت دجن ومرشداً في موضوع التكنولوجيا. عمل في الصحافة ونشر قصائده في المجلات و الصحف المحلية، وهو يمارس هوايته الرسم والعزف على العود.

من آثاره:

- مليكني (شعر) ١٩٧٤.

**ماهر عوده**معاصر
شاعر**من مؤلفاته:**

- قصيدة الطوفان (مجموعة شعرية) القدس،
جمعية الدراسات العربية ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٥.

**ماهر سعيد كيالي**(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م
أديب، مترجم

ولد ماهر سعيد كيالي في مدينة الرملة عام ١٩٤٨ م، التحأت عائلته بعد نكبة عام ١٩٤٨ إلى لبنان حيث أقامت في بيروت، وهو حاصل على ماجستير (إدارة أعمال) في جامعة وسكاونس في أميركا.

يعمل مديراً للمؤسسة العربية للنشر، ودار الفارس في عمان وهو عضو اتحاد الناشرين العرب. ويجيد اللغة الإنكليزية بطلاقة تامة.

من آثاره:

- المتنبي (قصائد مختارة).
- اليهودي اللا يهودي: تأليف اسحق دويتشر .
- القاموس العسكري الحديث. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات .
- اورويل: تأليف ريموند ويليامس. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات.
- مائة كتاب عن حرب أكتوبر.
- ما هو التاريخ؟ تأليف ادوار كار. بيروت
- الموسوعة العسكرية (مشارك)
- قاموس الأطفال المصور (ترجمة).
- حول العالم للأطفال (ترجمة).
- الماركسية وحرب العصابات (ترجمة).

المصادر والمراجع:

١ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي

٥٣١

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

**مأمون فريز جرار**(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٩ -) م
شاعر

ولد الدكتور مأمون فريز محمود جرار في قرية (صانور).

(تقع بمنتصف الطريق بين مدينتي نابلس وجنين) عام ١٩٤٩ م.

أنهى دراسته الإعدادية والثانوية في مدينة

جنين عام ١٩٦٧ م.

- وقام بأعمال إدارية وعلمية في جامعات ولجان أخرى منها:
- عضو نادي الشعر في جامعة الملك سعود بالرياض.
- عضو لجنة الجامعة الأردنية لإعداد معجم ألفاظ الحياة العامة في مجمع اللغة العربي الأردني عام ٩٨ - ٢٠٠٠.
- عضو لجنة الإشراف على مراجعة الموسوعة الفلسطينية عام ١٩٩٩ - ٢٠٠١.
- وشارك في كثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والعلمية في الهند والسعودية والجزائر والمغرب والأردن ومصر. وله نشاط إعلامي متعدد الجوانب منه: - كتابة زاوية أسبوعية في جريدة الدستور الأردنية بعنوان «بصائر».
- كتابة زاوية أسبوعية في جريدة اللواء الأردنية بعنوان «آفاق».
- المشاركة في برنامج «في ظلال الإيمان» في الإذاعة الأردنية.
- إعداد وتقديم برنامج بعنوان «تسيبحات كونية» لقناة الرسالة الفضائية.
- تقديم برنامج «أحلى الأمسيات» في قناة الرسالة الفضائية.
- وهو عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- رئيس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في الأردن منذ عام (١٩٩٥)م.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو مجلس أمناء رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ عام ١٩٩٥.
- عضو مجلس إدارة جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية في عمان منذ عام ٢٠٠٤م.
- بدأ ينظم الشعر منذ أواسط الستينات ونشر شعره في الصحف والمجلات العربية.

وحينما اغتصب الصهاينة ما تبقى من ارض فلسطين عام ١٩٦٧م «نزع» الى عمان حيث التحق بالجامعة الأردنية، فخرج فيها عام ١٩٧١م حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها، وكان ترتيبه الأول في دفعته، وأحرز دبلوم الآداب في التربية عام ١٩٧٣م، وماجستير اللغة العربية وآدابها عام ١٩٨٠م، وكان موضوع رسالته «أصداء الغزو المغولي في الشعر العربي» ودكتوراه في الأدب الإسلامي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٩٨٧ وكان عنوان رسالته «خصائص القصة الإسلامية».

عمل مدرساً في وزارة التربية الأردنية، ثم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم محاضراً في جامعة الملك سعود بالرياض، ثم أستاذاً مساعداً، عاد بعد ذلك إلى الأردن وعمل محاضراً غير متفرغ في كلية تأهيل المعلمين، وكلية الدعوة وأصول الدين، ثم عميداً لكلية الخوارزمي في بداية عام ١٩٩١، وأستاذاً مساعداً في جامعة عمان الأهلية.

وفي عام ١٩٩٣ عين أستاذاً مساعداً في جامعة العلوم التطبيقية، وما زال فيها.

وفي أثناء عمله في جامعة العلوم التطبيقية قام بالأعمال الإدارية التالية:

- رئيساً لقسم اللغة العربية في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.
- رئيساً لقسم اللغة العربية وقسم التربية والعلوم الاجتماعية في العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.
- عضواً للجنة البحث العلمي في العام ٩٨ - ١٩٩٩.
- عضواً لمجلس الجامعة في العام ٩٨ - ١٩٩٩.
- عضواً للجنة الكتاب السنوي في العام ٩٤ - ١٩٩٥م.

عادت إليّ وفي العيون مناهل
وعلى الغصون حذاء طير شاد

٢. كل شيء لا ينته

كل شيء لا ينته!
هكذا كان من الله القضاء!
فاصبروا مهما يطل ليل البلاء!
ربما يثقلك القيد ويضنيك العذاب!
ويثور الشوق في جنبك للشمس وأحلام عذاب!
ربما يبرز في أفقك يأس.. ربما..
يخدعك الشيطان في لمع سراب!
ربما تطمع أن تعبر كالناس جسور المجد..
أو تركب هامات السحاب!
ربما يغريك كرسى وثير! وخيالات شباب!
ربما تنتظر للقيد.. وقضبان الحديد!
دامع العينين تشنق الى الأفق المديد!
ربما تنتظر للنور الذي يأتيك من خلف السدود!
قف قليلاً.. لا تهمل خلف الخيالات وحقق!
هذه بوابة التاريخ ملأى بالرجال..
عبروها.. عبر أعواد المشانق
عبروها.. فوق درب الشوك..
والنار... ودقات المطارق..
عبروها... وأنين الألم الراعف برق وصواعق!
عبروها والمناشير علت فوق المفارق!
قف قليلاً..
أنت عبر الموكب الدامي شعاع أبدي!
يولد النور على جبهتك الخضراء في صبح ندي!
وحياة أنت تمتد.. وتمتد.. وتبقى كالغدا!
دائماً تولد.. في كل انتفاضة قلب مهتد!
لا تقل ضيعت عمري..
في ظلام السجن أو ظلم القيود..
لا تقل ضاع شبابي..
في متاهات العذاب!

شاعر إسلامي ملتزم، وهو شاعر موهوب،
امتاز شعره بالركة وعمق العاطفة، والتعبير
الهادف الصادق، نظم قصائده طارفاً معظم
أغراض الشعر ففيه الوطني والوجداني والوصف
والرثاء ولكن أكثره في العقيدة، تنوع شعره بين
القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة.

من شعره: عودة النور

صبي حناك في القواد الصادي
وخذي إليك مواسم الإنشاد
فالقبحر في عينيك فياض السنا
سكب الأماني في كؤوس الوادي
فتفتحت فيه الأزاهر غضة
تهدي الطيور معطر الميعاد
كم بث حيران العيون مشئ
ت الأفكار.. مقرونأ بلا أصفاد
الصمت يغمزني بألحان الصدى
فاتية فيه على مدى الأبعاد
وأفئق من حلم الوجود فلا أرى
إلا النجوم تلوح كالأنشهاد
فأقول: هل بكت النجوم أم أنها
ضحكت.. لأن الموت في الميلاد
كأسي الحزين ممزق الشفتين
مقروح الحشا.. خاوي البياض..
يشنق للغيّات تمسح وجهه
برذاذها الموعود بالإسعاد
فلعل.. يغمز وجهه عشب الندى
من بعد نار مناجل الحصا
عادت إليّ مواسمي من غربة
الأحزان عودة ضائع الرواد

- صور ومواقف من حياة الصالحات (جزءان) عمان، دار البشير ١٩٩٧.
- فنون النثر العربي القديم، عمان، جامعة القدس المفتوحة..
- اللغة العربية، للطالب الجامعي (مشترك) عمان ١٩٩٥.
- دراسات في اللغة والنحو والأدب (مشترك) عمان ١٩٩٧.
- المكتبة العربية والثقافة المكتبية (مشترك) عمان ١٩٩٧.
- في رحاب اللغة العربية، (مشترك) عمان ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٨٠/٤.
- ٢ - شعراء الدعوة الإسلامية، الجزء ٢ صفحة ٧١.
- ٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٠٩.
- ٤ - مجلة الأديب البيروتية، شباط ١٩٧١م.
- ٥ - مجلة الشهاب البيروتية، العدد ١٣ السنة السابعة ١٩٧٣.
- ٦ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٥.



ولد الفنان مبارك سعد في فلسطين عام ١٨٨٠م، بدأ برسم لوحاته أواخر القرن التاسع عشر، ثم درس الرسم والتصوير في إيطاليا في أوائل عشرينات القرن العشرين، ورسم بورتريهات لشخصيات اجتماعية من القدس ومناظر طبيعية. كما يقول كمال بلاطة. توفي عام ١٩٦٤م.

لك يا حامل نور الله في الخلد بقاء!
والذي كان ستسناه إذا حان اللقاء!
فنعيم الخلد يُفني.. كل ما بيني الشقاء
كل شيء لا انتهاء..
هكذا كان من الله القضاء..
فاصبروا مهما يطل ليل البلاء!

دواوينه الشعرية:

- القدس تصرخ (شعر) دار البيان، الكويت ١٩٦٩م.
- قصائد للفجر الآتي (شعر) مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨١م.
- مشاهد من عالم القهر (شعر) دار البشير، عمان، ١٩٨٣م.

من مؤلفاته:

- من الشعر الإسلامي (شعر) جمعية الإصلاح الاجتماعي، الكويت ١٩٧٦م.
- الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث (دراسة) ١٩٧٦م.
- رسالة الى الشهداء (ديوان شعر) عمان، دار الاعلام ٢٠٠٣م.
- اصداء الغزو المغولي في الشعر العربي. عمان، مكتبة الأقصى ١٩٨٣.
- الغزو المغولي أحداث وأشعار. عمان، دار البشير ١٩٨٤.
- خصائص القصة الإسلامية، جدة، دار المنارة ١٩٨٨.
- شخصيات قرآنية. عمان، دار البشير ١٩٩٢.
- من قصص النبي. عمان، دار البشير ١٩٩٢.
- نظرات إسلامية في الأدب والحياة. بيروت، المكتب الإسلامي ١٩٩٣.
- صور ومواقف من حياة الصالحين (١٠ أجزاء) عمان، دار البشير ١٩٩٥.

المصادر والمراجع:

١- الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين ٨٥/١.

- القوة والفحامة في الشرق القديم.
- دليل القصر الأموي في خربة المفجر
- أثر الأغريق في الشرق القديم
- الآثار الفينيقية.
- التاريخ الثقافي للشرق القديم.

المصادر والمراجع:

- ١- أعلام من أرض السلام ٣٣٢.
- ٢- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

**متري حلاج**

من أعلام القرن (الرابع عشر) الهجري
من أعلام القرن (العشرين) ميلادي
صحفي

أصدر جريدة: جراب الكردي عام

١٩٠٨.

المصادر والمراجع:

- ١- أعلام من أرض السلام ٣٣٣.
- ٢- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

**المتوكل سعيد طه**

(١٣٧٧ - هـ) (١٩٥٨ - م)
شاعر، باحث

ولد المتوكل سعيد بكر طه في بلدة قلقيلية
(قضاء طولكرم) عام ١٩٥٨م، ويعود بنسبه إلى
حمولة (نزّال).

متري برامكي

(١٣٢٧ - هـ) (١٩٠٩ - م)

عالم آثار، مؤرخ

ولد متري برامكي في مدينة القدس عام ١٩٠٩م، درس في مدرسة المطران بالقدس، ثم التحق بالجامعة الأمريكية وأمضى فيها سنتين، ثم التحق بجامعة لندن فنال بكالوريوس الآداب عام ١٩٣٤، ثم نال الدكتوراه في الجامعة نفسها وكان موضوع أطروحته الثقافة والآثار في العهد الأموي.

عاد إلى القدس فعين مفتشاً للآثار في المتحف الفلسطيني، ورقي رئيساً للمفتشين عام ١٩٤٥م.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ انتقل إلى بيروت فعين أستاذاً مشاركاً للتاريخ القديم في الجامعة الأمريكية. وفي عام ١٩٥٨ رقي إلى منصب أستاذ، وندبته منظمة اليونسكو خبيراً للآثار، قام بأعمال حفريات في تل الغسيل بين عامي ١٩٥٦ - ١٩٦١.

نشر العديد من الدراسات التاريخية الشاملة عن الأماكن الأثرية في فلسطين والأردن في أمهات المجلات العلمية الأوروبية والأمريكية.

من آثاره العلمية:

- مقبرة رومانية بيزنطية في شمال فلسطين (بالانكليزية).
- متحف الآثار في الجامعة الأمريكية (بالانكليزية) بيروت.
- فينيقيا والفنيقيون (بالانكليزية) ترجم إلى الألمانية.
- الطريق إلى البزاء - طبع تسع طبعات.

أتم تعليمه الثانوي في بلدته، ثم التحق بجامعة بيرزيت حتى حصل على الماجستير في الأدب والنقد. اشتغل بعد تخرجه في التعليم، فعمل مدرساً في إحدى الكليات بمدينة رام الله، كما عمل بالصحافة. واعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني بسبب نشاطاته الوطنية.

تولى رئاسة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. كتب القصيدة العمودية والشعر الحر، ورسم شعره صورة الوطن المغتصب ومعاناة الشعب الفلسطيني وحتمية المقاومة حتى النصر الأكيد.

من شعره: ١ - أنول هذا الرمل يكذب -

وأقول: هذا الرمل يكذب

صدقوني

لن تكذبني العواصم

رغم أن الرمل يعلوها، وتصمت

لم تبادلني الغناء

وإنما ستفور شعلتها

ويعلو من مآذنها الغناء

وإن وقد النار يسري

واللهيب سيلفخ الخيل الأصيله

والقبائل سوف يوقظها الصهيل

...تثور نخوتها

لتمضي في برارينا الركاب

وأقول: أية أمة هذي التي ترمي بניהا

دون حزن للجحيم ولم تثر

أو لم ترغرد

ولم تحرك ساكناً.. وتخاف

أين خيولها؟؟؟

ومواقع الفتيان في تاريخها؟

هل مسها الموت الأكيد؟

ورآن فوق أنوفها الذل الكريه؟

وأصبحت مثل الخراف

تساق للذبح المحتم

- لآتمد ولا تشد -

وتستحم بذلها

تجتز ذل قبولها الصمت المريب؟

وهل أصدق أمة

تستمرىء الذل البذيء

وتقبل النير الثقيل على كواهلها

وتصمت؟؟؟

لن أصدقها.. وأحرى أن تموت

ويلعن التاريخ كل شعوبها

لا تستحق العيش

لا، لا تستحق العيش

إن لم تهدر البلدان

إن لم تخلع القيء المنزل

لتستعيد من المحيط إلى الخليج

برمحها ألقت الرحاب

يا أيها العربي اصرخ

فجر الدنيا

ولا تأبه لسجن أو لموت

أو تعلم من فلسطين الرجولة

وانظر الأطفال ماذا يفعلون:

لقد أعادوا بالحجارة للسماء عيونها

ومن المقاليع استفاق الكون

والأرض استعادت من جراحهم

الصواب

وانظر بعينك.. هل عميت؟

وهل عجزت .. هل عميت؟

وهل عجزت عن الكلام؟

وهل فقدت السمع؟

أو شم العفونة في السلاسل؟؟؟

مت إذن

لا تستحق ندائي المجروح

- يا هذا المحنط بالمهانة والتعاسة -

- زمن الصعود (شعر) اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، القدس، ١٩٨٨ م.
- فضاء الأغنيات (شعر) دار الكاتب، القدس، ١٩٨٩ م.
- رغبة السؤال (شعر) القدس، دار الكاتب للطباعة ١٩٩٢.
- من أدبيات الانتفاضة (شعر) بالاشتراك مع مجموعة من شعراء فلسطين. رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين في الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨، الناصرة ١٩٨٩.
- ريح النار المقبلة (شعر) فلسطين، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ١٩٩٥، الناصرة ١٩٨٩.
- حليب أسود (شعر) دار الشروق، عمان ١٩٩٩.
- أو كما قال (مختارات شعرية) عمان وبيروت، المؤسسة العربية للدراسات ١٩٩٩.
- بعد عقدين وجيل (دراسة) ١٩٨٧.
- عباءة الورد (نصوص الانتفاضة).
- الثقافة والانتفاضة (دراسة) ١٩٨٩.
- طهارة الصمت، عن الكتابة وهموم الثقافة.
- الانتفاضة مرايا الدم والزلال، شهادة على عامين من انتفاضة الأقصى.
- الخروج إلى الحمراء (شعر) رام الله، المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي ٢٠٠٣.
- رمل الأفعى، سيرة كتسيعوت، معتقل أنصار ٣.

- الأعمال الشعرية الكاملة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات ٢٠٠٣.
- الأعمال النثرية الكاملة، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات، ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع :

- ١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥١٧.
- ٢ - فضاء الأغنيات (شعر) المتوكل طه.

أنت يا عربي!، أو كل العروبة
كالتراب على التراب
عفواً. فإني يعربي
قد علمت بأن أمتنا
أضياء سراجها ليل السبيل
ولم تعلمني المدارس
أن أمتنا التي تحت النعال تحط هامتها
لتنكسر الرقاب
عفواً. فإني ما نسيت القابعين
بسجنهم
والسائرين على مسامير الصليب
ومن تدلى تحت أعواد المشائقي
أو تنامى العشب في شفتيه فعلاً
والأغاني من يديه تقاطرت
مثل الخضاب
عفواً. فإني أعرف الشعب الذي
اختزن البطولات المهيبة
والروائع
إنما أبكي وأصرخ من غيابكم المريع
وصمتكم هذا دليل جنازة فيكم
وأعشق أن يكون العرس في
طراتكم
ويحق لي... وأنا امتداد بيوتكم -
هذا العتاب

من آثاره القصصية:

- الخروج إلى الصحراء (شعر)، اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع، فرع الكويت ١٩٨٢.
- مواسم الموت والحياة (شعر) القدس، دار العودة للطباعة والنشر ١٩٨٧.

توفي في ذي القعدة من عام ١٤٠٥ هـ.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٥٧/٤ .

٢ - وفيات الأعيان لابن فطمان ٣٠٠/٣ .



ولد مجيد حسيسي في قرية دالية الكرمل عام ١٩٤٤، أنهى دراسته الابتدائية في قريته، والثانوية في مدينة حيفا.

التحق بجامعة حيفا حيث حصل على الإجازة في الأدب العربي.

نشر قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية.

من مؤلفاته:

- كلمات متشردة (شعر) حيفا ١٩٧٥.

- القضية رقم ١٣ (رواية) مع فرحات فرحات ، القدس ١٩٧٥.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٥.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٣.



من مؤلفاته:

- البندوق (رواية) ١٩٨٩.

- أمراء خان الصفا (رواية) الناصرة ١٩٩٥.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



من مؤلفاته:

هولاكو يلتحق بالمدرسة (قصة للأطفال)

رام الله، مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٧.



الفقيه مجلى بن جميع أبو المعالي القرشي الخزومي الشافعي الأرسوفي الأصل، قاضي القضاة بالديار المصرية، تفقه على الفقيه سلطان المقدسي تلميذ الشيخ نصر وصار من كبار الأئمة.

قال الحافظ زكي الدين المنذري (أن أبا المعالي تفقه من غير شيخ، وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح المذهب، وتولى قضاء الديار المصرية سنة سبع وأربعين ثم عزل لتغير الدول في أوائل سنة تسع وأربعين).

من تصانيفه:

- الذخائر.

- أدب القضاء، سماه (العمدة).

- مصنف في الجهر بالبسملة.

- المسألة السريجية (اختار فيه عدم الوقوع).

- جواز اقتداء بعض المخالفين ببعض الفروع.

من شعره:

أهواه شررى البدر يرمى دائماً
من لحظه قلب الكئيب بأسهم
حقت جوائب وجنتيه بحمرة
بجمالها الياقوت دوماً ينتمي
فرأيت فيه تناسقاً وتناسباً
من عادة الكافور أمساك الدم
كان المحب يعالج المرضى بالعلل المزمنة
فيحصل المريض بإذن الله على الشفاء، أم
بمحراب الأولى بالجامع الأموي مدة حياته.
توفي عام ١١١٦ للهجرة بدمشق ودفن
بمقبرة الدحداح.
من تصنيفه:
- تاريخ رتبه على الوقائع اليومية.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلك الدرر ١٢٧/٤.
- ٢ - أعلام الزركلي ١٦٩/٦.



محفوظ بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن
محمد بن إبراهيم التمرتاشي الغزي، تفقه بوالده،
ثم رحل إلى القاهرة فأخذ بها عن شيخ الحنفية
النور علي بن غانم المقدسي وعن الشيخ محمد
بن محب الدين الحنفي، وأخذ النحو عن العلامة
ابن بكر الشنواني، وعاد إلى غزة وأفاد وانتفع
به الناس والعلماء كان منهم أخوه الشيخ صالح،
وصار المرجع بالفتوى، وتقلد إفتاء الحنفية بغزة
بعد والده، وكان ينظم الشعر، من شعره ما
كتبه إلى الشيخ محمد بن عبد الغني النويري
معاتباً لأمر حصل من أخيه الشيخ صالح:



ولدت محاسن خراز في مدينة نابلس عام
١٩٧٨ م.
حاصلة على بكالوريوس فنون جميلة
/تصوير. عام ١٩٩٨. تنشط في مجال التصوير
الزيتي، الرسم الخزف، الطباعة اليدوية، الرسم
الجداري، الجرافيك.
وهي عضو في رابطة الفنانين التشكيليين
الفلسطينيين.
شاركت في معارض عديدة فردية
وجماعية.

منها:

- معرض في جامعة النجاح الوطنية ١٩٩٧.
- معرض في كلية حضوري ١٩٩٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محب الله بن زين العابدين بن زكريا ابن
شيخ الإسلام البدر الغزي العامري الدمشقي
الشافعي. قال المرادي في سلك الدرر: كان
منقطعاً عن الناس، وأحب ما يكون إليه العزلة،
يلقى الناس بالبشر والتودد، أخذ عن والده وعن
عم أبيه شيخ الإسلام النجم الغزي وعن القطب
أبي الصبر أيوب الخلوئي وغيرهم وبرع وفضل
ونظم ونثر.

- أساطير المسيح الأسود (شعر) فنزويلا، دار لسبونه للنشر ١٩٧٦.

- نشيج المنفي (شعر بالاسبانية) فنزويلا ١٩٨٦.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٧ - ٦٦٨.



محمد إبراهيم الأريحاوي

العاري

(١١٠٨ - ١١٩٩) هـ (١٦٩٦ - ١٧٨٥) م

فقيه، نساية، شاعر

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوي، أبو عبد الرحمن، الشهير بالعاري. فقيه نساية، تصدر للإفتاء. ولد في مدينة أريحا سنة ١١٠٨ هـ. أفتى بها بعد والده، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة، وتوفي فيها. له شعر فيه رقة أورد منه المرادي تخميساً طويلاً.

المصادر والمراجع :

١ - الأعلام للزركلي ١٩٥/٦.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٣٥.



محمد إبراهيم الشاعر

(١٣٤٦ - ١٤٠١) هـ (١٩٢٨ - ١٩٨١) م

قائد عسكري، باحث

ولد محمد إبراهيم الشاعر في مدينة يافا عام ١٩٣٨، من أسرة معروفة بحبها ورعايتها للعلم

أخي إن هذا العتب منك طويل
وشمس وجودي بالبعد أقول
وودك في وسط الفؤاد غرسته
وحاشاي يوماً أن يقال ملول
ولسنا نقيس الغير يوماً بذاتكم
فليس سوء عالم وجهول
فإنك ممن حاز فضلاً وعفة
وقدركم بين الأنام مثيل
فيا شاعر الدنيا ويا خير فاضل
ويا مَنْ له فضل عليّ جزيل
لئن كان منا صارماً يُوجب القلى
فأنت كريم والكريم بقل
وكن واثقاً بي إنني بك واثق
وقول اللوامي والعذول فضول
توفي سنة ١٠٣٥ هـ، ودفن بغزة.

المصادر والمراجع :

١ - تحاف الأغزة في تاريخ غزة ٩٠/٤.

٢ - خلاصة الأثر ٣١٥/٤.

٣ - أعلام من أرض السلام ٣٣٥.



محفوظ مصيص (أنطونيو)

(١٣٣٤ - ١٤٠٠) هـ (١٩١٦ - ١٩٩٠) م

شاعر

ولد محفوظ مصيص (أنطونيو) في إيكيلي (تشيلي) ١٩١٦، وهو من أصل فلسطيني، كتب الشعر باللغة الإسبانية. توفي في فنزويلا عام ١٩٩٠ م.

من مؤلفاته :

- كتاب الكواكب المطفأة (شعر) تشيلي ١٩٦٥.

- وصايا على الحجر (شعر بالإسبانية) تشيلي ١٩٧١.

- الهندسة العسكرية المصورة، ١٩٥٤.
- برجة الاقتصاد الوطني في الجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٥.
- التخطيط الاقتصادي والعسكري في إسرائيل، ١٩٦٦.
- تطور القرى العربية الأممية إلى وحدات اقتصادية دفاعية ١٩٦٨.
- الحرب الفدائية في فلسطين على ضوء تجارب الشعوب في قتال العصابات طبعة أولى ١٩٦٧ ط ثانية ١٩٦٨ ط ثالثة ١٩٦٩.
- نحن والعدو والعمل الفدائي، ١٩٦٩.
- القواعد الحربية في العالم وفي الوطن العربي ١٩٧٠.
- جغرافية فلسطين العسكرية طبعة أولى ١٩٦٩ ط ثانية ١٩٧١.
- توفي العميد محمد الشاعر عام ١٩٨١ بدمشق.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٨٧.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



أبو الفتح فتح الدين محمد بن إبراهيم بن محمد ابن الشهيد، ولد في مدينة نابلس عام ٧٢٨هـ.

كاتب السر في الشام، فقيه أديب، أصله من مدينة نابلس. رحل إلى دمشق فعين في ديوان الإنشاء، ثم ولي الديوان مع مشيخة الشيوخ.

فجده عبد الخالق الشاعر أول من أسس مدرسة نظامية (لتعليم اللغة العربية وآدابها) في يافا عام ١٨٦٠م.

أنهى محمد الشاعر دراسته الثانوية في الكلية الإبراهيمية بالقدس عام ١٩٤٦، ثم التحق بجامعة الإسكندرية لدراسة الهندسة المعمارية، إلا أنه عاد إلى يافا لينضم إلى صفوف الثوار المدافعين عن عروبة فلسطين أمام المهجمة الصهيونية، فكان في عداد الفوج الأول من المقاتلين الذين تدربوا على أيدي المتطوعين اليوغسلافيين الذين قدموا إلى مدينة يافا عام ١٩٤٧م، إلا أنه في العام نفسه رُشح من قبل اللجنة القومية في يافا للدراسة العسكرية في سوريا، ومع حلول نكبة عام ١٩٤٨م، بقي الشاعر في الجيش السوري حتى وصل رتبة عقيد عام ١٩٦٠م، بالرغم من انقطاعه فترة خمس سنوات أمضاها لاجئاً سياسياً خارج سوريا درس خلالها الاقتصاد السياسي في إحدى جامعات أوروبا. شارك محمد الشاعر في تأسيس (جيش التحرير الفلسطيني) و(قوات التحرير الفلسطينية) عام ١٩٦٥ - ١٩٦٦، وقام بأعمال عديدة عملياً ونظرياً.

ورفع إلى رتبة عميد.

كما أسس مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع السورية وظل يشرف عليها سنوات طويلة فكانت أفضل مؤسسة للإنشاءات في سوريا في كل ما قامت به من أعمال إنشائية كبيرة.

من مؤلفاته:

- الأغلام، ١٩٥٠.
- الأغلام والمصائد والمتفجرات ١٩٥١.

عاد إلى القدس فتميز بعمله وأجيز بالإفتاء والتدريس، وعمل معيداً في المدرسة الصلاحية في عهد شيخها إبراهيم بن محمد بن أبي شريف.

من تصانيفه:

- معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين.
- شرح الأجرومية.
- شرح المقدمة الجزرية.
- شرح مقدمة الهداية في علوم الرواية لابن الجزري.
- شرح قطعة من شرح تنقيح اللباب للولي العراقي.

المصادر والمراجع:

- ١ - الكواكب السائرة ٢٦/١.
- ٢ - أهل العلم والحكم ٢٥.
- ٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٥/٨.
- ٤ - الموسوعة الفلسطينية ١٢٧/٤.
- ٥ - أعلام من أرض السلام ٣٣٥.



ولد محمد إبراهيم عبد الله العزة في قرية تل الصافي (قضاء الخليل) عام ١٩٢٥م، تعلم بكتاب القرية فحفظ القرآن سنة ١٩٣٨م.

ثم عمل بالزراعة، ولكنه كان يقرأ دواوين الشعر ويحفظ بعضها.

كتب القصيدة، وهو شاعر تقليدي، وموضوعاته وطنية واجتماعية، كتب مطولات شعرية عن مجزرة (الحرم الإبراهيمي) و(الشهداء) و(أجنادين) تأثر شعره بالشعراء: إبراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي، و عبد الرحيم محمود.

نظم السيرة النبوية لابن هشام في بضعة عشر ألف بيت مع زيادات سماها:
- الفتح القريب في سيرة الحبيب.

قال ابن حجر: كان هذا العمل دليلاً على سعة باعه في العلم. قال ابن حجر في الدرر الكامنة: (اشتغل فحصل فنوناً من العلم وبرع في الأدب وكان أوحد عصره في النظم والنثر وكتب في ديوان الإنشاء فتنقلت به الأحوال إلى أن صار صاحب الديوان بدمشق، وولي مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها السيرة، مات بالقاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولاً بسيف السلطان.

المصادر والمراجع:

- ١ - الدرر الكامنة ٢٩٦/٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٣٦.



ولد الشيخ محمد إبراهيم عبد الرحيم في مدينة الخليل عام ١٤٤١م، وهو ابن الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم عبد الرحيم الأنصاري الخليلي المقدسي الشافعي شيخ الزاوية الحنفية بالقدس.

حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والجزرية وبعض الشاطبية. درس على والده ثم أخذ عن جماعة من العلماء بمصر كالشيخ شرف الدين يحيى المناوي قاضي القضاة، والشيخ كمال الدين ابن إمام الكمالية، والشيخ تقي الدين الشمني الحنفي.

من شعره:

إليك تحيتي ، من عمق قلبي

شهاديد القدس، شامخ كالمعاد

ستبقى في قلوب الناس حيا

على طول المدى، حتى المعاد

لأن الحق ، نور في السماء

قوي، لا يهاب من الوغاد

ولالأوطان، أنت على عطاء

تضحى، لا تبال من الأعداء

وهذه:

وطني العزيز، داخل الوجدان

كيف تحررك، من العدوان؟

فلن تعود لنا، من غير تضحية

وتمرد، في ثورة العصيان

وتصميم، على نيل العنان

من العدو، بعودة الأوطان

شد العزيمة يا أخي، لا تتثن

كي تضمن النصر، على الشيطان

وهذه:

شهداؤنا، درع الوطن

دوما على طول الزمن

لأنه رمز الحياة

في المعيشة، والسكن

الروح ترخص يا أخي

لم أخش، خضراء الدمن

أرواحنا، دماؤنا

فذاك، يا أحمى وطن

من مؤلفاته الشعرية:

- فلسطين تتألم والقدس تتكلم والشعب يتعلم
(ديوان شعر) ٢٠٠٣.

- رباعيات النابغة العربي (ديوان شعر) ٢٠٠٥.

المصادر والمراجع:

١ - موقع مؤسسة فلسطين للثقافة ١٢/٩/٢٠٠٦.



ولد الشيخ محمد إبراهيم علي الملقب باسم أمه فاخرة، ابن الحاج عوض بن سالم عام ١٢٨١ هـ في محلة الشجاعة بمدينة غزة.

تعلم القراءة والكتابة، ثم طلب العلم على العلامة الشيخ أحمد بسيسو، ثم اتجه إلى مصر حيث التحق بالأزهر الشريف عام ١٣٠١ هـ، فأخذ عن الشيخ محمد المغربي والشيخ عبد القادر الرافعي، والشيخ أحمد الرافعي والشيخ محمد الاشمونى والشيخ عبد الله الدرستاي، وغيرهم وبقي ست سنين ثم عاد إلى غزة عام ١٣٠٨ هـ.

اشتغل بالتدريس العام بجامع ابن عثمان، وتعين عضواً بمجلس الأوقاف والمعارف، وفي عام ١٣٣٠ هـ عُيِّن واعظاً لقبائل العرب التابعة لمدينة بئر السبع. وكان مرشحاً لأن يكون مفتياً، ولم تساعده الظروف، ثم عينه المجلس الإسلامي مدرساً بجامع ابن عثمان وإماماً بمسجد الظفردمري، وكان يُكثر من قراءة شرح الجامع الصغير والفقهاء، وقرأ للعامة في تفسير الكشاف، وشرح العقائد النسفية، وله وقوف على كثير

غفير من العلماء والناس ورثاه الشيخ عبد الخالق
الربيعي فقال:

ركن العلوم بغزة يا فاخترة
حقاً وها من دفنكم في الساهرة
قد كنت في التفسير بحر زائراً
والعين في الكراس ليلاً ساهرة
لله درك كم حويت معارفاً
طوبى لكم ديناً كذا في الآخرة
قد كنت في بحر العلوم كنزورق
حيناً وحيناً كنت فيه الباهرة
في فقد أهل العلم حقاً ثلماً
في الدين فافهم ذا ولاتك ناكراً
هل يستوي علم، وجهل سادتي
لا والذي خلق السماء الماطرة
فاطلب أخي علماً وكن متضلعا
منه تفر مثل الفحول الباهرة

المصادر والمراجع:

١ - إنحاف الأعره في تاريخ غزة ١٢/٤.



بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله
بن جماعة بن علي بن حازم بن فخر بن عبد الله
الكناني القدسي.

من الحقائق، والدقائق في الفقه، والتوحيد،
والتفسير، وله شعر جيد معظمه بالمدح والثناء.

ومن شعره:

قيدت يا ألف القوام أحبة
في عشقهم، وشددتهم بوثاق
عهدي بأن الدين منك سجية
والألف منك تكون للإطلاق
وقال قصيدة في الخمر وقدمها لقائم مقام غزة
فريد خورشيد، وكان مولعاً بها:
ولأنم لأمني بالخمير قلت له
دع عنك لومي ولا تشغل بذا العبث
لا أترك الراح ما بقيت حياتي بل
إنني سأشربها حياً وفي جدثي
قم فأسقني خمرة حمراء صافية
يعلو لها حبيب في كأسها الدمث
بكرأ معتقة بالمزج ما وصفت
صرفاً حراماً فإني غير مكترث
فإنها وضعت في ذا القواد، وفي
حشاي نار تبقئها على التلث
قالوا فلم تتقايها فقلت لهم:
رمزاً إلى أن ذاك الخفض لم ترث
وحيث ارتقى مجدها السامي من أقوالهم
إنني أنزهها عن مخرج الحدث

ولا زال يدرس بالجامع ويحضر المجالس
حتى اعتراه مرض ألزمه بيته أياماً، وتوفي في ٣٠
ربيع الثاني من سنة ١٣٥٦ هـ وشيعت جنازته
بعد أن صلي عليه بجامع ابن عثمان، ودفن بتربة
التفليس، وكانت جنازته حافلة حضرها جمع

بأشر درس الضيائية حوار الجامع المظفري، وحضرنا درسه بحضور قاضي القضاة شهاب الدين بن الحبال، وحدي الشيخ شرف الدين وغيره.

توفي يوم الأربعاء ١٨ ذي القعدة سنة ٨٢٦هـ، ودفن بالصاحلية.

المصادر والمراجع :

١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصاحلية ١٣٧/١.



عز الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي الخطيب الصالح القدوة. ولد في رجب سنة ٦٦٣، وسمع من ابن عبد الدايم والكرمانى وغيرهما، وتفقه قديماً على عم أبيه الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، ودرس بمدرسة جده الشيخ أبي عمر، وخطب بالجامع المظفري، وكان من الصالحين.

حدث بالكثير وخرجوا له مشيخة في أربعة اجزاء. ذكره الذهبي معجم شيوخه فقال: (كان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً على طريقة سلفه. توفي يوم الاثنين ٢٠ رمضان سنة ٧٤٨ ودفن بترية جده الشيخ أبي عمر.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٥٧/٦.

٢ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصاحلية ١٣٦/١.

شيخ فاضل عالم، طلب العلم على مشايخه بالقدس، كالشيخ محمد الخليلي والسيد مصطفى اللطفي وعمه الشيخ نور الدين بن جماعة، والشيخ المحدث أحمد الموقت القدسي.

وأجازه علماء مصر بالمراسلة وعلماء بقراءة الحديث والتفسير وسائر العلوم النقلية والعقلية.

صنف أدعية أسماها:

- النور الوضاح ونجاة الأرواح.

وله فتاوى تسمى:

- الفتاوى البدرية (٢٠ كراس).

- الطاعة في فضيلة الجماعة.

توفي سنة ١١٨٧ ودفن بباب الأسباط بترية اليوسفية بالقدس.

المصادر والمراجع :

١ - سلك الدرر ٣/٢.

٢ - البداية والنهاية ١٧/١٤.

٣ - الشذرات ١٠٥/٦.

٤ - قضاة دمشق الشافعية ٨٠.

٥ - أعلام من أرض السلام ٣٣٥.



شمس الدين القباقي محمد بن إبراهيم بن عبد الله المرداوي (نسبة إلى قرية مردا) ثم الصالح. سمع على أحمد بن عبد الهادي نسخة إسماعيل بن قيراط، قال ابن طولون في القلائد الجوهريّة: أنبأنا الفخر عن الخشوعي، وله يد طولى في الفقه، اشتغل وأفتى ودرس، وانتفع به جماعة منهم صاحبنا الشيخ شمس الدين التسيلي،



ولد محمد أبو حمدة في قرية زيتا (قضاء طولكرم) عام ١٩٤١.

بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بالجامعة حتى نال الدكتوراه.

عمل في قسم التحرير والنشر في معهد التأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم الأردنية، ثم رئيساً لهذا القسم. يعمل محاضراً في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية.

من مؤلفاته:

- أبو القاسم الأمدي وكتاب الموازنة بين الطائفتين.
- النقد الأدبي حول أبي تمام والبحري.
- الأمثال العامة الفلسطينية.
- الفكر الإسلامي وطرائق النقد الأدبي.
- في ظلال الفكر الإسلامي، نحو رؤية إسلامية.
- الطريق إلى الجامعة (قصص) عمان ١٩٧٥.
- في النقد الأدبي التطبيقي.
- صفائر من تراثنا الشعبي.
- من أساليب البيان في القرآن الكريم.
- فن الكتابة والتعبير.
- المسجد الأقصى المبارك يتهدد من حقريات اليهود.
- في التدوق الجمالي لقصيدة بانث سعاد.
- في التدوق الجمالي للامية العرب للشنفرى.



ولد محمد إبراهيم النمر في مدينة نابلس، الملقب سلطان جبل النار. أمه السيدة فاطمة بنت الشيخ إبراهيم الحنبلي الجعفري، نقيب أشرف نابلس نشأ نشأة الفتوة مشبعاً بروح الفروسية وصفاتها.

قاد الجرود النابلسية التي قاومت نابليون في وادي قاقون، وشارك في معركة مرج ابن عامر على الجيش الفرنسي المحاصر لمدينة عكا. كما قاد مجموعة من الفرسان حاولت اختراق الحصار وإنقاذ المدينة المحاصرة (عكا) فأكبر الجزار فعلته وشكره على ذلك وقربه.

عاد محمد آغا النمر إلى نابلس بعد وفاة الجزار، واشترى قصر آل تقلي (طوقلي) حكام نابلس سابقاً، القريب من الجامع الكبير، بعيداً عن حارة النمر.

نشب نزاع دام بين البكوات من آل طوقان وبين آل النمر، راح ضحيتها عشرات الأشخاص من الجانبين. وفي ١٢٣٤هـ - ١٨١٩م، نصب موسى بك طوقان، متسلم نابلس، كميناً لبعض آل النمر، كان منهم محمد آغا النمر، فقتل في تلك الحادثة.

المصادر والمراجع:

- ١ - تاريخ جبل نابلس جزء أول (إحسان النمر).
- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٦٣.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

(أبو الذهب) لم يستطع أن يقضي على ضاهر العمر فقد أتاها الأجل في العام نفسه ١٧٧٥م.

المصادر والمراجع :

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٦/٤.



ولد محمد أبو زريق في قرية الجسير (قرب الخليل) عام ١٩٤٧، بعد النكبة التجأت عائلته إلى مدينة الخليل ثم مدينة أريحا. درس في مخيم عقبة جبر/ أريحا، وحصل على الثانوية العامة سنة ١٩٦٧، درس بعد ذلك في معهد سبيلين (صيدا) وحصل على دبلوم التربية الرياضية سنة ١٩٧٠، عمل مدرساً في وكالة الغوث (عمان) منذ عام ١٩٧١ حتى الآن. حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها في جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٨. أولى لوحاته المدرسية رسمها على جدران البيوت أخذها (من صبغة اللفت الحمراء والنيلة الزرقاء والعصفر الأصفر والخور الأبيض).

وقد تعرف الفنان محمد أبو زريق إلى الفنان عبد الوهاب الطيب (فلسطيني استشهد عام ١٩٧٦) فتعلم منه الرسم، أشرف على تدريسه. ورسم أول لوحة شارك بها في معرض اليونسكو (بيروت) عام ١٩٦٩، ثم رسم على البراكيات في مخيم حطين (شنلر) وأقام أول معرض فردي في قاعة جمعية الصداقة الأردنية السوفياتية. وكان معرضه الثاني سنة ١٩٨٠ في رابطة التشكيليين الأردنيين. أما الثالث ففي المركز الثقافي السوفياتي بعمان عام ١٩٨٢. والرابع في



محمد بك أبو الذهب، أحد المماليك الذين سيطروا على مصر في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي.

أصبح الساعد الأيمن لعلي بك الكبير وقاد حملة إلى بلاد الشام لمساعدة الشيخ ضاهر العمر حاكم عكا في حربه ضد والي دمشق العثماني. عاد إلى مصر فعمل ضد سيده علي بك الكبير ونجح في إقصائه وأسرته حينما حاول الأخير اللجوء عند حليفه ضاهر العمر في كمين نصبه له قرب مدينة العريش.

وأعلن أبو الذهب إعادة مصر إلى الحكم العثماني، فكلفته بالقضاء على ضاهر العمر. قاد أبو الذهب جيشاً كبيراً إلى فلسطين عام (١١٨٩ هـ - ١٧٧٥ م) فدخل يافا بقوة السيف وقتل الكثير من أهلها. وقيل إنه بنى من رؤوس القتلى صوامع وحينما وصلت أخبار مجازره إلى الأمراء في الشام تغلبوا عن ضاهر العمر لكيلا يصيبهم ما أصاب أهل يافا، فاضطر ضاهر العمر ترك عكا واللجوء إلى الجبال لكي لا يتعرض أهل عكا لما تعرض له أهل يافا، واستطاع أبو الذهب السيطرة على فلسطين، وقام الأمراء بتقديم الولاء والطاعة. فقام أبو الذهب بتدمير القلاع والحصون التي بناها ظاهر العمر، وكان منها قلعة دير حنا ودير مار إلياس. لكن

وله أعمال مقتناة في دول كثيرة مثل مصر ودول الخليج العربي، سوريا، دول أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية .

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٢ - الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين ٨١٢.



ولد محمد أبو شلباية في بلدة العباسية عام ١٩٢٦، التحأت عائلته من قرية العباسية (قضاء يافا) إلى مخيم عقبة جبر بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م، بعد حصوله على الثانوية اتجه إلى مصر فالتحق بجامعة القاهرة، وتخرج فيها حاملاً الإجازة في الصحافة.

من أعماله:

- لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة. القدس ١٩٧١.
- الطريق إلى الخلاص والحرية والسلام. القدس ١٩٧٢.
- ممالك وإمبراطوريات انهارت. القدس، ١٩٧٠.
- وا حسرتاه يا قدس. القدس ١٩٧٣.
- قتلوه.
- تاريخ الأرض: ماضيها وحاضرها ومستقبلها (ترجمة).

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

بجمع بنك الإسكان عام ١٩٨٤. وكان المعرض الخامس سنة ١٩٨٨ في جاليري عالية، والسادس في جاليري عالية عام ١٩٩٢. وأقام معرضه السابع في مؤسسة شومان في عمان. شارك في تأسيس جماعة الفنانين الشباب.

المصادر والمراجع :

١ - الفن التشكيلي الفلسطيني ٦٧٧/٢.



ولد محمد أبو ستة في خان يونس عام ١٩٥٤م، وكانت عائلته قد التحأت إلى خان يونس بعد النكبة. حصل على بكالوريوس الفنون الجميلة في جامعة الإسكندرية. عمل بعد تخرجه مدرساً للفنون في مدارس وكالة الغوث لمدة ثلاث سنوات. أسس قسم الخزف في كلية الخليل الفنية.

يعمل مدرساً للفنون في جامعة النجاح منذ عام ١٩٨٦م.

وهو عضو الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين. شارك في معارض عديدة منها:

- الربيع الفلسطيني ١٩٨٥.
- معرض البيئة الفلسطيني.
- المعرض السنوي العاشر ١٩٨٧.
- معارض مشتركة في المدن الفلسطينية.
- معرض جرش الثقافي.

له أبحاث ومقالات تناولت الحركة التشكيلية الفلسطينية نشرها في الصحف والمجلات.

- برلين ١٩٨٠.
- وارسو، بيتوم، لوبلين ١٩٨٠.
- هلسنكي ١٩٨١.
- بودابست ١٩٨١.
- إيران ١٩٨١.
- عدن ١٩٨٢.
- الكويت ١٩٨٢ - ١٩٨٤.
- براغ ١٩٨٢.
- نيويورك (مبنى الأمم المتحدة ١٩٨٥).
- أثينا ١٩٨٦.
- قبرص ١٩٨٦.



محمد أبو صلاح

(١٣٧٤ - ١٤٠٦) هـ (١٩٥٥ - ١٩٨٦) م

فنان تشكيلي

ولد محمد أبو صلاح في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة حلب عام ١٩٥٥، وكانت عائلته قد هاجرت من مدينة حيفا بعد اغتصابها على يد العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨م، حاصل على إجازة في الهندسية الزراعية. وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وعضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

شارك في معظم معارض الفن الفلسطيني

العربية والدولية.

كان أهمها في:

- موسكو ١٩٧٩ - ١٩٨٣.
- بيروت ١٩٧٩ - ١٩٨٠.
- برشلونة ١٩٧٩.
- فرانكفورت ١٩٨٠.
- مدريد ١٩٨٠.

مارس التصميم والإخراج الصحفي والطباعي والكتابة التشكيلية. وطبعت أعماله على بطاقات بريدية ومنشورات أخرى، وكتب عنها في العديد من الصحف والمجلات العربية والأجنبية. يقول محمد خير محظية: (إنها حكاية محمد أبو صلاح، فيها ينتظر القافلة علّها تعود، حاملة فرسانها من رحلة الشقاء، من شرود وصلوا على متن موجهها، تعود إلى ديار أهلها، إلى ظل شجرة برتقال... هذا الرجف النقي في اللوحة والقصيدة يؤجج حالة المحبة لشعبنا، ويرف بنيل نوار في أعمال أبو صلاح، وعمر في الجبين الراكع فيه رنين وعذوبة الحياة.. يكرمنا بمطر يهفو في الروح بانهمار كحفيف اللوز... يمتلك شاعرية لها عذرية للمس وإيقاع الأنفاس كرقص ساعة المطر... هذا الإنعتاق عند أبي صلاح معالج برهافة يتلمس بها الأشياء بروح مبتسمة على الدوام.. حالة إنسان قريب من الماء.. فحياة الماء هي لذة العيش وصدقه من حيث الخلق... نعم الفن عنده هو تعبير عما

١٨١٩م. كان محمد أبو نبوت أحد مماليك أحمد باشا الجزائر حين توفي عام ١٨٠٤م، وحينما عين سليمان باشا خلفاً للجزائر، خدم أبو نبوت الوالي الجديد وأصبح أحد أعوانه المقربين. وفي سنة ١٨٠٧م جاءت الأوامر السلطانية إلى سليمان باشا بمحاربة محمد أبو المرق وإخراجه من يافا، فأمر سليمان باشا أبو نبوت بتنفيذ المهمة وكان يشغل حينها أمين الجمرك في عكا فنفذها بنجاح، ومكافأة له عينه الوالي متسلماً للواء غزة ويافا. شهدت يافا في عهده ازدهاراً في جميع المجالات، كما قام أبو نبوت بمحاربة العربان الخارجين على القانون وحقق بعض النجاح في ذلك، وثار عليه سليمان الوحيددي، شيخ عربان صف القيس، فاتفق أبو نبوت مع عثمان أبو غوش على محاربته، ونصبا له كميناً قرب يافا فقتل وألقيت جثته في البحر. وفي سنة ١٨٠٩م، وصل إلى منطقة غزة عرب الهنادي من مصر، وكانوا يعملون في تأمين الطريق إلى الحج ما بين القاهرة والحجاز، فلما تعطل الحج بسبب الوهابيين، ضاق العيش عليهم في الصحراء، فتوغلوا من سيناء إلى غزة، وحاول أبو نبوت صدهم، وقاد حملة عسكرية ضدهم، لكن قواته هُزمت في المعركة التي نشبت بين الطرفين، ونجا بنفسه بأعجوبة. فانسحب، وأرسل في طلب النجدة من سليمان باشا، لكنه لم ينجده، فاضطر إلى السكوت عنهم والعودة إلى يافا. وتوسع عرب الهنادي حتى وصلوا منطقة يافا. وفي عام ١٨١٣م نهب عرب الهنادي قافلة تجارة مصرية تحمل الكثير من الأموال والبضائع، فأثار ذلك حفيظة محمد علي باشا، فطلب من سليمان باشا العمل للقضاء

ينبض في الحياة، وما يجيش في الفؤاد... وكلما اقترب الفنان إلى أشيائه عشقها.. كان النجاح حليفه.. فالحياة مؤارة معطاء، الحياة تمور في الطبيعة وفي وجوه الناس.. إن أبا صلاح يمتلك حساسية خاصة وشفافية متناهية في الرسم بالألوان المائية، ويمكن أن نرى أيضاً شفافية أبي صلاح الإنسان نفسه من خلال أعماله المائية).

توفي بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤

المصادر والمراجع:

- ١ - التشكيلي الفلسطيني المعاصر ١٨١/١.
- ٢ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٥٥/٢.
- ٣ - مجلة الهدف الفلسطينية (محمود علي السعيد) دمشق ١٩٨٧/١٢/٧.



محمد أبو ضاحي

(١٣٧٨ - هـ) (١٩٥٩ - م)

قاص

ولد محمد أبو ضاحي في مدينة رفح عام ١٩٥٩م، كتب القصة القصيرة.

من مؤلفاته:

- حكايات عن الطفل الشيخ (مجموعة قصص قصيرة) القدس، اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٧ - ٦٧١.



محمد أبو نبوت

(١٢٤٩ - هـ) (١٨٣٣ - م)

متسلم مدينة يافا ولواء غزة ١٨٠٧ -

١٨١٩م

محمد أبو نبوت متسلم مدينة يافا ولواء غزة بعد محمد أبو المرق بين سنتي ١٨٠٧ -

الرياح، ذلك أنه استاء من تعيين عبد الله باشا معاوناً للوالي في عكا بدلاً منه، فعلم سليمان باشا بذلك فبدأ العمل للتخلص من أبي نبوت. وفي سنة ١٨١٩م كان أبو نبوت خارج المدينة مع عساكره لمرافقة قافلة الحج الشامي، فلما عاد إلى المدينة وجد أبوابها مقفلة في وجهه والجند بمنعونه من دخولها. فلما علم بأن سليمان باشا أقاله وعين مصطفى بك مكانه عاد إلى غزة و أخذ يجمع أمواله وأمتعته من يافا والقدس وغزة وغيرها، وحملها على أكثر من ٢٧٠ جملاً، ورحل إلى مصر بلا زوجته، ابنة كنج أحمد آغا، وأولادها الصغار، إذ أبقاهم في بيت المقدس قال الجبرتي: وفي غرة صفر ١٢٣٥هـ ١٩ تشرين الثاني ١٨١٩م سافر محمد آغا المعروف بأبي نبوت الشامي إلى دار السلطنة وقدم الطاعة والهدايا للسلطان ودائرته، وكانت ثورة اليونان قد نشبت فعينته الدولة حاكماً على ولاية سالونيك، فأبلى في محاربة الثوار اليونان. وتنقل بعد ذلك في مناصب الإدارة والحكم في الدولة العثمانية، إلا أنه لم يعد إلى فلسطين.

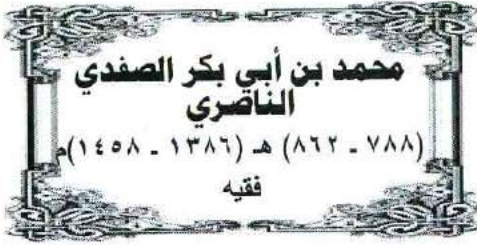
توفي أبو نبوت في حدود عام ١٨٣٣، ذلك أن محمد علي باشا (حاكم مصر) أصدر أمراً إلى ابنه إبراهيم، بأن يعين مبلغ ألف قرش شهرياً من خزينة الدولة لأرملة أبو نبوت لأنها محتاجة وعدم وجود من يساعدها.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٤٦.
- ٢ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار، جزء ٤.

عليهم ولكنه لم يستطع. أنشأ أبو نبوت جامع يافا الكبير عام ١٨١٠م، وأنشأ إلى جانبه بئراً وسيلاً. وأوقف للمسجد بيوتاً وأراضي ودكاكين للاستمرار في صيانتها.

قام بعد ذلك بتوسيع المسجد وتزويده بالمياه، وفرشه بأنواع السجاد، ورتب له الموظفين، وزاد في مرتبات الوظائف السابقة حتى صار (نزهة للناظرين وتحفة للعابدين) استمر أبو نبوت في البناء واعمار المدينة وتحسينها، فأنشأ السبيل المحمودي وبئراً جديدة في جانب الجامع الكبير، ثم أنشأ مدرسة في جوار المسجد وألحق به مكتبة، وعين لها علماء وطلبة ومصدرين، ورتب لهم ما يكفيهم. كما أوقف عليهما الطواحين السبع الكائنة في أرض المر، على نهر العوجا، شمالي يافا، والتي اشتراها (وأعمرها بعد خرابها) من مشايخ ناحية جماعين أمثال قاسم الأحمد وموسى عثمان وغيرهما. وبعد تحسين المدينة وترميم الأبراج أحضر المدافع من طرابلس وعكا لتأمين المدينة من الغزاة، وحفر خندقاً خارج السور، من جهة البر، كما أقام سداً منيعاً على الميناء، ليمنع تدفق مياه البحر على الحوانيت والبيوت المجاورة. وأحضر الحجارة لإنشاءاته من حصون قيسارية المندرسة. وبسبب كل ما تقدم فقد خشي سليمان باشا من طموحات أبو نبوت فساءت العلاقات بينهما فقام سليمان باشا وبمشورة صرافه ومستشاره الحميم، حاييم فرحي، فعين عبد الله باشا مكان والده فذهبت آمال أبو نبوت أدراج



ولد محمد بن أبي بكر بن خضر بن موسى الصفدي الناصري بدير الخليل من الناصرة عام ٧٨٨ هـ، زار دمشق ومصر غير مرة، واشتهر بابن الديري. قال البرهان القاري: (أنه أول شيخ لبس من الخرقة ووصفه بشيخنا وقودتنا، الإمام العالم العلامة القدوة المربي) توفي سنة ٨٦٢ هـ ودفن عند آبائه برحبة الزاوية.

من مصنفاته:

- التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ١٦٧/٧.
- ٢ - أعلام الزركلي ٢٨٤/٦.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٣٣٨.



محمد أحمد بن خير الله البخاري صفدي الدين ولد سنة ١١٥٤ هـ. أصله من بخارى، سكن نابلس واشتهر فيها كمحدث حتى عُرف بعالم الشام بالحديث في عصره. له مصنفات منها:

- القول الجلي (في ترجمة الإمام ابن تيمية).



قاضي عكا ومفتيها زمن ولاية عبد الله باشا، وهو من أسرة ذات جاهة قديمة في فلسطين تُعرف بأسرة التاجي. تولى الإفتاء والقضاء في إبان عهد سليمان باشا العادل وعهد خلفه عبد الله باشا في عكا.

وقد قُتل بأمر من إبراهيم باشا بعد احتلال المدينة في ربيع سنة ١٨٣٢، ذلك أنه كان يحض عبد الله باشا والي عكا على مواصلة القتال وعدم التسليم. وسلمه والي عكا عبد الله باشا، طوال شهور الحصار، مالية خزينته، وفوض إليه توزيع مرتبات العساكر.

ورث ابنه عبد الله أفندي مكانة والده في عكا، فكان قاضياً في الخمسينات. وعُرف بتسامحه وبوقوفه ضد الطائفية التي نشبت في بلاد الشام عام ١٨٦٠ م، ففي شمال فلسطين كبقية فلسطين عاش المسلمون والمسيحيون سلاماً ومحبة، ولم يتجاوبوا مع الطائفية المقيتة التي تؤدي إلى خراب البلاد وقتل العباد.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٥١.

توفي بالطاعون سنة ١٢٠٠ هـ بنايلس ودفن

فيها.

المصادر والمراجع :

١ - الموسوعة الفلسطينية ٤/ ١٣٠.



ولد محمد أحمد أبو عبد الله شمس الدين ابن أبي بكر البناء البشاري المقدسي في مدينة القدس عام ٣٣٥ هـ ، واشتهر باسم (حفيد البناء) نسبة إلى جده المهندس أبي بكر البناء الذي كان ابن طولون قد عهد إليه ببناء ميناء عكا وتحصينه. كانت أمه من قومس في خراسان. فتيسر له ان يسافر إلى المشرق، ثم تجول في أنحاء المعمورة شرقاً وغرباً فأمضى عشرين عاماً من عمره بالأسفار كعالم جغرافي يصف ما شاهده من بحار وأنهار ووديان ، ويحدد المسافات والمعادن ويضع الملاحظات عن المدن والقرى التي زارها مع ذكره للخصائص التي يتمتع بها سكانها بعد مخالطة جميع الطبقات من تجار وصناعيين وعلماء وعسكريين وعامة الناس، وقد عُرف بأكثر من ستة وثلاثين لقباً منها: المقدسي، الخراساني، العراقي، الشامي، الصوفي، الفقيه، التاجر، الخطيب، الحنفي.

وخلال تجواله الطويل تعرض لشتى الأمور فقد تقلبت به الحياة من غنى وفقر ورفعة ومنعة، ومن اجتماعه مع الوزراء والأمراء إلى معاشته المشردين والمعوزين والفقراء، وتعرض لعدوان قطاع الطرق واللصوص.

يصف المقدسي بعض ذلك فيقول: (لقد تفقّهت وتأدّبت وتنزهت وتعبدت.. وخطبت على المنابر، وأذنت على المنائر، وأممت في المساجد ، وأكلت مع الصوفية الهرائس ومع الخانقانيين الثرائد ومع النواتي العصائد.. وسحت في البراري وتهت في الصحاري... وملكيت العبيد، وحملت على رأسي بالزنبيل، وأشرفت مراراً على الغرق.. وسجنت في الجبوس وأخذت على أني جاسوس... ومشيت في السائم والثلوج).

وكان من نتيجة أسفاره أن وضع كتابه الرائع (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) الذي قدمه إلى الأمراء في بخارى، ثم قدمه إلى الخليفة الفاطمي العزيز بالله في القاهرة بعد أن نقحه وأضاف إليه إضافات وبعض الخرائط والمعلومات.

ويتألف كتابه من ثلاثة أقسام:

١ - يشتمل الجزء الأول على مشاهداته واختباراته الذاتية.

٢ - ويشمل الجزء الثاني على ما سمعه من الثقات.

٣ - ويشتمل الجزء الثالث على ما نقله من المؤلفات والكتب التي تمت إلى موضوعه بصلة. لذا نراه يدخل كل مكتبة كبيرة أو صغيرة لقراءة ما فيها.

وقد أوضح في كتابه أن بلاد الإسلام تشبه مجموعة من الواحات تفصل بينها الصحارى والسهول، وهذا ما دفعه إلى العناية الخاصة (بالتقاسيم) فميز الأقاليم السبعة التي تقسم إليها الأرض، وكان عند وصفه أي إقليم يرتب بحثه إلى أبواب وفصول، فيتكلم أولاً عن أجزاء الإقليم ومواقعه العامرة ومدنه.

ووصف ميناء عكا وصفاً شاملاً شافياً والذي اعتبره من العجائب شارحاً بالتفصيل الطريقة التي اتبعها جده أبو بكر البناء في بناء هذا الميناء بطلب من ابن طولون.

ووصف مدن أريحا والخليل وبيسان والرملة التي وصفها بقصبة فلسطين، وغزة وأرسوف وعسقلان وصفاً كاملاً ورائعاً، وتحدث بالتفصيل عن الزراعة والصناعة في فلسطين وعن مقالع الحجارة والرخام والمعادن الكبريتية في الغور، وأنواع المياه، وعن الأعياد عند المسيحيين والمسلمين. عُرف كتاب المقدسي على مستوى العالم ووصفه المستشرقون والمؤرخون والعلماء وأكثروا في مدحه والتعبير عن اعتزازهم بهذا العطاء الجغرافي والتاريخي فقال المستشرق الهولندي شيرنغر عن المقدسي: (أنه أكبر جغرافي عرفته البشرية قاطبة... وأنه لم يتجول رحالة في البلاد كما تجول المقدسي، ولم ينتبه أحد إلى ما لاحظته، ولم يحسن ترتيب ما علم به مثله).

وقال المستشرق الألماني كراوس واصفاً المقدسي بأنه: (أكبر الجغرافيين العرب أصالة، وأن مصنفه من أكثر المصنفات الجغرافية في الأدب العربي قيمة، وأنه لم يسبقه شخص في اتساع مجال أسفاره و عمق ملاحظاته وفي إخضاعه المادة التي جمعها لصياغة منظمة).

وقال المستشرق غيلد ميستر: (امتاز المقدسي عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره).

كان يمشي يوماً على الساحل في مدينة القسطنطينية فسأله رجل: (من أين أنت؟ فقال: من أهل القدس).

توفي المقدسي عام ٣٨٠هـ.

المصادر والمراجع:

ثم يتعرض للمناخ و الزرع والمياه والمعادن والتجارة والأوزان والمكاييل والنقود والضرائب.

ويتعرض للأخلاق التي يتمتع بها السكان مع ذكر عاداتهم ولغتهم و الطوائف والأماكن المقدسة.

وينتقل ثالثاً إلى وصف الطرق التي تصل بين البلدان ومسافاتها وأبعادها وما تتمتع به من صفات السهولة والصعوبة والارتفاع والانخفاض وما يعترضها من أنهار وجبال وسهول.

ويبين المقدسي في وصفه لكتابه بأنه أرفقه بخرائط توضيحية رسم عليها الطرقات باللون الأحمر، والصحارى باللون الأصفر، والبحار باللون الأخضر، والأنهار باللون الأزرق، والجبال باللون الأغبر.

وكان افتخاره بمؤلفه هذا كبيراً وفي ذلك يقول: (نظرت في كتابنا وجدته يتيماً في نظمه، فكل من سبقنا إلى هذا لم يسلك الطريق التي قصدتها، ولا طلب الفوائد التي اردتها.. وقد اجتهدنا ألا نذكر شيئاً سطره، ولا نشرح أمراً قد أوردوه، إلا عند الضرورة لئلا نبخس حقوقهم، ولا نسرق من تصانيفهم) إلا أنه لا يزعم لنفسه العصمة فيقول: (ثم إني لا أبرئ نفسي من الزلل، وكتابي من الخلل، ولا أسلمه من الزيادة والنقصان، ولا أفلته من الطعن على كل خلل)، ورغم أن مؤلفه هذا شاملاً لآلاف المدن والقرى إلا أن عنايته بجغرافية فلسطين كان بارزاً وواضحاً فقد خصص صفحات طويلة لوصف القدس وما يحيط بها مع ذكره لأدق التفاصيل فيما يتعلق بها، كما وصف بحيرة طبريا وحماماتها المعدنية، والبحر الميت الذي أسماه (البحيرة المقلوبة، كما وصف نهر الأردن،

- الطير في الأدب العربي (دراسات أدبية) طبعتان، دار الرفاعي، الرياض ١٩٨٣ — ١٩٩١.
- شعراء بلاد الشام في قاموس تراجم الأعلام. ولديه مخطوطات معدة للطباعة.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتب الأردني ١٥٤.
- ٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٥.



محمد أحمد أبو غربية

(١٣٤١ - هـ) (١٩٢٣ - م)

شاعر، أديب، سياسي

ولد محمد أحمد أبو غربية في مدينة القدس عام ١٩٢٣، تخرج في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وحصل على الماجستير والدكتوراه من ألمانيا في علم النفس التحليلي عام ١٩٦١ م. عمل سكرتيراً لرئيس حكومة عموم فلسطين، ومدرساً ومفتشاً للتعليم بمصر والأردن، ومديراً في وزارة الإنشاء والتعمير الأردنية، ومستشاراً عاماً بوزارة الأرض المحتلة. وهو رئيس اللجنة الإعلامية بالمنتدى الثقافي في إربد، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.



محمد أحمد أبو زيد

(١٣٧٣ - هـ) (١٩٥٤ - م)

أديب، مؤرخ

ولد محمد أحمد سعيد أبو زيد في الغزاوية /المشارع بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٥٤. حصل على دبلوم معهد المعلمين (وكالة الغوث) عام ١٩٧٥، وبكالوريوس تجارة وإدارة أعمال عام ١٩٨٧، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو شرف نادي مكة الثقافي، وعضو جمعية المكتبات الأردنية، وعضو الجمعية الأردنية لمكافحة التلوث.

نشر الكثير في مجال الدراسات الأدبية والتاريخية والتراثية والتربوية في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- قضاء بيسان أرضاً وإنساناً. دار البراع، عمان.

- مواكب النضال (مسرحية شعرية) القاهرة، مطبعة الاعتصام ١٩٦٨.
- السنايل و الحراب (مسرحية شعرية) القاهرة، مطبعة القومية العربية، ١٩٧٢.
- المشاعل والدماء (مسرحية شعرية) القاهرة، المطبعة الفنية بالزيتون ١٩٧٤.
- أنغام الحب (مجموعة شعرية بالانكليزية) عمان دار عمار ١٩٩١.
- القدس عروس العروبة (مجموعة شعرية) عمان، دار الإبداع ١٩٩١.
- الوجه الباسم والحزين (مجموعة قصص قصيرة) عمان، دار عمار.
- أناشيد الفجر الجديد (مجموعة قصص قصيرة) عمان، دار عمار ١٩٩١.
- قصة شعب يعانق الحياة (مسرحية شعرية) إربد ١٩٩٤.
- فلسطين بطولات ونضال. عمان، دار عمار ١٩٩١.
- الكتوكت الصغير (تربية للأطفال) القدس، مكتبة الأندلس ١٩٦٢.
- يا قدس يا حبيبي (شعر) ١٩٩١.
- السعادة النفسية، مكتبة الأندلس، القدس ١٩٥٩.
- أضواء على التربة .
- فاز بالجائزة الأولى في مهرجان المسرحية العربي ١٩٧٣، ووسام رئيس جمهورية مالطا ١٩٧٨. ووسام رئيس بلدية إربد ١٩٨٤.

المصادر والمراجع :

- ١ - معجم البابطين ١٤٤/٤.
- ٢ - دليل الكاتب الأردني ١٥٥.
- ٣ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٥.

حضر الكثير من المؤتمرات والندوات الأدبية والشعرية.

كتب الشعر بالعربية والإنكليزية والألمانية، كما كتب النشيد والتمثيلية والمسرحية الشعرية .
من شعره : من قصيدة : يا قدس يا واحة الأرواح

يا قدس توّجت الحياة بمجد أمواج الضياء
يا واحة الأرواح في حب يغرد بالهناء
شمس الوجود عقيدة وشعاع مجد الأنبياء
بالمهد والمسرى تكلّلت الفخار مع الثناء
وصدمت من طعن الجراح فلا نعيم ولا رجاء
أمّ المدائن جُرّحت وتمزقت فوق الدماء
قد كنت لحنًا للمجموع بفرحة تلد الغناء
قد كنت بهجة أمة فوق الهداية بانتماء
ما عادت الأجراس في الأحاد تقرر بازدهاء
ما عاد صوت للمآذن يرتقي قمم الفضاء
يا كعبة الأديان عشت الذل مذ غاب الفداء
يا دمة حرى بحجم الكون تشكو من بلاء
يا لوعة فوق الأنين تهز أكباد السماء
قد عاد وجهك وجه حزن بالدموع وبالشقاء
من مؤلفاته:

- قصة الحرمان (مسرحية) القاهرة، مطبعة الاعتصام ١٩٥٢.
- معركة اليرموك (مسرحية شعرية) القدس، مكتبة الأندلس ١٩٥٩.
- هتاف العائدين (مسرحية شعرية) القدس، مكتبة الأندلس ١٩٦٠.
- أرجوحة الأطفال (مسرحية شعرية) القدس، مكتبة الأندلس ١٩٦١.

بالقدس ونواحيها وله معرفة جيدة بالنبات وماهياته والكلام فيه. وكان متميزاً أيضاً في أعمال الطب والإطلاع على دقائقها، وله خبرة فاضلة في تركيب المعاجين والأدوية المفردة، واستقصى معرفة أدوية الترياق الكبير الفاروق وتركيبه وركب منه شيئاً كثيراً على أتم ما يكون من حسن الصنعة) وهذا ما يؤكد التقدم العلمي العربي الذي شهدته فلسطين فالتميمي ابن يقيته وهو حفيد الطبيب الحاذق سعيد التميمي، وتلميذ الطبيب الراهب انبا زخريا بن ثوبة ابن القدس، وقد ذكره التميمي في كتابه مادة البقاء، صفة سفوف الرجفان الحادث عن المرة السوداء المحترقة وذكر أنه نقل ذلك عن انبا زخريا.

قال صاحب جمال الدين بن القفطي القاضي الأكرم في كتابه (أخبار العلماء بأخبار الحكماء): أن التميمي محمد بن أحمد بن سعيد كان جده سعيد طبيباً، وصحب أحمد بن أبي يعقوب مولى ولد العباس، وكان محمد من البيت المقدس، وقرأ علم الطب به وبغيره من المدن التي ارتحل إليها، واستفاد من هذا الشأن جزءاً متوفراً، وأحكم ما علمه منه غاية إحكام. وكان له غرام وعناية تامة في تركيب الأدوية، وحسن اختيار في تأليفها، وعنده غوص على أمور هذا النوع، واستغرق في طلب غوامضه. وهو الذي أكمل الترياق الفاروق بمأزاده من المفردات، وذلك باجماع الأطباء على أنه الذي أكمله.

وله في الترياق عدة تصانيف ما بين كبير ومتوسط وصغير) ولا شك في أن التميمي قد أوجد أنواعاً من الترياق تختلف عن سابقتها ومنها أنه ألف بالقدس ترياقاً سماه: (مخلص النفوس) وقال فيه: (هذا ترياق ألقته بالقدس وأحكمت تركيبه، مختصر نافع، رافع لضرر السمومات القاتلة المشروية والمصوبة في الأبدان بلسع ذوات السم من الأفاعي والثعابين وأنواع الحيات المهلكة وسم العقارب الجرات وغيرها، وذوات الأربع وأربعون رجلاً ومن لدغ الرتيلا والغطايات، مجرب له مثيل، ثم ساق مفرداته وصورة تركيبه في كتابه المسمى (مادة البقاء)).



ولد محمد أحمد أبو لبن في مخيم الدهيشة عام ١٩٥٠م، درس في مخيم الدهيشة الابتدائية والإعدادية والثانوية. انتظم في العمل الفدائي الفلسطيني وأسر في إحدى العمليات سنة ١٩٧٠م، حكم عليه العدو الصهيوني بعشرين عاماً في السجون الإسرائيلية ثم نفي إلى الأردن. يعمل الآن في السفارة الفلسطينية في عمان (الأردن).

كتب قصائده حينما كان سجيناً، ونشرت بعض دواوينه خلال اعتقاله.

من دواوينه:

- أيام منسية خلف القضبان. دار البيادر ١٩٨٣.
- في ضيافة فرحان السعدي (شعر).
- حذني حجراً في كفك (شعر)
- صبرا يا ملك الموت (شعر) القدس، دار البيادر ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٠.



ولد محمد أحمد سعيد التميمي في مدينة القدس، قال ابن أبي أصيبعة في كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء: (كان مقامه أولاً

فلما أصبح قام وهو يجرد وجعاً ووهناً في مواضع في جسده، ولا يعرف لذلك سبباً فركب وتصرف في بعض أموره إلى أن تعالى النهار ثم رجع، فقال لصاحب الخان: أني أجد في جسدي وجعاً وتوهناً شديداً لست أدري ما سببه؟ فقال له صاحب الخان: ينبغي أن تحمد الله على سلامتك. قال: مم ذا؟ قال: أو ما علمت ما نالك البارحة؟ قال: لا. قال: فإنك سقطت من أعلى الخان إلى أسفل وأنت سكران. قال: ومن أي موضع؟ فأراه الموضع، فلما رآه حدث به للوقت من الوجد والضربان ما لم يجد معه سبيلاً إلى الصبر، وأقبل يضج ويتأوه إلى أن جأوه بطبيب فقصده، وشد على مفاصله المتوهنة جباراً فأقام أياماً كثيرة إلى أن برأ وذهب عنه الوجد.

قال ابن أبي أصيبعة أقول: ومما يناسب هذه الحكاية أن بعض التجار كان في بعض أسفاره في مغارة ومعه رفقة له فنام... فخرجت حية فصادفت رجله فنهشت فيها وذهبت، وانتبه مرعوباً من الألم... فقال له بعضهم قد صادفت رجلك شوكة من هذا الموضع الذي يوجعك، وأظهر له أنه أخرج الشوكة،... وتساكن عليه الألم بعد ذلك ورحلوا، فلما كان بعد عودتهم بمدة وقد نزلوا في تلك المنزل قال له صاحبه: أتدري ذلك الوجد الذي عرض لك في هذا الموضع من أي شيء كان؟ فقال: لا. قال: أن حية ضربتك في رجلك ورأيناها وما أعلمناك فعرض له للوقت ضربان قوي في رجله وسرى في بدنه إلى أن قرب من قلبه، وعرض له غشي، ثم تزايد به إلى أن مات. وكان السبب في ذلك أن الأوهام والأحداث النفسانية تؤثر في البدن أثراً قوياً).

وهذا يدلنا على معرفة التميمي الأكيدة بأسرار العقاقير وطريقة صنعها، كما كان يعرف أسرار السفوف، وأنه اتبع الطريقة العلمية إذ كان يجرب العقار قبل تعميم استعماله، أي أنه سلك الطريق العلمي التجريبي المعتمد في العصر الحديث. انتقل التميمي إلى مصر وكان فيها عام ٣٧٠هـ، وصنف أدوية عديدة غير التي ذكرناها، فقد صنع أنواع من الأدوية والعقاقير كالمعاجين واللخاخ (المراهم) وكثيراً من الأدوية المفردة والمركبة، وقد اختص قبل دخوله مصر بالحسن بن عبيد الله بن طغج الاخشيدي المسيطر على الأمور في الرملة والشام، وكان طبيبه الخاص. قال ابن أبي أصيبعة: (وكان مغرمًا به وبما يعالجه من المفردات والمركبات، وعمل له عدة معاجين ولخاخ (مراهم) طبية ودخنا دافعة للوباء وسطر ذلك أثناء مصنفاته) ثم انتقل إلى الدولة الفاطمية حين دخولها الديار المصرية وصحب الوزير يعقوب بن كلس وزير المعز والعزيز وصنف له كتاباً كبيراً في عدة مجلدات سماه مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء، والتحرز من ضرر الأوباء، ولقي الأطباء بمصر وناظرهم واختلط بأطباء المغرب المصاحبين للمعز عند قدومه مصر، ولم يترك في القاهرة طبيباً لم يلتقه ويستفيد منه، وكان يجادل الأطباء ويتباحث معهم للوصول إلى الحقيقة مبنياً لهم وجهة نظره بأسلوب علمي رصين وبهمة لا تعرف الكلل. وعن العامل النفسي في حالة المريض إيجاباً وسلباً قال التميمي كما جاء في طبقات الأطباء: (حدثني والدي رضي الله عنه أنه سكر مرة سكرًا مفراطاً غلب فيه على عقله فسقط في بعض الخانات من موضع عال من أسفل الخان، وهو لا يعقل فحمله صاحب الخان وخدمه حتى أدخله إلى الحجرة التي كان ساكنها).

من مؤلفاته:

- مادة البقاء بإصلاح فساد الهواء والتحرر من ضرر الأوباء .
- مفتاح السرور من كل الهموم (من عدة مجلدات)
- رسالة إلى ابنه علي بن محمد في صنعة التزيق الفاروق والتنبيه على ما يغلط فيه من أدويته، ونعت الأشجار التي يؤخذ منها وأوقات جمع المواد وكيفية تحضير العجينة .
- كتاب مختصر التزيق.
- مقالة في ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه.
- المرشد إلى جوهر الأغذية.
- منافع القرآن.
- كتاب الفاحص والأخبار.
- توفي الحكيم التميمي بالقاهرة في حدود ٣٧٠هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين ٦٨/٢.
- ٢ - عبون الأنباء في طبقات الأطباء ٥٤٦.
- ٣ - أخبار الحكماء للقفطي ٧٤.
- ٤ - مدينة الرملة ٣٤٧.
- ٥ - تاريخ الدولة الفاطمية ٥٠١.
- ٦ - الوافي بالوفيات ٨١/٢.
- ٧ - كشف القلوت ١٥٧٤.
- ٨ - الأعلام للزركلي ٢٠٣/٦.



ولد محمد أحمد التميمي في مدينة الخليل عام ١٨٢٤م.

سافر مع والده وهو صغير السن إلى مصر ذلك أن إبراهيم باشا المصري أعجب بوالده الشيخ أحمد التميمي وبمواهبه العلمية والدينية فأخذه معه إلى مصر، وعهد إليه بمنصب الإفتاء في الديار المصرية.. وقد مات عن ولدين عبد الرحمن المبذر المتلاف الذي بدد ثروة والده الطائلة، ومحمد الشاعر الأديب.

درس محمد علي والده وكثيرين من علماء الأزهر في ذلك العهد، وجعل اهتمامه في الأدب والشعر.

سافر إلى الأستانة مع والده، وكان يلتقي بأفاضل الرجال. ومنهم الأديب عبد الله النديم أيام اختفائه بالقرشية عند المرحوم أحمد باشا المنشاوي.. وكان النديم يسمي نفسه السيد علي الادريسي اليمني زيادة في الحذر والتخفي. ويجالس كل ليلة ولا يدري حقيقته.. وقد رابه شأن النديم المختفي ولم يبق الا وهو موقن بأن جليسه في هذه السنوات هو عبد الله النديم... فلما رجع إلى بيته كتب إليه:

يا أيها الحبيب الذي

كالبجر يبعث سحابة

من كان مثلك فاضلاً

نعت عليه فضائله

وأرسل البيتين مع خادمه، فقرأهما النديم، فارتاع وخشي على نفسه، فلما جن الليل وجاء التميمي على عادته لقيه بالعناق. من أهم أعماله الأدبية:

- الدر النظيم في قصة أم حكيم (رواية)، طبع القاهرة سنة ١٨٨٨م.

- ديوان الصفا (ديوان شعر).

توفي التميمي بالقاهرة عام ١٩٢٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٧١.
- ٢ - حياة الأدب الفلسطيني ١٥٦.

من أعماله:

- تاريخ مدينة البيرة. ١٩٦٦.
- شخصيات أدبية معاصرة.

المصادر والمراجع

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٤١.



ولد محمد أحمد ساق الله الحنفي الخليلي الغزي في مدينة غزة عام ١٢٢٧ هـ. أخذ العلم في غزة ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالجامع الأزهر ١٢٤٩ هـ، ومكث هناك سبع سنين، حتى أجازته مشايخه الأعلام في شهر ربيع الأول سنة ١٢٥٦ هـ. بإجازات مختصرة، منهم شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم الباجوري، ومفتي الديار المصرية الشيخ أحمد بن محمد التميمي الخليلي والعلامة الشيخ خليل الرشدي الحنفي، ثم عاد إلى غزة وتصدر للتدريس بالجامع الكبير، وأقبلت عليه الناس، واعتنى بالعلم، واشتغل بالفقه، ثم التفت إلى الدنيا واشتغل بالتجارة، وتعاطى الربا والمراخبة بالطريقة المعروفة، وكان يقول يؤجر المرء على ذلك حتى اتسعت تجارتها وعظمت ثروته.

قال عثمان الطباع في تاريخ غزة: (وكان ذكي الفطنة ذا وجهة وجرأة، طلق اللسان، فصيح العبارة، حسن الهيئة، وله ملكة قوية في الشعر وذهنه سيال به، وأكثر شعره في المدح والذم، تعين بوظيفة الإفتاء بغزة لمدة عامين، له شعر كثير منه قوله من قصيدة يطلب فيها إعادته



ولد محمد أحمد جاموس عام ١٩٢٤ في مدينة نابلس، كتب المقالة والقصة، وقرض الشعر، نشر بعض إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- ابن الشهيد (مسرحية) أريحا ١٩٥٠.
- مأساة لاجئة (مسرحية شعرية) مكتبة الأندلس، القدس ١٩٥٣.
- همسات النخيل (شعر) أريحا ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد أحمد حماد في مدينة البيرة عام ١٩٢٠ م، درس في كلية الفرندز برام الله. بعد تخرجه عمل مدرساً في مدارس منطقة رام الله، وآخرها مدرسة دير دهبان. أحيل على التقاعد عام ١٩٦٤ وسافر إلى أمريكا حيث استقر في مدينة بوسطن.

وله أشعار كثيرة:

توفي محمد ساق الله سنة ١٣١٤هـ ودفن بأعلى تربة باب البحر في غزة.

المصادر والمراجع:

- ١ - إتحاف الأعرزة في تاريخ غزة ١٢٥/٤.
- ٢ - فلسطين أواخر العهد العثماني ١٩٩.



ولد محمد أحمد الزرناني في بلدة عزون عام

١٩٧٣، كتب الشعر:

من مؤلفاته:

- بيت القصيد (مجموعة شعرية)
- على نافذة الحب (مجموعة شعرية).

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٦٧٠.



جلال الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي النيسابوري الأصل ثم الدمشقي المعروف بابن خطيب داريا. قال ابن حجر: (ولد سنة ٧٤٥هـ وعني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وقال الشعر في صباه ومدح جماعات من الأمراء والعلماء وتقدم في الإحادة إلى أن صار شاعر عصره من غير مدافع، وقد طلب الحديث بنفسه

لوظيفة الإفتاء في غزة كان قد رفعها إلى الصدر الأعظم في الأستانة وفيها يقول:

العدل والحلم والأنصاف والنظر

في دولة الصدر مجموع ومنحصر

إني أن قال:

يقول ناظمها من فكره درراً

محمد من بساق الله مشتهر

مع أن سني ثمانونا متممة

من السنين بدرس العلم أفتخر

أرجو الإغاثة في أمر بليت به

مالي سواك لهذا الأمر ينتصر

وهو إنصالي عن الإفتاء بلا سبب

ولا أتيت بذنب منه يُعتذر

فأمنن علي بإرجاع الوظيفة لي

يا خير منتصر بالحق مدثر

ولا تردن آمالي مخيبة

إذ طبق ما تشتهي يأتي به القدر

**وقدم قصيدة أخرى إلى شيخ الإسلام
مطالعها:**

شرف العلوم وجوهر الآراء

رفعاك فوق مراتب الجوزاء

يا أعلم الثقلين يا من حكمه

عار عن الأغراض والأهواء

أنت الملائكة إلى الآنام جميعهم

فلذلك أم حماك طير رجائي

مسترحماً أمراً سما شرفاً بأن

تبقى علي وظيفة الإفتاء

بالمسجد النبوي. قال الزركلي: (له شعر وعلم بالأدب والحديث).

من مؤلفاته:

- كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس.
- تراجم جماعة من أفاضل بيت المقدس الشريف.
- مخطوط في المتحف البريطاني).
- تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس.
- القول الفريد في بيان مراتب التوحيد (نظم مراتب التوحيد لعبد القادر الجيلاني).
- إتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة (شعر).
- نظم الكنز.
- الحق الواجب الناطق بأن المخلوق ليس عين الخالق (في العقائد).
- نظم مراتب الوجود للجيلي - وله قصائد مرتبة على حروف المعجم. توفي عام ١٠٥٧ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - خلاصة الأثر ٢٤٦/٣.
- ٢ - إيضاح المكنون ١٦/١ - ٣٥٧/٢.
- ٣ - أعلام الزركلي ٢٣٧/٦.
- ٤ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٤/٤.



أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ المكفوف. قرأ على علي بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن المقرئ الدمشقي صاحب ابن ذكوان، وأبي محمد عبد الله بن جبير الهاشمي بحرف ابن كثير، وعلي عبد الله بن أحمد بن سليمان بن سلكو،

كثيراً وسمع من القلانسي ومن بعده، ولازم الشيخ نحد الدين الشيرازي صاحب اللغة وصاهره، وسمعت من شعره ومن حديثه).

أقام مدة بالقاهرة، ثم رجع إلى بيسان في فلسطين فاستقر فيها وكان له بها وقف، وتوفي فيها عام ٨١٠ هـ.

صنف كتباً منها:

- الإمداد في الأضداد.
- ملاذ الشواذ (في شواذ القرآن اللغوية).
- اللغة (مرتب على الحروف).
- انموذج مراسلات.
- رونق المحدث (أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث).
- تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات (في بيان من علم محل موته من الصحابة).
- مطالب المطالب (في معرفة تعليم العلوم).
- شرح ألفية ابن مالك.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨٨/٧.
- ٢ - الضوء اللامع ٣١٠/٦.
- ٣ - الأعلام للزركلي ٢٢٧/٦.



محمد (غرس الدين) ابن أحمد الأنصاري الخليلي ثم المدني، ولد في مدينة الخليل ثم انتقل للقدس ومنها إلى مصر وبلاد الروم، ثم سكن المدينة وولي فيها الخطابة والإمامة والتدريس



محمد بن أحمد بن سهيل الرملي ، نابلسي الأصل ولكنه كان يعيش بالرملة، من أهل التقوى والحديث والصلاح والخير، شهد أواخر الحكم الأحشيدي وغزوات القرامطة التي استهدفت فلسطين، كما شهد بداية العهد الفاطمي عام ٣٥٨ هـ، وكان معادياً لهم ولسياساتهم ولمذهبهم الإسماعيلي، وكان متعصباً لمذهب السنة كأهل الشام الذين كانت مشاعرهم مع الخلافة العباسية لا الفاطمية، وبلغه وهو بالرملة أن الفاطميين يريدون قتله فهرب إلى دمشق بعد أن أصدر فتوى قال فيها: (لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة (الفاطميين) وواحد في الروم) فاشتهرت الدعوى حتى سمع بها قادة الفاطميين في الشام والخليفة المعز نفسه. واستطاع الفاطميون دخول دمشق سنة ٣٦٣ بقيادة القائد الفاطمي أبو محمود بن إبراهيم بن جعفر. وكانت وقتذاك تحت حكم ظالم بن موهوب العقيلي زعيم البدو العقيليين الذي طرد القرامطة من دمشق، فأراد التقرب من الفاطميين فسلمهم بعض القرامطة في الشام، فطلبوا منه تسليمهم محمد أحمد الرملي النابلسي الزاهد، وكان ينزل الأكواخ من أرض دمشق فسلمه للفاطميين، فوضع أبو محمود الفاطمي الجميع في قفص من خشب وأرسلهم إلى مصر، قال المعز للنابلسي: (أأنت القاتل: لو كان معي عشرة أسهم لرميت تسعة فينا وواحد في الروم؟ قال: لا، ولكني قلت: لرميت تسعة فيكم

والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وغيرهم، وروى عن كثيرين، وكان مقرئاً حافظاً ثقة، قدم بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فقال لأصحابه: هذا الداجوني اقروا عليه بما يلفت الانتباه إلى أنه ثقة في الحديث والقراءة.

المصادر والمراجع:

١ - مدينة الرملة ٣٣٢.



محمد بن شهاب الدين أحمد بن خضر الأنصاري الرملي الشافعي.

من مؤلفاته:

- عمدة الرابح إلى معرفة الطريق الواضح (وهو وشرح هدية الناصح).

توفي عام ١٠٠٤ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٤١.



أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم العقري الرملي روى عن عيسى بن يونس الفخوري، روى عنه أبو بكر المقرئ وسمع منه بعد ٣١٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - مدينة الرملة ٣٠٣.

٢ - معجم البلدان ١٣٧/٤.

الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني في معجم شيوخه.

المصادر والمراجع:

١ - الأنساب ١٦٥/٦.



محمد بن أحمد بن علي بن النعمان الرملي، وهو ممن لهم باع طويل في دراسات الحديث وروايته وله الكثير من التلاميذ أشهرهم الماليني الحافظ العالم الزاهد أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حفص الأنصاري الهروي الصوفي المعروف بطاووس الفقراء نزل الرملة وأخذ عن محمد بن أحمد الرملي وحديث عنه. توفي في حدود ٤٠٩ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٠/٣.
٢ - مدينة الرملة ٣٠٦.



ولد محمد أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الخنبلي، في قرية سفارين من قرى نابلس عام ١١١٤ هـ، نشأ في قريته وأخذ عن علمائها، فاشتغل بالعلم وتلا القرآن، وقرأ في علوم كثيرة، ثم سافر إلى دمشق طلباً للعلم فأخذ عن علمائها كالشيخ عبد الغني إسماعيل النابلسي، وشيخ الإسلام محمد بن عبد الرحمن الغزي، وحصل

والعاشر فيكم أيضاً لأنكم غيرتم الملة وقتلتهم الصالحين وادعيتهم نور الألوهية) فأمر الخليفة المعز ان يشهر يوماً ويضرب بالسياط في اليوم الثاني، ويخرج في اليوم الثالث فيسلخ جلده. وقد سلخ جلده وحشي تبنياً وصلب. ولعمري أين هذا الحاكم من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، ومن قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

وكان ذلك عام ٣٦٣ هـ، قال الذهبي (وكان شيخاً عابداً صالحاً زاهداً في أمور الدنيا قوالاً للحق و بالحق عاش وفي سبيله مات). قال العماد الخنبلي: (وكان عابداً صالحاً زاهداً قوالاً بالحق).

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٤٦/٣.
- ٢ - المحمدون من الشعراء ١١٧.
- ٣ - دول الإسلام للذهبي ٢٤٢/١.
- ٤ - التحريم الزاهرة ١٠٦/٤.
- ٥ - تذكرة الحفاظ ٨٤٥/٣.
- ٦ - الوافي بالوفيات ٢٧٠/٧.
- ٧ - مدينة الرملة ٢٢٩.
- ٨ - الموسوعة الفلسطينية ١٣١/٤.



محمد بن أحمد بن شيبان الرملي الخلال من الرملة. قال السمعاني في الأنساب: (يروى عن الحسن بن أبي يحيى الأصم، روى عنه أبو

- المنح الغرامية في شرح منظومة ابن فرج اللامية.
- التحقيق في بطلان التلفيق.
- لوائح الأفكار السنية في شرح منظومة الإمام الحافظ أبي بكر بن أبي داود الحائية.
- تحفة النساك في فضل السواك.
- الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية، وشرحها المسمى بسواطع الآثار الأثرية.
- تناضل العمال بشرح فضائل الأعمال.
- رسالة في بيان الثلاث والسبعين فرقة والكلام عليها.
- اللعة في فضائل الجمعة.
- الأجوبة النجدية عن الأسئلة النجدية والأجوبة الوهية عن الأسئلة الزعبية.
- شرح على دليل الطالب (لم يكمل).
- تعزية اللبيب بأعز حبيب.

قال المرادي: (أما الفتاوى التي كتب عليه الكراس والأقل والأكثر فكثيرة، ولو جمعت لبلغت مجلدات، وله رحمه الله تعالى من الأشعار في المراسلات والغزليات والوعظيات والمراثيات كثير، وبالجملة فقد كان غرة عصره وشامة مصره لم يظهر في بلاده بعده مثله، وكان يدعى للملمات ويُقصد لتفريج المهمات، ذا رأي صائب وفهم ثاقب، جسور على روع الظالمين وزجر المفترين، إذا رأى منكراً أخذته رعدة وعلا صوته من شدة الحدة، وإذا سكن غيظه وبرد قيظه يقطر رقة ولطافة وحلاوة وظرافة، وله الباع الطويل في علم التاريخ وحفظ وقائع الملوك والأمراء والعلماء والأدباء) وله شعر لطيف منه قوله:

مَنْ لِي بَلَّانْ أَنْظُرَ إِلَى

خَشَفَ بِلَيْلٍ مَعَكَ

على إجازات من علماء عديدين. كان السفاريني واسع المعرفة فقد حفظ الكثير من الشعر العربي، ودقق في كتب التاريخ وحفظ أكثرها. عاد السفاريني إلى نابلس فاشتغل بالتدريس والإفتاء، ولو جمعت فتاويه لبلغت مجلدات عديدة قال المرادي في سلك الدرر: (وحصل لصاحب الترجمة في طلب العلم ملاحظة ربانية حتى حصل في الزمن اليسير ما لم يحصله غيره في الزمن الكثير ورجع إلى بلده ثم توطن بنابلس واشتهر بالفضل والذكاء ودرس وأفتى وأفاد وألف تأليف عديدة)، وكان يمنح الإجازات في العلوم الدينية، فقد استجاره طالبو العلم من مصر والشام والحجاز واليمن.

من مصنفاته:

- شرح مسند ثلاثيات مسند الإمام أحمد (مجلد ضخمة).
- معارج الأنوار من سيرة النبي المختار (شرح نونية الصرصري) (في مجلدين).
- تحبير الوفا في سيرة المصطفى.
- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب.
- البحور الزاخرة في علوم الآخرة.
- كشف اللثام في شرح عمدة الأحكام.
- نتائج الأفكار في شرح حديث سيد الاستغفار.
- الجواب المحرر في الكشف عن حال الخضر والإسكندر.
- عرف الزرنب في شرح زينب.
- القول العلي في شرح اثر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه.
- شرح منظومة الكبائر الواقعة في الإقناع ونظم الخصائص الواقعة فيه أيضاً.
- الدر المنظم في فضل شهر الله المحرم.
- قرع السياط في قمع أهل اللواط.

ولد في سنة ٦٨٤ هـ بسفح قاسيون، سمع على الفخر بن البخاري جملة أحاديث منها مسند الإمام أحمد، وكتاب الشماثل للترمذي، ولأول من حديث الهيثم بن كليب، والمتقى من المسند، والغيلانيات للحافظ ضياء الدين، والسيرة لابن فارس، ومشيعته تخريج ابن الظاهري، وأربعين حديثاً منتقاة من مشيعته، تخريج ابن بلبان، وسمع من التقي والشمس بني الواسطي والحافظ أبي عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم، والعز إسماعيل بن الفراء وغيرهم، وأجاز له في سنة ٦٨٥ هـ جماعة من أصحاب ابن طبرزد منهم أبو الفتح بن المحاور وعبد الرحمن بن الزين وزينب ابنة مكّي وغيرهم، قال ابن طولون: (وكان رجلاً حسناً جيداً صبوراً على الأسماع محباً للحديث وأهله وأهل الخير، من بيت صلاح وعلم ورواية، عمر دهرًا طويلاً حتى صار مسند وقته ورحلة عصره، و تفرد بكثير من مسموعاته وشيوخه، و حدث بأكثرها، سمع منه الأئمة والحفاظ وهو آخر من كان بينه وبين النبي (ص) تسعة رجال ثقات بالسماع المتصل، وقد أمّ بمدرسة جده الأعلى أبي عمر بالسفح دهرًا طويلاً حتى مات وحدث هو وأخوه وأبوه وجده وجد أبيه وجد جده). توفي في ١٤ شوال من سنة ٧٨٠ هـ ودفن بترّة جده الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون.

قال ابن طولون: (ونزل أهل الإسناد بموته درجة).

المصادر والمراجع:

١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٤٠٧/٢.

وأضمه من غير شـفـ

كـالضمير المسـتـتـر

وقوله:

الصبر عـيـل من القـلا

والنفس أـمـسـت في بلا

والجفـن جـف من البـكا

والقلب في النـجـوى غـلا

وشكا اللسان فقـال في

شـكواه لا حـول ولا

توفي في مدينة نابلس سنة ١٠٨٨ هـ ودفن بترتها الشمالية.

المصادر والمراجع:

١ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٣١/٤.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٣٠/٤.

٣ - الأعلام للزركلي ٢٤/٦.



الشيخ العالم الزاهد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم النابلسي الأصل ثم المقدسي الصالح الحنبلي مسند الدنيا صلاح الدين أبو عبد الله وأبو عمر بن تقي الدين أبي العباس بن العز أبي إسحاق بن الشرف أبي محمد ابن شيخ الإسلام أبي عمر.

- لينا النابلسي، عمان ١٩٨٢.
- دلال المغربي، بيروت ١٩٨٢.
- تغريد البطمة، عمان ١٩٨٤.
- أغنيات للوطن، عمان ١٩٨٤.
- أطفال الوطن الجميل، ١٩٨٥.
- أغنيات الطيور الجميلة، عمان ١٩٩١.
- أين كنت، عمان ١٩٩٠.
- أبجدية الطفل العربي، ١٩٨٧.
- ماذا ترى، ١٩٩١.
- قصائد للأطفال، بالإنجليزية، ١٩٩٠.
- وترجم الكتب التالية بالاشتراك مع منية سمارة:
- ماتندراجولا، مسرحية الميكافيلي، عمان ١٩٧٩.
- قرارات إسرائيل المصرية، هركابي، عمان ١٩٩٠.
- ضد أمريكا، بيروت ١٩٨٩.
- فلسطين في ذاكرة العالم، بيروت ١٩٨٧.
- سيناريو المعتقلات الصهيونية، عمان ١٩٨٣.
- رسالة إلى أصدقائي، ارستو كاردينال، عمان ١٩٨٧.
- قاموس السينما الصهيونية، عمان ١٩٨٨.
- رحلة إلى فلسطين، كازانتزاكيس، ١٩٩٠.
- رحلة إلى مصر وسيناء، ١٩٩١.
- مجنون على السطح، عمان ١٩٨٩.
- من شعره: كيميذ اللغة**
- ضرب العناصر، إكسير الحياة فمن**
- يرش بحرك في محراب ذاكرتي؟**
- حمائي أنت، نشيدي الفلسفي، ولي دم القتييل**
- وغدر**
- العسكري، ولي في الكيمياء بريق الذات فالتفتي**
- لرشقة من فمي**
- أو رشقه من دمي**
- هذا انتصاف الكأس**



محمد أحمد الظاهر

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م

شاعر

ولد محمد أحمد عبد الجواد الظاهر في أريحا عام ١٩٥٠م، حصل على دبلوم في كلية تدريب عمان ١٩٧٤، يعمل معلماً في مدارس وكالة الغوث في الأردن، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

نشر قصائده وترجماته في الصحف والمجلات العربية والأجنبية، وكتب السيناريو وكلمات الأغاني للعديد من الأعمال التلفزيونية والإذاعية.

كما كتب النشيد الدولي لليونسيف لعامين متتاليين.

وفاز بجوائز جمعية المكتبات الأردنية، ومؤسسة نور الحسين.

من أعماله الشعرية:

- عرض حال الوطن - عمان ١٩٧٦.
- لم أكن نائماً لكنه الواقع والحلم، بيروت ١٩٨٠.
- قمر المذبح يمامة الوطن، بيروت ١٩٨٩.
- قصائد لأطفال الأريحي، عمان ١٩٨٢.

وذا رحيل الرأس

في القصف فانفلتي

الناس يشتهبون، الموت يوغل في جسم الطريدة

لم يفتح

دفاترهم أطفالنا في حقول النار، لم يقفوا يوماً

على قصص يحوي

تعاليمهم كي يفضحوا ثقتي

ضرب العناصر غيم النعش، ذا وطن من الرماد،

وذا قوس

يعادلني بحكمة الحجر المنسي، لا ذهب في

سروه الروح لا

خمر بأنيتي

والدرب قبتني

القيد مشتل

هذي سنين عجاف

نخاف كي لا نخاف

في حضرة الزلزلة

والموت متصل

والعمر منفعل

من ألف عام وعام

وذا رحيق الكلام

للتورة المقبلة

الريح أشد عتي

والنار خارطتي

ضرب العناصر صفصاف كشفت به تحول

الوعي، عصر

مثقل ودم معادل لبروج الحرب، يجمعني فراشة

ليصير الحب

مملكتي

والكون أروقتي

هذا رصاص اللغة

في رأسي المقرعة

هيهات أن تبلغه

في الصحو قافيتي

ضرب العناصر، نهر للغات فهل اشق في طميه

مجرى إلى لفتي؟

المصادر والمراجع :

١ - معجم البابطين ٢٤٨/٤.

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد أحمد العامري الغزي سنة ٨١١ هـ بدمشق، (وكان أبوه شمس الدين محمد قدم من غزة وأقام في دمشق، حيث نشأ في دمشق فحفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ عن والده والتقي وابن قاضي شهبة، وقدم القاهرة فأخذ عن علمائها، وناب في القضاء بدمشق، وصار أحد أعيان الشافعية، وأفتى ودرس وصنف، وبرع في علم الحديث وأسماء الرجال.

وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة. توفي سنة ٨٦٤ هـ وصلي عليه بجامع دمشق، ثم بجامع تنكر ودفن بمقبرة الصوفية.

من مصنفاته:

- بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية المعترين.

- سيرة الظاهر جقمق.

المصادر والمراجع :

١ - إتحاف الأئمة في تاريخ غزة ١٠٧/٤.

٢ - لطف السمر وقطف الثمر ٢٠.

وحمل إليه ما يليق بحاله وتقرب إلى قلبه بكل طريق وبالخصوص أهل الأدب والعلم، وهو الذي قال فيه حافظ المغرب أبو العباس أحمد المقرئ بيتيه المشهورين، وكما مر على غزة عند رحلته إلى الشام فبذل في إكرامه ما يليق به فقال فيه:

دار الغصين محط كل مسافر

وتكية لابن السبيل العابر

وبها المكارم والمفاخر والتقى

يارب فأعمرها ليوم الآخر

توفي ابن الغصين ليلة الأحد ٢٠ المحرم سنة ١٠٦٢ من الهجرة ودفن بغزة.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٣/٣٨٢.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٥٠.



الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي (نسبة إلى قلقيلية قضاء طولكرم على مسافة ١٦ كيلو متر جنوبها)، المقدسي الشافعي جد النجم محمد بن أحمد، ولد في سنة ٧٧٦هـ في قلقيلية، حفظ القرآن والتنبه والملة، أقرأ الأطفال في جلعوليا مدة طويلة ثم قدم إلى بيت المقدس فتكسب بالخياطة مدة، ثم اشتغل بالإقراء فأقرأ أولاد برهان الدين بن غانم وغيرهم، نزل شمس الدين في عدد من مدارس القدس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم جمال الفرخاوي في سماع الصحيحين وغيره من



محمد بن أحمد الملقب حافظ الدين العجمي، القدسي الحنفي القاضي الأجل الأديب. كان محيطاً باللغة والآداب، قرأ بالقدس وحصل وتفوق وسافر مراراً إلى عاصمة الخلافة العثمانية، ولازم الشيخ محمد بن سعد الدين، وولي القضاء في مصر، وتصرف بعدة مناصب إلى أن انفصل عن قضاء المنصورة، ثم صار مفتياً بالقدس، ومدرساً بالمدرسة العثمانية بها، ثم أصبح قاضياً لطرابلس، ثم سافر إلى دار الخلافة وولي قضاء البوسنة وصوفيا.

رويت له أشعار كثيرة، منها هذه القصيدة بمدح شيخ الإسلام يحيى بن زكريا ومطلعها:

كل له في طريق المجد أسباب

وكل حكم له أهل وأرباب

توفي سنة ١٠٥٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٣/٤١٢.



محمد أحمد بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن شعبان الغزي، المعروف بابن الغصين الغزي، كان رئيساً جليل القدر واسع الكرم، لم يصل إلى غزة أحد من الواردين إليها إلا بادره زيارته

التقي بن قاضي شهبه وولده البدر و العربية عن العلاء القابوني والمعاني و البيان عن يوسف الرومي، وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهي مريثة، وتقدم في مناعة التوقيع، وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف، وحج مراراً، قال السخاوي: (وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقرظاً لمجموع البدري أرخه سنة ٨٩٠ هـ اشتمل على نثر ونظم فكان من نظم فيه:

ومالي في بحور الشعر شيخ

طويل لا ولا باع مديد

توفي بمكة سنة ٨٨٥ هـ ودفن بالمعلا.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٢٩٢/٦.



محمد بن أحمد بن سعيد عز الدين المقدسي. فقيه حنبلي من القضاة، ولد في كفر لبلده من جبل نابلس عام ٧٧١ هـ، انتقل إلى صالحيّة دمشق عام ٧٨٩ هـ وإلى حلب عام ٧٩١ هـ وأقام مدة في القدس. عاد إلى دمشق وحج مراراً وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ هـ، وولي قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ هـ وتوفي فيها عام ٨٥٥ هـ.

من مؤلفاته:

- الشافي والكافي (فقه).

العلماء، وأكثر من قراءة الحديث حتى صار (قارئ الحديث الشريف) في بيت المقدس.

وقرأ في السيرة والعربية، وكان يستحضر السيرة النبوية لابن هشام، والمقامات. قال السخاوي: (كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة، بحيث اعتقده الناس، وأكل ولد له فأسف) وروي له شعر في رثاء ابنه، مات بعلّة الاستسقاء في ١٦ شعبان من سنة ٨٥٢ هـ ودفن في بيت المقدس.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٢٨٨/٦.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٢٧/٤.



ولد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي في بيت المقدس سنة ٨٢٥ هـ، توجه والده إلى دمشق حيث أقام فنشأ محمد في دمشق، وحصل له توعك أدى إلى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به والده الشيخ عبد الله العجلوني التقي الحصني ملتمساً بركته ودعاه فدعا له وبشره بعافيته وألزمه بتقليده شافعيّاً وأقرأه المنهاج مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة، فامتثل وعوفي عن قرب، وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه، كما حفظ العمدة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهائم وتصريف العزري والتلخيص والأندلسية في العروض وغيرها، وأخذ الفقه عن

- الآداب .

- سفينة الأبرار (٣ مجلدات) (مخطوط).

المصادر والمراجع :

١ - الضوء اللمع ٦/٣٠٩.

٢ - أعلام الزركلي ٦/٢٣٠.

٣ - أعلام من أرض السلام ٣٤٢.



محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل (نسبة إلى قرية جماعيل قرب نابلس) ثم الصالحى المقرئ الفقيه المحدث الناقد النحوي المتقن شمس الدين أبو عبد الله.

ولد في رجب سنة ٧٠٥ هـ. قرأ بالروايات وسمع الكثير من القاضي سليمان وأبي بكر بن عبد الدائم و المطعم وزينب بنت الكمال، وتفقه على مذهب أحمد، وأفتى وقرأ الأصلين والعربية وبرع فيها، وعنى بالحديث وفنونه ومعرفة الرجال والعلل وبرع في ذلك، ولازم التقي بن تيمية مدة وقرأ عليه قطعة من الأربعين في أصول الدين للرازي، وتفقه بالجد الحارثي، وانتفع بالمرزي، وأخذ عن الذهبي، وقد ذكره في طبقات الحفاظ فقال: (ولد سنة خمس أو ست وسبعماية واعتنى بالرجال والعلل وبرع وتصدى للإفادة وله توسع في العلوم وذهن سيال) وذكره في معجمه المختص فقال: (وعنى بفنون الحديث وله عدة محفوظات وتوالمف وتعاليق مفيدة، كتب عني واستفدت منه انتهى ودرس بالصدرية

وغيرها بالسفح، وكتب بخطه المتقن الكثير). صنف تصانيف كثيرة، بعضها كمله، وبعضها لم يكمله لهجوم المنية عليه في سن الأربعين.

من تصانيفه:

- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن الجوزي (مجلدان).

- الأحكام الكبرى المرتبة على أحكام الحفاظ الضياء (كمل منها سبع مجلدات).

- الرد على أبي بكر الخطيب الحفاظ في مسألة الجهر بالبسملة (مجلد).

- المحرر في الأحكام (مجلد).

- فصل النزاع بين الخصوم في الكلام على أحاديث: (أفطر الحاجم والمحجوم).

- الكلام على حسن الذكر (جزء كبير).

- الكلام على حديث: (البحر هو الطهور ماؤه) (جزء كبير).

- الكلام على حديث القلتين (جزء).

- الكلام على حديث معاذ في الحكم بالرأي (جزء كبير).

- الكلام على حديث أبي سفيان: (ثلاث أعطيتن يا رسول الله) والرد على ابن حزم في قوله انه موضوع (جزء).

- كتاب العمدة في الحفاظ (مجلدان).

- تعليقه في الثقات (مجلدان).

- الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب.

- الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك للحاكم.

- أحاديث الصلاة على النبي (ص).

- جزء منتقى من مختصر المختصر لابن خزيمة ومناقشته على أحاديث أخرجه فيها مقال (مجلد).

- الكلام على أحاديث الزيارة (جزء).

- مصنف في الزيارة (مجلد).

- الكلام على أحاديث تحمل السباق (جزء).
 - جزء في مسافة القصر.
 - جزء في قوله تعالى: (المسجد أسس على التقوى).
 - الآية: جزء في أحاديث الجمع بين الصلاتين في الحضر.
 - الأعلام في ذكر مشايخ الأئمة الأعلام أصحاب الكتب الستة (عدة أجزاء).
 - الكلام على حديث (الطواف بالبيت صلاة).
 - جزء كبير في مولد النبي (ص).
 - تعليقة على سنن البيهقي الكبرى (مجلدان).
 - جزء كبير في المعجزات و الكرامات.
 - جزء في تحريم الربا.
 - جزء في تملك الأب مال ولده ما شاء.
 - جزء في العقيقة.
 - جزء في الكل من الثمار التي لا يُحاط عليها.
 - الرد على الكيا اهراسي (جزء كبير).
 - ترجمة الشيخ تقي الدين بن تيمية (مجلد).
 - منتقى من تهذيب الكمال للمزي، (خمسة أجزاء).
 - إقامة البرهان على عدم وجوب صوم يوم الثلاثين من شعبان (جزء).
 - جزء في فضائل الحسن البصري.
 - جزء في حجب الأم بالإخوة وأنها تحجب بدون ثلاثة.
 - جزء في الصبر.
 - جزء في فضائل الشام.
 - صلاة التراويح (جزء كبير).
 - الكلام على أحاديث لبس الخفين للمحرم (جزء كبير).
 - جزء في صفة الحبة.
 - جزء في المراسيل.
 - جزء في مسألة الجد والإخوة.
 - منتخب ومسند الإمام أحمد (مجلدان).
 - منتخب من مسند البيهقي (مجلدان).
 - منتخب من سنن أبي داوود (مجلد).
 - تعليقه على التسهيل في النحو (مجلدان).
 - جزء في حديث: (أقرضكم زيد).
 - أحاديث حياة الأنبياء في قبورهم (جزء).
 - تعليقه على العلل لابن حاتم (مجلد).
 - تعليقه على الأحكام لأبي البركات (بن تيمية).
 - منتقى من علل الدار قطني (مجلد).
 - جزء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - شرح لامية ابن مالك.
 - مآخذ على تصانيف أبي عبد الله الذهبي الحافظ مشيخة (أجزاء عدة).
 - حواشي على كتاب الإمام في الرد على أبي حيان النحوي فيما رده على ابن مالك وأخطأ فيه.
 - جزء في اجتماع الضميرين.
 - جزء في تحقيق الحمز والإبدال في القراءات.
 - رد على ابن طاهر وابن دحية وغيرها.
 - وله تعاليق كثيرة في الفقه وأصوله، والحديث، ومنتخبات كثيرة من أنواع العلوم.
 - حدث المقدسي بشيء من مسموعاته، وسمع منه غير واحد. قال ابن الحاجي: (وقد سمعت من أبيه فإنه عاش بعده نحو عشر سنين).
 - توفي الحافظ المقدسي في ١٠ جمادي الأولى سنة ٧٤٤ هـ ودفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة شارك فيها جل العلماء وجمع غفير من الناس.
- المصادر والمراجع:**
- ١ - فوات الوفيات ١٨٣/٢.
 - ٢ - ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤٧ - ٣٤٨.
 - ٣ - الدارس ٨٨/٢.
 - ٤ - شذرات الذهب ١٤١/٦.



محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم الحنبلي الجماعلي (نسبة إلى قرية جماعيل بفتح الجيم وتشديد الميم وكسر العين، تقع في الجنوب الغربي من مدينة نابلس على بعد ١٦ كيلو متر منها) ولد الشيخ محمد في قرية جماعيل سنة ٥٢٨ هـ، واضطر والده أحمد الهجرة إلى دمشق بعد أن اشتد أذى الصليبيين على السكان إذ كانت قريتهم من إقطاعيات الصليبي باليان بن بازران ففرض ضرائب باهظة بلغت أربعة أضعاف ما كان معتاداً، وكان يعاقب بقطع الأطراف والسجن والتعذيب الشديد، واتفق أن عاد الشيخ أحمد من رحلته في طلب العلم، فصارت دروسه وخطبه ذات تأثير كبير في مجتمعه والقرى المجاورة، فقرر الإقطاعي الصليبي باليان قتله، فعلم الشيخ بما ضمير باليان فقرر الهجرة إلى دمشق مع أهله وكان منهم ابنه الشيخ محمد. قال الحنبلي في الشذرات: (وكتب الكثير بخطه و حفظ القرآن والفقه والحديث وكان إماماً فاضلاً مقرأً زاهداً عابداً قانتاً لله خاشعاً من الله منيباً إلى الله، كثير النفع لخلق الله، ذا أوراد وتهجد وأوقات مقسمة على الطاعات من الصلاة والصيام والذكر وتعلم العلم والفتوة والمروعة والخدمة والتواضع رضى الله عنه وأرضاه) فقد كان عديم النظير في زمانه خطب بجامع الجبل إلى أن مات) حفظ الشيخ أبو عمر القرآن وقرأه بحرف أبي عمرو وسمع الحديث من والده، وقدم مصر وسمع بها من



حب الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المصري المقدسي الشافعي ابن الهائم، ولد سنة ٧٨٠ هـ، حفظ القرآن وهو صغير جداً، قال ابن حجر في إنباء الغمر: (وكان من آيات الله في سرعة الحفظ وجودة القريحة، واشتغل في الفقه والعربية والقراءات والحديث ومهر في الجميع في أسرع مدة، ثم صنف وخرج لنفسه ولغيره، رافقني في سماع الحديث كثيراً، وسمعت بقراءته المنهاج عن شيخنا برهان الدين وهو أذكى من رأيت من البشر مع الدين والتواضع ولطف الذات وحسن الخلق والصيانة، مات في رمضان، وأصيب به أبوه وأسف عليه كثيراً) كانت وفاته سنة ٧٩٨ هـ ودفن في بيت المقدس.

من مصنفاته:

- الغرر المضية في شرح نظم الدرر السنية. وهو شرح لألفية العراقي في نظم السيرة النبوية.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٣٥٥/٦.
- ٢ - أعلام الزركلي ٢٢٧/٦.

- ٥ - الدرر الكامنة ٣/٣٣٦.
- ٦ - النجوم الزاهرة ١٠/١٨٢.
- ٧ - دائرة المعارف الإسلامية ٩/٤٣١.
- ٨ - القلائد الجوهريّة بتاريخ الصالحية ٢/٤٣٢.
- ٩ - البدر الطالع ٣/١٠٨.

وكان للجماعة كالألاد يقوم بمصالحهم ومن غاب منهم خلفه في أهله وهو الذي هاجر بنا وسفرنا إلى بغداد وبنى الدير، ولما رجعنا من بغداد زوجنا وبنى لنا دوراً خارجة عن الدير وبنى المدرسة كان للمدرسة سمعة علمية واسعة فاجتذبت إليها طلاب العلم، لا من مدينة دمشق فحسب، بل من كل مكان فيه حنبلي، حتى أضحت بجهوده وجهود من بعده وإخوته، أكبر رمز علمي في العالم الإسلامي خلال القرنين السابع والثامن هجري). كما بنى المصنع بعلو همته وكان مجاب الدعوة وما كتب لأحد ورقة للحمى إلا وشفاه الله تعالى، قال سبط ابن الجوزي: (كان علي مذهب السلف الصالح حسن العقيدة متمسكاً بالكتاب والسنة والآثار المروية ويعمل بها كما جاءت من غير طعن على أئمة الدين وعلماء المسلمين و ينهى عن صحبة المبتدعين ويأمر بصحبة الصالحين، وأنشدني لنفسه:

أوصيكم في القول بالقرآن

بقول أهل الحق والإيمان

ليس بمخلوق ولا بفان

لكن كلام الملك الديان

آياته مشرقة المعان

متلوة في اللفظ بالنسان

محفوظة في الصدر والجنان

مكتوبة في الصحف بالبنان

والقول في الصفات يا إخواني

كالذات والعلم مع البيان

أمرها من غير ما كفران

من غير تشبيه ولا عدوان

الشريف أبي المفاجر سعيد بن الحسن بن المأموني، وأبي محمد بن برى النحوي وخرج له الحافظ عبد الغني النابلسي أربعين حديثاً من رواياته وحدث بها. وسمع منه جماعة منهم الضياء والمنذري وروى عنه ابن خليل وولده شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن قاضي القضاة وحفظ مختصر الخرق في الفقه وتفقه في المذهب وكتب بخط يده كثيراً، من ذلك الحلية لأبي نعيم وتفسير البغوي والمغني في الفقه لأخيه الشيخ موفق الدين، والإبانة لابن بطة، وكتب مصاحف كثيرة بغير أجره وكان سريع الكتابة ورعاً كتب في اليوم كراسين بالقطع الكبير. وقال الحافظ الضياء: (وكان الله قد جمع له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعمل وقضاء حوائج الناس، وكان لا يكاد يسمع دعاءاً إلا حفظه ودعا به، ولا يسمع ذكر صلاة إلا صلاحها، ولا يسمع حديثاً إلا عمل به، وكان لا يترك قيام الليل.

وكان لا يخرج إلى صلاة الجمعة إلا ومعه شيء يتصدق به، وكان يؤثر عما عنده لأقاربه وغيرهم ويتصدق كثيراً ببعض ثيابه حتى يبقى في الشتاء بجبة بغير قميص، وكان يلبس الخشن وينام على الحصير، وكان ثوبه إلى نصف ساقه وكمه إلى رصفه، وكان إذا خطب ترق القلوب وتبكي الناس بكاءً كثيراً، وكانت له هبة في القلوب). وقال ابن الجوزي في المرأة: (كان معتدل القامة حسن الوجه عليه أنوار العبادة لا يزال مبتسماً نخيل الجسم من كثرة الصيام والقيام، وكان يحمل الشيخ من الجبل إلى بيوت الأرامل واليتامى ويحمل إليهم في الليل الدراهم والدقيق ولا يعرفونه، ولا نهراً أحداً ولا أوجع قلب أحد، وكان أخوه الشيخ موفق يقول: (هو شيخنا ربانا وأحسن إلينا وعلمنا وحرص علينا،

وقد صاحبت الحركة العلمية فيها حركة الجهاد والدفاع عن الأرض الإسلامية إذ أن الهجمات البيزنطية كانت تكثُر على هذه المنطقة. انتقل الملطي إلى عسقلان الفلسطينية حيث أقام واستقر فيها إلى أن توفي فيها عام ٣٧٧هـ. قرّض الشعر وصنف في الفقه الشافعي، ومن مصنفاته:

التبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (هاجم فيه بعض الفرق الإسلامية ووصفها بالزندقة، وفيها الكثير من المتصوفة).

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٣٢/٤.



ولد الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب في مدينة غرة (فلسطين) عام ١٥٠ هـ، مات أبوه إدريس شاباً فنشأ في حجر أمه، فحافت عليه الضيعة فتحولت به إلى مكة، فنشأ بمكة وأقبل على العربية والشعر، فبرع في ذلك وتقدم، ثم حُبب إليه الفقه فساد أهل زمانه، وأجاد الرمي حتى فاق أقرانه، وصار يصيب من عشرة أسهم تسعة. كان الشافعي يحفظ القرآن لسبع سنين، وحفظ الحديث ورواية الشعر والأدب. فتردد على المسجد الحرام يسمع الشيوخ يروون الحديث، وكان يسجل الأحاديث على العظام والأكتاف، وكان يخرج

ولما كان عشية الاثنين ثامن عشرة ربيع الأول جمع أهله واستقبل القبلة ووصاهم بتقوى الله تعالى ومراقبته وأمرهم بقراءة يس وكان آخر كلامه (إن الله تعالى اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) وتوفي رحمه الله وغسل في المسجد ومن وصل الماء الذي غُسل به نشف النساء والرجال عمائمهم وكان يوماً مشهوداً، ولما خرجوا بجنازته من الدير كان يوماً شديد الحر فأقبلت غمامة فأظلت الناس إلى قبره، ولولا الدولة أحاطوا به بالسيوف لما وصل من كفته إلى قبره شيء).

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢٧/٥.
- ٢ - النكملة لوفيات القلة الجزء ٢٣.
- ٣ - معارف اليمستاني ٤٥٢/٣.
- ٤ - أعلام الزركلي ٢١٤/٦.
- ٥ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٥٦١/٢.
- ٦ - أعلام من أرض السلام ٣٤٨.
- ٧ - الموسوعة الفلسطينية ١٣٢/٤.



ولد محمد أحمد الملطي العسقلاني في بلدة ملاطية في الربع الأول من القرن الرابع الهجري، ونشأ بها، درس القراءة والتجو على ابن مجاهد وابن الأنباري من كبار علماء بغداد، ثم انتقل بطلب الحديث والفقه في مدن الجزيرة والشام، فرحل إلى طرابلس وحلب وحران وأنطاكية والرقّة قبل أن يعود إلى ملاطية. وكانت بلدته من الثغور الإسلامية الشامية على جبهة الروم،

والقواعد والكليات والفقه والحديث مع الفصاحة، ومن المناظرة والجدل مما كونه حوله تجمعاً كبيراً من المريدين والمؤمنين بطريقته، وكان ممن يتردد إلى حلقة هذه الإمام أحمد بن حنبل. سافر بعد ذلك الشافعي إلى بغداد لمتابعة الحركة الفكرية والعلمية هناك عام ١٩٥ هـ.

إلا أن الاضطراب والفوضى التي سادتها ومحاصرة جيوش المأمون لها اضطرت له للعودة إلى مكة ولكن بعد أن وضع أسس مذهبه في كتاب سماه (كتاب الحجّة) وفي رسالة عُرفت (بالرسالة) أرسلها إلى عبد الرحمن بن المهدي، خلفاً عشرات التلاميذ والمريدين.

أقام الشافعي في مكة سنتين، وحينما قُتل الأُمين سنة ١٩٨ هـ ظن أن الأمر استتب لأخيه المأمون فعاد إلى بغداد سنة ١٩٩ هـ للمرة الثالثة، ولكنه لم يستطع البقاء لاستمرار الاضطراب والقلق فيها، فتوجه إلى مصر حيث نشر مذهبه بسرعة وحيوية رغم مرضه، وهناك جدد تأليف (الرسالة) واستبدل بكتاب الحجّة (كتاب الأُم) في سبع مجلدات، وأملى من رسائل الفقه والحديث والتفسير والأدب والسير العشرات، واجتمع على مذهبه العشرات من كبار الفقهاء والمحدثين. وهو الوحيد من الأئمة الأربعة الذي وضع أصول مذهبه بنفسه، وألف في ذلك الكتب وأملاها على تلاميذه. فمذهبه أول مذهب فقهي منظم يقوم على أصول محكمة وقواعد عامة.

حدث عنه الحميدي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي، وأبو يعقوب يوسف البويطي، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وحرملة بن يحيى، وموسى بن أبي الجارود المكي، وعبد العزيز المكي صاحب (الحيدة) وحسين بن علي الكرايسي،

إلى البوادي ليسمع الأعراب ويحفظ عنهم وليزداد فصاحة وبلاغة.

وكان أول شيخه في الحديث سفيان بن عيينة الحافظ، وفي الفقه شيخ الحرم المكي مسلم بن خالد الزنجي، وكان يجلس في الحرم المكي لإقراء الناس بعض العربية والحديث بإذن من شيوخه، وكان في الخامسة عشرة من عمره، ثم تحول الشافعي إلى المدينة فلأزم إمامها مالك بن أنس بعد أن حفظ الموطأ الذي جمع فيه الإمام مالك علمه في الحديث، حتى أصبح مالك لا يقدم على الشافعي أحداً في الحديث، وبوفاة مالك عام ١٧٩ هـ انتهت إقامة الشافعي في المدينة، فعاد إلى مكة. واتفق أن عين الرشيد مصعباً الزبيري قاضياً على اليمن فرافقه الشافعي وجعل يساعده مساعدة برزت فيها مواهبه وتطور فكره الفقهي، وفيها أخذ عن مطرف بن مازن وهشام بن يوسف القاضي، ولكنه وقع ضحية استقامته وسعة علمه فاتهمه البعض بالتشيع، فجاء أمر نقله إلى بغداد عام ١٨٤ هـ، وكان الرشيد قد هجر بغداد إلى الرقة فنقل الشافعي إليها، وهناك حضر حلقات محمد بن الحسن الشيباني ابرز فقهاء المذهب الحنفي في عصره. عاد بعد ذلك إلى مكة حاملاً معه علماً كثيراً في مجالات العلوم الدينية، وبذلك جمع طريقة مدرسة الحجاز الفقهية التي يمثلها مالك والتي تتمسك بالحديث تمسكاً كاملاً، ومدرسة العراق التي تعتمد الرأي وتتبعه وكان من نتيجة ذلك أن خرج الشافعي بمدرسة وسطية بين المدرستين إذ أنها تعتمد الحديث ولا تهمل الرأي. وقد تبلور نهج الشافعي الفقهي في مكة، وعمره قرابة الأربعين، فأقامه على أساس الاجتهاد المطلق ضمن القواعد المحددة وفي حلقة المسجد الحرام سمع الناس منه من الأصول

بالكلام، فإنني قد اطلعتُ من أهل الكلام على التعطيل. وزاد المزني: ولا تشتغل بالنجوم.

قال الساجي حدثنا إبراهيم بن زياد الأيلي، سمعت البويطي يقول: سألت الشافعي: أصلي خلف الرافضي؟ قال: لا تصلّ خلف الرافضي، ولا القدري، ولا المرجيء، قلت: صفهم لنا قال: الإيمان قول، فهو مرجيء، ومن قال: إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامين، فهو رافضي، ومن جعل المشيئة إلى نفسه، فهو قدري.

ومن أقواله: (ما شيعتُ منذ ستِّ عشرة سنة إلا مرة، فأدخلت يدي فتقيأتها.. لأن الشبع يُثقلُ البدنَ، ويقسي القلبَ، ويزيل الفطنة، ويجلب النومَ، ويضعفُ عن العبادة).

قال حرملة سمعت الشافعي يقول: (ما حلفتُ بالله صادقاً ولا كاذباً).

ومن أقواله: (أصل العلم الثبوت، وثمرته السلامة، وأصل الورع القناعة، وثمرته الراحة، وأصل الصبر الحزم، وثمرته الظفر، وأصل العمل التوفيق، وثمرته النجح، وغاية كل أمر الصدق) **ومن أقواله:** (العالم يسأل عما يعلم، وعما لا يعلم، فيثبت ما يعلم، ويتعلم ما لا يعلم، والجاهل يغضب من التعلم، ويأنف من التعليم).

ومنه (يقس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد) ومنه (آلات الرياسة خمس: صدق اللهجة، وكتمان السر، والوفاء بالعهد، وابتداء النصيحة، وآداء الأمانة).

ومنه قوله: (من استغضب فلم يغضب، فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض، فهو شيطان). **ومن أقواله:** (الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة، والانبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء، فكن بين المنقبض والمنبسط).

قال أحمد بن حنبل من طرق عنه: إن الله يُقيضُ للناس في رأس كلِّ مئةٍ من يعلمهم

وإبراهيم بن المنذر الجزامي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن محمد الأزرق، وأحمد بن سعيد الهمداني وغيرهم كثير. وقد أفرد الدار قطني كتاب من له رواية عن الشافعي في جزأين، وصنف الكبار في مناقب الإمام الشافعي قديماً وحديثاً من ذلك ترجمته المفصلة في سير أعلام النبلاء تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، وترجمته في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي إذ يقول فيه: (إمامنا الإمام المطلب أبو عبد الله محمد بن إدريس ابن العباس) ولالإمام محمد أبو زهرة رحمه الله كتاباً وأفياً أحاط فيه بدقائق فقه الإمام الشافعي وهو بعنوان (الإمام الشافعي) حياته وعصره، أراؤه وفقهه (القاهرة، دار الفكر العربي ط ٢ ١٩٤٨م).

وللحافظ عبد الرؤوف المناوي كتاب (مناقب الإمام الشافعي، وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة (الإمام الشافعي)، ولحسين الرفاعي (تاريخ الإمام الشافعي)، كان الشافعي إذا تكلم كان كلامه حكمة من ذلك قوله: (من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن تكلم في الفقه نما قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن نظر في اللغة رقّ طبعه، ومن نظر في الحساب جزل رأيه، ومن لم يصن نفسه، لم ينفعه علمه)، **ومن أقواله:** (من لزم الشهوات، لزمته عبودية أبناء الدنيا) **ومن أقواله:** (قراءة الحديث خير من صلاة التطوع، و طلب العلم أفضل من صلاة النافلة) **ومن أقواله:** (ليس بأخيك من احتجت إلى مداراته)، **ومن أقواله:** (المراء في الدين يقسي القلب، ويورث الضغائن) قال صالح جزرة: سمعت الربيع يقول: قال الشافعي: يا ربيع، قبل مني ثلاثة: لا تخوضن في أصحاب رسول الله (ص)، فإن خصلتك النبي (ص) غداً، ولا تشتغل

والجهد يفتح كل باب مقلق
 فإذا سمعت بأن مجدوداً حوى
 عوداً فائمه في يديه فصديق
 وإذا سمعت بأن مجدوداً أتى
 ماءً ليشربه فغاص فحقق
 لو أن بالحيل الفنى لوجدتني
 بنجوم أرجاء السماء تعلق
 لكن من رزق الحجا حرم الفنى
 ضدان مفترقان أي تفرق
 وأحق خلق الله بالهم امرؤ
 نو همة يلى برزق ضيق
 ومن الدليل على القضاء وكونه
 يؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

ومن شعره:

إذا المرء أفضى سره لصديقه
 ودل عليه غيره فهو أحمق
 إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
 فصدر الذي أودعته السر أضيق
 قال المزني: دخلت على الشافعي في مرضه
 الذي مات فيه، فقلت: يا أبا عبد الله، كيف
 أصبحت؟ فرفع رأسه، وقال: أصبحت من
 الدنيا راحلاً، وإخواني مفارقاً، ولسوء عملي
 ملاقياً، وعلى الله واردة، ما أدري روعي
 إلى جنة فأهنيها، أو إلى نار فأعزيها، ثم بكى،
 وأنشأ يقول:

ولما قسا قلبي وضائق مذاهبي
 جعلت رجائي دون عفوك سلماً
 تعاطمني نبي فلما قرنته

السُنن، وينفي عن رسول الله (ص) الكذب،
 قال: فنظرنا، فإذا في رأس المثة عمر بن عبد
 العزيز، وفي رأس المتين الشافعي).

وقد صنف الحافظ أبو بكر الخطيب كتاباً
 في ثبوت الاحتجاج بالإمام الشافعي. ما تكلم
 فيه إلا حاسداً أو جاهلاً بحاله، فكان ذلك الكلام
 الباطل منهم موجباً لارتفاع شأنه، وعلو قدره،
 وتلك سنة الله في عباده.

قال أحمد بن حنبل: إذا سُئِلْتُ عن مسألة
 لا أعرف فيها خبراً، قلت فيها بقول الشافعي،
 لأنه إمام قرشي، وقد روي عن النبي (ص) أنه
 قال: (عالم قرشي يملأ الأرض علماً) إلى أن قال
 أحمد: وإنني لأدعو للشافعي منذ أربعين سنة في
 صلاتي.

وللشافعي شعر أكثره في الحكمة والعقيدة:

هذه:

وما هي الإجابة مستحيلة

عليها كلاب همهن اجتذبتها

فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها

وان تجتنبها نازعتك كلابها

وقوله:

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتقول أنت جميع أمرك

وإذا بليت بحاجنة

فأقصد لمعترف بقدرك

ومن شعره معارض ابن الأرق وهو الخاية
 في الخاتمة:

ان الذي رزق اليسار ولم ينل

أجرأ ولا حمداً لغير موفى

الجذ يُدني كل أمر شامع

بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمًا
فَمَا زِلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ لَمْ تَزَلْ
تَجُودُ وَتَعْفُو مِنْهُ وَتَكْرُمَا
فَإِنْ تَنْتَقِمَ مِنِّي فَلَسْتُ بِأَيِّسٍ
وَلَوْ دَخَلْتُ نَفْسِي بِجُرْمِي جَهَنَّمَا
وَلَوْلَاكَ لَمْ يُعْفَوِي بِإِبْلِيسٍ عَابِدًا
فَكَيْفَ وَقَدْ أَغْوَى صَفِيكَ آدَمَا
وَإِنِّي لَأَتِي الذَّنْبَ أَعْرِفُ قَدْرَهُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْفُو تَرْحُمَا

توفي الشافعي عام ٢٠٤ هـ عن أربع وخمسين سنة، وصار قبره في القاهرة مزاراً إلى يومنا هذا، مع أنه كان يتوق لأن تكتحل عيناه بترية غزة وفي ذلك يقول:

وَإِنِّي لَمَشْتَأِقٌ إِلَى أَرْضِ غَزَّةٍ
وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَتَمَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضاً لَوْ ظَفَرْتُ بِتَرْبِهَا
كَحَلَّتْ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ أَجْفَانِي
من مؤلفاته:

- الأم (سبع مجلدات في الفقه).
- الأمالي الكبرى.
- الإملاء الصغير.
- مختصر البويطي.
- مختصر المزني.
- مختصر الربيع.
- الرسالة (في أصول الفقه).
- المسند (في الحديث).
- أحكام القرآن.
- السنن.

- اختلاف الحديث.
- السبق والرمي.
- فضائل قریش.
- أدب القاضي.
- الموارث.

قال ابن زولاق صنف الشافعي نحواً من مائتي جزء ولم يزل بها ناشراً للعلم ملازماً للاشتغال إلى أن أصابته ضربة شديدة فمرض بسببها أياماً ثم مات يوم الجمعة سلخ رجب سنة أربع ومائتين.

قال الأسنوي: (الشافعي أول من صنف في أصول الفقه بإجماع، وأول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه، وأول من صنف في أبواب كثيرة من الفقه معروفة).

المصادر والمراجع:

- ١ - سير أعلام النبلاء ٥/١٠.
- ٢ - شذرات الذهب ٩/٢.
- ٣ - تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١.
- ٤ - تهذيب التهذيب ٢٥/٩.
- ٥ - إرشاد الأريب ٣٦٧/٦.
- ٦ - غاية النهاية ٩٥/٢.
- ٧ - صفة الصفوة ١٤/٢.
- ٨ - تاريخ بغداد ٥٦/٢.
- ٩ - كشف الظنون ١٣٩٧.
- ١٠ - طبقات الشافعية ١٨٥/١.
- ١١ - البداية والنهاية ٢٥١/١٠.
- ١٢ - إتحاف الأعز في تاريخ غزة ٨/٤.
- ١٣ - أعلام الزركلي ٢٤٩/٦.
- ١٤ - الموسوعة الفلسطينية ١٣٤/٤.
- ١٥ - معجم البلدان ٢٩٠/٦.

توفي في ١٦/١٢/١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٦.



ولد محمد أسعد الإمام في مدينة القدس عام ١٢٢٦ هـ، أرسله والده بعد دراسته الأولى في القدس إلى الأزهر، فأمضى فيه نحو عشرة أعوام عاد بعدها إلى القدس سنة ١٢٤٩ هـ. باشر بالتدريس في الزاوية الأمينية، مقرر أبناء العائلة، كما عُين إماماً في الأقصى وناظراً على أوقاف والده وجده. وبعد وفاة الشيخ سعيد الخلفاوي، مفتي الشافعية عام ١٢٥٩ هـ عُين خلفاً له في تلك الوظيفة التي شغلها آباؤه وأجداده من قبله. وبقي في مناصبه المذكورة أكثر من أربعين عاماً، حتى نقلها إلى ابنه يوسف نظراً إلى تقدمه بالسن وضعف بصره. درس الحديث والتفسير بالإضافة إلى علوم الأصول والبيان، ودرس عليه كثيرون من علماء القدس وأعيانها، ومن تلامذته رؤوف باشا، متصرف القدس في أوائل الثمانينات من القرن الثالث عشر الهجري، ولمكانته وعلمه منحه قنصل روسيا في القدس وسام شرف. وكان محمد الإمام شاعراً ضاع معظم شعره، وحُفظ قليله، ومنه قصيدة كتبها في رثاء محمد علي أفندي الخالدي قاضي القدس ومطلعها:

الله يلقى والأنام تزول

وقضاؤه في خلقه مقبول

**محمد أديب العامري**

(١٣٩٨ - ١٩٧٨ هـ) (١٩٧٨ - ١٩٩٨ م)

اعلامي باحث

ولد محمد أديب العامري في مدينة يافا. تخرج في الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٣٠ م، كان متخصصاً في الأحياء والكيمياء. مارس التعليم، وشغل مناصب رفيعة في مجال التربية، وكان مساعداً لمدير دار الإذاعة الفلسطينية، ومديراً للإذاعة الأردنية، وممثلاً للاردن في لجنة الهدنة الدولية، ووكيلاً لوزارة الإنشاء والتعمير، ورئيساً لديوان الموظفين برتبة وزير دولة، وفي عام ١٩٦٥ عُين رئيساً لديوان المحاسبة، وهو رئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين، كتب في الصحافة العربية والعالمية.

من مؤلفاته:

- مبادئ حفظ الصحة.
- عائلات النبات.
- مبادئ العلوم العامة.
- شعاع النور.
- القدس العربية.
- أصول العمل الأدبي.



محمد أسعد فارس

(١٣٥٧ - هـ) (١٩٣٨ - م)

عالم جيولوجي

ولد محمد أسعد فارس في مدينة القدس عام ١٩٣٨م، تلقى تعليمه الابتدائي في لفنتا (القدس) والثانوي في نابلس، ونال الدرجة الجامعية الأولى من جامعة أسيوط في مصر، والدكتوراه من جامعة التعدين (أوسترافا - تشيكوسلوفاكيا) بتخصص جيو كيمياء ومعادن.

وهو عضو نقابة الجيولوجيين الأردنيين، وعضو الجمعية الجيولوجية الأردنية، وعضو جمعية هواة الفلك الأردنية (نائب رئيس)، وعضو مؤسس في جمعية تاريخ العلوم، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

نشر مقالات ضمن اختصاصه في مجلة التعدين اشتملت على دراسات معدنية تطبيقية بأسلوب ميسر، ودقق عدداً من الكتب المهمة.

من مؤلفاته:

- موسوعة العلماء والمخترعين ١٩٧٨ - ١٩٨٠
- ١٩٨٦ (بالاشتراك) قاموس موسوعي علمي فني. بيروت الدار العربية للنشر.

وقد أمضى أعوامه الأخيرة معتكفاً معظم وقته في الزاوية الامينية، مدرساً في الأقصى يساعده ابنه يوسف في القيام بوظائف إمامة وإفتاء الشافعية. وكان الشيخ خليل التميمي، مفتي الخليل، من أصدقائه الحميمين، وقد حفظ بعض مراسلاتهما، ومعظمها شعر في أوراق العائلة. توفي في ربيع الآخر ١٣٠٨ هـ ودفن في المدرسة الأمينية.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين أواخر العهد العثماني ٥٥.



محمد أسعد الإمام الحسيني

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- الثمرات في اللغة والأدب. دمشق ١٩٥٠.
- القدس، مطبعة الشرق التعاونية ١٩٧٤.
- رأي في كتاب نقد الفكر الديني. القدس، مطابع الجهاد العربية ١٩٧١.
- أحاديث شهر رمضان المبارك. القدس، مطبعة الشرق التعاونية ١٩٧٤.
- الوسيط في أصول المحاكمات الشرعية. مطبعة الشرق التعاونية.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٣.
- ٢ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٣٤.

- الخلفية التاريخية للعلوم والتكنولوجيا
(بالاشتراك).

المصادر والمراجع :

١ - دليل الكاتب الأردني ١٥٦.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٦.



ولد محمد الأسعد في مدينة حيفا عام ١٩٤٤م، تخرج في جامعة بغداد (حاملاً الإجازة في التجارة والاقتصاد كما حصل على إجازة جامعية من جامعة بيروت العربية. عمل في الصحافة الكويتية زهاء عشرين عاماً حين عمل مديراً لتحرير جريدة (الطليلة) الأسبوعية الناطقة باسم حركة القوميين العرب في الكويت (١٩٧١ - ١٩٨٦)، ورئيساً للقسم الثقافي في جريدة (الوطن) اليومية (١٩٨٧ - ١٩٩٠م). غادر الكويت عام ١٩٩١. أنشأ داراً لنشر كتب الأطفال باسم (دار أناهيد).

كتب الشعر والدراسات الأدبية والنقدية. قصائده من الشعر الحر، وفي بعض أشعاره يلجأ إلى استخدام أكثر من بحر عروضي في القصيدة الواحدة.

من شعره : أكثر مما ينبغي فُتِرَ بالطر

مطر خفيف..

(ربما انتشرت زهورُ البرتقالِ

وربما انتبه الغبارُ)

كان المساءُ حديقه

مثلي ومثلك

تستفيقُ بلا بلد

(لا أرض للرماني

أو لظلك

لا مدارُ

لكواكبٍ حلمت بنا..)

مطرٌ خفيفٌ للجنودِ

ونسمة مرّت

سريعاً

بين أوراقِ الجسدِ

-٢-

وداعاً لصوتِ

يُعَلِّقُ الوقتَ

للنادياتِ بعمقِ الطفولةِ

للأرضِ تصبح ظلاً

لمن أمكنتني من النهرِ و الليلِ

وانتظرتُ أن يتم رسالته الوقتِ

أو يستفيض..

وداعاً لطير الكلامِ يرفرفُ

بين السطورِ ويتركها للبياضِ

وصمت الحجرِ

-٣-

في مطار بعيد سمعتُ أسمك الذهبيّ

سجينَ القصائدِ والدمع والأغنياتِ

رفيقَ النبيلِ وصيفِ العواصم والحلمِ

تحت جدارِ المساءِ

في مطار بعيد سمعتُ رنينَ الغناءِ

يُرجعه البحرُ والريخُ والشجرُ الساحليّ

وزرقه.. تلك السماءُ

تغيّرت يا زهرة الفجرِ

لا أرض للشمسِ

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ١٩٩٠.



ولد محمد إسماعيل رمضان في بلدة
تل (قرب نابلس) عام ١٩٥٧. كتب القصة
القصيرة.

من مؤلفاته:

- أحلام متنوعة وأشياء أخرى عن الرحيل
(مجموعة قصص قصيرة بالاشتراك) ١٩٩٥.
- سنوسة والشاه (أدب للأطفال) رام الله، مركز
أوغاريت للدراسات والنشر ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٣ - ٦٧٠.



ولد محمد إسماعيل السلواذي عام ١٩٥٠م.

من مؤلفاته الشعرية:

- مات البطل في يده حجر. عمان منشورات
دار النهضة للنشر ١٩٩١.
- غاليه. نابلس، دار التعاون الثقافي ١٩٩٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٥ - ٦٧٠.

لا أرض للليل

أو للنهار

طيور تمرُ مرور السحاب
وسر على صفحة الماء
لا دار حيث تكون الديار
تغيرت يا زهرة العمر
أعرق مما تعيه الحقول
وأبعد مما يعيه التشييد
وأجمل مما يُغنى الغبار!
من مؤلفاته:

- الغناء في أقبية عميقة (شعر) سلسلة ديوان
الشعر العربي الحديث، وزارة الأعلام، بغداد
١٩٧٤.

- حاولت رسمك في جسد البحر (شعر) دار
الطليعة، الكويت ١٩٧٦.

- لساحلك الآن تأتي الطيور (شعر) دار ابن
رشد، .

- مملكة الأمثال (شعر) دار العودة، بيروت
١٩٨٦.

- مقالة في اللغة الشعرية (دراسة) مؤسسة
الدراسات العربية، بيروت ١٩٨٠.

- الفن التشكيلي الفلسطيني (دراسة) دار الحوار،
اللاذقية ١٩٨٥.

- بحثاً عن الحداثة (دراسة) مؤسسة الأبحاث
العربية، بيروت.

- أطفال الندى (رواية) دار رياض الريس، لندن
١٩٩٠.

المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٢١.

من أعماله:

- أطفال الأرض الحزينة (شعر) ١٩٧٩.
- ليل الغرباء (شعر) القدس ١٩٧٩.
- أنصار ١٩٨٣ (رواية توثيقية).

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد الأشمر في مدينة دمشق عام ١٨٩٢م، من أسرة مكية الأصل كانت تُلقب بآل رجب ثم لُقبت بالأشمر نسبة إلى أحد أجدادها. نشأ الأشمر في بيئة دينية، وقرأ الفقه على شيوخه، واتبع الطريقة الصوفية النقشبندية. خاض معركة ميسلون، ثم عاد إلى حوران حيث أقام زمناً واشترك في المعارك ضد الحملات التأديبية التي كان الفرنسيون يرسلونها إلى حوران.

ولما حاول الفرنسيون اعتقاله نزع إلى شرق الأردن، ثم عاد سراً إلى دمشق مع بعض الشباب ودخلوا الغوطة وشاركوا في معارك الثورة فيها، وحينما انتهت الثورة اتجه الأشمر إلى شرق الأردن، ثم عاد إلى سوريا سنة ١٩٣١م بعد صدور العفو العام.

وفي عام ١٩٣٦ اشتعلت الثورة الفلسطينية الكبرى فالتحق الأشمر بالثورة مع مجموعة من المجاهدين السوريين عن طريق شرقي الأردن، كانت منطقة نشاط الأشمر في مثلث نابلس ومنطقة طولكرم.



ولد محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد بن التقي أبي الفداء القلقشندي في مدينة القدس عام ٧٤٦هـ. تخرج في الفقه وغيره بأبيه وبالعلائي، وقرأ الأصول على العالم إسماعيل الشرجي الحنفي و الضياء بن سعيد القزويني.

رحل إلى القاهرة فلقني بها البهاء السبكي وغيره، وإلى الشام فلقني العلماء الكثيرين.

وأذن له بالإفتاء والتدريس. درس في سنة ٧٦٨ هـ وأفتى بعد ذلك بيسير، وكان إماماً في المذهب، مطلعاً على النصوص، عارفاً بدقائقه.

قال السخاوي: (مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه عليه مدار الفتيا) وجاء في المعجم انتهت إليه رئاسة الفقه في بلده.

توفي في القدس عام ٨٠٩ هـ ودفن بمملا بجانب والده.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ١٣٧/٧.



ولد محمد الأشمر في بلدة الطيبة الفلسطينية عام ١٩٥٨. نشر أشعاره في الصحف والمجلات العربية والمحلية.

لجوء والدي إلى دمشق عام ١٩٤٨. بسبب الاغتصاب الصهيوني لوطنا الغالي فلسطين. استقبال الأشمر المفتي محمد أمين الحسيني في دمشق في حزيران عام ١٩٣٧، كما اجتمع مع قادة الثورة الفلسطينية في بلودان في أيلول ١٩٣٧، وقد قرر الأشمر الالتحاق بالثورة مجدداً مع رفاقه المجاهدين عام ١٩٣٩ ولكنه لم يستطع دخول فلسطين بسبب الحصار الانكليزي والمراقبة الشديدة للحدود.

دُعي الأشمر إلى زيارة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٧ ولقي حفاوة وتكريماً كبيرين ومنح وساماً رفيعاً.

توفي المجاهد الأشمر في ٣/٣/١٩٦٠م في دمشق، وكانت جنازته حافلة سار فيها آلاف المشيعين.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٤/١٣٨.



ولد محمد أمين التميمي في مدينة يافا عام ١٩٠٧م.

درس في المكتب السلطاني بالقدس في العهد العثماني، ثم في المدرسة الرشيدية في عهد الانتداب البريطاني. وظف في إدارة البريد والبرق في فلسطين والأردن، ونزح إلى السعودية عام ١٩٢٧. ووظف بوزارة الخارجية، ثم نزح إلى مصر، وتعاقدت معه الحكومة المصرية مترجماً للوثائق التاريخية التركية.

ثم عُين مديراً عاماً لإدارة المكتبات بوزارة المعارف السعودية ومستشاراً للوزارة لشؤون التأليف.

خاض معارك عديدة كان أهمها معركة بلعا الثانية في ١٩٣٦/٣/٢ والتي اشترك فيها أكثر من ألف مجاهد وكانت نتيجتها هزيمة الانكليز بعد أن فقدوا مئة قتيل، وأسقطت لهم طائرتان. كما اشترك في معركة جبع ١٩٣٦/٩/٢٤ التي ثبت فيها الأشمر مع رفاقه المجاهدين على سفح جبل ياصيد واستطاعوا ان ينزلوا بالجيش البريطاني هزيمة منكرة. وكانت آخر معاركه في بيت إمرين ١٩٣٦/٢/٢٩ إذ قامت القوات البريطانية بمباغته الثوار في قرية دير الغصون، فسقط عددٌ من الشهداء، فقامت قوات المجاهدين المرباطة في منطقة بيت إمرين بقيادة الأشمر بمهاجمة القوات البريطانية وأنزلت بها خسائر كبيرة قدرت بحوالي ١٥٠ قتيلًا.

وبعد توقف الثورة إثر نداء الملوك والرؤساء العرب في ١٢/١٠/١٩٣٦ انسحب الأشمر وجماعته إلى شرق الأردن ومنها عادوا إلى سوريا.

كانت قضية فلسطين ومقدساتها الشغل الشاغل للأشمر فلم ينقطع عن مد يد العون والمساعدة للثوار الفلسطينيين بالمال والسلاح. وكان يستقبل الثوار الفلسطينيين في بيته و يؤمن لهم كل متطلباتهم، ولا يفوتني أن أذكر الدكتور المجاهد كامل شاشيط الذي كان يرافق الأشمر في كل معاركه ويقوم بواجبه على أكمل وجه، كان الدكتور يستقبل المجاهدين في بيته في الميدان، ومن الطريف ان أذكر أن الدكتور شاشيط حينما كان يُسأل عن بلده يقول أنا من (بلد الشيخ) فيعتقد السائل أنه يقصد البلدة الواقعة قرب حيفا، وحينما يطلب منه السائل التوضيح يقول من بلد الشيخ أي الشيخ الأشمر رحمهما الله، وقد توطدت عرى الصداقة بين الدكتور شاشيط ووالدي وازدادت ترابطاً بعد

مدارسها، وأخذ العلم وحفظ القرآن، على عدد من علماء وأدباء القدس، ثم التحق بكلية الفرير بالقدس لتعلم اللغة الفرنسية وبعد قضاء عامين فيها التحق بالجامع الأزهر في القاهرة حيث تلقى دراسته الشرعية، كما درس في دار الدعوة والإرشاد لمؤسسها المرحوم العلامة السيد محمد رشيد رضا صاحب (المنار) وكان في المساء يحضر الدروس والمحاضرات في كلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة) وخلال دراسته في الأزهر أدى فريضة الحج إلى البيت الحرام مع أهله فأطلق عليه لقب (الحاج) الذي لازمه حتى وفاته.

وحينما أعلنت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ عاد السيد محمد أمين الحسيني إلى القدس، ومنها إلى الأستانة حيث التحق بالمدرسة الحربية، وتخرج ضابط احتياط وعين في الفرقة (٤٦) في اللواء (١٤٥) على أطراف البحر الأسود، ثم في منطقة أزمير على البحر الأبيض المتوسط.

وفي عام ١٩١٧م قبيل أن تضع الحرب العالمية الأولى أوزارها عاد إلى فلسطين ليقضي إجازة قصيرة لكنه بقي في بلده بسبب انتهاء الحرب. بعد الاحتلال الانكليزي للقدس عُين الحاج أمين مرافقاً خاصاً للحاكم البريطاني العام لفلسطين، ولكنه لم يستمر في هذه الوظيفة سوى ثلاثة أشهر استقال بعدها احتجاجاً على سياسة بريطانيا المعادية للعرب، وعمل معلماً في كلية روضة المعارف الوطنية في القدس.

وبدأ الحاج العمل ضد الاستعمار الانكليزي والحركة الصهيونية واستطاع أن يؤسس مع بعض الشخصيات الوطنية (النادي العربي) الذي انتخب الحاج محمد أمين الحسيني رئيساً له.

جاء في كتاب الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية بقلم الدكتور بكرى شيخ أمين: (وهناك شخصية لها أثر فعال، بل تخصص كبير في سيرة آل سعود وأنسابهم وتراجمهم هي شخصية محمد أمين التميمي الذي وقف حياته على خدمة تاريخ الجزيرة الحديث، وتاريخ الدولة السعودية، ونسب الأسرة السعودية، وهو الذي صوّب المعلومات التاريخية الخاطئة التي كانت تتضمنها كتب التاريخ المقررة في المدارس المصرية عن الحروب الوهابية، وكان ذلك في عام ١٩٤٥، وفي العام التالي أصدر شجرة نسب تضم أسرتي آل سعود وآل الشيخ. وفي سنة ١٩٦٨م، أصدر شجرة مستقلة لنسب آل سعود. وله كتاب عن نسب آل سعود. وهو القائم حالياً ببحث الوثائق التاريخية عن جزيرة العرب وتصويرها وتعريبها. إذ يحيط باللغتين العربية والتركية.

المصادر والمراجع:

١ - الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية ٦٣٢ - ٦٣٣.



محمد أمين الحسيني

(١٣١١ - ١٣٩٤ هـ) (١٨٩٤ - ١٩٧٤م)

مفتي فلسطين،

ولد الحاج محمد أمين الحسيني في مدينة القدس عام ١٨٩٤م، تلقى دروسه الأولية في

القادة والزعماء ورجال الدين من الأقطار العربية وأفغانستان والهند وإيران وأندونيسيا والملايو ونيجيريا وغيرها، وانتخب الحسيني رئيساً لذلك المؤتمر. وعقدت كذلك في السنوات المتتالية مؤتمرات دولية مماثلة في مكة المكرمة وكراتشي وبغداد وعمان والصومال وغيرها برئاسة الحاج الحسيني. كان للحاج أمين دور مشهود بمنع بيع الأراضي لليهود، فقد استغل اليهود فقر المزارع العربي والضرائب الباهظة التي يفرضها الاحتلال عليه، وجعل بعضهم بمخططات الصهاينة محاولين شراء الأرض، فعمل بوصفه رئيساً للمجلس على محاربة بيع الأراضي وعقد مؤتمرات عديدة للمفتين والعلماء والقضاة تقرر فيها مقاومة انتقال الأراضي إلى اليهود واعتبار السماسرة المنتفعين أو الباعة المغرور بهم خارجين على الدين ومنع دفنهم في مدافن المسلمين. وأسس جمعيات (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) لإصلاح ذات البين والعمل على منع بيع أي قطعة أرض، وعين لذلك مئات الوعاظ والمرشدين للقيام بالواجبات الدينية.

وبعد ثورة الشيخ عز الدين القسام واستشهاده سنة ١٩٣٥م، وإعلان الإضراب العام في ١٩/٤/١٩٣٦ اجتمعت اللجان القومية في مؤتمر عام في القدس مع ممثلي الأحزاب السياسية الفلسطينية وتقرر تأسيس (اللجنة العربية العليا لفلسطين) برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني. وبهذا تولى قيادة الحركة السياسية إلى جانب رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى، فأصبح زعيم فلسطين الأول. دعم الحاج الحسيني ثورة ١٩٣٦ ووفر لها الأسلحة اللازمة، ودعم حركة التطوع في البلاد العربية فدخل فلسطين المجاهدون بقيادة فوزي القاوقجي كما دخلت

وكان لهذا النادي الدور الكبير في إنشاء الجمعيات المناهضة للاحتلال وفي إدارة الحركة السياسية والمظاهرات التي عمت فلسطين عامي ١٩١٨ - ١٩١٩.

اعتقل الحاج الحسيني في مدينة الخليل لترعّمه مظاهرة كبرى ضد زيارة لجنة الاستفتاء الأمريكية (كينغ - كرين) واعتقل ثانية بعد ثورة القدس أثناء احتفالات موسم النبي موسى مطلع شهر نيسان ١٩٢٠، ولكن استطاع الشباب الفلسطيني مهاجمة الجنود وأنقذوه من الاعتقال فهرب عبر البحر الميت إلى منطقة الكرك ومنها إلى دمشق حيث كان الملك فيصل. فحكمت عليه المحكمة العسكرية البريطانية بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً حكماً غائباً.

وحينما انتهى الحكم العسكري وأعلن الحكم المدني في فلسطين، ألغي الحكم الصادر ضده، فعاد إلى فلسطين وتولى منصب الإفتاء عام ١٩٢١م، خلفاً لشقيقه المرحوم محمد كامل الحسيني. وفي عام ١٩٢٢ عُين رئيساً للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وإدارة شؤون الأوقاف والمحاكم الشرعية الإسلامية، فأصلح إدارتها ونظم شؤونها، وصان أراضي فلسطين من التسرب إلى الصهاينة، وقاد الحركة الوطنية، وشكل اللجان المناهضة للاحتلال، وعمل على عقد المؤتمرات الشعبية، وسافر إلى بلدان عديدة لشرح القضية الفلسطينية والمطامع الصهيونية الرامية إلى طرد العرب من أرضهم ووطنهم فلسطين. وفي عام ١٩٣١ دعا الحاج محمد أمين الحسيني زعماء العرب والمسلمين إلى عقد مؤتمر عام في القدس للدفاع عن قضية فلسطين فلبى العرب والمسلمون دعوته، وعُقد في المسجد الأقصى أول مؤتمر إسلامي عالمي حضره كبار

وباريس لتسليم المفتي إلى سلطات الاحتلال البريطاني، فانتقل المفتي سراً إلى العراق في ١٣/١٠/١٩٣٩ فأستقبله الشعب العراقي وحكومته بترحيب كبير، والتحق به عدد كبير من المجاهدين الفلسطينيين، فاستأنف قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية، وبذل جهوداً كبيرة لإعادة تنظيم جيش الجهاد المقدس الفلسطيني وأدخل عدداً من رجاله إلى كلية الأركان والمعاهد العسكرية العراقية، وبقي المفتي في بغداد عامين كانت خلالها بغداد مركزاً للقرار الفلسطيني.

وحينما قامت المعركة بين الجيش العراقي ضد قوات الاحتلال البريطاني اشترك الفلسطينيون بالحرب إلى جانب الجيش العراقي عام ١٩٤١، وحينما فشلت ثورة رشيد عالي الكيلاني ورفاقه، غادر المفتي والثوار الفلسطينيون العراق إلى طهران في ٢٠/٥/١٩٤١، فطلبت القوات البريطانية التي احتلت إيران ووضعت جائزة للقبض عليه فغادرتها سراً إلى تركيا فبلغاريا وإيطاليا ومنها إلى ألمانيا.

أمضى المفتي أكثر من أربعة أعوام في أوروبا وانشأ مكتباً للحركة العربية في برلين ومكتباً ثانياً في روما، وحينما احتل الحلفاء ألمانيا غادرها إلى سويسرا بطائرة وضعتها القيادة الجوية الألمانية تحت تصرفه وطلب اللجوء السياسي. لكن سويسرا رفضت طلبه بضغط من بريطانيا، فعاد المفتي إلى ألمانيا، فقبضت عليه القوات الفرنسية ونقلته إلى باريس حيث اعتقل في سجن مارسي ميد، ثم نقل إلى دار في ضواحي باريس بعد تدخل ملك مصر وسليمان المغرب.

بعض فرق المتطوعين المسلمين من البوسنة والهند وإفريقيا. وفي ٢٩/٩/١٩٣٧م اغتال أحد المجاهدين القساميين الحاكم الإنكليزي لشمال فلسطين المسمى (اندرز) فقامت سلطات الاحتلال بأعمال قمع وحشية، وأصدر المندوب السامي أمراً بحل اللجنة العربية العليا لفلسطين واللجان القومية الأخرى، وأصدر أمراً آخر بإقالة المفتي من رئاسة المجلس الإسلامي الأعلى واعتباره مسؤولاً عن أعمال الإرهاب، وقررت سلطات الاحتلال اعتقاله، فنجح في الهرب إلى يافا ومنها إلى لبنان بمركب شرعي، وهناك قبض عليه حرس السواحل الفرنسيون وقادوه إلى بيروت. فطلبت سلطات الاحتلال البريطاني تسليمه لكن الفرنسيون رفضوا الطلب نتيجة المظاهرات التي قامت في الوطن العربي والعالم الإسلامي تأييداً للحسيني، وسُمح له بالإقامة لاحقاً سياسياً في قرية الذوق قرب بلدة جونبة.

ظل المفتي في لبنان عامين وقعت خلالها تطورات سياسية كبيرة كان من أبرزها عدول الإنكليز رسمياً عن مشروع التقسيم بسبب الثورة والمعارك الشديدة التي قادها الفلسطينيون ضد الإنكليز واليهود ووقوع آلاف القتلى بين الجانبين. وانهقد مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن ١٩٣٩، واشترك وفد فلسطين بوفد معين من قبل اللجنة العربية العليا وكان هذا الوفد برئاسة المفتي الذي أرسل جمال الحسيني ممثلاً له، وعلى اثر فشل مؤتمر لندن أصدرت الحكومة البريطانية الكتاب الأبيض، فأعلنت اللجنة العربية العليا رفضه، وأصرت على وجوب تحقيق المطالب الفلسطينية.

ومع نشوب الحرب العالمية الثانية في أيلول من عام ١٩٣٩ أخذت فرنسا تلاحق المجاهدين الفلسطينيين، و جرت محادثات خاصة بين لندن

وفي عام ١٩٤٧ حاول العودة إلى فلسطين، لكن جامعة الدول العربية طلبت منه باسم المصلحة العامة ومصلحة القضية الفلسطينية التريث. وقالت لسماحته: (إن ذهابك إلى فلسطين في الظرف الحاضر سيكون سبباً في تحويل المعركة المتوقع نشوبها بين العرب واليهود إلى معركة بين العرب والانكليز واليهود معاً، وعندما ينتهي انتداب بريطانيا على فلسطين في ١٥ أيار ١٩٤٨ لا يحول أحد دون سفرك).

عمل المفتي على تنظيم الحركة الوطنية الفلسطينية تنظيماً حديثاً، فألفت في القاهرة والقدس عدة لجان ودوائر منها ما اختص بالسياسة والدعاية والمقاطعة والحفاظ على الأراضي وتنظيم الشباب، ومنها ما عُني بالإصلاح والقضاء على ذيول المنازعات الحزبية وآثارها. وأسست الهيئة مكاتب لها في لندن والأمم المتحدة وكراشي واختارت ممثلين لها في معظم العواصم العربية والإسلامية والأوروبية والأمريكية. وألفت اللجان القومية داخل فلسطين ولجاناً لنصرة القضية الفلسطينية في البلاد العربية والأجنبية. كما قام الحسيني بتأليف لجنة من زعماء المجاهدين الفلسطينيين وبعض الضباط السوريين والعراقيين لوضع الخطط لإفشال قرار التقسيم وتحرير فلسطين من عصابات صهيون، فقام بشراء الأسلحة والعتاد ونقله إلى فلسطين استعداداً للمعركة، وأعاد تنظيم جيش الجهاد المقدس وأسند قيادته إلى عبد القادر الحسيني.

وقامت هذه القيادة بتنظيم المجاهدين وتوزيع السلاح وتكوين الحرس الوطني في المدن والقرى الفلسطينية، وأنشأ المفتي منظمة الشباب الفلسطيني التي انصهرت فيها منظمات الفتوة والنجادة والجوالة والكشافة. وحينما عقدت

بقي المفتي معتقلاً في فرنسا أكثر من سنة طلبت يوغسلافيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية العالمية خلالها تسليمه لمحاكمته كمجرم حرب ولكن فرنسا رفضت ذلك الطلب.

وكانت حججهم في هذا الطلب بتهمة انه حرّض السلطات الألمانية النازية على إبادة اليهود، واتهام يوغسلافيا له بتأليف فرق عسكرية مسلحة من مسلمي البوسنة للدفاع عن أنفسهم من عصابات الصرب اليوغسلافية التي قامت بإبادة عدد كبير من البوسنيين بقيادة الجنرال ميخائيلو فيتش وكان عدد من إبادتهم هذه القوات مائتي ألف من رجال البوسنة ونسائهم وأطفالهم (يصف يعقوب العودات تلك الإبادة بقوله: قتلاً ذريعاً دون تمييز بسبب التعصب الديني، وطمعاً في الاستيلاء على ممتلكاتهم وتأكيداً لضم البوسنة إلى بلاد الصرب نهائياً).

وقد فشلت مساعي الصهاينة واليوغسلاف لأنهم لم يستطيعوا إثبات تهمهم عليه، وبسبب استنكار الرأي العام العربي والإسلامي لهذه المساعي.

واستطاع المفتي أن ينتقل بجواز سفر مزور، وزيراً أوروبياً من باريس إلى القاهرة حيث استأنف نشاطه السياسي.

وحاولت سلطات الاحتلال البريطاني في مصر القبض عليه لكن الملك فاروق رفض ذلك الطلب ومنع اعتقاله، فطلبت سلطات الاحتلال تشديد الرقابة عليه ومنعه من ممارسة العمل السياسي.

لكن سماحته رغم كل الضغوط ظل يقود الحركة الوطنية، ورأس في القاهرة (الهيئة العربية العليا لفلسطين).

على بيته، ومنع من العودة إلى فلسطين، ظل المفتي نشيطاً في عمله السياسي ففي عام ١٩٥١ رأس مؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في كراتشي، وحضره ممثلون عن ٤٥ دولة عربية وإسلامية. وفي عام ١٩٥٢ رأس المفتي مؤتمر العلماء المسلمين المنعقد في كراتشي.

وفي عام ١٩٥٥ توجه إلى مؤتمر باندونغ على رأس وفد فلسطيني، وكان له أثر بارز في قيام المؤتمر ببحث القضية الفلسطينية واتخاذ القرارات الداعمة للحق الفلسطيني، في عام ١٩٥٩ انتقل من القاهرة إلى بيروت التي اتخذها مقراً لنشاطه.

في عام ١٩٦١ زار الهند تلبية لدعوة المرحوم طاهر سيف الدين، سلطان البهرة لحضور افتتاح (الجمعية الإسلامية) في مدينة سورت، فشرح القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني المشرّد في كل مكان. وفي هذا العام ١٩٦١ توجه المفتي إلى المغرب تلبية لدعوة الملك محمد الخامس فزار المدن المغربية حيث كان يقيم الندوات لشرح القضية الفلسطينية، ثم زار تونس وليبيا للغرض نفسه. وفي عام ١٩٦٢ حضر المؤتمر الإسلامي الذي انعقدت دورته الخامسة في بغداد، وحضره مندوبون عن ٣٧ بلداً إسلامياً، وأعيد انتخاب سماحته رئيساً لهذا المؤتمر. عام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ زار سوريا والسعودية، وقام برحلة إلى ماليزيا بدعوة من حكومتها ليرأس المؤتمر الإسلامي لمسلمي الشرق الأقصى، في عام ١٩٦٥ رأس مؤتمر العالم الإسلامي الذي عقد دورته السادسة في مقديشو عاصمة الصومال

الجمعية العمومية للأمم المتحدة دورة استثنائية في أيار ١٩٤٧ للنظر في قضية فلسطين، بعث المفتي وفداً من الهيئة العربية العليا إلى المنظمة الدولية لعرض وجهة عرب فلسطين ومطالبهم، وبعث وفداً ثانياً إلى الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة في خريف ١٩٤٧ للغرض نفسه، وحينما أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ قرارها بتقسيم فلسطين رفضه المفتي وقرر العرب والفلسطينيون محاربته.

فاندلع القتال في فلسطين، وكان المفتي يتولى توجيه المجاهدين ومدهم بالمال والعتاد، لكن الكارثة والنكبة الفلسطينية وقعت بسبب تفوق الصهاينة ودعمهم من قبل الدول الغربية وبسبب تقصير الحكومات العربية بدعم الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية، فقامت دولة الاغتصاب الصهيوني فوق الأرض الفلسطينية.

وبعد وقوع النكبة ظل المفتي يعمل من أجل القضية الفلسطينية فسافر إلى غزة بتاريخ ١٩٤٨/٩/٢٧ فانعقد المجلس الوطني الفلسطيني وتألفت في غزة (حكومة عموم فلسطين) وشرع المفتي مع إخوانه في تنظيم المجاهدين الفلسطينيين وتجهيزهم وتجنيد القادرين على حمل السلاح في كافة المدن والقرى التي لم يغتصبها الصهاينة من رفح إلى جنين، وفي ١٩٤٨/١٠/٥ وصل إلى غزة اللواء حسين سري عامر الذي كان مديراً لسلاح الحدود وزار المفتي وأبلغه رسالة من محمود فهمي النقراشي رئيس وزراء مصر بالعودة إلى القاهرة ومغادرة غزة، لكن المفتي رفض مغادرة غزة، فقامت السلطات المصرية بنقله بقافلة عسكرية إلى القاهرة فوصلها بتاريخ ١٩٤٨/١٠/٧، وبعد وصوله شددت الحراسة

المصادر والمراجع :

١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٦٣.



ولد محمد أيوب في مدينة يافا عام ١٩٤١م، هاجرت عائلته بعد نكبة عام ١٩٤٨م إلى قطاع غزة حيث استقرت في مخيم خان يونس، أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي في المخيم، وبعد حصوله على الثانوية التحق بجامعة بير زيت فتنحج فيها عام ١٩٩٦ حاملاً الإجازة والماجستير في اللغة العربية وآدابها. عمل مدرساً في المدارس الحكومية من عام ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٨. اعتقلته العصابات الصهيونية بسبب نشاطه الوطني عام ١٩٦٨، بعد خروجه من المعتقل عمل مدرساً في مدارس وكالة الغوث عام ١٩٦٩ حتى الآن وما زال فيها. اعتقل مرات عديدة بعد عام ١٩٧٩م.

كتب عشرات المقالات ونشرها في الصحف والمجلات المحلية.

من أعماله:

- الكوايبس تأتي في حزيان (رواية) وزارة الثقافة ١٩٩٩.
- الوحش (قصة) القدس، ١٩٧٨.
- صورة وحكايات (قصص) القدس، ١٩٨٩.
- الكف تناطح المحرز (رواية) القدس، ١٩٩٦.
- الشخصية في الرواية الفلسطينية المعاصرة في الضفة الغربية وغزة.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

وفي شهر نيسان من عام ١٩٦٥ رأس اجتماع المجلس التنفيذي للمؤتمر العامل الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة.

في آذار من عام ١٩٦٧ زار المفتي الضفة الغربية بعد هجرة استمرت ثلاثين عاماً، فاستقبل بالحفاوة البالغة. في شهر نيسان سنة ١٩٦٧ رأس المفتي المجلس التنفيذي للمؤتمر العام الإسلامي المنعقد في كراتشي. وفي أيلول سنة ١٩٦٧ رأس الدورة الطارئة للمؤتمر العام الإسلامي المنعقد في عمان الخاصة بالقضية الفلسطينية بسبب هزيمة حزيران وضياح ما تبقى من فلسطين.

توفي محمد أمين الحسيني غرباً ولاجئاً في بيروت بتاريخ ١٩٧٤/٧/٤ فدفن في مقبرة الشهداء.

من مؤلفاته:

- حقائق عن قضية فلسطين ١٩٥٤ ط٢ - ١٩٥٦.

- كيف سقطت حيفا.

المصادر والمراجع :

- ١ - الموسوعة الفلسطينية ١٣٨/٤.
- ٢ - من أعلام الفكر و الأدب في فلسطين ١٠٩.
- ٣ - رجال من فلسطين ٢٧.
- ٤ - مجمع الآثار ٣١.
- ٥ - أعلام من أرض السلام ٣٥٤.

**من مؤلفاته:**

- الحركة المسرحية في المناطق المحتلة. حيفا، دار جاليلو ١٩٧٩.

وشارك في الهجوم على مدينة صور أواخر عام ٥٨٣هـ.

كما استولى على حصن الكرك عام ٥٨٤هـ وحصن الشوبك عام ٥٨٥هـ.

وبعد وفاة صلاح الدين الأيوبي عام ٥٨٩هـ احتفظ أبناؤه بالأجزاء الرئيسية في الدولة كمصر ودمشق وحلب ولم يتعد نصيب العادل سوى الكرك والأردن فضلاً عن الجزيرة وديار بكر، وكلها قطاعات ثانوية لا تتناسب مع دور العادل.

نشب الخلاف بين أبناء صلاح الدين، فانتهاز العادل الفرصة فنجح بعد سلسلة من التطورات السريعة في إعادة توحيد الألوية الأيوبية تحت زعامته، ولم تحل سنة ٥٩٧هـ ١٢٠٠م حتى صار سلطان البلاد جميعها وبيده ملك مصر وبيت المقدس ودمشق فضلاً عن أملاكه في الجزيرة، وأعاد تنظيم الدولة مستعيناً بأبنائه فجعل ابنه الكامل عمداً في حكم مصر، والمعظم عيسى في دمشق، والأشرف موسى في حران، والأوحد في ميفارقين. وأما هو نفسه فصارت له السلطنة والإشراف التام على جميع الدولة. وصفه ابن واصل بقوله: (كان ذا رأي سديد ومكر شديد وخدعة، صبوراً حازماً في الأمور، ذا أناة وتؤدة) قال أبو المظفر: (امتد ملكه من بلاد الكرج إلى همدان والجزيرة والشام، ومصر، والحجاز، واليمن، وكان نبياً خليقاً بالملك، وحسن التدبير حليماً صفوحاً عادلاً، مجاهداً، عفيفاً، ديناً، متصدقاً، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر. طهر جميع ولايته من الخمور، والخواطىء، والقمار، والمخانيث، والمكوس، والمظالم، وكان واليه المبارز المعتمد رحمه الله قد أعانه على ذلك أقام رجالاً على عقاب قاسيون، وجبل الثلج، وحوالي دمشق



الملك العادل سيف الدين أبو بكر أخو صلاح الدين الأيوبي وساعده الأيمن في حياته والرجل الثاني في دولته.

ولد سنة ٥٤٠ هـ في مدينة بعلبك لما كان والده واليهما من قبل زنكي ونشأ في خدمة نور الدين زنكي مع أبيه وإخوته.

استخلفه صلاح الدين على مصر حينما خرج سنة ٥٧٠ هـ ١١٧٤م لإعادة بناء الجبهة الإسلامية في الشام فكان العادل يرسل إليها الإمدادات. كما أرسل قوات من مصر لمهاجمة الأطراف الجنوبية لمملكة الفرنجة في فلسطين كالدروم (دير البلح) وغزة وعسقلان.

كذلك قام بتأمين البحر الأحمر، ولاسيما حينما قام أرناط (ريجنالد شاتيون الصليبي)، أمير حصن الكرك بجملته الشهيرة لمهاجمة الموانئ الإسلامية سنة ٥٧٩هـ.

انتقل بعد ذلك الملك العادل حاكماً لحلب، ثم حاكماً للرها وميفارقين عام ٥٨٧هـ. كان للعادل دور كبير في الحرب ضد الصليبيين في فلسطين فقد قام بدور هام في مهاجمة المدن الصليبية على ساحل فلسطين فاستولى على حصن مجدل يابا بين يافا ونابلس، وهاجم يافا نفسها واستولى عليها.

وكان بصحبة صلاح الدين حين دخوله بيت المقدس سنة ٥٨٣هـ ١١٨٧م.

خلفاء الخلوتية، وأمره بالتوجه إلى بيت المقدس، فقدم إليها وسكن في الحرم، وهو بذلك أول من سكن القدس من آل البديري القادمين من المغرب. واتهمه أحد أعيان القدس بالسحر والتسبب بحرق بيته، وهدده بالقتل، فلأزم محمد بدير بيته ولم يخرج منه مدة طويلة. وتوسط أهل القدس بالصلح بينهما، وكتب محمد بدير رسالة طويلة يدافع بها عن نفسه وينفي التهمة. وفي أثناء إقامته بالقدس تولى التدريس والإرشاد في العلوم المتعددة، وعقد حلقات الذكر في داره، وكان حاد الذهن وملم بشكل كامل فيما يدرسه للطلاب، فأقبل الناس عليه وصار له القبول عند أولي الأمر.

وقبلت شفاعته عندهم مع ابتعاده عن قبول المناصب الرسمية، وتحسنت أحواله المادية بسرعة فابتاع العقارات والدور. حج من القدس سنة ١١٩٣هـ وأصيب في العقبة بجروح في عضده، وسُلب وقد وصف تلك الحادثة تلميذه حسن عبد اللطيف الحسيني في كتابه (تراجم أهل القدس في القرن الثامن عشر) وهو كتاب مطبوع، عاد إلى مصر وبقي مدة ثم رجع إلى القدس، وتابع التدريس وإقامة الأذكار في الحرم القدسي وما حوله، فذاع صيته وانتشر فعله. يقول حسن الحسيني في كتابه: (فيما رمت الحديث والتفسير فهو في ذلك المفرد التحرير، وأما فقه المذاهب الأربع، ففي مسائله المشكلة رتع، وأما علم الفلك، فله قد ملك. وهو البحر في كل العلوم والمفرد في المنطوق والمفهوم، ومع علو مقام نفسه الزكية، محباً للفقراء، ليس له ادعاء بل ينسب نفسه للتحقير ويتواضع للصغير والكبير. إن وعظ أحياناً قلوب السامعين وألأن قلوب القاسين. وله تأليف رسائل عديدة.

بالجامكية والجراية، يجرمون أحداً يدخل دمشق عنكر.

وفي غلاء مصر كان يخرج بالليل بنفسه ومع الأموال يفرقها في أبواب البيوت والمساكين، وكفن في تلك الأيام من ماله ثلاثمائة ألف من الغرباء. وكان إذا مرض أو تشوش مزاجه خلع جميع ما عليه وباعه حتى فرسه تصدق به).

توفي الملك العادل عام ٦١٥ هـ ١٢١٨م، وقيل أن سبب موته انزعاجه من الخير الذي جاءه من دمياط إن الإفرنج استولوا على برج السلسلة، ودق بيده على صدره وأقام مريضاً إلى يوم الجمعة ٧ جمادي الآخرة فتوفي بعاليق.

المصادر والمراجع:

- ١ - تراجم القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين صفحة ١١١.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٢/٤.



ولد محمد بدير بن سيرين، الشهير بابن جيش في حدود سنة ١١٦٠هـ، وقدم والده به إلى مصر وهو ابن سبع سنين، فقرأ القرآن وحضر دروس الشيخ عيسى البراوي فتفقه عليه. وأمضى في القاهرة ثلاثين عاماً يدرس في الأزهر وغيره من دور العلم، على مشايخه مثل، الشيخ السرتزي والأجهوري والدمنهوري والفارسكوي، واتصل بالشيخ محمود الكردي الكوراني (العراقي) شيخ الخلوتية، فلقنه الذكر ولازمه مدة حتى ألبسه التاج، وجعله من جملة

منظومة ومنشورة فريدة. ومن نظمها قصيدة
زهرة الأدب منها:

فُتِنْتُ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي
فَهَمْتُ بِهِ الشَّفْعَ وَالْوَتَرَ وَالْفَجَرَ
وَصَرْتُ بِهِ مَعَزَى مَعْنَى مَتِيماً
كُنَيْباً نَحِيباً عَادِمَ الْوَصْلِ وَالصَّبْرِ
يُقَلِّبُنِي شَوْقِي وَتَوَقُّي وَخُرْقَتِي
وَوَجْدِي وَخُزْنِي وَالتَّهَابِي عَلَى الْجَمْرِ
أَبَيْتُ بَلِيلَ قَدْ جَفَا جَفْنَهُ الْكَرَى
وَبَاتَ كَمَثَلِي فَاقَدَ الشَّمْسَ وَالْبَدْرَ
يَنُوحُ فَأَبْكِي وَهُوَ فِي الطُّولِ مَقْرُطٌ
كَهَمَّتِي وَغَمِّي بِالتَّجَافِي وَبِالْهَجَرِ

وهذه قوله:

وما العلم إلا حبك الله والنبي
فدع حباً زَيْدٌ مِنْ فَوَائِدِكَ أَوْ عَمْرُو
ودعني من علم الرسوم فإبني
آراها ستوراً عن مُخْدَرَةِ السَّرِّ

وهذه شعره:

إن الغرام له دلائل سبعة
وجدت ووجدت ثم جفنت يدمع
وهيام شوق دائم وتولاه
ودوام نكر للهوى وتوجع
هذي دلائل حبنا يا خلتنا
ولغير من نهواه لا نتطلع
فإذا بدا ممن نحب وصاله
قمنا بحمد وصاله نتضرع
تكنوا بزينب أو سعاد وعندنا

من فوق ذا ولكل شمس مطلع
فسواه زينته الجمال وذاك قد
زان الجمال بحليته لا تُنزع
له في الوجود محاسن معشوقة
مع كونها من عاشقيه تشفع
العشق سم قاتل فإذا سرى
في مهجة فهي التي تتصدع

توفي محمد البديري في ٢٧ شعبان
١٢٢٠هـ ودفن في داره التي بقيت مسكناً لأفراد
العائلة وزاوية للصوفية.

المصادر والمراجع:

١ - تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري صفحة ٣٤٣.

٢ - أعلام فلسطين أواخر العهد العثماني ٥٨.



ولد محمد البرادعي في مدينة صفد من
العائلة المعروفة بـ (العباس) أخذ دراسته الأولى
في مدينته، وأنهى تعليمه في المدرسة السلطانية في
بيروت، بعد الحرب العالمية الأولى انتسب إلى
السلوك العدلي فكان مدعياً عاماً وحاكماً صلحياً
ثم قاضياً مركزياً بين حيفا وجنين ونابلس
وصفد وطبريا والقدس، واستقر أخيراً عضواً
محكمة مركزية في محكمة حيفا ونابلس.

عُرف باستماتته في سبيل قضيته العربية
الفلسطينية رغم وظيفته الحكومية المرموقة، ومن
أعماله الخالدة سعيه الحثيث لإنشاء (لجنة اليتيم

- دراسات في البلاغة.
- مناهج وآراء في لغة القرآن.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٧.



ولد محمد بشناق في مدينة حيفا عام ١٩٣٤م، وتعود عائلة البشناق بأصولها إلى بلاد البوسنة والهرسك في أوروبا. مارس دراسة النحت والتصوير، معتمداً على نفسه، ثم استطاع الحصول على بعثة دراسية للفن عام ١٩٦٦ في لندن.

اشترك في معارض عديدة، وأقام معارض خاصة في الكويت عام ١٩٥٦م وعام ١٩٥٨، وفي عمان عام ١٩٦٣م، وفي الكويت ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٢٢/٢.



ولد محمد البطراوي في بلدة أسدود على الساحل الفلسطيني عام ١٩٣١م.

بعد أن أنهى دراسته عمل مراقباً مالياً في شركة كهرباء القدس.

بدأ الكتابة على صفحات جريدة الاتحاد عندما كانت تصدر في يافا. ثم كتب في مجلة

العربي حيفا) إذ قامت هذه اللجنة بأعمال إنسانية وخيرية جلية، وأعالت عائلات عربية مستورة، وهياً كثيراً من أيتام العرب لأن يكونوا أعضاء عاملين ونافعين في الحياة، وضمنت لهم مستقبلاً زاهراً، وضمنت للأمة أطفالاً منتجين ولو تركوا لكانوا عائلة على المجتمع، ورغم تطرفه في عروبه فإنه يعتمد المنطق السلمي في إصدار أحكامه، فهو لا يمانع في أن يكون موظفاً حكومياً على أن لا ينحرف عن الخط الوطني السليم.

المصادر والمراجع:

١ - رسالة العروبة (السجل الذهبي للعالم العربي) الجزء الثالث والرابع، بدون ترقيم صفحات.



ولد محمد بركات أبو علي عام ١٩٤٣م. يعمل أستاذاً في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الأردنية. كتب أبحاثاً كثيرة نشرها في الصحف والمجلات العربية.

من إصداراته:

- سخرية الجاحظ من بخلائه.
- الأصول الأدبية في كتاب البيان والتبيين.
- الصورة البلاغية عند بهاء الدين السبكي.
- مقدمة في دراسة البيان العربي.
- معالم المنهج البلاغي عند عبد القادر الجرجاني.
- أبو تمام بين أشعاره وحماسه.
- البلاغة: عرض وتوجيه وتفسير.
- التصور الأدبي في كتاب معاهد التنصيص على شواهد التلخيص.

ما تبقى من الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم المقدس فلسطين. عمل بعد ذلك في المسرح الفلسطيني داخل الأرض المغتصبة، وظهرت مواهبه من خلال تمثيله المسرحيات وقيامه بأدوار مختلفة، وإتقانه التام لتلك الأدوار، فتقدمت إليه المؤسسات الكثيرة ليقوم بالعمل التمثيلي حتى أصبح محمد البكري الممثل الأول داخل الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م أو ما يُسمى (إسرائيل)، وللذين يقولون لا تقل (ما يُسمى) فهي أمر واقع، أقول لهم: أقول ما يُسمى بصوت خافت وخجل لأنني لا أؤمن حتى بالقول (ما يُسمى)، ذلك أن الواقع المفروض بالقوة والظلم لا يدوم، ولن تدوم تلك الدولة المزعومة المزيفة، بل وأكثر من ذلك ستكون هذه البقعة المقدسة من الأرض جزءاً لا يتجزأ من الدولة العربية الواحدة الممتدة من الخليج العربي حتى المحيط الأطلسي، والتي تأخذ مكانتها تحت الشمس، قوية، عزيزة، تحمل رسالة المحبة والسلام لنشرها في كل العالم.

وسيرى ذلك الأبناء أو الأحفاد، فهؤلاء الذين تجذروا في الأرض، وأولئك الذين ظلموا وشردوا، وأولئك الذين فرضت عليهم الكيانات والدويلات المصطنعة، وشعروا بالخجل من واقعهم المجزأ، ومن خذلانهم وضعفهم بين الأمم سيكونوا الشعلة التي تنير الطريق لتحقيق تلك الغاية السامية، ولكن بالتضحية بالدم والمال والوقت، وبالإيمان الراسخ بتحقيق ذلك الهدف المجيد.

نعود إلى البكري الذي أصبح الممثل الأول ويؤكد ذلك الفنان الأديب سلمان الناطور قائلاً: (أجمع نقاد السينما أن محمد بكري الممثل الفلسطيني من قرية البعنة هو أفضل ممثل سينما في (إسرائيل)). وقال المخرج السينمائي العالمي

الغد التي كانت تصدرها رابطة المثقفين العرب في فلسطين، ثم في الثقافة الوطنية اللبنانية وبعض المجلات المصرية. شارك في الإشراف على مجلة «الأفق الجديد» التي صدرت في القدس أوائل الستينات و التي قامت بدور أساسي ومهم في خلق حركة أدبية متميزة. رئيس تحرير مجلة الفجر من ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وهو محرر أدبي في الطليعة بالداخل. كتب القصة القصيرة والنقد لكنه لم ينشر شيئاً في كتاب. يعد رواية للنشر.

من مؤلفاته:

- دراسات في الأدب والنقد.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد البكري

معاصر

فنان ، ممثل، مخرج سينمائي

ولد محمد البكري في قرية البعنة (قضاء عكا) درس الابتدائية والثانوية في قريته، وبسبب وضعه المعيشي ترك الدراسة وعمل في البناء ليساعد عائلته على البقاء فوق الأرض الفلسطينية المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م، إذ أن عائلته لم تغادر القرية، وتحذرت في تربتها الطيبة رغم كل المحاولات الصهيونية الإجرامية لترحيل

نفسه الذي كان عندي، والذي أوصلي إلى القطيعة مع المؤسسة الإسرائيلية).

وعن رأيه بالتطبيع يقول: (أنا أحترم بصدق وإخلاص، كل مَنْ يناضل ضد التطبيع بين الأخوة العرب خارج فلسطين).

لأنهم الضمانة الوحيدة لإبقاء الرأي العام في حالة صحو، وقوة الضغط الوحيدة التي تذكر الحكومات بأنه ما تزال هناك قضية اسمها فلسطين).

ويرد على مَنْ يلوم مَنْ تبقى في الأرض وعاش مُرغماً تحت سيطرة العدو الغاشم وأُجبر على حمل الجنسية الإسرائيلية الجاثمة على فلسطين فيقول: (أفهم الأشخاص المعادين للتطبيع، ولكن ذلك لا يعني التعميم ووضعنا في خانة التطبيع، فما حيلتنا ونحن نعيش في الداخل، في أرضنا؟ هل الحل أن أترك بلادي وأرسي الهوية الإسرائيلية وأعيش في مخيم لاجئين كي أصبح وطنياً؟ لا أريد أن أغادر (البعنة).

من الأفلام التي مثلها:

- من وراء القضبان.
- الكأس النهائي.
- هانا. ك
- حكاية الجواهر الثلاث.
- حيفا.
- الملجأ.
- درس التبانات.

وهذه المسرحيات منها:

- هم
- المتشائل.
- الملك هو الملك.
- قام بتصوير فيلم مع النجمة العالمية كلوديا كاردينالي. وعمل في الإخراج وكانت أولى تجاربه - حكايتي مع نكيتي.

كوستا جافراس حينما تحدث عن فيلمه (هانا.ك) : (كنت أريد مثلاً فلسطينياً ولقد فتشت عنه في أمريكا وفرنسا، وكنت أريده يتحدث اللغة العربية واللهجة الفلسطينية بالذات، وأخيراً عثرت على محمد بكري في تل أبيب حيث كان يقوم بتمثيلية على مسرح تل أبيب، تشرح العلاقة بين العرب واليهود فعرضت عليه الفيلم بهذا الدور فوافق على الفور).

ويضيف قائلاً: (ألقي القبض على محمد بكري لمدة ٣ أيام.. ولأن ذلك سيؤثر على الفيلم فلقد حاولت إخراجه بكل السبل).

أعلن محمد البكري عن تخليه عن التمثيل ضمن المؤسسة الصهيونية المقتتصة لأرض فلسطين، وأعلن ندمه عن تمثيله لبعض أفلامه، ومقاطعته لهذه المؤسسة المقتتصة بيسارها وعينها، بصقورها وحمائمها، لأنها برأيه: (العملة واحدة مهما تعددت الوجوه) وعن قبوله لجائزة (إسرائيل للإبداع) إذا عُرضت عليه يقول: (كلا إذا تم ذلك سأرفضها، قلباً وقالباً، لأنني لا أستطيع أن أكون جزءاً من المؤسسة الإسرائيلية. أن تحصل على جائزة إسرائيل اليوم، هذا يعني أنك جزء لا يتجزأ من هذه المؤسسة.

أنا لست جزءاً من إسرائيل، أنا فلسطيني أعيش في بلدي المحتل. حياتي الآن في أرضي هي محاولة لبناء استقلال فلسطيني داخل إسرائيل ... بكل المعاني السياسية والثقافية).

ويتحدث عن زملائه الممثلين الفلسطينيين الذين قبلوا تلك الجوائز داخل ذلك الكيان فيقول: (هم أصدقائي احترمهم وأحبهم لكن سيأتي يوم يتوصلون فيه إلى ما توصلت إليه.. إنهم يتعذبون في قرارة أنفسهم، يعيشون التمزق

ولد محمد تاج الدين مصطفى أبو السعود في مدينة القدس، كان والد محمد تاج الدين، مصطفى أفندي، ملتزماً بحماية الضرائب في أوقاف الحرمين في نهاية القرن الثامن عشر وفي سنة ١٧٩٩ عُيِّن مصطفى وكيلاً لمباشرة أمور الوقف إلى أن يظهر متول للوقف من طرف الدولة العليا.

وكان هذا التعيين أيام حملة نابليون على فلسطين، وكانت أوقاف الصخرة المشرفة والخليل من أوسع وأغنى الأوقاف في فلسطين، لذا، فحين تولّاها محمد تاج الدين بعد وفاة أبيه، فإنها فتحت له المجال لتوطيد مركزه وتوسيع نفوذه، وقد اتصل بعد الله باشا، والي عكا، وناب عنه في محاكمات وقضايا متنوعة عُرضت أمام قاضي القدس. وهكذا نجح في تعزيز مركزه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ليصبح أحد الأعيان البارزين في القدس في ذلك العهد.

بعد دخول إبراهيم باشا المصري إلى فلسطين عام ١٨٣٤م، نفى محمد تاج الدين مع جملة من علماء وأعيان القدس إلى مصر لتعاونهم مع الشوار، وفي سنة ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م كان رئيساً لمجلس الشورى ونقيباً للأشراف في القدس.

وكان في سنة ١٢٦٢هـ - ١٨٤٦م حياً نشيطاً في حياة المدينة السياسية والاجتماعية، بحسب وثائق المحكمة الشرعية. توفي في عام ١٢٦٧هـ تقريباً مخلفاً ثلاثة أولاد هم: خليل وعلي ومحمد أبو بكر، وقد ورث محمد أبو بكر مكانته الدينية في الزاوية الفخرية مع لقب شيخ مشايخ الصوفية.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني.

لا يزال الفنان محمد البكري يعيش داخل الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م.

المصادر والمراجع:

- ١ - مجلة الوسط (البنائية) العدد ٣٢٧ تاريخ ١٩٩٨/٥/٤ صفحة ٥٢ - ٥٣ - ٥٤.
- ٢ - جريدة السفير، العدد ٤٢٦ تاريخ ١٩٨٦/٤/٥. صفحة ١١.
- ٣ - جريدة عكاظ، العدد ٦٥١٢ تاريخ ١٩٨٤/٤/٥ صفحة ١٢.



ولد الدكتور محمد برهوم في مدينة القدس عام ١٩٤٠م، حصل على الدكتوراه عن أطروحته (الانتحار) وهو أستاذ قسم الاجتماع في كلية الآداب في الجامعة الأردنية، له أبحاث فكرية وفلسفية.

من مؤلفاته:

- الانتحار (رسالة الدكتوراه).
- المعوقات الاجتماعية للتنمية.
- وله مؤلفات باللغة الإنكليزية.

المصادر والمراجع:

- ١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٧.



متولي وقف الحرمين الشريفين (القدس والخليل) نقيب الأشراف، رئيس مجلس الشورى في القدس.

توفي عقب الحج وهو راجع إلى بلده صعبة
الركب المصري ١٠ محرم سنة ١٠٩٧ هـ.

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر ٤١١/٣ .



محمد توفيق

معاصر

فنان، مخرج سينمائي

محمد توفيق، أكاديمي، متمرس بالعمل
السينمائي أخرج العديد من الأفلام، والتحق
بالثورة الفلسطينية، وعمل ضمن مؤسسة السينما
الفلسطينية . يتحدث عن الأفلام التسجيلية التي
أنتج عدداً منها فيقول: (انه بقدر ما للسينما
الروائية من أهمية فإن السينما التسجيلية لا تقل
أهمية عنها، بل في بعض الأحيان تفوق أهمية
الشريط التسجيلي، الشريط الروائي .

لأن هذا النوع من الأفلام يتعامل مع
الوقائع والأحداث بشكل مباشر، ويلتقطها بحرية
أكبر، في حين تعجز السينما الروائية عن القيام
بهذا الدور نتيجة طبيعة هذا النوع من الأشرطة،
والتي تحتاج إلى إمكانيات من ممثلين وديكور
ووسائل أخرى؟



محمد تاج الدين الرملي

(١٠٩٧ هـ - ١٦٨٥ م)

فقيه، مفتي

محمد بن تاج الدين بن محمد الرملي، ولد
في مدينة الرملة، ابن أخت شيخ الإسلام خير
الدين الرملي .

أخذ عن خال أبيه . والشيخ محي الدين في
بلده، ثم رحل إلى مصر في حدود سنة
١٠٦٦ هـ وأقام بها حتى سنة ١٠٧٠ هـ قرأ في
مصر بالروايات على الشيخ سلطان إلزامي جميع
القرآن للسبعة، ثم ختمه مره أخرى للعشرة من
طريق الدرة، وأخذ الحديث عنه وقرأ عليه ألفية
ابن الهائم للشيخ زكريا في الفرائض وأجازه
بمروياته، كما أخذ الحديث عن الشيخ الشمس
البابلي والشيخ عبد السلام اللقاني، وأخذ الفقه
عن فقيه الحنفية بمصر حسن الشرنبلالي .

ورجع إلى بلده ولازم خال والده زيادة
على عشر سنين فأجازه بمروياته، ثم نزل له عن
إفتاء الرملة ثم انفرد بالرئاسة . وحينما مر الشيخ
يحيى المغربي على الرملة سمع منه الحديث
المسلسل بالأولية، وقرأ عليه طرفاً من الكشاف
وغيره وأجازه بمروياته، ومن إجازته له ولولده:

أجزت أخانا الفاضل العلم الذي

تسمى بمن في الناس في الحشر ينفع

ونجله والله ينجح قصده

أباً للهدى والشخص بالاسم يرفع

وقال بهذا يحيى ونجل محمد

من مغرب الأوطان والله ينفع

من الأفلام التي أخرجها:

- مسيرة استسلام.
- يوميات مقاتل.
- صناعة الأجيال.

اشترك في مهرجانات سينمائية عالمية كان منها مهرجان لاينزغ للأفلام السينمائية (المانيا).

المصادر والمراجع:

١ - جريدة القبس، العدد ٤٦٠٧ تاريخ ١١/٣/١٩٨٥ صفحة ٩.



محمد توفيق البجيرمي

(١٣٤٨ - هـ) (١٩٣٠ - م)

أديب، مترجم

ولد الدكتور محمد توفيق البجيرمي في قرية اجزم قرب مدينة حيفا عام ١٩٣٠ م. أتم دراسة الصف الرابع الابتدائي في فلسطين، وأتم دراسته الجامعية في العراق، ذلك أن أهالي قرى (اجزم - جبع - عين غزال) تم نقلهم إلى العراق عام ١٩٤٨ م، بعد أن تم طردهم من قراهم على يد العصابات الصهيونية التي قامت بتدمير هذه القرى تدميراً كاملاً بسبب شدة مقاومتها للغزوة الهمجية الصهيونية.

في عام ١٩٦٤ ذهب البجيرمي إلى سوريا حيث أقام وعمل من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٦٦

مدرساً في المعهد العالي الصناعي الذي أصبح فيما بعد (كلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية). عمل بعد ذلك مترجماً في الإذاعة والتلفزيون في دمشق الأعوام (١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨). ثم عمل معيداً في كلية الآداب بجامعة دمشق الأعوام (١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١) أوفد بعدها للحصول على درجة الدكتوراه في جامعات بريطانيا فعاد عام ١٩٨٠ حاملاً درجة الدكتوراه. عمل بعد عودته أستاذاً في جامعة دمشق - كلية الآداب وأعد البرامج الإذاعية والتلفزيونية العديدة. كما كتب المقالات والأبحاث الكثيرة ونشرها في الصحف والمجلات العربية والأجنبية.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٨٨.



محمد توفيق السهلي

(١٣٥٩ - هـ) (١٩٤٠ - م)

أديب، باحث

ولد محمد توفيق السهلي في بلد الشيخ قرب حيفا عام ١٩٤٠ م، حينما وقعت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى لبنان، حيث أمضت في صيدا مدة قصيرة ثم انتقلت بعدها للإقامة في دمشق. أتم دراسته الابتدائية في مدرسة حافظ إبراهيم بالمرزة، والإعدادية في مدرسة اسعد عبد الله بدمشق، فحصل على شهادة الدراسة المتوسطة عام ١٩٥٩، حين ترك الدراسة للعمل من أجل إعالة عائلته، لكنه أتم دراسته الثانوية بالدراسة الخاصة فحصل على الثانوية الأدبية عام ١٩٦٢ م.

عُرف عن شاعرنا انه كان يسارياً ملتزماً، وقد ظهر هذا الاتجاه جلياً في كتاباته الصحفية وفي أشعاره.

يقول راضي صدوق: (حتى أنه مزّق الكثير من شعره القديم وحجب بعضه الآخر عن النشر في ديوانه الوحيد، رغم ان ما حجب من قصائد سبق ان نشره، وربما أكثر من مرة، في صحف فلسطينية ومصرية وسورية ولبنانية وجزائرية).

جاء في مقدمة ديوانه ضحكات دامعة: (ان بعضها فقد قيمته لأنه نظم لمناسبة وظروف معينة انتهى أوانها، وبعضها الآخر يصلح لكل زمان و مكان في أوطان العرب وحرّي به أن تحتويه صفحات الديوان، ولكن الديوان هو الذي رفض هذا النوع من القصيدة).

من شعره: «إزالة آثار العدوان» (من ديوان «ضحكات دامعة» ص ٣٥).

تعبير سهل أبدعناه

عن عار النكسة يعمينا

عن جرح العزة يلهينا

نحن نعام الصحراء..

قطعان نعام الصحراء

عدوان غادر

نسعى لإزالة آثاره

والحق أخيراً.. وأخيراً ظافر!

تعبير سهل خلقوه

لا يخدش أسماع الشعب

لا يجرح.. لا يذمي عزة

ذلك ما قال الساسة

ساستنا الغر

والقول القيصّل ما قالوا

والخير لدينا ما اختاروا

هذا ما يحسن فعله

أنفجر (قييتاماً) أخرى

التحق بعدها بالجامعة ليحصل على الإجازة

في التاريخ عام ١٩٧٠.

بعد تخرجه عمل في صفوف جيش التحرير

الفلسطيني، وتسلم عمله سكرتيراً في مجلة

(صوت فلسطين).

له عناية خاصة بالأدب وخاصة التراثي

منه.

كتب المقالة والبحث ونشر كتاباته

بالصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- المعتقدات الشعبية في التراث (بالاشتراك)

١٩٨٦.

- موسوعة المصطلحات والتعابير الشعبية

الفلسطينية.

- أحلام محرمة (قصص قصيرة جداً).

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٨٨٨.



ولد محمد توفيق شديد في قرية (علار)

قضاء طولكرم، أتم دراسته الأولية في بلدته، ثم

انتقل للعيش في حيفا حتى وقعت النكبة

الفلسطينية عام ١٩٤٨م، فانتقل إلى مدينة

طولكرم، ثم نزح إلى بيروت، وحينما استقلت

الجزائر اتجه إليها حيث أقام ومارس العمل

الصحفي.

وهو والد الشاعر مازن شديد.

تأكيد حياة الحرية..

.. ديمقراطية...!!

هن أعماله:

- ضحكات دامعة (شعر) مطبعة الغريب، بيروت، د. ت.

- المتزدد (مسرحية) ١٩٦٠.

- أوسمة الكرمندام في حذائه (مسرحية) ١٩٦٧.

- سماؤكم.. صحراؤكم.. قهر (شعر) ١٩٧٩.

- وردة الدم نضرة أبداً (مسرحية).

- علبة الحرية (مسرحية) بيروت ١٩٨٢.

- مشاكل.. مشاكل (مسرحية) بيروت ١٩٨٢.

المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٢٤.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٦.



ولد محمد توفيق الطيبي في قرية الطيبة عام ١٨٨٨م قضاء طولكرم، تلقى تعليمه الابتدائي في قريته، ثم أتم دراسته الإعدادية والدينية في مدينة نابلس.

عُيّن في المحكمة الشرعية في طولكرم سنة ١٩٠٥، ثم تولى منصب القاضي الشرعي في صفد وطبرية (١٩٢٠ - ١٩٢٣) ويافا (١٩٢٣ - ١٩٢٥) وحيفا (١٩٢٥ - ١٩٢٧) والقدس (١٩٢٧ - ١٩٣٠). ثم أصبح المفتش العام لجميع المحاكم الشرعية في فلسطين سنة ١٩٣١ حتى عام ١٩٣٣ حينما عُيّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية في القدس حتى عام ١٩٤٠،

في أرض الأظهار الرسل؟

السلم.. السلم بها أخرى

وبنا، بالذنب وبالحمل

هو ذا رأي الساسه

أنت ألسنت بهم واثق؟

أم أنتم بالساسة كفار؟

حاشا ومعاذ الله

يا قدر عدد حجار الأرض المسلوية

تلك الثكلى المغلوبة

أنتم بالساسة كفار؟!

فمجرّد عدوان غادر

نسعى لإزالة آثاره

بالحكمة.. .. بالجهد الصابر

نحن الساسة .. جيش الساسة

أيقال وما معنى كثرتنا؟

وبأن النكبة والنكسة كثرتنا

قول كلّ مدسوس خاسر

جندنا كل وسائلنا

ونسينا كل مشاكلنا

فتلاقينا وتصافينا

وإلى القمة.. جمع القمة نادينا

أيقال وما معنى القمة

وتعدد أنظمة القمة

بين الجامد والمستخذي والحرّ

والمستدري بشعار الثوري

هل معناها غير الخيبة في الأمة

وتفرق شمل الأمة

في وطن، هم فيه الردة

وصخور في درب الوحدة؟!

قول مدسوس الارب

ممن حسدوا ركب العرب

قعيد الأنظمة العربية

غزة، وتولى محمد جبار الله إدارة القضاء بعد اثنين من القضاة الأتراك. وأجرى في عهده إصلاحات كثيرة، منها تأليف مجلسين، واحد للإدارة وآخر للأمور البلدية، كما قدمت الدولة العثمانية لكل عائلة بدوية دونماً من الأرض إذا توطنت بئر السبع لتبني داراً تسكن فيها، كما أقيمت في عهده داراً للحكومة، ورُسمت خريطة للمدينة الجديدة على الطراز الحديث. وقام بهذا العمل المهندسان سعيد النشاشيبي ومساعداه راغب النشاشيبي. وقد تولى الإدارة بعد محمد جبار الله توفيق الغصين وكيلاً.

كان محمد جبار الله من أثرياء بيت المقدس، فأقام لعائلته بيتاً ضخماً سنة ١٨٩٠م، في جوار دار الحاج رشيد النشاشيبي، ولعائلة جبار الله أملاك وعقارات كثيرة في البلدة القديمة وفي قرى يالو، وزكريا، والأدهمية.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٧٤.



محمد الجالوس

(١٣٧٩ -) هـ (١٩٦٠ -) م

فنان تشكيلي

ولد محمد الجالوس في مدينة عمان عام ١٩٦٠م، وكانت عائلته قد التجأت إلى عمان من قريتها قزازه قرب الرملة عام ١٩٤٨ حينما

ثم أصبح رئيساً لها وعضواً في مجلس الأوقاف الإسلامية.

ساهم الطيبي في إصلاح المحاكم الشرعية وتنظيمها، كما شارك في تأسيس ودعم المدارس والمعاهد والجمعيات الإسلامية في المدن التي عمل فيها قاضياً شرعياً، كما اشترك في المؤتمرات العربية والإسلامية التي عقدت في فلسطين. وعمل بشكل فعلي على إنقاذ الأرض الفلسطينية وذلك بشراء أرض المشاع في قرية الطيبة لصالح صندوق الأمة.

وفي عام ١٩٤٨ وقعت النكبة فالتجأ إلى لبنان، وعمل في خدمة القضية الفلسطينية ومساعدة اللاجئين ورعايتهم حتى وفاته عام ١٩٧٤.

المصادر والمراجع :

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٤/٤.



ولد محمد جبار الله في مدينة القدس، والمعروف ان هذه العائلة تعود بأصولها إلى حصن كيفا إذ نزل جدهم الأول شمس الدين أبو اللطف محمد بن علي الحصكفي بيت المقدس عام ٨١٩ هـ ١٤١٦م، وعُرفت العائلة أول أمرها بالحصكفي، ثم أبو اللطف، وأخيراً جبار الله، لسكنها بالقرب من الحرم القدسي الشريف. ظهر من العائلة علماء بارزون تولوا الإفتاء والقضاء والتدريس في فلسطين.

وفي سنة ١٩٠٠ أنشأت الدولة العثمانية قضاء إدارياً مستقلاً في بئر السبع فاستقلت عن

- ١٩٨٥ غاليري بنك البزاء، عمان.
- ١٩٨٧ قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.
- ١٩٨٨ قاعة غاليري عالية، عمان.



محمد جاويد جودة

(١٣٤٢ - هـ (١٩٢٤ - م)

مترجم

ولد محمد جاويد عبد الرؤوف جودة في فلسطين عام ١٩٢٤م، حصل على الثانوية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت لمدة عامين. عمل في الكويت رئيساً لقسم نشرات الصحف الأجنبية.

وهو عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين - فرع الكويت.

من ترجماته:

- السويس ٥٦. نشر عام ١٩٧٨ في صحيفة الرأي الكويتية.
- البحث عن السلام، نشر عام ١٩٧٩ في صحيفة الرأي الكويتية.
- هيكل وعبد الناصر، نشر عام ١٩٨٠ في صحيفة الرأي الكويتية.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي ٤٢٤.



محمد جبر

(١٣٦٧ - هـ (١٩٤٨ - م)

قاص

ولد محمد جبر في قرية برقا (نابلس) عام ١٩٤٨م.

قامت العصابات الصهيونية بطردها من قريتها. درس الفن في معهد الفنون الجميلة بعمان، وحصل على البكالوريوس في إدارة الأعمال في الجامعة الأردنية عام ١٩٨١. أقام سبعة معارض شخصية بين عامي (١٩٨١ - ١٩٩١) عمل في قسم التصميم الفني في جامعة القدس المفتوحة - عمان. يقول عز الدين المناصرة: (هذا الفنان مكبوت برغبة الانطلاق والتفجر والحرية. لهذا يصوغ خطوطه بتركيز واضح. فالفوارق بين حدود الكتل واضحة. والكتل نفسها لها حدود وملامح. لكنه يقوم بتجريد الشخص لخلق (هوية)، رغم أنها تحمل نكهة دائمة الخضرة، وإضافة للوحشة والوحدة في المشاعر الانفعالية، نلاحظ لدى الجالوس مشاعر انفعالية دموية ترغب في الانطلاق نحو فضاء لا محدود. هنا يعث الفنان ويلعب لعبة مجنونة بالألوان لخلق المعنى من اللون. ويصبح الأبيض هو النواة المركزية في اللوحة، لكن فضاء البياض كما هو معروف - فضاء تقليدي، لهذا يصوغ الفنان هوية للبياض، تمتد إلى ما نسميه بالنواة الخفية، هذه النواة الخفية تتخلق من خلال قراءة الأبيض قراءة متعددة، بدون حدود لقد تعودنا لدى الفنانين التقليديين أن نرى البياض التقليدي لحل المشاكل التقليدية. لكن البياض هنا هو شخصية اللوحة نفسها).

من معارضه الشخصية:

- ١٩٨١ قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.
- ١٩٨٣ قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.

- هواتف الجان وعجيب ما يُحكى عن الكهان.
- قمع الحرص بالقناعة.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها ومرضيها.
- القبور.
- مساويء الأخلاق.
- فضيلة الشكر.

توفي في فلسطين عام ٣٢٧ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٣/٣٠٩.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ٤/١٤٥.



محمد بن جعفر المياسي

من أعلام القرن (الحادي عشر) هـ
من أعلام القرن (السابع عشر) م
محدث ، بلاغي

محمد بن جعفر المياسي محدث من مدينة غزة، ذكره السبكي بعد أن ترجم لنصر بن إبراهيم بن داود المقدسي، حينما ذكر شيوخه قال: سمع الحديث من جماعة وحدث كثيراً. سمع بدمشق من عبد الرحمن بن الطبريز وعلي بن السمار وحمد بن عوف المزني، وبغزة من محمد بن جعفر المياسي) وكان محمد بن جعفر المياسي في سنة ١٠٥١ هـ - ١٦٤١ م. رومي، حنفي بياني صوفي.

من آثاره:

- تبويب البلاغة وشرح المقصود. فرغ منه سنة ١٠٥٠ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٣٥١.
- ٢ - إتحاف الأعراف في تاريخ غزة ٤/٢١.

كتب القصة والمسرحية.

من أعماله:

- ثلاث مسرحيات: دار الكاتب، القدس ١٩٧٨.
- شوال طحين، (قصص) ، ١٩٨١.
- اللي صار (مسرحية) دار الكاتب ، القدس ١٩٨١.
- وكان لا بد أن ينزل المطر (مسرحية) دار الكاتب، القدس ١٩٧٨.
- الذئاب والمدينة (قصة) دار الكاتب، القدس ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد جعفر الخرائطي

(٢٣٨ - ٣٢٧) هـ (٨٥٣ - ٩٣٩) م

أديب، محدث، مصنف

ولد محمد جعفر الخرائطي عام ٢٣٨ هـ في مدينة سامراء، أخذ دراسة الحديث والأخبار في سامراء وبغداد، سمع الحسن بن عرفة وعمر بن شبة وطبقتيهما ثم رحل إلى فلسطين حيث أقام في مدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني، وكانت بلد التجارة والقوافل. زار دمشق عام ٣٢٥ في بداية الدولة الأخشيدية، ثم عاد إلى عسقلان. روى أهل الشام الحديث عن الخرائطي وتداولوا مصنفاته. تميزت مؤلفاته بالأجواء القصصية التي شاعت في أوساط الأدباء في عصره.

من مؤلفاته:

- اعتلال القلوب في أخبار العشاق، عُرف فيما بعد بـ (صاحب اعتلال القلوب).

- مدير مكتب مستشار أمين عمان لشؤون المناطق الجديدة - أمانة عمان الكبرى ، عمان، الأردن (٢٠٠٨ - حتى الآن).

- رئيس قسم منشورات الأطفال - مديرية ثقافة الطفل - وزارة الثقافة (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧).

- مدير تحرير مجلة براعم عمان - الدائرة الثقافية - أمانة عمان الكبرى، عمان، الأردن (٢٠٠٠م - ٢٠٠٦).

- مستشار فني مركز الأفق لمعالجة المعلومات

المريية - عمان، الأردن (٢٠٠٠ - ٢٠٠١).

- رئيس تحرير مجلة فراس للفتيان و الفتيات - مؤسسة آلاء للإنتاج الفني والتوزيع - لندن ، بريطانيا (٩١ - ١٩٩٦).

- رئيس تحرير مجلة أروى للأطفال - الاتحاد الثقافي - باريس فرنسا (٨٣ - ١٩٨٧).

- محرر في مجلة أسماء للمرأة - الاتحاد الثقافية - باريس، فرنسا (١٩٨٩).

- مدير عام دار يمان للنشر والتوزيع - عمان الأردن (٩١ - ١٩٩٦).

- مدير النشر في دار البشير للنشر والتوزيع - عمان ، الأردن (٨٧ - ١٩٩١)، (١٩٩٦ - ٢٠٠٢).

من مؤلفاته:

- نسعى إلى مستقبل: ديوان شعر للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٠.

- حكايات من بلادي: (الشتاء والصيف، حماة، وكنة، زينب اليتيمة، الصديق الوفي) ، (مشترك)، دار يمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩١.

- حكايات العم حكيم: (النسر الطماع، رأس الأفعى)، دار يمان للنشر والتوزيع + دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩١.

١٩٩١.



من مؤلفاته:

- دم على الجدار. مطابع دار أخبار فلسطين ، غزة قبل ١٩٦٧.

- أقاصيص فلسطينية .

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٥.



محمد جمال عايش عمرو

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٩ - م)

قاص، شاعر، خبير في مجال الحاسوب

ولد محمد جمال عايش عمرو في مدينة

عمان ١٩٥٩ (عائلة عمرو من الخليل) أتم

تعليمه في مدينة عمان حتى حصل على شهادة

الهندسة المعمارية من كلية عمان للمهن الهندسية

عام ١٩٨١م. عمل بعد تخرجه في المجالات

التالية:

- منصور لم يمّ: رواية (مشترك)، دار يمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ١٩٩٣.
- حكايات النورس ٨/١: (النورس الفضّي، حمامة الياكريم، حرية حتى الموت، أين موطني؟ العائدون، هكذا نحمي الخطيرة، النسر الحارس، نهاية العصفور)، دار يمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط ١، ١٩٩٤.
- باسم الجريء: حكاية شعرية للأطفال، دار يمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط١، ١٩٩٤)، (ط٢، ٢٠٠٥).
- أحلى الأنغام: مجموعة شعرية للأطفال، معهد اللغات الحديث، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٩٩٥.
- حكايات صفراء للفتيان ٧/١: (الكلب الجوري والجندي الذكي، عاقبة الصابرين، مكافأة من قبل، زرياب يستغيث، الطريق إلى تستر، المجلة الشاهدة، الجمل الهارب)، المؤتمن للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية (ط١، ٩٧ - ١٩٩٩).
- يحكى أنى، مجموعة شعرية للأطفال، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط١، ١٩٩٧)، المؤلف، (ط٢، ٢٠٠٣).
- الطيران حلم يتحقق، مؤسسة بيت الأفكار الدولية، السعودية، ط١، ١٩٩٨.
- سلسلة قصة وتلوين ١٨٤: (أمنية سعيد، أفكار هبة، دعاء سلوى، أحلام ريان)، هيئة الأعمال الخيرية، عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، (ط١، ١٩٩٨).
- الثلاثة الشجعان: أشعب ونجيب ويمان ٧/١: (مكة المكرمة، جدة عروس البحر، القاهرة المعز، أخفض بقعة في العالم، دمشق الفيحاء، استانبول، لصوص المخطوطات في طشقند)،
- مؤسسة بيت الأفكار الدولية، السعودية، (ط١، ١٩٩٩).
- حادث على الطريق: مسرحية للأطفال: دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (ط١، ٢٠٠٠).
- أنا أحب مهني: (الطبيب، المهندس، المعلم، المزارع، الطيار، السائق، القبطان البحري، النجار، الممرضة، ساعي البريد، الشرطي، رجل الإطفاء)، الدار المتحدة، دمشق، سوريا، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان (ط١، ٢٠٠٢).
- أدعية الطفل المسلم، مركز الشريط الإسلامي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة، (ط١، ٢٠٠١).
- نسيما الطفولة، مجموعة شعرية فائزة بجائزة الشيخة ميرا بنت هزاع بن زايد آل نهيان في دورتها السادسة ٢٠٠١، الهيئة العليا لجوائز مسابقات أبحال الشيخ هزاع بن زايد لثقافة الطفل العربي، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، (ط١، ٢٠٠١).
- رجال حول الرسول: قصص الصحافة، مكتبة دنديس + دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط١، ٢٠٠٢).
- سلسلة نور الإسلام: شهداء الصحافة، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط١، ٢٠٠٢).
- حكايات سمون ونخوف ٨/١: (أحلام سمون، الكرة الملونة، السباق الكبير، من الأجل؟، أين أنت؟، أنا وضدي، الشكل الناقص، أسرة سمون)، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط١، ٢٠٠٣).

- رابطة الأدب الإسلامي العالمية من ١٩٩١، ورئيس لجنة أدب الطفل فيها.
- اللجنة التحضيرية لمسابقة الإنتاج الإبداعي للأطفال ١٩٩٦، تنظمها: مؤسسة شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة اليونيسف.
- منسق معرض عمان الدولي الأول لكتب الأطفال ١٩٩٧، عمان، نظمته: دار البشير بالتعاون مع اتحاد الناشرين، نيسان ١٩٩٧.
- مدير العلاقات العامة والندوات، معرض عمان الدولي الأول للكتاب ١٩٨٩، عمان، ١ - ١٩٨٩/٣/١٠.
- مدير العلاقات العامة، معرض عمان الدولي الثاني للكتاب ١٩٩٠، تنظيم: دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ٢/٢٠ - ١٩٩٠/٣/١.
- عضو لجنة تحكيم المسابقة الثقافية الأولى لكليات المجتمع، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، ٧ + ٨ / ٨ / ٢٠٠٢.
- عضو اللجنة التحضيرية، المهرجان الأردني الخامس لمسرح الطفل العربي ٢٠٠٢، عمان ١٢ - ٢٣ / ٩ / ٢٠٠٢.
- رئيس وفد أمانة عمان إلى مهرجان مسقط، سلطنة عُمان، ١ / ١٩ - ٢ / ٢٠ / ٢٠٠٤.
- مقرر لجنة إعداد مختارات (أدب الطفل الأردني)، أمانة عمان الكبرى، ٢٠٠٢.
- وحصل على جوائز عديدة منها:**
- جائزة الشيخة ميرا بنت هزاع بن زايد آل نهيان في دورتها السادسة ٢٠٠١، من جوائز مسابقات أنجال الشيخ هزاع بن زايد لثقافة الطفل العربي في حقل شعر الأطفال عن مجموعتي الشعرية: (نسيمات الطفولة: ديرتي).

- نادي القراءة ٣/١: (أحلام المدينة، نزهة سلوى، الذئب الصغير)، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٤).
- همس البلابل، مجموعة شعرية للأطفال، منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- شامة - قصة توعية صحية، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- نبع حنان - سلسلة أحلى الأنغام (١)، دار المنهل، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- طه الحبيب - سلسلة أحلى الأنغام (٢)، دار المنهل، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- غيث السماء - سلسلة أحلى الأنغام (٣)، دار المنهل، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- عمان.. يا صديقتي - الدائرة الثقافية، أمانة عمان، عمان، الأردن، (ط ٢٠٠٧).
- رياض الصادقين - مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، (ط ٢٠٠٨).
- وحضر ندوات فكرية وأدبية وخاصة في أدب الأطفال في مناسبات كثيرة، واشترك في كتابة مسرحيات عديدة وقام بأداء أدوار تمثيلية فيها، وكتابة أغنيات عشرات المسرحيات، وقام في المشاركة والإعداد والإشراف على برامج حاسوب، مركز الأفق لمعالجة المعلومات المرئية، عمان، الأردن، منها: مدينة القواعد ٢٠٠٠م، الفيزياء ٢٠٠٠م، زدني علماً ٢٠٠٠م، وبرامج حاسوب مؤسسة كمبيوايج، أمريكا، منها: الطائرة.. كيف تعمل؟ ١٩٩٧، أحلى الأنغام (٣) أجزاء ١٩٩٨.
- وهو عضو في:**
- الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب.
- رابطة الكتاب الأردنيين.
- الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال.

نشر عدداً من المقالات والبحوث الأدبية في مجلات: أفكار، والهلل، وأنباء التربية، وصحيفة الرأي الأردنية .

شارك في عدد من المؤتمرات والمهرجانات التربوية والثقافية في الأردن والسعودية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين .

من مؤلفاته:

- أدب الصحافة في فلسطين .
- مجلة النفائس الفلسطينية واتجاهاتها الأدبية (أدب ونقد حديث) مؤسسة الرأي، عمان ١٩٨٩ .

- محمد إسعاف النشاشيبي (حياته - أدبه).
- الرمز والأسطورة في الشعر الحديث.
- دراسات نقدية في الشعر الحديث والرواية المعاصرة.

وكتب وأعد عدداً من البرامج الأدبية للإذاعة الأردنية.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتب الأردني ١٥٧.
- ٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٥٠١.
- ٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



شمس الدين أبو عبد الله محمد بن حازم بن حامد بن حسن المقدسي الحنبلي. سمع من ابن صرصري والناصح بن الحنبلي وابن الزبيدي وابن عساكر والضياء الحافظ وأكثر عنه، كان فقيهاً فاضلاً توفي في ذي الحجة من عام ٦٩٦ هـ بنابلس في رجوعه من زيارة المسجد الأقصى.

- جائزة عبد الحميد شومان في أدب الأطفال، (في حفل شعر الأطفال) عن ديوان: همس البلايل دورة ٢٠٠٧.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.



محمد جمعة الوش

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٦ -) م

أديب، ناقد

ولد محمد جمعة الوش في التعامرة - بيت لحم - عام ١٩٤٦، يحمل الدكتوراه في الأدب والنقد، يعمل مديراً للتربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى، وكان سابقاً نائباً لمدير التربية والتعليم، والمدير الفني في عمان الكبرى. عمل بعد تخرجه أستاذاً للأدب والنقد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لمدة خمسة أعوام، ثم عمل مساعداً لمدير التربية والتعليم في جبل عمان لمدة عامين، وهو عضو شعبة اللغة العربية في مديرية المناهج، ومشرف تربوي لمادة اللغة العربية في مدارس الزرقاء وعمان لمدة ستة أعوام.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٤٣٦/٥.

**محمد حافظ يعقوب**

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -) م

صحفي، كاتب

ولد محمد حافظ يعقوب في مدينة عكا عام ١٩٤٣م، عمل في حقل التدريس في سوريا والجزائر، كتب الدراسات الفكرية والسياسية منذ الستينات من القرن العشرين في الدوريات العربية والأجنبية، كمجلة دراسات عربية، الكاتب الفلسطيني، شؤون فلسطينية.

من مؤلفاته:

- تاريخ القضية الفلسطينية.
- سوسولوجيا ماركس وفلسفته الاجتماعية (تقديم وترجمة)، دار دمشق، دمشق ١٩٧٢.
- نظرة جديدة إلى تاريخ القضية الفلسطينية (١٩١٧ - ١٩٤٨) دار الطليعة، بيروت ١٩٧٣.
- التحلف العربي والتحرر العربي، دار ابن رشد، بيروت ١٩٧٧.
- الاستيطان الصهيوني: الحقيقة والأسطورة، مؤسسة الأرض، دمشق ١٩٧٨.

محمد حافظ المقدسي

(السروري)

(١٠٨٩ -) هـ (١٦٧٨ -) م

محدث، فقيه

ولد محمد بن حافظ بن محمد المقدسي، المعروف بالسروري في مدينة القدس، نشأ في حجر والده، فأخذ عنه العلوم، كذلك أخذ عن علماء بلده، الشيخ منصور السطوحي المحلي المقري حين إقامته في القدس، ورحل المقدسي إلى القدس مرتين فأخذ عن علمائها الشيخ الشرنبلابي الذي أجازه بالإفتاء والتدريس ومن مشايخه الشهاب أحمد وأخوه الشمس محمد الشوبريان والشيخ ياسين الحمصي، قال المحيي: (وبرع وتوجه إلى الروم مرتين فلقني من أعيان علمائها قبولاً وكان المفتي الأعظم يحيى بن عمر المنقاري يعظمه ويجله) ولي بالقدس مدرستين وهما التنكزية والمأمونية، ودخل دمشق سنة ١٠٨٠ هـ فأخذ عنه جماعة من أهلها، ثم عاد إلى القدس وانقطع للتدريس فدرس كتباً كثيرة كالكنز والهداية والدرر ومتمن التلخيص ومتمن المنار وكتاب ابن الصلاح في المصطلح والبخاري. وكان يحفظ أشعاراً كثيرة، خصوصاً ديوان المتنبي، قال شيخ الإسلام خير الدين الرملي: (ما في بيت المقدس أفضل منه) توفي سنة ١٠٨٩ هـ ودفن في القدس.

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر ٤١٤/٣.

١٩٨٠م، عاد محمد حديد إلى أمريكا حيث بدأ العمل في تجارة العقارات، وكانت فلسفته الاقتصادية تقوم على مبدأ أن أفضل الأماكن حيث الأراضي باهظة الثمن، نحن نأخذ هذه الأراضي، ونجعلها أكثر ثناءً.

تزوج وله بنتان ٢٧ سنة و ٢٤ سنة، وهو مسلم ملتزم لا يشرب الكحول أبداً، ويصوم رمضان، وقام ببناء مسجد في واشنطن. ونمط حياته فاخر مثل ذوقه في العقارات التي يشتريها. وهو يقلع بطائرته كل نهاية أسبوع إلى مزارع بوكي التي يمتلكها على شاطئ ولاية ميريلاند الشرقي وتبلغ مساحتها ٩٨٠ فداناً.

ومنزله هناك كان قد أنشئ من قبل صانع السيارات رولتز كرايزلر في العشرينيات، وهو منزل ضخم غرفة الطعام فيه تتسع لمئتي شخص ويتبع له ملعب غولف كبير، يقول أحد مساعدي حديد، أن المنزل يشبه (تارا) في فيلم (ذهب مع الريح) يقول حديد: (يحاول الفلسطينيون أن يصبحوا رجال أعمال ناجحين لكي يتخلصوا من الصورة المشوهة التي تحيط بهم وليبدأوا حياة جديدة).

قام محمد حديد بشراء سلسلة فنادق رتركارلتون في نيويورك وواشنطن بمبلغ ١٥٠ مليون دولار (قبل عام ١٩٨٩) كذلك قام ببناء منتجع سياحي ضخم في مدينة أسبين بولاية كولورادو.

المصادر والمراجع:

١- جريدة القبس، العدد ٦٢٤٨ تاريخ ١٠/١/١٩٨٩ صفحة

٢- الجذور الاجتماعية للإخفاق الثقافية.

٣- الأيديولوجيا الصهيونية.

المصادر والمراجع:

١- أعلام من أرض السلام ٣٥٥.

٢- أعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري والوطن العربي ٧٥٥.

٣- دليل كتاب فلسطين ١٨٩.



ولد محمد حديد في مدينة الناصرة عام ١٩٤٨، وهو من أحفاد الشيخ ضاهر العمر الزيداني حاكم عكا. انتقلت عائلته بعد الغزوة الصهيونية لأرض فلسطين إلى دمشق حيث عمل والده أستاذاً للأدب في إذاعة (صوت أميركا). انتقلت عائلة محمد حديد للعيش في واشنطن في الرابعة عشرة من عمره، إذ عمل والده في (صوت أميركا) في واشنطن.

حصل على التعليم العالي حتى التحق ببرنامج الدراسات العليا في معهد (ماساشوستس) للتكنولوجيا ولكنه لم يكمل دراسته.

عمل محمد حديد رساماً، ثم ذهب إلى جزيرة رودس في اليونان حيث افتتح نادياً ليلياً. أصبح فيما بعد أحد أشهر النوادي في أوروبا، وظف أمواله في الأعمال التجارية، فأنشأ شركة لاستيراد أجهزة البناء من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الشرق الأوسط، وفي عام

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٦.



ولد المحدث محمد حسن بن قتيبة العسقلاني في مدينة عسقلان على الساحل الفلسطيني أوائل القرن الثاني للهجرة، عاصر الفترة الطولونية التي امتدت في فلسطين بين سنة (٢٦٤ - ٢٩٢) هـ والفترة العباسية التي تلتها وكانت فترة ازدهار فكري ونشاط اقتصادي.

روى محمد بن الحسن العسقلاني عن أبي عبد الله محمد بن الحجاج الغزي، وصفوان بن صالح المؤذن ومحمد بن ربح، وعن أبي السري محمد العسقلاني. ورحل إلى مصر وهو فتي فروى عن حرملة بن يحيى التجيبي صاحب الشافعي المتوفي سنة ٢٤٣ هـ وعاصر فترة إقبال العلماء على فلسطين لأخذ العلم عن علمائها. وكان من معاصريه عيسى بن أحمد العسقلاني الذي هاجر إلى خراسان وأضحى محدث بلخ الأوحده. وأحمد بن شيبان الرملي، ويزيد بن عبد الله بن موهب الرملي روى عنه ابن عدي وأبو علي النيسابوري ويزيد بن مرشد الرملي، قال الحنبلي في الشذرات: (العالم المحدث أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين... كان حافظاً ثقة ثباتاً).



ولد محمد حسن أبو رياش في مدينة مادبا الأردنية عام ١٩٦٠، وكانت عائلته قد التحأت إلى الأردن بعد نكبة عام ١٩٤٨ من بلدها بئر السبع.

من مؤلفاته:

- صرخات (مجموعة شعرية).

- وجدانيات (خواطر).

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٣ - ٦٧٠.



محمد حسن بربري، كتب المقالة الأدبية والسياسية ونشرها في الصحف العربية، واصل جريدة سوريا الجنوبية في ٨ أيلول سنة ١٩٩٩ م.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٥.

**من مؤلفاته:**

- الرأي والتفكير للتسليه وزيادة المعلومات، طبع نابلس

المصادر والمراجع :

- ١ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٥/٤.
- ٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢٦٠/٢.
- ٣ - مدينة الرملة ٣١٦.
- ٤ - الأنساب ١٧٠/٦.

نشر أول قصيدة له في مجلة الآداب البيروتية
عام ١٩٦٢، ثم في مجلة (العاملون في النفط):

من شعره : - عين غزال -

حبيبتني نائمة على التلال
تنعم بالنور وبالظلال
تسرح الشعر على السفوح
من حولها تفوح
رائحة النرجس والقداح.

قد نور اللوز على الأغصان
وبرعم الدُّراق والرمان.
والأرض مثل السندس الأخضر
تشهق بالثغاء والخوار والصهيل،
تطرب للطنين والصداح والهديل.

حبيبتني تنام عند الواذ
تنصت للمياه بعد زخة المطر
تنسج من قمح ومن شعير
رداءها الحريري

تكنز للأولاد
حُباً وحباً يملأ القلوب والخوابي.
والشمس في السهول والروابي
تبارك الكروم والزيتون،
تلاعب السريس والحنون،
في الرأس والعرنين والخليل،
في المَلّ والبيادر الشرقية،

وعند واد الشامي.
وخلف واد الخردل.
وقرب بلدة المنارة.
وعند نبعه السوامر،
فوق عروس الساحل،

**محمد حسن عصفور**

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -)

شاعر

ولد محمد حسن محمد عصفور في قرية عين
غزال قرب مدينة حيفا عام ١٩٤٠م. حينما
وقعت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأت
عائلته إلى العراق حيث اقامت في بغداد. أتم
دراسته الجامعية فحصل على الإجازة في الأدب
الإنكليزي في جامعة بغداد عام ١٩٦٤م، ثم
حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من
جامعة انديانا.

عمل معيداً بالجامعة الأردنية عام ١٩٦٥،
وبعد حصوله على الدكتوراه عاد إلى الجامعة
نفسها رئيساً لقسم اللغة الانكليزية مدة ثمان
سنوات، ونائباً لعميد الكلية سنة واحدة، ثم
تولى منصب العميد.

فتستحم في الصباح بالشروق.

بالرعد والبروق.

تسرح الشعر على التلال

بالعشب والغلال،

تمتد في مدى البصر،

تمتد في الخيال،

في القلب و العروق.

هن هيالفاة.

- صورة الإسلام والمسلمين في الأدب الإنجليزي

من جونسون إلى بايرون (رسالة دكتوراه).

- دموع الكبرياء (ديوان شعر) ١٩٨٠ .

- كما نشر عدداً من الأبحاث باللغتين العربية والإنكليزية، وترجم عدداً من الكتب المهمة منها:

- صيادون في شارع ضيق (لجبرا إبراهيم لجبرا)

ترجمة إلى العربية، بيروت ١٩٧٤ .

- البدائية. الكويت عالم المعرفة، فاز بجائزة معرض الكويت في حقل الترجمة.

- مفاهيم نقدية ، الكويت عالم المعرفة ١٩٨٧ .

- ملحق الشعر والقصة (مشارك) رابطة كتاب الأردن ١٩٨٠ .

- البنيوية وما بعدها، الكويت عالم المعرفة ١٩٨٧ .

- المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام (مشارك).

كما قام بمراجعة العديد من الكتب المترجمة.

حصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم

العلمي في الترجمة عام ١٩٨٣ .

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤١٠ .

٢ - سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ١٩٨٧ .

٣ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٦ .

٤ - معجم البابطين ٥١٦/٤ .

عين غزال، جنة الدنيا.

حبيبيتي، يا جنة الدنيا،

امتزجت في عيني الرؤيا

بالدمع والأشباح

ما ذلك الثعبان

ينسل خلف الصخر، بين الصبر والكنيا؟

ما هذه الغربان

تجتاح وادينا،

تنشق فوق اللوز والخروب؟

حبيبيتي، ما ذلك المكتوب

بالأحمر القاني على خد السما الشرقي؟

حبيبيتي، ما هذه الجموع

تنهش من جنبك، تلعق الجراح؟

تشرب من عينيك ما يسح من دموع؟

حبيبيتي، أراك من بعيد

أميرة، أسيرة، مقهورة

تأكل من أطرافها الأساور الحديد

في سجنها في آخر المعمورة،

في سجنها في ثورة الزمن،

في تلحم المسافة

ما بين نار الشوق والإرادة،

ما بين فعل الموت والولادة.

حبيبيتي ، يا جنة الدنيا!

كل مساء ترجع الرؤيا،

أحلم باللقيا.

أراك مثل الطيف،

كومضة تلمع فوق نصل السيف!

أراك مثلما أرى عشتار

أميرة يوقظها من نومها المطر

شارك في تأسيس الفرق الكشفية الفلسطينية ومقاومة الغزو الصهيوني والاستعمار البريطاني فاعتقل وأودع سجن طولكرم. اشتغل في التعليم والصحافة، فعمل في مجلة (السمير) في حيفا، وجريدة (الصراط المستقيم) في يافا. هاجر في أعقاب صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ إلى رام الله، ونزح منها إلى عمان والتحق بالجيش العربي الأردني وخدم في مدينة الزرقاء، وكان ينشر شعره في جريدة (الأردن).

وأخيراً سرحه المسؤولون عن الجيش من الخدمة وعاش في بعض فنادق عمان في عوز وفاقة وعمل مصححاً في جريدة (الأردن) وزاول تعليم العمال، وموظفي الشركات والطلاب، ونتيجة لوشاية دخل سجن عمان المركزي وحكم عليه بالإقامة الجبرية في مدينة القدس. نشر بعض منظومه في مجلة (المهد) التي تصدر في بيت لحم، وخلال وجوده بين قضبان سجن عمان المركزي صدرت دراسة أدبية عنه بقلم إبراهيم عبد الستار بعنوان (شاعر الضفتين).

وعلى اثر الحوادث الدامية التي جرت في لبنان عام ١٩٥٨ ألصقت به تهمة، فحوكم أمام محكمة عسكرية وحكم بالسجن ثلاث أعوام، فأكب على القرآن الكريم وتفسيره. وبعد أن أتم مدة الحكم فرضت عليه الإقامة الجبرية بالقدس لمدة عام، وما لبث أن عاد إلى عمان ونشر بعض قصائده في صحيفة (عمان المساء) ونشر بحثاً في فلسفة القرآن الكريم بعنوان (الثقافة القرآنية) في مجلة (الأفق الجديد) المقدسية. كان محمد حسن علاء الدين يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية، وقد ترجم عن الفرنسية بعض القصائد لشعراء كبار، أسلوبه تقريرى تقليدي، وقد دارت أشعاره حول مجموعة من القضايا



محمد حسن علاء الدين

(١٣٣٥ - ١٣٩٣) هـ (١٩١٧ - ١٩٧٣) م

شاعر، أديب

ولد محمد حسن علاء الدين في مدينة الإسكندرونة السليبية عام ١٩١٧م لعائلة فلسطينية معروفة في مدينة الرملة لوجود والده قاضياً شرعياً هناك، وما لبث أن نقل والده قاضياً شرعياً لمدينة طبريا، فدخل محمد مدرستها الابتدائية، وتأثر بأدب وشخصية أستاذه عارف الخوري، التحق بعد ذلك بـ (روضة المعارف) لمؤسسها الشيخ محمد الصالح، وأنهى فيها الدراسة الإعدادية عام ١٩٢٩م، وقصد كلية النجاح الوطنية بنابلس وأمضى فيها سنة، والتحق بالجامعة الأمريكية في القاهرة ودرس فيها سنة واحدة. أقام في القاهرة فترة من الزمن، ثم عاد إلى حيفا ومنها تحول إلى دمشق وقرر أن يعيش على النباتات، ثم ذهب إلى لبنان عاد بعدها إلى يافا، وغادرها في أعقاب الثورة الفلسطينية التي نشبت عام ١٩٣٦م إلى أوروبا وأقام في باريس عاماً ونصف العام حيث عاش بين المسارح والقاعات الموسيقية ومعارض الرسوم. وفي عام ١٩٣٨ عاد إلى فلسطين حيث

شبح الرحيل أما تني تغشى لي
ما الذنبُ ذنبك يا خيال وإلما
هو ذنبُ شعبي موغل في القال
كم ذا أدار من الكلام سُلافة
وارتد مُصاعاً لدى الأفعال
إن لم تُشر يا شعب ثورة ذائد

فلأنت حقاً جامدٌ بجبال

(جزء من قصيدة، من كتاب «شعراء فلسطين في ثورتها القومية».

٢. بكى العدل:

بكى العدل مذ بث النفاقُ جيوشة
يصيد بها قاتون رأي وذمة
ترامت دمي الطاغوت تهوى بفيلق
أقام حقوقاً كم بها البيد نوت
حقوقاً عليها قام مجت مؤئل
به اعتز فرسان وقنّاصُ بجدّة
إذا ما غراب الإثم عاث بوحدة
وألقي انصياعاً قل: نرى الأرض نلت
(جزء من قصيدة، من كتاب «أعلام الفكر والأدب في فلسطين»:

٣. هاجاة:

أفاطم كم ناجيت تلا وأربعاً
لأحظى بصوت منك يشفي مفعجاً
سقيت الربى بالدمع حتى تخضلت
وقالت كفى كم من دمه الدهر متبعاً
مللت الحمى وارتدت بيدياً بعيدة
لعلني أنسيه الفؤاد المصدعاً
جفوت فخاننت الجبال برفقة

كالحرية والوطنية والاستقلال والثورة والقضايا الاجتماعية والغزل والرائ. وله نشر جيد حول مضامين متنوعة منها حول العروبة قوله: (أجواء النبوة أجواء القومية، وهل عاش الشرق أيام عاش، إلا من ذينك الينوعين؟ وهل روى الشرق أيام روى إلا في أوداء وجبال ذينك الحقلين؟ ويتساءل المتسائلون: وأين الارتباط بينهما؟ هل برهن الزمن على انسجامهما معاً؟ أم أنها رطانة براق، تريدونها لتتشبهوا بالأمم الأخرى؟.

وأجيب. «وهل البداوة العربية إلا البرهان الدامغ على نقاء تلك القومية؟ وعلى أصالتها في الرحاب وفي الدم وفي اللسان؟ وما البطاح؟ وما الرمال؟ وما (نفود)؟ وما نجد؟ وما (سينا) وما (الكرمل) وما (عيبال) وما (البحيرة) وما (العاصي)؟ وما (وهران)؟ وهل هي إلا واحات النبوة الموجهة؟ وهل هي إلا سما البداوة وغبوقها وشلالها؟

ولبس عباءة وتقرر عيني.

أحب إلي من لبس الشفوف

البساطة ثمرة النبوة: والبداوة ثمرة البساطة والعمق، وأطيب بها من ثمرة، وأطيب بنواتها من نواة.

البداوة خلقت لنا (حولة) و(معبدًا) و(اسحق) و(وحيدة)، رقعة من الأرض متماسكة ذاك هو الوطن العربي من بحر الظلمات إلى سواحل الخليج، وسل التاريخ ينبئك أنها أرض العرب وقبل تسيحة الغار).

خروج من شعرة: شبح الرحيل:

شبح الرحيل خسئت من تمثال

ينزجي إلى قلبي روى الأهوال

شبح الرحيل أما تكف عن الأذى

من مؤلفاته المطبوعة:

- تحية الميلاد. القدس، مطبعة الفرنسيكان ١٩٦١.
- بتريس لوموميا شجرة الفداء. القدس، مطبعة كرم ١٩٦١.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٤٨.
- ٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٢٧.
- ٣ - الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨) صفحة ١٢٦.
- ٤ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٥٢.



ولد محمد حسن علوش في نزلة عيسى (طولكرم) عام ١٩٧٧، كتب الشعر.
من مؤلفاته:

- سترون في الطريق خطاي (قصائد كتبت بين عامي ١٩٩٦ - ١٩٩٩، وقدم لها فاروق مواسي) طولكرم، المطبعة الشعراوية، ٢٠٠٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٣ - ٦٧٢.



ولد محمد حسن عيد في الحديشة (الرملة) عام ١٩٤٧.

قصاراهم أن لا أجن فأسرعاً
رئوياً، ولا تقسي فويطم إنسي
كرهت ثواء بالضجيج موقعا
كفى كذبا لو كنت حقاً متبعا
لما رحت تتراد الخدود لتنفعا
غليلا إلى (أم الرباب) وصنوها
وعظفاً على صقع بيذبل شععا
وهبتك حبي فاجترأت وسلوت
لك النفس تشهيراً بودي مرجعا
وهبتك لم أعلم فجورك عندما
وهبتك لم أدر الوداد مضيعا
ثلثت الهوى ثم انثيت وثلثت
يداك حمى القربى فأهوى وضععا
طفولتنا كانت غراماً وعفة
فحولتها للربب والشتم مرتعا
دع الكذب واغرب عن عياني ولا تقم
فإني أرى نور الأصيل تقشعا
أتى الليل لا تلحف فلست تريكة
ولست بمن يرضى سوى الظهر برقعاً
ضميري على عرضي رقيباً وإن لي
من الأهل من يحمي ذماراً ومهتعا

(من مسرحية «امرؤ القيس بن حجر»).

توفي الشاعر محمد حسن علاء الدين في ٢٨/٨/١٩٧٣ خائنه عكازته فهوى من شارع خرفان بعمان إلى هوة سحيقة فتكسرت أضلاعه ونقل إلى المستشفى، ولكن بعد مضي ساعة حذت أنفاسه ودفن في عمان غريباً وبعيداً عن وطنه.

هن هوالفاته:

والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن: (ان) الباحث الموضوعي بحاجة إلى دبلوماسية من نوع خاص، وإلى مقدرة على الاختيار لإرضاء جميع الأدباء والكتاب الذين مازالوا يتطلعون منذ سنوات طويلة لأن يروا موسوعة، أو معجماً، أو كتاباً بليبوغرافياً يعرف القراء العرب بهم ويأنتاجهم).

هن هوالفاته:

- أضواء على الأدب والفن في الأرض المحتلة (دراسات) دار سيما، عمان ١٩٨٣.
- قراءة في أدب الأرض المحتلة (دراسات) منشورات البيادر، القدس ١٩٨٤.
- شؤون الأرض المحتلة (مشترك) الكتاب الأول، وزارة شؤون الأرض المحتلة، عمان ١٩٨٦.
- شؤون الأرض المحتلة (مشترك) الكتاب الثاني، وزارة شؤون الأرض المحتلة، عمان ١٩٨٦.
- الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن، الدستور، عمان ١٩٨٩.
- المبدعون الأردنيون والفلسطينيون المكرمون. بمنحهم وسام القدس للثقافة والآداب والفنون لعام ١٩٩١ (إعداد).
- دليل الكاتب الأردني. رابطة الكتاب الأردنيين، عمان ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٩٨.
- ٢ - دليل الكاتب الأردني ١٧٩.

**محمد حسن نصار**

(١٣٦٩ - هـ) (١٩٥٠ - م)

قاص

ولد في مدينة رفح عام ١٩٥٠م، أنهى دراسته الثانوية في قطاع غزة، يعمل في وزارة

- المتميز (رواية) عمان، مكتبة الشرق ١٩٨٧.
- الأطفال يحبون عبد الرؤوف (مجموعة قصص قصيرة) عمان، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٢.
- الزحام (مجموعة قصص قصيرة) عمان، دار

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٤ - ٦٧٢.

**محمد حسن المشايخ**

(١٣٧٢ - هـ) (١٩٥٣ - م)

أديب، باحث

ولد محمد حسن حسين المشايخ في الكرامة عام ١٩٥٣م، حاصل على الإجازة في العربية وآدابها من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٧م. عمل رئيساً لشعبة التوثيق في دائرة الشؤون الفلسطينية (وزارة الخارجية)، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين والسكرتير التنفيذي فيها، وعضو هيئة تحرير المجلة الثقافية الأردنية (طربا)، كتب المقالة والبحث الأدبي، وله عناية خاصة بالليبوغرافيا الأردنية والفلسطينية، وله في ذلك باع طويل. يقول في مقدمة كتابه الأدب

التحق بالمنظمات الفلسطينية وعمل مسؤولاً ثقافياً لإذاعة الثورة الفلسطينية في (قبرص) حتى عام ١٩٩٠م.

وأصبح مسؤول إذاعة فلسطين في السودان عام ١٩٩١م. ثم تسلّم رئاسة تحرير مجلة الأشبال التي تصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية.

كتب الشعر الحر، يتحدث عن رأيه في القصيدة فيقول: (القصيدة شيء مختلف تماماً.. فهي لا تخضع لقوانين معدة سلفاً بقدر ما يجب أن تنزع إلى التمرد على القاعدة وشق عصا الطاعة الأبوية.. والقصد أبوية الرواد الأوائل.. قصيدتي لا تمثل لسلطة خارج النص سوى المنبع الأساسي الذي ننهل منه جميعاً (تراث الشعر و اللغة).

فالقصيدة - في رأبي - تفرض قوانينها الخاصة أثناء الكتابة.. ولا تتبع نظاماً مقررراً وخطة سير ونقطة نهاية.. فهذا شأن القصيدة التقليدية التي تعتمد على المتلقي الكسول غير المشارك. فحادثة النص الشعري تتمثل في الإقامة في سؤال الحالة.. وسؤال السؤال.. وانفتاح الكتابة على اللحظات المنفلتة دون أن يعني ذلك فوضى الكتابة.. بل المقصود هو ابتكار منافذ جديدة تتوخى الابتعاد عن الجماليات المستهلكة في الشعر العربي).

من شعره - بيروت انتظري -

يأتون

لا باب ولا نافذة

وهذا هو الليل، حائطنا دمتنا

استندوا..

الثقافة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤. كتب القصة.

من مؤلفاته:

- رحلة عذاب (رواية) ١٩٧٨.

- القيد (قصص) ١٩٩٢.

- صرخات (رواية) ١٩٩٤.

- في صحبة الشيطان (قصص) ١٩٩٧.

- أحلام (رواية) ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد حسيب القاضي

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٠ -) م

شاعر

ولد محمد حسيب القاضي في مدينة يافا عام ١٩٤٠م، حينما وقعت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى مدينة غزة، نشأ وترعرع ودرس في غزة. حيث أتم تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي. ثم حاز مؤهل خدمة اجتماعية. عمل في التدريس، كما عمل مسؤولاً ثقافياً في جريدة (أخبار فلسطين) التي كانت تصدر في غزة.

معنا نحن

من سوف يأتي..؟

ولا صوت، لا يد، لا ذاكرة

ومن سوف يأتي سوى دمنا واسعاً

دائماً ذلك البرتقالي آه

نقول هو الجسد

قد غداً شارعنا

وتقول البيد:

هذه ليلة القتل

فاتتظروا لحظة واحدة

وينهمر العرب

من سحب الخطابة و الشعر

يا دمنا الاحتفالي وقع على الصفقات

الثمينة

وافتح السوق والمزرعة

للمقاوم والمتحدث باسمك والشاعر

القزم

والحاكم العسكري... وتفتح

المطبعة

وتجري بكل الكلمات الرخيصة

والكذب

وفيروز في القدس لما تزل تحمل

المزهرية

والعيون الرصاصية الفارغة؟

أحبك سيده اللحظة الباقية

وتغش خلاياي نافذة من شظايا

(واسمك بيروت، فلنقتسم كل شيء

معا

موتنا.. خبزنا.. آخر القطرات

الشحيحة والقبل الدامية)

وأقول اشهدوا.. اشهدوا

قتلتني المدن

ومشى في جنازتي القتلة

لابسين ثياب الحداد ودمع النفاق

وفوق الأكف خطوط دمي المتعرجة

الدامعة

وهل يملك الدم نسيان جثته

هنا أول الرحلة القادمة

ضعوا الطلقات الصغيرة تحت

أظافرهم

نموت إذا صدنت

واحملوا ظل بيروت والنجمة العائمة

بأهدابكم

نضل إذا انطفأت مرة

واذهبوا.. اذهبوا

لا تقولوا وداعاً فتبتعدوا

لا تقولوا

وداعاً

فتبتعدوا

من هو الفاتح:

- القضية أولاً (مجموعة شعرية) بغداد، وزارة

الثقافة بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين

١٩٧٤.

- فصول المهجرة الأربعة (مجموعة شعرية) بغداد،

وزارة الإعلام ١٩٧٤.

- نشيد للبندقية والرجل (مجموعة شعرية) بيروت

١٩٧٥.

- مريم تأتي (مجموعة شعرية) القاهرة ١٩٨٣.

- أربعاء أيوب (مجموعة شعرية) القاهرة، دار

الموقف العربي ١٩٨٤.

- أقبية الليل (مجموعة شعرية) القاهرة، دار

الموقف العربي ١٩٨٥.

- إنه الصراخ وأنا فيه (مجموعة شعرية) بيروت

١٩٨٩.



ولد محمد حسين حبيب الله في قرية عين ماهل قرب الناصرة عام ١٩٣٨، أنهى دراسته الابتدائية في بلدته عام ١٩٥٤ والثانوية في الناصرة عام ١٩٥٨، ودار المعلمين في يافا سنة ١٩٦٠، وحاز على البكالوريوس عام ١٩٦٨ والماجستير عام ١٩٧١. عمل بعد تخرجه معلماً، ثم نائباً لمدير دار المعلمين العرب بحيفا ومحاضراً في كلية التربية بجامعة حيفا.

من مؤلفاته:

- قضايا تعليم اللغة العربية في المدارس العربية بإسرائيل (أطروحته لشهادة الماجستير) الناصرة ١٩٧١.
- نصوص مختارة من الأدب العربي لطلاب دار المعلمين العرب. دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة ١٩٧٢.
- فصول في تاريخ الأدب العربي. دار النهضة للطباعة والنشر، الناصرة ١٩٧٢.
- فصول في النقد الأدبي. إصدار بئير اوفست ١٩٧٣.
- دروس في التعبير اللغوي للصف الرابع (بالاشتراك).

ونشر مواضيع عديدة في تطور الفكر التربوي الإسلامي، وتدریس اللغة العربية، ونشرها في مجلة دار المعلمين وفي صدى التربية.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٦.

- الرماد الصباحي (مجموعة شعرية) القاهرة ١٩٨٩.
- قمر للعواء (مجموعة شعرية) القدس، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ١٩٩٥.
- ثم رمادك في رقصة (مجموعة شعرية) غزة، وزارة الثقافة ١٩٩٧.
- دولة أيوب (مسرحية شعرية) القاهرة، هيئة الكتاب ١٩٩٨.
- السدى قطرة قطره (مجموعة شعرية) رام الله، بيت الشعر ١٩٩٩.
- شهورت (مسرحية) رام الله، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ٢٠٠١.
- الرماد الصباحي (شعر) رام الله، المؤسسة الفلسطينية للإرشاد ٢٠٠٢.
- إعادة وصفنا للتيه ١٩٩٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - رسائل متبادلة.



شمس الدين محمد حسين الأوتاري الشافعي، نسبة لقرية (أوتارية) من أعمال جلجوليا. رحل إلى مصر واشتغل بالعلم وسمع البرهان الشامي بالقاهرة. وكان يعمل بمسألة أبي سريج ويُصرح بالجواز بها.

له مؤلفات:

- فتح الخلاق في تنبيه اسحق.
- توفي سنة ٨٤٩ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ٨٤.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٥٦.

- حصل على درع غسان كنفاني في الشعر
١٩٩٦.

- له عناية خاصة بالأدب، والشعر منه بصورة
أخص.

من شعره: «رسالة إلي كريم الله»

وزن لكل رصاصة، لا وزن للجسد النحيل
والموت مملوء الجسد

والباب أوسع من عيون ساجدات

لم تر الظل الدخيل

والوقت فجرا

والدروب إليه سالكة بموت أو وسام شاهد

من حيثما انتصب الخليل

.. وأقول يا موسى العليل:

قد غبت عنهم أربعين من الليال،

فأعجبوا بالعجل، واتخذوك هزء المغفرة

والآن لن تأتي، فساحوا كل يوم مجزرة

في

كل وقت

مجزرة

يتكاثر الشهداء إذ يتساقطون سنايلاً ذهبية الأعراف.

ما عرفوا سوى جرح تجلوا فيه فوق بحيرة حمراء

من دمهم

فيا دمهم يُوسّع بين من سقطوا

ولادوا السلم - سنّم الثرثرة

يتمدد الحزن الذي سبق الرصاص إلى

الطفولة

خمسون؟

أم سبعون؟

أم تسعون مما لا ترد الأرض موتاً في سهولة؟

لا ارتقي الأعداد، سلسلة طويلة

.. وأقول يا موسى: هنا

هلا خلعت النعل في الوادي المندس

ثم تهوي فيه، في عجل، على تلك الرؤوس



من مؤلفاته:

- أنشودة الأرض (شعر مقاوم من السجون

الإسرائيلية) ٢٠٠١.

- فجر الملائكة (بجموعة شعرية) ٢٠٠٥.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٣ - ٦٧٢.



محمد حلمي الريشة

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٩ -) م

شاعر

ولد محمد حلمي الريشة في مدينة نابلس

عام ١٩٥٩م، تلقى تعليمه الأولي في مدارسها،

ثم أحرز شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال

والمحاسبة في جامعة النجاح بنابلس.

- يعمل محاسباً في إحدى الشركات المحلية في

نابلس.

- كلام مرايا على شرفتين. رام الله، مركز المشرق للدراسات ١٩٩٧.
- زفرات الهوامش (نثر) رام الله، بيت الشعر الفلسطيني ٢٠٠٠.
- هاويات نخسبة. رام الله، دار المجد ٢٠٠٢.
- لظلالها الأشجار ترفع شمسها. القدس اتحاد الكتاب الفلسطينيين ١٩٩١.

المصادر والمراجع :

- ١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٣٣.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٣ - معجم البابطين ٢١٦/٤.
- ٤ - مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٤.



من مؤلفاته:

- فجر العودة. عمان ١٩٦٦.
- في ركن الحسين العظيم. عمان ١٩٦١.

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٧.



ولد محمد حمزة غنايم في بلدة باقة الغربية عام ١٩٥٣م، (قضاء طولكرم) اغتصبها الصهاينة عام ١٩٤٨م.

أنهى دراسته الثانوية في بلدته، ثم انتسب لجامعة تل أبيب (كلية اللغة العربية) عمل منذ عام ١٩٦٧ في الصحافة العربية الصادرة في

رؤوس من ضلوا

ومن ظلوا

كانهم رهائن قسورة

ماذا على الأعقاب ينتظر القتل،

عذراً لزاوية الجروح على النواح المقبل؟

طعناً لحادثة الحوادث في المقام القابل

للكش والتأويل والتحريف. قد يبدو انتحاراً

في خريف الأمر، بل

قد تقرب الأقوال من أن القتل

هو اشتباه القاتل

هل هذه مما علمت، فكذبوك فعالهم؟

أم هذه مما رأيت، فخطأوك مشاهداً

كانت لهم؟

ولمن تركت نبأهم؟

فيما مغارزها تدور كأنها الليل الطويل

... وأقول يا موسى، كليم الله:

سجدنا أريقوا بين أيدي الله

ما قاموا لثثرة الدليل

وأضيف يا موسى، وموسى حول دائرة

الرقاب:

ماذا على الأعقاب ينتظر المقاتل والقتيل؟

، يا كليم الله،

ليس يحترف البديل.

من دواوينه المطبوعة:

- الخيل والأنثى، المثلث باقة، دار اليسار ١٩٨٠.
- حالات في اتساع الروح. القدس ١٩٩٢.
- الوميض الأخير بعد التقاط الصورة. رام الله ١٩٩٤.

- أنت وأنا والأبيض سيء الذكر. رام الله ١٩٩٥.

ثلاثية القلب. نابلس ١٩٩٥.

- كتاب المنادى. نابلس ١٩٩٨.

- خلف قميص نافر. نابلس ١٩٩٩.

مغروراً أني مت، أحبك
أنت الغربة
أقوى من أقوى نفس يحملنا صوب
الرب

من مؤلفاته:

- وثائق من كراسة الدم (شعر) ١٩٧٥.
- ألف لام ميم (شعر) عكاء، مكتب الأسوار، ١٩٧٩.
- المائدة وأحوال السكين (شعر) ١٩٨٨.
- الموت حياً (مختارات من الشعر المصري المعاصر) تل أبيب ١٩٧٩.
- نون وما يسطرون (شعر) ١٩٨٨.
- الزمن الأصفر (ترجمة) تأليف دافيد غروسمان.
- دار الشفق، كفر قرع ١٩٨٨.
- في دائرة العصر (مجموعة دراسات، عن دفتر الثقافة العربية).
- العاشق (ترجمة) تأليف أ.ب. يهوشع (رواية) تل أبيب ١٩٨٤.
- الغرائبي (شعر) وزارة الثقافة، غزة ١٩٩٧.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٧.
- ٢ - الجيولوجيا الفلسطينية (فلسطين ٩ ٥٢).
- ٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٣٦.
- ٤ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي
عمر الصالح الشيوخ الصالح المحدث، شمس الدين
بن أبي عمر بن قدامة.

الأرض المخصصة منذ عام ١٩٤٨م، وتولى رئاسة
تحرير مجلة (لقاء) نظم الشعر.

من شعره: «النهر غريب وأنت حبيبي»

أحفر وجهي المنحوف الشلاء بوجهك
حبا

أغرق فيك جنونا
أرقب ميلاد الكلمات على شفقتك
وأبكي، أحفر، أصرخ،
أرفض حتى حب الرب،
عذاباً أو زخات عذاب
إختصريني فيك حنيناً، أعشق ماء
الأرض

تصلب في مساوئك
غابت أطرافني في أطرافك
أصبحنا جسداً، لا تعرفنا عرفات
المدن/ السفلى،
تذكرنا ريح العشق، ووجهك يطلع
فيه الحب

وتنتب فيك الدفلى
أرفعه، أدمغه، أتمس في دربك
دربي

والم خيوط النور لأزرع في حبك حبي
أعشق طعم حجارة صلبك
أنفت فيه مزامير
أتذكرك

أحرق فيك
أحاول أن أبكيك وأعصر فيك
شراييني
أتلو في فجر آياتي
أعصر كلماتي

لا تسعفني كل تعاويذ
أتسلى أروقة عذابك
أصلب برد فصولك في حلقي

حصل على دبلوم الدراسات السياسية والقومية من معهد البحوث والدراسات العربية سنة ١٩٨٠م، وماجستير في العلوم السياسية سنة ١٩٨٩م، يعد رسالة دكتوراه في موضوع (حكومة عموم فلسطين) جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد.

عمل مدرساً في ليبيا ما بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٨٣، ثم عمل باحثاً في المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم بمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة منذ عام ١٩٨٥.

نشر كثيراً من البحوث في مجلات متخصصة حول العسكرية الإسرائيلية وتطورها.
من مؤلفاته:

- المفهوم الفلسطيني لتقرير المصير أبان الانتداب البريطاني، دمشق ١٩٨٤.
- المقاومة في قطاع غزة، القاهرة ١٩٨٧.
- الجماعة الأوربية والقضية الفلسطينية، عمان، دار الجليل ١٩٩١.
- المقاومة الفلسطينية بين غزو لبنان والانتفاضة، بيروت ١٩٩١.
- شارك في كتاب (الفلسطينيون في مصر العربية) القاهرة ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٠١.



تعود عائلة البشتاوي بأصولها إلى مدينة الناصرة.

سمع حضوراً من ابن اللقي وجعفر الهمداني والضياء، وتفقه ودرس، وأتقن مذهب أحمد، وقرأ الحديث، واعتنى به، وخرج، وكتب الخط المنسوب، وكان صالحاً خيراً أماراً بالمعروف داعياً إلى السنة والأثر، محطاً على المبتدعة، توفي في ٢٥ صفر من سنة ٦٨٧هـ ودفن بمدرسة جده أبي عمر المقدسي بالسفح.

المصادر والمراجع:

- ١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٤٠٠/٢.



ولد محمد الحيفاوي في بلدة سمخ عام

١٩٤٧.

من مؤلفاته:

- وهج الكلمات (مجموعة شعرية) عمان، وزارة الثقافة ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥١ - ٦٧٠.



ولد محمد خالد الأزعر في مدينة خان

يونس عام ١٩٥٥،

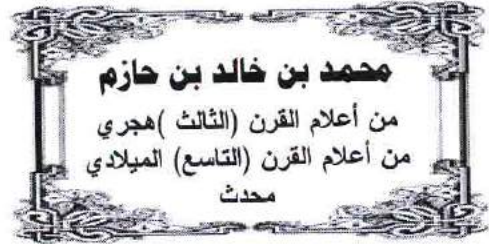
أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية في بلده، ثم أتم تعليمه الثانوي في القاهرة، وأنهى تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة فحصل على الإجازة في الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٧٧م، ثم

من ترجماته:

- أساطير من البلدان الإسكندنافية. تأليف لقوين
جونتر. صدر عن وزارة الثقافة، دمشق
١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ - جريدة الثورة العدد ٦٤٥٧ تاريخ ٢٨/٣/١٩٨٤.



اشتهر أمره في الرملة وهو كسابقيه
ومعاصريه من علماء المدينة، وقد زاره عدد كبير
من العلماء وأخذوا عنه ومنهم أبو زرعة نفسه،
أخذ عنه كثيرون، وهو من المحدثين الثقات،
الذين يُعتد بهم.

المصادر والمراجع:

١ - تاريخ أبي زرعة ٣٦/١.

٢ - مدينة الرملة ٣٠٧.



ولد محمد خلاد في عين كارم (القدس)
سنة ١٩٤٢م، درس المرحلة الابتدائية في أريحا
والسلط، والثانوية في عمان. نال إجازة الحقوق
في جامعة دمشق عام ١٩٧٠م.

بعد تخرجه عمل موظفاً في شركة البوتاس
العربية، وفي سنة ١٩٧٢ تفرغ للعمل في
المحاماة. كتب الشعر ونشر قصائده في الصحف
والمجلات العربية، وهو شاعر ملتزم بالقضايا
الوطنية. يعبر من خلال أشعاره عن انتمائه
القومي والوطني، وعن وعي وثقة بأن فلسطين
ستعود عربية خالصة لأصحابها العرب
الفلسطينيين، وأن الوجود الصهيوني مهما طال
أمدّه زائل لا محالة.

ويُعبّر من خلال أشعاره عن نزوعه
الاجتماعي إلى التحرر والقضاء على الاستغلال،
فيدعو المظلومين للثورة على ظالمهم وأخذ
حقوقهم بأيديهم، فالحق الذي لا يؤخذ بالعمل
والجهاد بشتى أشكاله لا يُعطى على طبق من
ذهب.

من مؤلفاته:

- أوزان الشعر والقافية . عام ١٩٧٢.

- المبادئ القانونية لمحكمة العدل العليا. عام
١٩٨٨.

وله ديوانان في مخطوطين.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٩.



المحدث محمد بن خلف بن راجح بن بلال
بن هلال بن عيسى بن موسى بن الفتح بن زريق
المقدسي ثم الدمشقي الفقيه المحدث ولد سنة

من مؤلفاته:

- ميدان الفرسان (خمسة مجلدات) جمع فيه أبحاث (الرافعي) و(ابن الرفعة) و(السبكي) وهو كتاب نفيس.
- توفي محمد الغزي في شهر رجب من سنة ٧٧٠هـ.

المصادر المراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٣٧٤/٨.
- ٢ - طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٩.
- ٣ - الدرر الكامنة ٤٣٢/٣.
- إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٢٣/٤.

**محمد خليل**

(١٣٧٧ -) هـ (١٩٥٨ - م)

قاص

ولد محمد خليل في مدينة القدس عام ١٩٥٨، حصل على دبلوم معهد المعلمين (علوم عامة). يعمل في البنك العربي في عمان، عضو رابطة الكتاب الأردنيين. كتب القصة والمقالة ونشر إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- ذات مساء في المدينة (قصص) عمان ١٩٨٦.
- أقمار الدم القاتل (قصص) عمان، ١٩٨٦.

٥٥٠ هـ بجماعيل قرب نابلس، ثم قدم دمشق وسمع من أبي المكارم بن هلال، وقدم مصر فسمع بالإسكندرية من السلفي، ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي محمد بن الخشاب وطبقته، وتفقه على أبي الفتح بن المنى حتى برع وصار بجاناً مناظراً مفهماً للخصوم ذا حظ من صلاح وأوراد وسلامة صدر، أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر، وكتب بخطه كثيراً من الحديث، واعتنى بالتخريج وغيره من العلوم، أثنى عليه المنذري وسبط ابن الجوزي. ولي قضاء دمشق نيابة، قال السبط: (كان زاهداً عابداً ورعاً فاضلاً في فنون العلم وحفظ مقامات الحريري في خمسين ليلة).

توفي عام ٦١٨هـ ودفن بسفح قاسيون.

المصادر والمراجع:

- ١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٤٠٠/٢ - ٤٦٣.

**محمد بن خلف الغزي**

(٧١٦ - ٧٧٠) هـ (١٣١٦ - ١٣٦٨ م)

قاضي، محدث

القاضي أبو عبد الله شمس الدين محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي، ولد سنة ٧١٦هـ في مدينة غزة الفلسطينية، أخذ بالقدس عن الشيخ تقي الدين القلقشندي، وقدم دمشق، واشغل بها، ثم رحل إلى القاضي شرف الدين البارزي فتفقه عليه، وأذن له بالفتيا، ثم عاد إلى دمشق، وجد واجتهد، وسمع الحديث ودرس، وناب للقاضي تاج الدين السبكي، وترك له تدريس (الناصريّة الجوانية).

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤ ز

٢ - دليل الكتاب الأردني ١٦٠.



ولد الشهيد محمد خليل جمجوم في مدينة الخليل سنة ١٩٠٢ م، تلقى دراسته الأولية في مدينته، وكان خلال استماعه لرجال العائلة عن الحوادث التي تجري على أرض وطنه فلسطين من محاولة الصهاينة السيطرة على المقدسات والأرض يزداد وعياً وإدراكاً لخطورة هذا الأخطبوط الذي يحاول ابتلاع الوطن، فكان يخرج مشاركاً في كل المظاهرات التي تندد بهذا العدوان الآثم، وتطورت الأمور بعد حوادث حائط البراق عام ١٩٢٩، ومحاولة اليهود السيطرة عليه وما تبع ذلك من إصطدامات دامية بين العرب واليهود كان من نتائجها مئات القتلى والجرحى بين الطرفين، فأصدر المندوب السامي البريطاني تشانسلور منشوراً قاسياً ضد العرب مهدداً بأنزال أشد العقوبات بهم، وفعلت قامت القوات البريطانية باعتقال آلاف العرب في كل المدن الفلسطينية وأجرت محاكمات صورية كان من نتائجها الحكم على ٧٩٢ عربياً، منهم ٢٠ حكماً بالإعدام، واستقر الأمر أخيراً على إعدام ثلاثة عرب هم عطا الزير، ومحمد خليل جمجوم من الخليل، وفؤاد حجازي من صفد.

وبعد أن أمضى الأبطال الثلاثة عدة شهور في سجن عكا، تم إبلاغهم بأن السابع عشر من حزيران سنة ١٩٣٠ سيكون موعد تنفيذ حكم الإعدام بهم، وقد استقبلوا هذا النبأ بمعنويات مرتفعة، وبدأ محمد جمجوم ورفيقاه بإنشاد



ولد محمد خليل أبو الرب في مدينة القدس عام ١٩٥٥ م، حاصل على البكالوريوس في الفنون والتربية (جامعة حلوان) سنة ١٩٧٨ م. عمل مدرساً للفنون في أمانة التعليم (طرابلس) ليبيا، ثم عمل مهندساً للديكور في بنك الرياض (جدة) السعودية من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٦ م. وفي عام ١٩٨٦ عمل مصمماً فنياً للمواد التعليمية بجامعة القدس المفتوحة (عمان) حتى عام ١٩٩٤ م. حصل على الماجستير في التربية الفنية (تخصص التصميم) عام ١٩٩٠. يعمل محاضراً في قسم الفنون الجميلة بجامعة العلوم التطبيقية بعمان.

شارك في معارض جماعية عديدة في القاهرة وعمان، وحصل على عدة جوائز منها:
- الجائزة الأولى في المسابقة القومية للفنون التشكيلية عام ١٩٨٨ من المجلس الأعلى للشباب مصر.
- الجائزة التشجيعية في المسابقة القومية للفنون التشكيلية عام ١٩٨٨، المجلس الأعلى للشباب والرياضة. مصر.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٣٥/٢.

وقد أثار قرار تنفيذ حكم الإعدام الهيايات الفلسطينية والعربية والعالمية، وتدخلت لمنع تنفيذ الحكم الجائر، إلا أن سلطات الاستعمار البريطاني لم تتراجع عن قرارها الظالم، وقد تم بالفعل تنفيذ حكم الإعدام يوم الثلاثاء بتاريخ ١٧/٦/١٩٣٠.

جاء وصف لعملية الإعدام على صفحات جريدة (الزهور) الحيفاوية الصادرة في التاسع عشر من شهر حزيران ١٩٣٠ كما يلي: (لم تجتز فلسطين في أدوارها السابقة يوماً قبل ١٧ حزيران الرهيب.. لقد تصاعدت أصوات المؤذنين على المآذن تستنزل الرحمات، وقرعت نواقيس الحزن في الكنائس، وولولت النساء، وتصاعد عويلها في البيوت.. وتساقطت الدموع غزيرة في مآقي الرجال المجتمعين وأنشدت الجماهير: (يا ظلام القبر خيم) وقد خيمت روعة الموت وسادت رهبة الموقف بينما وقف الجنود يتبخثرون ذهاباً وإياباً. لقد طلب فؤاد حجازي في الليلة التي سبقت يوم إعدامه من مدير السجن أن يطلعه على غرفة الإعدام.

أليس هذا عملاً جريماً ورائعاً. أما عطا الزير ومحمد جمجوم فقد خضبا أيديهما بالحناء حسب تقاليد أهل الخليل في الأعراس.. أليس في هذا الاستعداد دليل رائع على تلك النفسية العظيمة، والروح العالية التي كان يحملها هؤلاء الأبطال مع أبناء شعبهم في سبيل الدفاع عن وطنهم حتى آخر قطرة من دمهم، في يوم الإعدام تنافس الثلاثة على مَنْ يُعدم أولاً: وقد تم إعدام فؤاد حجازي في الساعة الثامنة صباحاً، وجاء دور عطا الزير في الساعة التاسعة إلا أن محمد جمجوم آثر أن يُعدم قبله، فقد طلب من الحارس أن يفك قيوده إلا أن الحارس رفض طلبه، ولكنه نفّض يديه بقوة وحطم قيوده وسار

نشيد: يا ظلام السجن خيم، وكان محمد جمجوم يقول: (نحمد الله على أننا نحن الذين لا أهمية لنا نذهب فداء الوطن، لا أولئك الرجال الذين يستفيد الوطن من جهودهم) وهو بذلك يقصد القادة والزعماء، فهل تجد مثل هذا الإثارة إلا عند مثل هو الأبطال الذين يضحون بأرواحهم دون حساب إلا حساب الوطن ووجهه والتضحية من أجل رفعتهم، وزوال الظلم والإرهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأين هذا البطل من بعض قادة اليوم الذين لا يعينهم إلا مصالحهم الخاصة بعيداً عن مصلحة الوطن والمواطنين. وكان مطلع القصيدة التي تغنوا بها:

يا ظلام السجن خيم

إننا نهوى الظلام

ليس بعد الليل إلا

فجر مجد يتسامى

أيها الحارس رفعا

واسمعوا منا الكلام

متعونا بهـ واء

متعنة كانت حراما

يا رنين القيد زدني

نغمة تشجي فؤادي

إن في صوتك معنى

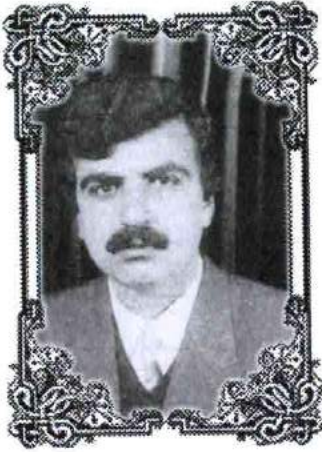
للأسى والاضطهاد

لست والله نسيا

ما تقاسيه بلادي

فأشهدي يا نجم أتي

نوف و فاء ووداد



محمد خليل شريم

(١٢٨١ - هـ) (١٩٦٢ - م)

شاعر

ولد محمد خليل شريم في قرية الحبيلة قرب مدينة الخليل عام ١٩٦٢م، أتم دراسته الثانوية في مدينة بيت لحم عام ١٩٨٠، ثم انتقل إلى مدينة رام الله حيث درس لمدة عامين تأهل خلالها لممارسة مهنة التعليم، ثم دخل جامعة بيت لحم وتخرج فيها حاملاً للإجازة في اللغة العربية وآدابها وعلى دبلوم التربية عام ١٩٨٨م.

عمل بالتعليم منذ أوائل الثمانينات في إحدى مدارس وكالة الغوث، وسبق له أن عمل بالصحافة.

نظم الشعر منذ أواسط السبعينات كما كتب الخاطرة.

نشر نتاجه في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

وله مشاركات في اللقاءات والنشاطات والمهرجانات الأدبية والثقافية المتنوعة.

نحو المشنقة وهو مرفوع الجبين.. وفي الساعة العاشرة تم إعدام عطا الزير.. وكانت الجماهير المحتشدة خارج سجن عكا تراقب الموقف خاشعة كلما تم إعدام أحد الأبطال) وقد خلد شعراء فلسطين هذه الحادثة بأشعارهم مثال ذلك ما أنشده إبراهيم طوقان حيث يقول بقصيدته التي عنوانها: على لسان (الساعة الثانية) ساعة إعدام جمجوم.

بـ الخلائد الحمراء

أنا ساعة الرجل العتيد
أنا ساعة البأس الشديد
أنا ساعة الموت المشرف
كل ذي فعل مجيد
بطاي يحطم قيرده
رمزاً لتحطيم القيرود
زاحمت من قبلي لأسبقها
إلى شرف الخلود
وقدحت في مهج الشباب
وأن يخدر بـ العهود
قسماً بروح (محمد)
تلقي الردى حلو الورود
قسماً بأملك عند موتك
وهي تهتف بالنشيد
ويرى العزاء عن ابنها
في ميّة الحسن البعيد
مانال من خدم البلاد
أجل من أجر الشهيد

المصادر والمراجع:

- ١ - من رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩ - ١٩٤٨ - صفحة ١١.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٥/٤.

من شعره: « قم يا محمد »

قم يا محمد لم يصبك ثواء
إن الشهادة للشهيد بقاء
أعطيتنا أزهار عمرك كلها
ولديك تبقى الزهرة الحمراء
فانشروا مع النشر الذي أعطيتنا
أن الحياة كما فعلت عطاء
هي قبلة من ثغر أم مشرق
بهر الثريا من سناه ضياء
هي نبضة من قلب بر مشفق
ما أحسنت نطقاً لها الفصحاء
إني رأيت من العطاء صنوفه
ولقد تندي في الأكف سخاء
لكن أعظمه وأطيبه ندى
هو ما يقدمه لنا الشهداء
قد قدموا النفس النفيسة دوننا
لما تملل في الصدور وفاء
رسموا المحبة لوحة خلاصة
بين الأزقة... والمداد دماء
من غيرهم كتب التشيد بمهجة
فمضت به من بعدها الأحياء؟
دفقت قصائد مجدهم منسابة
مثل الأشعة إذ تفيض ذكاء
خطت على شفق بخط مفعم
وينز من بين الحروف فداء
فتضاعل البلغاء في أوراقهم
وتعثرت بحروفها الشعراء
هو ذا فخارك يا محمد زاهر
قد رطب الأغصان منه إباء

فلقد أبيت القيد مثل سحابة
فحوالك كالطير الطليق فضاء
وعلوت نحو الشمس تخترق العلا
فتفاخرت بعلوك العلىاء
وتفاخرت أرض وطلت ترابها
وتفجرت من صخرها الخلاء
وتفاخر الوطن الذي أجللت له
ورنا يحل ناظره رجاء
قدم الشهيد يراه زيتاً نيراً
يهب الذبال فتذهب الظلماء
صدمت بمجدك ثلة أحببها
وعلى طريقك زمجر الرفقاء
من فتية نشأوا على حب الفدى
فتماكتهم أنفوس شماء
لم يرهبوا وحشا تمدد وأثبا
لما توهم أنهم ضعفاء
وقفوا بقوة حقهم وطموحهم
وعلى العيون تلالاً استهزاء
صمدوا أمام هجومه بصلادة
وكذا تكون الصخرة الصماء
من مثل هذا كل يوم صورة
تزهو بها في أرضنا الأرجاء
لكن يوماً قد مضى بحكاية
تردد في خلدي لها أصداء
دخل الغزاة أزقة في بؤسها
مع بأسهم فتنافر اليأساء
هذي الحجارة في السماء تناثرت
هي غيمة.. فلتنسقط النواء
هو وإبل ينصب فوق رؤوسهم

- صدى الوطن ١٩٨٥.

- الوهج ١٩٩٣.

المصادر والمراجع:

١ - معجم الباطين ٤٠ / ٤٥



ولد محمد خليل عليان في جبل المكبر (القدس) عام ١٩٥٥ ، كتب القصة.

من مؤلفاته:

- الحنون الجبلي (مجموعة قصص قصيرة) القدس،

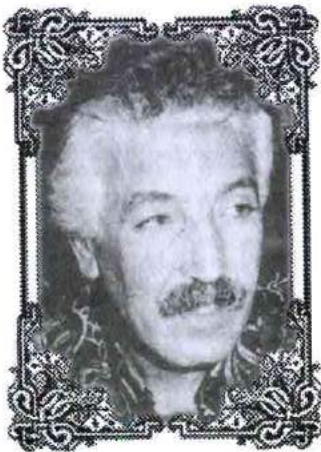
دار الكاتب للطباعة والنشر ١٩٨٥.

- ساعات ما قبل الفجر (مجموعة قصص قصيرة)

القدس، دار الكاتب للطباعة والنشر ١٩٨٥.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٣ - ٦٧٢.



محمد خليل القيسي

(١٣٦٦ - هـ (١٩٤٤ - م)

أديب، شاعر

حتى تنزل بسيله الأعداء

ورمى السفية إليك جمرة حقدته

وهو الذي عرفت به السفهاء

تباً لها من لحظة مشؤومة

فيها تغص بذكرك الأنبياء

أنبتت فيها أن نجمك باهت

وسفين عمرك شدة الإرساء

قد سابقتني نحو وجهك مهجتي

وجرت بصدري ريحه الهوجاء

حتى أتيتك في سريرك ساكنا

وعليك تنعب آلة صماء

تخبو تبيضات بصدرك ومضها

وحواك من لون الهشيم رداء

هي ليلة تسود في ظلماتها

وتذوب فيها نجمة بيضاء

فأقول لليل الرهيب: تمهلاً!

كي لا تطم مع الغد الأزواء

لكن للغد موعداً وبعينه

حسن التهلل والعبوس سواء

فسقطت مثل زهيرة في كمها

لم يروها تحت السماء سناء

هذا هو العرس الذي قد شئتته

فهنئت إن عروسك الجوزاء

غبطتك في عرض السماء نجومها

وعلى التراب شبيبة ونساء

اليوم قد مثلت شعباً واحداً

وتمثلت في ذاتك الأسماء

من دواوينه:

- ترانيم للزنايق (بالاشتراك) ١٩٨٢.

ولد محمد خليل القيسي في قرية (كفر عانة) الواقعة بين مدينتي اللد ويافا عام ١٩٤٤م، في عام ١٩٤٨م.

قامت العصابات الصهيونية باغتصاب هذه القرية وهجرت أهلها ودمرتها وأقامت مكانها مستعمرة (اونو) و(أوريهودا) و(هيميد). نزحت عائلته إلى قضاء رام الله وعاشت في مخيم (الجلزون) بالقرب من (البيرة). أتم دراسته حتى حصل على الإجازة في اللغة العربية وأدبها عام ١٩٧١م (جامعة بيروت العربية).

عمل في حقول التعليم والصحافة والإذاعة والتلفزيون والعمل الإعلامي في كل من الكويت، السعودية، الأردن، ليبيا، ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتفرغ أخيراً للكتابة الحرة وقرض الشعر. شارك في مهرجانات ومؤتمرات عربية وعالمية. شعره محدث، ينوع أحياناً بالأوزان في القصيدة الواحدة وينتهي إلى التحرر الكامل من العروض والقافية، معتمداً على ما يسمى بـ (الموسيقى الداخلية) أحياناً أخرى.

يقول راضي صدوق: (له نكهة رومانسية غنائية مشحونة بالعاطفة، وهو يقف في الصف الأول من شعراء الحداثة الفلسطينية).

حصل على جائزة الكتاب الأردنيين ١٩٨٤. وجائزة ابن خفاجة للشعر من المعهد الإسباني العربي للثقافة ١٩٨٤. ترجم شعره إلى عدد من اللغات الأوروبية.

من شعره: «موت أمير فلسطين»

نائم في رذاذ المساء حبيبي

نائم كأمبر

أوقدوا شمعتين ليصحو

أوقدوا شمعة ليراني

نائم مثل زيتونة،

أو حصاة بلا حركة

نائم في الهلاك الأخير

نائم كأمبر

نائم مثل نهر يغني

وتفقت منه البلاد

نائم ويداه على صدره،

تقطران أسى وعناد

لم يعيش مثلما ينبغي ان يعيش

لم ييكر إلى الكرم ذات صباح،

ولم يقطف الورد مثل محب،

ولم يأتني في الليالي الوحيدة،

إلا ليذهب.

إلا لينزعني من سريري ويذهب،

كان حبيبي،

أميري

وكان لي الناي والسنبلة

نائم مثل روجي التي تعبت

دون أن تسأل

أن يعود إلي،

ويرشق ناففتي بالأغاني

نائم في رذاذ المساء حبيبي

أوقدوا شمعتين ليصحو

أوقدوا شمعة ليراني

من مؤلفاته الشعرية:

- راية في الريح . المسرح الوطني الفلسطيني، دمشق ١٩٦٨.

- خماسية الموت والحياة. دار العودة، بيروت ١٩٧١.

- رياح عز الدين القسام. وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٤.

- الحِداد يليق بحيفا، دار الآداب، بيروت ١٩٧٥.

المصادر والمراجع :

- ١ - معجم البابطين ٢٧٨/٤ .
- ٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٥٦ .
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٩٦ .



ولهد محمد بن خليل بن يوسف بن علي بن عبد الله المحب أبو حامد الرملي المقدسي الشافعي في مدينة الرملة عام ٨١٩. نشأ بمدينة فحفظ القرآن ثم حفظ النووي وقطعة من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف لابن مالك ، وأخذ عن علماء بيت المقدس، ثم سافر إلى مصر فاحذ عن علمائها، وأخذ عن علماء المدينة المنورة كالمحب المطري وعبد الله الشنري وأبي الفرج الكازروني وغيرهم وبمكة عن أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم.

ووصفه الوثائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نفع الله به. قرأ الحديث بجامع بولاق. قال السخاوي: (كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها).

كما نظم الشعر، ومن نظمه ما أورده الشهاب الحجاري الشاعر:

أرحم، إله الخلق عبداً مذنباً

بالجود يرجو العفو في كل زمن

وهب له يا رب رحمة بها

- إناء لأزهار سارا، زعت لأيتامها. دار ابن رشد، بيروت ١٩٧٩.
- اشتعالات عبد الله وأيامه ، دار العودة، بيروت ١٩٨١.
- كم يلزم من موت لنكون معاً. اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٨٣.
- منازل في الأفق. اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٨٥.
- كل ما هنالك. دار العودة، بيروت ١٩٨٦.
- شتات الواحد ، المؤسسة العربية للنشر ، بيروت ١٩٨٩.
- كذلك له: أغاني العمورة (قصائد مغناة) ١٩٨٢.
- في هوى فلسطين (قصائد للفتيان) ١٩٨٣.
- الوقوف في جرش (قصيدة طويلة) ١٩٨٣.
- كتاب الفضة مبدوءاً بالوقوف ومنهياً بالمنازل. دائرة الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٦.
- مجنون عبس. وزارة الثقافة ، عمان ١٩٩١.
- مجلد الأعمال الشعرية (٦٤ - ٨٤) جزء أول، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٧ م.

وله أعمال أدبية أخرى منها:

- أرخبيل المسرات الميتة ١٩٨٢.
- عازف الشوارع (نصوص منتخبة) دار الكرمل، عمان ١٩٨٨.
- مضاءة بجمالها ومضاء أنا بحزني. دار المتنبي، باريس ١٩٩٠ م.
- عائلة المشاة ١٩٩٠.
- كتاب حمدة (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٠ م.
- كل هذا البهاء و كل شفيف. دار المتنبي ، باريس ١٩٩٢.



محمد داوود محمد عودة

(أبو داوود)

معاصر

مناضل، باحث

ولد محمد داوود (أبو داوود) في مدينة سلوان - القدس عام ١٩٣٧.

عمل مدرسا بعد تخرجه في الثانوية العامة في مدارس الضفة الغربية ثم في المملكة العربية السعودية، حيث تعرف على شباب من فتح والتحق بالتنظيم عام ١٩٦٤ في الرياض.

ثم انتقل للعمل في الكويت وعمل في وزارة العدل. تخرج في كلية الحقوق في دمشق، وبعد حرب ١٩٦٧ ترك العمل في الكويت وتفرغ للعمل في صفوف مقاتلي حركة فتح وبعد انتهاء الدورة المكثفة الأمنية والعسكرية عاد مع زملاء له ليشكلوا أول جهاز أمني للثورة الفلسطينية وسمي جهاز (الرصد الثوري).

تولى قيادة المليشيا في الأردن حتى انتهاء معارك أيلول ١٩٧٠ حيث أصبح عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح.

ترحم كل الخلق سرّاً وعلناً

قال الزركلي: (فاضل من فقهاء الشافعية، ولد ونشأ بالرملة. ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ هـ وتوفي بها. له عدة مصنفات).
توفي عام ٨٨٨ هـ بالقاهرة، ودفن بحوش سعيد السعداء.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٢٣٧/٧.

٢ - الأعلام للزركلي ٣٥٢/٦.



محمد خير محظية

(١٣٧٧ - ١٤٢٠) هـ (١٩٥٨ - ١٩٩٩) م

فنان تشكيلي

ولد محمد خير محظية في مدينة دمشق عام ١٩٥٨ م، وكانت عائلته قد طردت من قريتها الملاحة في سهل الحولة فالتجأت إلى دمشق عام ١٩٤٨ م، درس الفن التشكيلي في مركز أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧، وشارك في عدد من المعارض التشكيلية التي أقامها الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين. كتب عن الفن التشكيلي والشعر والقصة والنقد ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية. توفي فجأة في ١٢/١٢/١٩٩٩ م.

من مؤلفاته:

- التشكيل الفلسطيني المعاصر (جزء أول) - دمشق، المركز العربي للكمبيوتر ١٩٩٧.

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.

٢ - دليل كتاب فلسطين ١٩٩١.

العقلية والنقلية وكان له مشاركة جيدة بالفقه ومسيرة تامة بالمعاني والبيان وسائر علوم العربية، واستحضر جيد للشواهد والأمثال، أما الحديث فكان فيه متقناً ماهراً، ولما دخل دمشق سكن في حجرة في العزيزية، وكان فقيراً فسعى له شيخه النابلسي في أقسام من العمارة السلمانية، ثم وليّ مشيخة الحافظية خارج دمشق، ودّرس في الحديث بالجامع الأموي بعد وفاة البدر الغزي فأقرأ صحيح مسلم ثم صحيح البخاري ثم السيرة، وكان يقرأ بين يديه الشيخ محمد الحاوي الصيداوي، وحضره جمع من العلماء والمشايخ والطلبة وغيرهم. قال الحبي: (وكان يعظ يوم الأحد والخميس في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان عن ظهر قلب، وكان غيره من الوعاظ يعظون الناس من الكرايس). وكان مع كمال فضله وغاية فطنته ونبله ينظم الشعر البديع الذي يعترف بحسنه الجميع. كتب إليّ وكتبت إليه ومن ذلك ما أرسل إليّ ملغزاً:

يا إماماً قد حاز كل المعاني
ورقى للعلى بغدير تواني
دمت للمجد والفضائل كنزاً
دائماً آمناً من الحدثان
ما اسم شيء له حروف ثلاث
وحروف تزيد فوق ثمان
وإذا ما حرقته كان دأباً
لذوي الدين من أولى العرفان
وإذا ما حذفت أول حرف
منه أضحي فعلاً لماضي الزمان

عمل (أبو داود) مع الشهيد أبو إياذ في العمل الخارجي أثناء الحرب الأهلية اللبنانية وكان قائداً للمنطقة الغربية في بيروت.

قام بزيارات عدة ممثلاً للحركة منها الصين وكوبا وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة.

وكان له دور كبير في العمليات الفدائية في الخارج ولا سيما عملية ميونيخ المتميزة، والتي أدت إلى مقتل عدد كبير من لاعبي الرياضة الصهانية الذين كانوا يمثلون الكيان الصهيوني في أولمبياد ميونيخ في ألمانيا.

تعرض (أبو داود) الى عملية اغتيال فاشلة من قبل العدو الصهيوني وأصيب بإثنتي عشرة رصاصة ونجا منها بأعجوبة بفضل الله.

من مؤلفاته:

- من القدس إلى ميونيخ (مذكرات) ٢٠٠٠.

المصادر والمراجع:

١ - منشورات حركة فتح.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٢.



ولد محمد داود القدسي في مدينة القدس عام ٩٤٢ هـ، قرأ بالقدس على العلامة محمد بن محمد بن أبي اللطف المقدسي وغيره، ثم رحل إلى مصر فأخذ عن جماعة من المصريين منهم النجم الغيطي والناصر الطبلاوي والجمال يوسف بن القاضي زكرياء والخطيب الشريبي والشمس الرملي، ودخل دمشق فأخذ بها عن البدر الغزي ولأزم دروسه، وأعاد للعلامة إسماعيل النابلسي بالشامية وأخذ عنه العلوم

توفي محمد داود القسي في ٣ شعبان من سنة ١٠٠٦ هـ وكانت جنازته حافلة، ودفن بمقبرة باب الصغير.

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/١٤٥.



ولد محمد دسوقي كنعان في مدينة اللد عام ١٩٤٣ م، تخرج في جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٥ حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها. عمل مخرجاً وكاتباً إذاعياً في الإذاعات العربية في عمان وطرابلس ودمشق والجزائر والكويت حتى ١٩٩٠. كتب عشرات المسلسلات التاريخية والثقافية والاجتماعية والإسلامية.

ترأس فرع اتحاد الفنانين الفلسطينيين في طرابلس ليبيا ثم في الكويت. عضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

من أعماله:

- الشهيد المهدي بن بركة. طرابلس، ليبيا ١٩٧٥.
- المناضلة الفلسطينية عبلة أمير. بيروت ١٩٨١.
- رسائل المنفى. الكويت ١٩٨٦.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

وكذا مصدر وتحريف هذا
فعل أمر وصحبه في بيان
وإذا ما عكست ذا الأمر تلقى
جوهراً في نحور حسان
وإذا ما بدلت أول حرف
منه باء أضرب بالإنسان
أو بجيم فوصف ثوب معنى
فاقد القوت عادم الإمكان
أو بقاء أبدلته فهو وصف
للإله المهيمن الديان
أو بنون فذا حرام علينا
معشر الناس من أولى الإيمان
وإذا قلبه أزلت تجده
لك في قلب خلص الإخوان
وإذا ما بدلت بالقلب عينا
صار ممن تحن أقصى الأماني
أو بغيرن أبدلته فهو وصف
لرقيب منه الكروب أعاني
وهو في جه من تحب تراه
واضحاً دائماً مدى الأزمان
ورد للغز نحو بابك يسعى
يرتجى حله بحسن بيان
فأجب سيدي فلا زلت أهلاً
للمعالي في نعمة وأمان



ولد محمد الديراوي في مدينة غزة عام ١٩٧٦م، كتب الشعر، ونشر في الصحف المحلية.

من مؤلفاته:

- نظرت حولي (مجموعة شعرية) غزة، وزارة الثقافة ١٩٩٩.

- ضيوف النار الدائمون (مجموعة شعرية بالاشتراك)، رام الله، المركز الثقافي الفلسطيني، بيت الشعر ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٢ - ٦٣٠.



ولد محمد راغب الإمام في مدينة يافا عام ١٨٨٠م، تلقى علومه في معاهد يافا، وأحسن ست لغات حية هي العربية والتركية والفارسية والفرنسية والانكليزية والألمانية.

زاول المحاماة، وعُرف في الأوساط الراقية كخطيب شهير ومحام قدير، وشاعر رقيق، له جولات موفقة في دنيا القريض.. اشترك في المؤتمرات الوطنية التي عُقدت في المدن الفلسطينية للبحث في الهجرة اليهودية وأخطارها المحدقة.



محمد ذيب النطافي

(١٣٥٩ - هـ (١٩٤٠ - م) شاعر

ولد محمد ذيب النطافي في قرية نطاف قرب القدس عام ١٩٤٠م، حصل على الدكتوراه في الأدب والنقد العربي في كلية اللغة العربية (جامعة الأزهر) عام ١٩٧٩م. يعمل أستاذاً مساعداً في كلية التربية في فرع جامعة الملك سعود في مدينة أبها السعودية. قرض الشعر وكتب الدراسات الأدبية.

من مؤلفاته:

- الروضة الشريفة (مسرحية إسلامية).

- رحيق العذاب (ديوان شعر) مطبعة الرازي، دمشق ١٩٨٢.

- النطافيات (ديوان شعر في جزئين) عمان، دار البشير للنشر ١٩٩٦.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ١٦٠.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٢.

وكان قد حصل على الماجستير في الأدب الإنكليزي من جامعة كنتاكي (الولايات المتحدة الأمريكية) عام ١٩٦٠.

مارس التدريس منذ عام ١٩٥٠ فدرس الأدب الإنكليزي (الرواية) في مختلف الجامعات الأميركية والعربية.

ثم استقر أخيراً أستاذاً لتدريس الرواية في قسم اللغة الإنكليزية بكلية الآداب - جامعة الكويت.

ألف عدداً من القصص القصيرة والروايات، وكتب بحوثاً عديدة. كما ترجم عدداً من المسرحيات الأميركية وبعض الكتب ذات الطابع الفلسفي.

من ختاه:

- عليا (رواية) القاهرة ١٦٥٠.
- تكنولوجيا السلوك الإنساني (ترجمة) مراجعة وتدقيق من سلسلة عالم المعرفة. تأليف ب - ف بسكيز ترجمة د. عبد القادر يوسف آب ١٩٨٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - عالم المعرفة العدد ٣٢ صفحة ٢٣٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٥٩.



محمد رشيد

معاصر
باحث

من أعماله:

- نحو فلسطين ديمقراطية. ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٥٩.

انتخب نقيباً للمحامين العرب في مدينة يافا. أسس مكتبة خاصة فيها كتب كثيرة وقيمة. بارح مدينة يافا عام ١٩٣٦ إثر خلاف عائلي فأقام في بيروت حتى وفاته عام ١٩٤٢ م. من شعره في رده على رسالة شعرية تلقاها من الشاعر إبراهيم الأدباغ المقيم في القاهرة بعد أن أرسل له الإمام هدية (عبارة عن صندوق فريز):

لله حبات الفراولة التي

عصرت بمصر سحابة مدرارا

جاءت علي بوابل من عسجد

قد صاغه الأستاذ لي أشعارا

فكأنما كانت مثوبة فعلتي

عن كل حبة (شليك) دينارا

فترنحت أعطاف نفسي نشوة

منها الغداة وما شربت عقارا

وتضوعت منها جوانب غرفتي

حتى شممت أريجها المعطارا

توفي في بيروت عام ١٩٤٢ م ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٣.



محمد رجا الدريني

(١٣٤٨ - هـ (١٩٣٠ - م)

قاص، مترجم

ولد محمد رجا الدريني في بلدة العباسية قرب مدينة يافا عام ١٩٣٠ م، حصل على الدكتوراه في الأدب الإنكليزي (جامعة عين شمس، القاهرة) عام ١٩٧٧ م.

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر الدولة العثمانية ٦٨.
- ٢ - رجال من فلسطين ٣٦.
- ٣ - حياة الأدب الفلسطيني الحديث ٢٠٥.



محمد رفيق اللبابيدي

(١٣٢٦ - ١٤٢٢) هـ (١٩٠٨ - ٢٠٠١) م
أديب شاعر

ولد محمد رفيق اللبابيدي في مدينة عكا عام ١٩٠٨ م، وكان والده محمود اللبابيدي نقيباً للأشراف في مدينة عكا ومدرساً في جامع الزيتونة فيها. نشأ وترعرع في مدينة الناصرة، وفيها قضى طفولته وتلقى دراسته الابتدائية، عادت عائلته بعد الحرب العالمية الأولى إلى عكا، فالتحق بمدرستها الأميرية، ثم التحق بالكلية البطريركية في القدس، بتوجيه من الأديب خليل السكاكيني التحق بالجامعة المصرية الأهلية كطالب مستمع، وكان يزدرد على حلقات العلم في الأزهر ليدرس اللغة العربية دراسة شاملة عميقة.

التحق بعد ذلك بـ (دار العلوم) فخرج فيها عام ١٩٣٣ م، وحصل على إجازتها العليا، فعاد إلى فلسطين وعين أستاذاً للأدب العربي في



ولد محمد رفعت تفاحة في مدينة نابلس، ورث منصب النقابة ورئاسة العائلة من والده. كان محمد تفاحة يقرض الشعر، وقد زار الأستانة مرات، وقابل السلطان عبد الحميد وأسمعه قصيدة مدح رائعة. وأصبح أكبر دعاة السلطان عبد الحميد في نابلس، والمنطقة في ذلك العهد.

بعد الاحتلال البريطاني أُعتقل ونفي إلى مصر حيث سجن ثلاثة عشر شهراً. وحينما أطلق البريطانيون المعتقلين لم يطلقوا سراحه لمهاجمته الاحتلال الإنكليزي داخل السجن، فكفله محمد عمر النابلسي بكفالة مالية قدرها ألف جنيه، فأطلقوه وعاد إلى نابلس، كان من بين زعماء المؤتمر الإسلامي للدفاع عن المسجد الأقصى والأماكن الإسلامية المقدسة عام ١٩٢٨ م.

كما كان أحد أعضاء الوفد العلمي الذي ذهب أواخر سنة ١٩١٥ م، إلى الأستانة لتهنئة الدولة العثمانية بانتصارها على الحلفاء في (جناهر قلعة) ممثلاً للمدينة نابلس.

ومن شعره في حفل التهنئة قوله:

جبل الساعات صعب قطعه

كقلوب الجيش عند النابات

بصرع الأعداء إذا أقبلت

وبيريهم معجزات بينات

ه وشعر يحكي إليه جمائه
 جادني غيثه بياناً مصفى
 من رحيق الله أكبر شأنه
 في كتاب فيه السحر ذوب
 ومن العروض جنة فينائه
 لم يعبه سوى قلائد عقيا
 ن ونسج ما كان إلا رصانه
 قام يتلو لنا مزامير داود
 ويحكي عن معبد الحائه
 يشق التاريخ يأتي بسحبا
 ن ليروي من منزله سحباته
 أين يعمت مبصر أنت منه
 ثمر الفضل مدركاً أباته
 بسمات الربيع يرقل بالز
 هر ويدي من زهره إنسانه
 اتما أنت وثبة الدهر فيها
 خص بها الكون صاعداً أركانه
 هي أم اللغات فامسح بأي
 من بلدي المأثور تلك الرطانة
 لقيت فيك كهفها أي كهف
 كان (إسعاف) حارساً ميدانه
 توفي شاعرنا في مدينة القاهرة عام

٢٠٠١ م.

من آثاره:

- الإسلام وأنصاره العقلاء. صفد ١٣٤٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٦٠.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٥٩.

الثانويات الأميرية لمدن يافا وحيفا وعكا، وخلال عمله أعارته معارف فلسطين لحكومة البحرين، وهناك أسهم في إنشاء مدرسة ثانوية وأمضى سنة في تدريس اللغة العربية. وفي عام ١٩٤٨ شارك في المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد بمدينة غزة، ممثلاً لمدينة عكا، وعمل سكرتيراً خاصاً بالمرحوم أحمد حلمي عبد الباقي رئيس حكومة عموم فلسطين، ممثلاً لفلسطين في لجنة فلسطين الدائمة المنبثقة من مجلس جامعة الدول العربية (١٩٤٨ - ١٩٥٤)، وعند إنشاء (إدارة فلسطين) في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وقع عليه اختيار المسؤولين ليكون موظفاً في الجامعة، فعمل فيها قرابة أربع عشرة سنة وكيلاً لإدارة فلسطين، فمديراً للشؤون الاجتماعية والعمل حتى تقاعده عام ١٩٦٨ م.

كتب محمد رفيق اللبائدي فصولاً أدبية اتسمت بالعمق والشمول، ونشر مقالات مسلسلة عام ١٩٥٣ في جريدة (الدفاع) الأردنية تحت عنوان (كيف نستعرض أدبنا العربي) يقول الأستاذ يعقوب العودات: (ولو قدر لمحمد رفيق أن يجمع الفصول الأدبية التي نشرها والمقالات التي لم تنشر وحزمها في كتب مطبوعة لأثرى الخزانة الأدبية بروائع نشره) كما قرض الشعر في مناسبات شتى.

من شعره: القصيدة التي أرسلها للأديب إسعاف النشاشيبي عام ١٩٣٣ بمناسبة صدور كتابه (البطل الخالد صلاح الدين) وقد نشرتها جريدة (الجهاد) القاهرة وجريدة (الجامعة الإسلامية) اليفية:

من بيان الفرقان صاغ بيانه

زانه الله بالبلاغه زانه

أي نشر بجري وراء دراريـ

عمل في الجامعة الإسلامية بغزة منذ عام ١٩٩٥. نشر حوالي أربعين بحثاً في مجال علوم البيئة والمياه في مجلات علمية عالمية، حصل على جائزة الملك حسين للمتفوقين علي مستوى المملكة عام ١٩٨٦، عمل أستاذاً زائراً في العديد من الجامعات العالمية في أمريكا وبريطانيا وألمانيا، شارك في العديد من المؤتمرات العلمية العالمية، من أهمها:

- مؤتمر المياه في الشرق الأوسط في جامعة لندن ١٩٩٢.

- مؤتمر السياسة والمياه في الشرق الأوسط في جامعة مانشستر ١٩٩٣.

- مؤتمر التلوث البيئي في جامعة اكستر/بريطانيا ١٩٩٦.

- مؤتمر تلوث الشواطئ في امستردام/هولندا ١٩٩٧.

- مؤتمر المبيدات الحشرية والمستقبل/اسبانيا ١٩٩٩.

- مؤتمر الإدارة البيئية والتخطيط الاستراتيجي/بريطانيا ٢٠٠٠.

- مؤتمر المبيدات الحشرية والبيئة/اوكرانيا ٢٠٠١.

- مؤتمر دبي الدولي لتلوث الغلاف الجوي/ دبي ٢٠٠٤.

- مؤتمر العلوم والتنمية في الجامعة الإسلامية /غزة ٢٠٠٥.

كما شارك في العشرات من ورش العمل والندوات في داخل فلسطين وخارجها، وتولى حقيبة وزارة الزراعة في الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس بقيادة إسماعيل هنية عام ٢٠٠٦.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد الركوعي في مدينة غزة عام ١٩٥٠م. حصل على دبلوم المعلمين - تخصص تربية فنية.

عمل مدرساً للفن في مدارس قطاع غزة. اعتقل عام ١٩٧٣ في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبقي في السجن حتى عام ١٩٨٥. تخصص في رسوم الأطفال. أقام أول معرض له عام ١٩٧٠ في مخيم الشاطئ بغزة.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين ٨٥٧/٢.

٢ - جريدة القدس العربي - ٧ تموز ٢٠٠٣.



ولد محمد رمضان الآغا في مدينة خان يونس، غزة، عام ١٩٥٩.

درس في مدارسها، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم من جامعة القاهرة عام ١٩٨٤، وعلى الماجستير من الجامعة الأردنية عام ١٩٨٦، وعلى شهادة الدكتوراه الفلسفة في العلوم من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة عام ١٩٩٥.



محمد زعيتر نابلسي
من أعلام القرن (الرابع عشر) هـ
من أعلام القرن (العشرين) م
باحث، صحفي

محمد زعيتر من مدينة نابلس وكان مقيماً
في القاهرة.

من مؤلفاته:

- الأجوبة الزكية في العقائد الدينية.
- القول السديد في معرفة أحكام التوحيد.
- وهو عضو:**
- عضو اتحاد الصحفيين السوريين.
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين
- توفي عام ٢٠٠٨

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم المطبوعات العربية ٩٦٩/١.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٥٩.



محمد زياد حمدان

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -) م
تربوي، أستاذ جامعي، باحث، ومؤلف في التربية
وعلم النفس التربوي



ولد محمد الريمائي في قرية بيت ريماء (رام
الله) عام ١٩٣٩ م.

تخرج في جامعة بلغراد - كلية الاقتصاد ،
عام ١٩٦٦ م.

كتب الشعر، ثم تحول إلى كتابة قصص
الأطفال، كما كتب القصة القصيرة والرواية.

من أعماله:

- القرد يقرع الطبل (قصص أطفال) ١٩٨٠.
- عرس الغراب (قصص أطفال).
- وقائع طفولة فلسطينية (رواية) ١٩٨٤.
- اغتيال جبال الزيتون (رواية) دمشق ، دار
الأهالي ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ١٨٦.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد الريفي في غزة عام ١٩٤٦.

كتب القصة القصيرة.

من مؤلفاته:

- حراس الليل (مجموعة قصص قصيرة) ١٩٩٢.
- امرأة تعانق الريح (مجموعة قصص قصيرة)
- ١٩٩٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٤ - ٦٧٠.

وأسس الدكتور: حمدان دار نشر متخصصة في التربية: نشرًا واستشارات وتنمية بشرية، وموقعًا على الانترنت: WWW Hamdan - Edu Com يستضيف عيادة للإرشاد والتوجيه التربوي والأسري، ومتدلى للتربية، ومجلة الكترونية بالعربية والانجليزية باسم: التربية والتقدم صدر منها ثلاث أعداد حتى الآن، وروابط أخرى: للندوات الفكرية والتربوية، وكتب الكترونية.

وخدم عددًا كبيرًا من المؤسسات التعليمية والاجتماعية برئاسة وعضوية لجان جامعية متنوعة وتقديم الخبرة والاستشارات وتحكيم البحوث والدراسات، وعضوية هيئات التحرير والهيئات الاستشارية لعدد من المجالات المتخصصة، وتطوير خطط وبرامج البكالوريوس والدراسات العليا، وبرامج التربية العملية الميدانية، ورئاسة أقسام التربية والمناهج والتربية العملية، وعمادة البحث العلمي. وكان عضوًا في ستة مجامع تربوية أمريكية، ونظم وشارك وكان متحدثًا رئيسيًا في العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات في الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية، منها:

- حلقة: مناهج المهوبين، جامعة كنت، اوهايو، صيف ١٩٧٦.
- مؤتمر: كليات التربية العربية. الرياض، جامعة الملك سعود، أبريل، ١٩٧٨.
- ندوة: تخطيط الأسلوب الإدراكي، ديترويت، ميشيغان، صيف، ١٩٨١.
- مؤتمر: تأكيد النوعية في استخدام تقنيات التعليم، جامعة عجمان، ٢٠٠٠.

ولد محمد زياد حمدان في منشية عكا - فلسطين عام ١٩٤٤، أتم دراسته العليا الأولى في جامعة دمشق. حيث حصل على الليسانس في الآداب عام ١٩٦٨، وماجستير مزدوج في التربية والعلاقات الدولية من جامعة ييميدجي بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٥ عن أطروحته:

British - Iraqi Relations 1919 - 1932

ثم دكتوراة فلسفة في تخطيط المناهج والتدريس (تخصص رئيسي) وعلم النفس التربوي (تخصص ثاني) من جامعة كنت - ولاية اوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، آب ١٩٧٧، وكان موضوعها:

- A Comparative Analysis of Saudi male Elementary Teacher Preparation Programs (204 PP).

ونال منحة علمية وجوائز وشهادات تقديرية عديدة من جهات أجنبية وعربية، كان أحدثها اختياره عضواً في المجتمع العالمي للتميز Who's Who.

عاد بعد حصوله على الدكتوراه إلى السعودية حيث عمل أستاذاً مساعداً ومشاركاً بكلية التربية بجامعة الملك سعود ومستشاراً لكليات البنات ومدرّباً أثناء الخدمة في معهد الإدارة العامة في الرياض. كما عمل في كليات التربية بجامعة قاريونس وسبها والفتح - ليبيا، وجامعتي عدن وصنعاء في اليمن ثم جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في دولة الإمارات. وقد تخرج على يديه آلاف الطلبة الذين يحملون درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الذين يشغلون مراكز عليا في إدارات التعليم والجامعات والمؤسسات العامة والخاصة في بلادهم.

- ١ - دور كليات التربية في التنمية الثقافية للمجتمع العربي - بحث مقدم لندوة كليات التربية في الجامعات العربية. الرياض، كلية التربية، نيسان ١٩٨٧، ١٦ ص.
- ٢ - التربية المنهجية في المستقبل - دراسة لخصائصها ومكوناتها المحتملة. مجلة الباحث، السنة السادسة، العدد ٣٥، ص ٧٧ - ٨١٠٢ تشرين أول ١٩٨٤.
- ٣ - التربية الالكترونية - وسيلة مقترحة لمواكبة العصر وتطوير الإنسان الناجح للحاضر والمستقبل. مجلة التربية الجديدة. العدد ٤٤ ايار (مايو) آب ١٩٨٨، ص ١٠٣ - ١١٦.
- ٤ - البحث العلمي - نحو منهجية منظمة لتنفيذه وإعداد تقرير للنشر. المجلة العربية للبحوث التربية، المجلد الثامن، العدد الثاني (تموز ١٩٨٨)، ص ٨ - ١٣.
- 5 - Curriculum Evaluation - Toward a Systematic Methodology. Ed 296.
- 6 - Reformation Design of Training - a Handbook with a Behaviour Digital Approach. Ed 349459, U.S.A: ERIC, 1992, 153P.
- ٧ - دراسات ميدانية في الانتهازية الميكافيلية وعلاقتها بالانحراف والتحصيل في ثلاثة أقطار عربية. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عدن ١٩٩٩.
- ٨ - برامج مقترحة جديدة لأعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة. مجلة التربية القطرية، ٢٠٠٢.
- ٩ - تربية الهوية الخلقية للأبناء بالمعرفة والقيم والاستقلال المشترك. ورقة بحث نوقشت
- ندوة: تربية الطفل في عصر العولمة، جمعية الاجتماعيين، الشارقة، أكتوبر ٢٠٠٣.
- ندوة: التطوير الوظيفي لأساتذة التعليم العالي في ضوء تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، المنعقدة في كلية التربية - جامعة عجمان، ٢٠٠٣/١٢/٩.
- ندوة: التقويم التربوي للطلبة ببدائل فعالة معاصرة. المنعقدة في كلية التربية - جامعة عجمان، ٢٠٠٤.
- ندوة: تنمية الإبداع لدى الطلبة، المنعقدة في مقر وزارة التربية الإماراتية، دبي، آذار ٢٠٠٥.
- ندوة: البحث الفعال عن وظيفة. المنعقدة في جامعة دبي، نيسان ٢٠٠٤.
- مؤتمر خبراء التقويم التربوية لإنشاء الهيئة العربية لتقويم التربوي. بتكليف من وزراء التربية والتعليم العرب في مؤتمرهم الرابع ببيروت/لبنان في ١٥ - ١٨ أيار ٢٠٠٤.
- والمعقد في الرياض/ المملكة العربية السعودية خلال ٢٣ - ٢٤/١١/٢٠٠٤.
- ندوة: تحديد التقييم التربوي للطلبة بأساليب التقدير الصفي. المنعقدة في كلية التربية - جامعة عجمان، ٢٠٠٦/٣/٢٨.
- كتب الدكتور زياد حمدان بالعربية والانجليزية أكثر من مائتي مقالاً وبحثاً وكتاباً صدرت في مجالات ودور ومراكز نشر عربية وأجنبية متخصصة في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والتنمية البشرية. من أمثلة هذا الإنتاج العلمي:
- المقالات والبحوث التربوية والنفس تربوية: وتضم خمسة وسبعين بحثاً ودراسة في اللغتين العربية والانجليزية منها:

- ١١ - ذكاء المعلمين والأدبيين في الميزان - دراسة منطقية لماهيته ومؤثراته.
 - ١٢ - الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم - دراسة فسيولوجية لماهياتها ووظائفها وعلاقاتها.
 - ١٣ - الدماغ والإدراك والإنساني - نحو نظرية فسيولوجية حديثة للذكاء والتعلم.
 - ١٤ - سيكولوجية الإدراك والذكاء والتعلم.
 - ١٥ - تطور شخصية الطفل - مجالاته وبعض مؤثراته.
 - ١٦ - سيكولوجية نمو وتربية الطفل.
 - ١٧ - التصميم العلمي للتدريب - من التخطيط والتنفيذ إلى تقييم الجدوى.
 - ١٨ - كيف تنجز بحثاً - دليل مبسط للباحثين في التربية والآداب والعلوم.
 - ١٩ - الكمبيوتر الشخصي - مفهومه وتطوراتهِ وخطة مقترحة لاستخدامه في تربيتنا المحلية.
 - ٢٠ - سيكولوجية الاتصال التربوي.
- هنا:**
- ١ - التربية المدرسية الذاتية - استراتيجية متكاملة جديدة في التربية.
 - ٢ - التربية وتنمية الإنسان - نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي.
 - ٣ - التربية العملية الميدانية - مفاهيمها وكفاياتها وممارساتها.
 - ٤ - تخطيط المنهج - كتاب للمختصين والمشتغلين في الصناعة المنهجية.
 - ٥ - تطوير المنهج: مع استراتيجيات تدريس ومواده التربوية المساعدة.
 - ٦ - تقييم المنهج الدراسي - مصدر شامل لمفاهيمه وعمله وطرقه.
 - ٧ - تقييم الكتاب المدرسي - نحو منهجية جديدة في التقييم التربوي.

في ندوة: تربية الطفل في عصر العولمة. جمعية الاجتماعيين، الشارقة، تشرين أول ٢٠٠٣.

- ١٠ - التطوير الوظيفي لأساتذة التعليم العالي بتكنولوجيا المعلومات المعاصرة. ورقة بحث نوقشت في ندوة: التطوير الوظيفي لأساتذة التعليم العالي في ضوء تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، المنعقدة في كلية التربية جامعة عجمان، ٢٠٠٣.
- ١١ - التقييم التربوي للطلبة ببدائل فعالة معاصرة. ورقة بحث نوقشت في ندوة: التقييم التربوي للطلبة ببدائل فعالة، المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦ في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، عجمان.
- سلسلة المكتبة التربوية السريعة (الكتيبات التربوية)، وتضم ٣٩ مؤلفاً.

هنا:

- ١ - التربية والانسان في البلدان النامية - مشكلات واقع وحلول.
- ٢ - الثقافات الاجتماعية المعاصرة - مقوماتها وتأثيراتها في التربية والإنسان والاجتمع .
- 3 - Re - Schooling Society.
- ٤ - أساسيات المنهج الدراسي.
- ٥ - التدريس - مفهومه وعوامله وعملياته.
- ٦ - كيف تدرس قليلاً لتنجح؟
- ٧ - تلاميذ بدون مدارس - كيف يستبدلون ما هو أدنى بما هو خير.
- ٨ - تحفيز التعلم والتحصيل.
- ٩ - الاختبارات الموضوعية - تطورها واستعمالاتها في قياس التحصيل.
- ١٠ - الإشراف في التربية المعاصرة - مفاهيم وأساليب وتطبيقات.

٣ - الإسلام المدني والدولة الوطنية: فشل الإنسان في البلدان العربية - ضرورة الإصلاح الآن.

٤ - توافق الشخصية والسلوك المدني؟
٥ - الدليل العيادي لسوية الفرد في المجتمع.
٦ - الدول الوطنية والعالية الفاشلة - نحو بدائل جيو سياسية فاعلة قطرياً وفي المجتمع الدولي.
سلسلة/ مقاييس نفس تربوية (مؤلفه ومقننة للبيئة العربية)، وتضم أربعة مقاييس.

هي:

١ - مقياس المعلم القدوة في التدريس.
٢ - مقاييس التحصيل.
٣ - كشاف الصحة - النفس اجتماعية. نماذج (أ) و(ب) و(ج) مع دليل عيادي وشفافيات واستمارات اجابة:
٤ - مقياس الانتهازية السلوكية في المدرسة والمجتمع.

سلسلة/ الأسرة والأبناء وقضايا اسرية. وتضم ٣٦ مؤلفاً، موزعة في تسعة مجالات.

هي:

١ - بناء وصيانة الأسرة.
٢ - الوالدية الناجحة للأبناء.
٣ - صحة الأسرة والحياة الأسرية.
٤ - التفوق الدراسي للأبناء - في المدارس والمعاهد والجامعات.

٥ - الأبناء والإنترنت والتكنولوجيا المعاصرة.
٦ - الأسرة والأبناء والتعلم.

٧ - انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء.

٨ - اضطرابات سلوكية ونفسية للأبناء.
سلسلة / الإرشاد والتوجيه الأسري. وتضم تسعة مؤلفات.

٨ - التدريس في التربية المعاصرة.

٩ - أدوات ملاحظة التدريس - مفاهيمها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية.
١٠ - قياس كفاية التدريس - بأساليب ووسائل معاصرة.

١١ - تقييم وتوجيه التدريس - كتاب للمعلمين والإداريين المدرسين.

١٢ - التدريس العيادي للحاجات التربوية.
١٣ - ترشيد التدريس: بنظريات و مراحل النمو الإنساني.

١٤ - تعديل سلوك التلاميذ، والأطفال اليافين في الأسرة ومراكز الأحداث.

١٥ - التعلم المدرسي - تحفظيه وإدارته وقياسه التربوي.

١٦ - نظريات التعلم - تطبيقات علم النفس في التربية.

١٧ - القياس والتقويم التربوي.

١٨ - علم نفس النمو التربوي - نظرياته ومجالاته وتطبيقاته المدرسية.

١٩ - تصميم وإدارة برامج التدريب - بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والمؤسسة الوظيفية.

٢٠ - البحث العلمي في التربية الآداب والعلوم.

٢١ - تكنولوجيا التعلم والتدريس والتربية الالكترونية عن بعد.

سلسلة/ التربية المعاصرة للمعلمين والمتعلمين: وتضم خمس مؤلفات.

منها:

١ - التوحد لدى الأطفال - اضطراباته وتشخيصه وعلاجه.

٢ - البريد الإلكتروني ومؤتمر الفيديو عن بعد - مفاهيم وتقنيات وتربية بالانترنت.

هي:

نشا بالقدس فحفظ القرآن وتفقه بآبيه
فأخذ عنه الأصول، وأخذ عن الكمال الشرعي،
وأخذ النحو عن الحب الفاسي وعبد الله الزعبي
المغربي، وسمع عن الشهاب العلائي والشهايين
ابن مثبت وابن المهندس.

ووليّ تدريس المنظمة وغيرها وصار
المرجوع إليه بيت المقدس إقراءً وإفتاءً، وقدم
القاهرة وعُرف بها إماماً مفوهاً ناظماً ناثراً
حسن العشرة لين الجانب كثير المفاكهة لا يُملُّ
مجلسه. وفي سنة ٨١٩هـ عُين مُفتياً للحنفية في
القاهرة، فباشرها بصرامة وشهامة وقوة نفس.
ولما كملت المؤيدية قرّر في مشيختها. وكان
يأسف بسبب بعده عن بيت المقدس فيقول:
(سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره)
نظم شعراً كثيراً في مناسبات عديدة.

وهذه قصائده:

أصبحت في حسنكم مغرماً
وعنكم والله لا أسألو
إن شئتم قتلي فيا حبذا
القتل في حبكم سهل
من مات فيكم نال كل المنى
وزاده يا ساداتي فضل
قواصلوا إن شئتم أو دعوا
فكل ما لا قبيله يحلو
من رام سلواتي فذاك الذي
ليس له بين الورى عقل

حج قبيل موته، ثم عاد إلى بلده القدس
وهو ممرض فلم يلبث أن مات في أواخر
جمادى الآخرة سنة ٨٤٩هـ ودفن بمقبرة ماملا
وشيعه خلّق منهم العز القدسي شيخ الصلاحية.

- ١ - بناء وصيانة الأسرة.
- ٢ - الوالدية الناجحة للأبناء.
- ٣ - صحة الأسرة والحياة الأسرية.
- ٤ - تفوق الأبناء في الدراسة والاختبارات.
- ٥ - الأسرة والأبناء والإنترنت والتكنولوجيا المعاصرة.
- ٦ - الأسرة والأبناء والتعلم.
- ٧ - انحرافات سلوكية للأسرة والأبناء.
- ٨ - إضرابات سلوكية ونفسية للأبناء.
- ٩ - صحة الأبناء في الأسرة والمدرسة.

والدكتور زياد حمدان هو صديق عزيز
يتميز بدمائة الخلق، والعقل المتفتح الذي
يستشرف المستقبل والمعطيات التي يتوجب
الأخذ بها لبناء الإنسان وأمة كريمة متقدمة،
مواكبة لحركة الحضارة العالمية المعاصرة في
مختلف المجالات، بالإضافة لقربه من القلب وتحليه
بروح الفكاهة، والكرم العربي الأصيل، وتقانة
اللغة العربية السليمة، وإتقان اللغة الانكليزية.

مصادر ومراجع:

- ١ - مقابلة ورسائل متبادلة.



ولد محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن
سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن
سعد المقدسي الحنفي المعروف (بالديري) في
مدينة القدس عام ٧٧٠هـ.

والعربية، وسمع الكثير. كان ديناً ورعاً، وبرع في الأدب وحسن الخط. وكتب للصالح إسماعيل، والناصر داود. روى عنه الدمياطي وغيره. حدث بدمشق وحلب، وكتب عنه ابن الحاجب قال: سألت الحافظ بن عبد الواحد عنه فقال: عالم دين. قرض الشعر ومنه ما كتبه إلى الصالح إسماعيل الذي وزر له:

يا مالكا لم أجد لي نصيحة

بدا وفيها دمي أخشاه منسفا

اسمع نصيحة من أوليته نعماً

يخاف كفرانها أن كف أو تركا

والله لا مد منك مد حاكمه

على رعيته من ظلمه شبكا

ترى الحسود به مستبشرا فرحا

مستغربا من بوادي أمره ضحكا

وزيره ابن غزال والرفيع له

قاضي القضاة والي حربه ابن بكا

ولقلب وفضيل من هما وهما

أهل المشورة فيما ضاق أو ضنكا

جماعة بهم الآفات قد نشرت

والشرع قد مات والإسلام قد هلكا

ما راقبوا الله في سر وفي علن

وإنما يرقبون النجم والفلكا

إن كان خيراً ورزقا واسعا فلهم

أو كان شراً وأمراً سيئاً فلنكا

توفي بسفح قاسيون سنة ٦٥٠هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٩/ ١٢٤.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٠.



من مؤلفاته:

- الرحلة السعودية الحجازية النجدية. طبع

القاهرة ١٣٤٩هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦١.



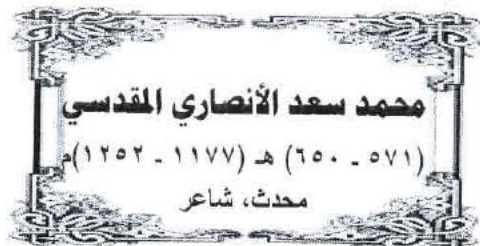
من مدينة يافا.

من مؤلفاته:

- أسرار سقوط يافا. عمان ١٩٦٤.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٦١.



ولد محمد بن سعد بن عبد الله بن مفلح

بن هبة الله بن نمير الأنصاري الحنبلي المقدسي

في مدينة دمشق عام ٥٧١هـ، قرأ القرآن

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٢٥١/٥.

٢ - فوات الوفيات ٤٠٩/٢.

٣ - أعلام الزركلي ٧/٧.

٤ - دائرة المعارف العربية ٥٥٦/١٠.

٥ - أعلام من أرض السلام ٣٦٠.



ولد الشهيد محمد سعيد باعباد في ١٢/٩/١٩٤١م بقرية قصعير بالمشقاص في حضرموت اليمن، رباه والده على حب الوطن والدين، أنهى دراسته الابتدائية في قريته، ثم سافر إلى الكويت حيث أتم دراسته في ثانوية الشويخ، ثم سافر إلى مصر حيث التحق بالكلية الحربية ليتخرج فيها عام ١٩٦٥ برتبة ملازم أول مع مرتبة الشرف. عاد بعد تخرجه إلى اليمن الجنوبي ليلتحق بالجيش النظامي حيث تولى قيادة سرية مشاة بعد أن رقي إلى رتبة نقيب، وحينما حكم التنظيم اليساري المتطرف جمهورية جنوب اليمن أثر محمد سعيد باعباد وكثير من رفاقه المتدينين الانفكاك من الجيش لكي لا يتعرضوا للتصفية. فغادر إلى مصر بتاريخ ١٩٦٩/٢/٣، ولم يعرف أحد ما كان يخطط له محمد سعيد باعباد غير أن بعض الكلمات التي تحدث بها لأقرب أصدقائه بحضرموت تدل على أنه كان مقدماً على حياة جديدة. إذ كان يقول لأصدقائه: (إن المعركة الحقيقية بين الحق والباطل ليست في حضرموت، فالعدو الحقيقي هم اليهود، والشهادة الحقيقية هي هناك) غادر مصر

بعد ذلك إلى الكويت ليصبح أحد الأعمدة الرئيسية للمشروع الجهادي لحركة الإخوان المسلمين. وفي ذلك يقول المستشار عبد الله العقيل الأمين المساعد لرابطة العالم الإسلامي والقيادي في الحركة الإسلامية الكويتية آنذاك: (أول من عرفني به هو الأخ الكريم القاضي الفاضل عبد القادر العماري حيث أخبرني أنه من ضباط الإخوان المسلمين في اليمن، وأنه مجاهد صادق، وعسكري متمرس، ومسلم ملتزم، وأوصاني به خيراً). ذهب من الكويت إلى الأردن حيث التحق بالقواعد الفدائية في غور الأردن، وكان يقول: (لا يهمني في أي لحظة يختارني فيها القدر، ولكن ما يهمني أن أكون في ساحة الجهاد المقدس، لكي يكون موتي بداية الطريق إلى الجنة التي وعد الله بها المجاهدين في سبيله، لي أملان في الحياة: (أولهما الجهاد في سبيل الله وقد تحقق، والثاني أن استشهد في سبيله، وقد يتحقق إن شاء الله)، قاد محمد سعيد باعباد المجموعة الفدائية رقم ٢٩، ومع أنها كانت تتبع قواعد الشيوخ للحركة الإسلامية، إلا أنها أيضاً تعتبر من الناحية الرسمية من الوحدات التابعة لقوات العاصفة، الجناح العسكرية لحركة فتح، وفق الاتفاق بين جماعة الإخوان المسلمين وحركة فتح وكانت بيانات قوات العاصفة عن المجموعة (٢٩)، تقول بأنها من أخطر خلايا حركة فتح التي زعزعت كيان العدو الصهيوني، وزرعت الرعب والذعر في صفوف جنوده، فقد اختصت هذه المجموعة الفدائية بتنظيم دوريات استطلاعية على نهر الأردن لإجراء الدراسات العسكرية والمسح الميداني استعداداً للعمليات الهجومية القادمة. كما برزت مؤهلات وخبرة النقيب محمد باعباد

في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٧٠/٤/٢٤م كان الشهيد باعباد مع قوة من المجموعة ٢٩ في دورية استطلاعية على نهر الأردن حين اكتشفت قوات الاحتلال الصهيوني أمرهم في منطقة المشروع شرقي اشدوت يعقوب بعد أن أنجزوا المهمة المطلوبة منهم، فحاضت المجموعة الفدائية معركة عنيفة ضد العدو استمرت أكثر من ساعة، دفع العدو خلالها بنجذات كبيرة إلى المنطقة محاولاً الالتفاف حول المجموعة الفدائية.

وعندها تسابق المجاهدون فيمن يحمي انسحاب رفاقه، أصر شهيدنا على أن يكون هو الذي يحمل وسام الشرف، واستطاع أن يشق ثغرة في الحصار ليسقط بعدها شهيداً يروي الأرض الفلسطينية بدماء حضرمية عنية بعد أن مزق الرصاص جسده.

يتحدث أحد رفاقه عن العملية التي استشهد بها فيقول: (صدرت إلينا الأوامر بالتحرك إلى منطقة تبعد حوالي مائة كم عن إحدى القواعد، وتقتضي تصوير بعض المناطق والمستعمرات اليهودية، وأن نحصل على استطلاعات كاملة للمنطقة المذكورة.

تحركنا كالعادة على متن سيارات قواعدنا تارة وتارة أخرى سيراً على الأقدام في الأرض المحتلة، وكنا نتحدث في همس، وكان يظهر على الشهيد علامات الاستبشار والفرح، وقد حاولنا أن نتبين حقيقة ما تحمله نفسه في تلك اللحظة، وهو الذي عرفنا عنه الصبر والصمت والهدوء. فقد عاش بيننا كأبي فدائي آخر، لا يغره منصبه، ولا تلبية رتبته حتى لم نكن نعرف عنه سابقاً بأنه يحمل ماجستير في التربية الإسلامية إلا بعد استشهاده.

العسكرية في استطلاع منافذ العبور إلى الضفة الغربية المحتلة.

آمن الشهيد محمد باعباد أن طريق الجهاد في سبيل الله هي الطريق من أجل إحقاق الحق واسترجاع الوطن السليب، وكانت هذه الروح الجهادية المخلصة تنفجر في كل مهمة أو عملية يقوم بها.

ولعل حديث الفدائي (ابن عمار)، وهو أحد رفاق الشهيد يعبر عن هذا المعنى، حيث يقول: (في أول عملية قام بها الشهيد البطل، كنا سوياً، وقد طلب مني أن أريه نهر اليرموك، وكانت مهمة شاقة فعلاً، قال بعدها: لو لم نكن قد مارسنا العسكرية، لما استطعنا أن نسير هذه المسافة، ولم أكن أعلم أنه خريج للكلية الحربية في القاهرة، ولكنه اكتفى بقوله هذا ثم قال: (هذا ما أتمناه أن أموت هنا، إن أقصى أمني أن أرى الجنة، وأحمد الله بأنني على الطريق).

ويضيف فدائي آخر قدم نفسه باسم (عمار): (أود أن أبين ملاحظة لعملية سبقتها، لأنها ترتبط بها ارتباطاً جذرياً، ففي العملية الأولى كنت والشهيد وأفراد الوحدة نسير متجهين إلى هدفنا في الأرض المحتلة، وكان من بين أفراد المجموعة أخ لنا جميعاً رحمه الله وهو الأخ أبو الحسن، وقد كان مخلصاً إخلاصاً لا يوصف للشهيد محمد باعباد، وكان الاثنان مثلاً لنا جميعاً: مثلاً للنزاهة ومثالاً لكل فدائي عاهد الله على الجهاد، وفجأة اشتبكنا مع كمين إسرائيلي، واستمر الاشتباك حوالي ساعتين، استشهد على أثرها الشهيد أبو الحسن، واضطررنا بعدها للعودة إلى قواعدنا، وعلى الرغم من روابط الإخاء بين باعباد والشهيد إلا أن باعباد استطاع كتمان ما في نفسه).

وبعد أن فرغ من ذلك، بدأ يعد للتعلم في دراسة القضية الفلسطينية، وعندما استشهد كان قد قطع شوطاً بعيداً في الإعداد لماجستير في الدراسات الفلسطينية.

من الكلمات التي ينقلها عنه رفاقه: «كنت أدرس.. كنت لا أترك كتاباً إلا و أبحث عنه.. ولكنني كنت أشعر أن هذا لا يكفي.. لا يكفي أن أعرف تاريخ أمي...».

شيعت جنازته في أكثر من قطر عربي، ففي البداية شيعته جماهير الأردن إلى مطار ماركا ليتم نقل الجثمان الطاهر إلى الكويت، إلى أن وصل لمدينة عدن، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

لقد خرجت عدن بقضها وقضيضها لاستقبال جثمان الشهيد محمد سعيد باعباد، وما إن رأت الجماهير الغفيرة الجثمان حتى هتفت من أعماقها: لا إله إلا الله محمد رسول الله، الشهيد حبيب الله، طريق فلسطين طريق الإسلام.

وتم العثور على قصاصة ورق في بنطاله الذي استشهد فيه، يطلب من إخوانه المجاهدين أن يدفن عند وفاته في مسقط رأسه قصيعر حضرموت، وقبره معروف إذا أنه دفن إلى جانب قبر الشيخ العارف بالله الذي نشر الدعوة في قصيعر ونواحيها: الشيخ المشهور عبد الله بن خالد باعباد.

وقد رثاه كثير من الشعراء، ومنهم الدكتور محمد الشيخ محمود صيام بقوله:

خل عنك البكاء فليس التماس

فيه تشفى إلا صدور الأعادي

خله إنه كما قيل فيه

حاولت أن أسأله: (أرى أنك مستبشراً خيراً هذه المرة، فيرد الأخ: (إنني أقرب الآن إلى الجنة من الأرض، بل إنني أرى يا أخي وجهي في الشهيد أبو الحسن يدعوني، وقد صدق بإخلاصه ووفائه، ولحق بأبي الحسن، فهنئاً له في صحبة أبي الحسن وإخوانه الشهداء).

جاء في بيان حركة فتح عن استشهاد ما يلي:

«البطل الشهيد المناضل النقيب محمد سعيد علي بعباد (أبو السعيد) من أبناء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

ولد ابن فتح وبطل الثورة الفلسطينية في بلدة قصيعر في حضرموت في عام ١٩٤١، وفتح عينيه ليجد الأرض العربية من حوله وقد أذهأ المستعمرون.

منذ سنواته الأولى كان محمد ثائراً. كان يتطلع للتغيير... كان يريد أن يرى الأرض العربية وقد تخلصت من عار الجهل والتبعية والتخلف.

وكان يشعر أن الإنسان العربي يجب أن ينتصر على نفسه أولاً فيقضي على مظاهر الجهل والتخلف فيها، فانكب على العلم ينهل من ينابيعه الكثير... كان مبرزاً في دراسته.. كان يدرس تاريخ أمتنا ومثلها وتقاليدها وأخلاقها، وكان في سلوكه مثلاً للتمسك بأهداب الأخلاق والدين.

والى جانب هذا، كان يبحث عن طريق يخدم فيه وطنه وأرضه.. التحق بالكلية الحربية في القاهرة.. تخرج منها عام ١٩٧٥ ليعمل ضابطاً في جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية.

ولم يكتف بطلنا الشهيد بما حصل من علم عسكري.. راح يدرس في القاهرة من جديد ليحصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية،

غير مجد في ملتي واعتقادي
والشهيد الذي نشيحه اليوم
بجمع مفتت الأكباد
لا يريذ لدموع ينشد السير
حنيثا على طريق الجهاد
فهو يدري أن الدموع تلتشى
وتعود الحياة كالمعتاد
بيد أن الدماء توقظ شعباً
قد تمادى في غفلة ورقاد
نم قريراً أباسعيد وما هم
إخوة الروح من جميع البلاد
نم قريراً وسوف تكمل شوطا
كنت فيه من خيرة الرواد
نم قريراً وسوف نمضي على الدرب
ففيناً آلاف باعبراً

ومن قصيدة الشاعر عبد الرحمن البرغوثي:

يا شهيد القدس يا قادي البلاد
ثلث ما كنت تتمنى من مراد
يا سعيد الاسم والحظ معا
قد بذلت النفس في ساح الجهاد
هكذا تسن الألي من يعرب
يوم ساروا لعلاء من غير زاد
غير زاد المصطفى في مكة
فأفيقوا يا رعاة الانقياد
واغسلوا العار عن الأقصى فقد

طفح الكيل فأين الاتحاد
اتحاد الجسم لا يكفي بلاء
قلب إيمان يبدى الأصفاد
واحفظوا العهد لأبطال الفداء
ليس في الإسلام من يرضى الرقاد
حين يرضى الظلم من قد أسلموا
فقدوا الإسلام وارتد العباد
منذ أن ثارت أسود في الحمى
أدرك الخازون أن الفتاح عاد
وجزاء سوف يلقون غدا
شان قوم قد تردوا بالفساد
حضر موت قدمت ما أنجبت
أفهمتم يا رؤوس الارتداد
فأعدوا للأعادي فتيرة
ترفع الرأس لتطهير البلاد
وأعيدوا للدنسى ما جهات
غضبة الثوار طلاب العباد
كان استشهاده بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٧٠ م.

المصادر والمراجع:

- ١ - كتاب الشواهد الجلية ٧٤.
- ٢ - شبكة حضرموت العربية الالكترونية، ٢٧ أيار ٢٠٠٣.
- ٣ - من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة ٣٠١ - ٣٠٢.
- ٤ - شهداء فلسطين ٣٨٠.
- ٥ - موسوعة شهداء الحركة الإسلامية في العصر الحديث، الجزء الأول صفحة ٥٥٦.
- ٦ - مؤسسة فلسطين للثقافة ١٨ / ٤ / ٢٠٠٧.

بجامعة الموصل فتخرج فيها حاملاً البكالوريوس في العلوم الجيولوجية عام ١٩٧٠م، وتابع تعليمه فحصل على الدبلوم العامة في التربية وعلم النفس من جامعة الكويت عام ١٩٧٥.

عمل في الكويت منذ عام ١٩٧٠م، وتدرجت مهامه الوظيفية حتى عُيّن موجهاً فنياً للعلوم والرياضيات، وعمل خبيراً لمناهج العلوم الموحدة لدول الخليج العربية من سنة ١٩٨٦ حتى ١٩٩٠م. شارك في إعداد مناهج العلوم لدول الخليج العربي، وشارك في تأليف عشرات الكتب العلمية المدرسية لمراحل الروضة، والمرحلة الابتدائية والثانوية في دولة الكويت ودول الخليج العربي.

كتب عشرات المقالات والأبحاث الأدبية والعلمية والدينية ونشرها في الصحف والمجلات العربية، منها جريدة فتى العرب، والأديب، والرسالة في الموصل، وجريدة السياسة والوطن الكويتية، ومجلة الكويت الصادرة عن وزارة الإعلام الكويتية، ومجلة الشريعة الأردنية.

من مؤلفاته:

- جمر وزهر (ديوان شعر) الموصل ١٩٦٨.
- الكوارث الطبيعية (في جزأين) بالمشاركة مع الدكتور رشيد الحمد، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١٩٨٦.
- الأوزون ومشكلة المناخ العالمي.

وله مخطوطات منها:

- الكؤوس الفارغة (مجموعة شعرية).
- لآلئ وأصداف (مجموعة مختارات أدبية وتاريخية وعلمية من التراث).

المصادر والمراجع:

- ١ - رسائل متبادلة.



محمد سعيد الخليلي

من أعلام القرن (الثاني عشر) هـ
من أعلام القرن (الثامن عشر) م
مفتي

محمد بن سعيد بن محمد الخليلي، كان أبوه مفتي الشافعية وصاحب الفتاوى الخليلية، وكان قد سافر إلى مصر وأخذ عن علمائها وتوفي هناك. أما علمنا فقد تولى الإفتاء للسادة الشافعية في القدس وألف رسالة سماها:
- هداة الأمة في معرفة الأئمة.
توفي بالقدس عام ١١١٨ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٢.



محمد سعيد السنيري

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٦ -) م

تربوي، شاعر، باحث

ولد محمد سعيد محمود السنيري في بلدة سنيريا (قضاء نابلس) عام ١٩٤٦م. أنهى تعليمه الابتدائي في قريته، والإعدادي في قرية بديا والثانوي في بلدة قلقيلية، ثم التحق



ولد محمد بن سعيد بن عطا الله بن إبراهيم بن محمد مراد الحنفي في مدينة غزة عام ١٨٧٥ وتعلم على شيوخها، كالشيخ عبد الله الخزندار، والشيخ عبد الله العلمي. سافر إلى مصر، وجاور في الأزهر سنة ١٨٨٧ م، ودرس على مشايخه. كتب في المنطق والحكمة والأصول، حتى نبغ وتفوق وشهد له كبار العلماء، ثم رجع إلى غزة عام ١٨٩٤، وعمل في التدريس مدة قصيرة، ثم رجع ثانية إلى مصر، ومنها سافر إلى الأستانة واستحصل على وظيفة القضاء الشرعي في بلاد اليمن، عاد بعد ذلك إلى غزة ليعمل في التدريس وتردد بين الأستانة ومصر ودمشق وبيروت وغزة حتى حصل على نيابة (قضاء) مسلاته في ولاية طرابلس الغرب سنة ١٩٠١ م. ثم نُقل إلى قضاء بئر السبع عام ١٩٠٦ م.

تولى بعد ذلك قضاء حاصبيا ومنها قضاء جنين. فزادته تلك الأسفار علماً وفضلاً ونباهة. وعظمت مكانته، وارتفعت منزلته، واشتهر بالعفة والغيرة على الحق وغزة النفس، فكان من نواذر القضاة في ذلك الزمان. ثم ذهب إلى دمشق فعين أستاذاً للحقوق في جامعة دمشق، وعضواً في الجمع العلمي، وجعل دمشق مركزاً له.

ولد محمد سعيد صباريني في فلسطين عام ١٩٤٠ م.

حصل على بكالوريوس في العلوم البيولوجية من الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٦٢، ثم على الدكتوراه في التربية العلمية من جامعة سادغيتون في بريطانيا عام ١٩٨٣.

شارك في تطوير مناهج العلوم لمراحل التعليم العام، وفي بناء مناهج العلوم الخاصة بنظام المقررات بالمرحلة الثانوية بالكويت، وفي إصدار (الأطلس العلمي).

شارك في ندوة (التصورات المستقبلية لجامعة الخليج العربي). شارك في تأليف العديد من كتب العلوم المقررة في مراحل التعليم العام في الكويت.

وكتب العديد من المقالات في مجالات التربية العلمية، ونشر عدة دراسات في مجالات عربية وأجنبية.

يعمل أستاذاً مساعداً للتربية العلمية في جامعة اليرموك في مدينة اربد بالأردن.

من مؤلفاته:

- البيئة ومشكلاتها (بالاشتراك). الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٢ عام ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

طاب الخصال وطاب الأصل والعمل

حدث بفضل، وأعمال له عظمت

وهو الخليق بأخلاق تفوق علا

وهو التقى الذي طابت سريرته

وقاخر المنصف التالي به الأول

في العلم، والدين بدر يستضاء به

وفي المحاكم دستور لمن عدلا

سلوا القضاء سلوا الفتوى تخبركم

سلوا المحاكم، والأحكام، والعللا

سلوا الحقوق سلوا التأليف عنه فقد

أعاره من بديع الوضع منه حلا

سلوا المنابر، والتدريس ينبئك

فكم به لعويص المشكلات جلا

وكم له من أيادي في العلوم وما

يشفيه غير تحقيق إليه غلا

وكم مواقف في الأوطان تعرفها

له البلاد بحزم في الحجاج علا

وكم أغار بكبح الملحدين على

بر الخصام ومن في دينه جهلا

(كان مثلاً للنشاط، والإقدام والتضحية،

والمفاداة فيما أخذه على نفسه من نشر الثقافة

العربية، ورفع شأن المعهد الذي كان هو في

مقدمة مؤسسيه والساعين لإيجاده من العدم،

وقد زاول تدريس المجلة فيه ست سنوات بعد أن

درسها في معهد الحقوق في بيروت مدة.. وألف

كتاب شرح المجلة فجاء شرحاً وافياً وكتاباً قيماً

فيه شوارد الأحكام المدنية، وفصلها على طراز

يتفق مع حاجة العصر، ويساوق الترقيات المدنية

الحاضرة، وكان فصيح اللسان، قوي الحجّة،

وعين مديراً للمدرسة الإسلامية في القدس، لكنه لم يباشر عمله، وزاول تدريس (المجلة) في معهد الحقوق في دمشق ستة أعوام، بعد أن درسها في معهد الحقوق في بيروت فتخرج على يديه طائفة كبيرة من القضاة والمحامين.

ثم عاد إلى غزة عام ١٩٢٣ بسبب مرضه، وبقي معتزلاً عن الناس، يغلب عليه الصمت حتى توفي ليلة السبت ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٤٦، ٢٤ كانون الأول ١٩٢٧، عن نحو خمس وخمسين سنة، ودفن في مسقط رأسه غزة.

رحاه الشيخ عثمان مصطفى الطباع فقال:

مالي أرى البدر في أحياننا أفلا

فحسبنا الله في كل الأمور ولا

أما كفى الغرب فينا صال معتديا

وأرهبك الظلم، والإذلال، والدجلا

وعصبة من رزايا المسلمين عتو

في دينهم، واستحبوا الانقلاب عملا

راموا لتجدد في دين الله، وقد

عاثوا به، وغدوا في حالهم مثلا

ماذا التفريق يا شؤم البلاد بهم

ما زادهم عند أهل الأرض غير قلا

لنا ثرى الأرض بالزلزال قد رجفت

وأنذر الحق بالآيات من عقلا

ونحن في حاجة للنايغين لكي

يقاوموا الظلم، والغي الذي حصلا

مثل الفقيد الذي عزت فضائله

أخو البيان فقيد العلم، والنبلا

هو السعيد مراد للعلی كبر ما



محمد سعيد مضية

(١٣٥٢ -) هـ (١٩٣٤ -) م

باحث، مترجم

ولد محمد سعيد مضية في بلدة حلحول قرب مدينة الخليل عام ١٩٣٤م، يحمل شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني. يعمل مترجماً في صحيفة الدستور الأردنية وجريدة صوت الشعب، عمان.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الصحفيين الأردنيين. كتب مقالات وأبحاث في السياسة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية ونشرها في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية ١٩٨٣.
- الفحل الأبيض (رواية مترجمة عن التشيكية) رابطة الكتاب الأردنيين، عمان ١٩٨٣.
- البيولوجي والاجتماعي في الإبداع الفني (نقد فني) دار ابن رشد، عمان ١٩٨٦.
- دراسات (مشترك) دار الأفق الجديد ١٩٨٣.
- الملف النقابي (مشترك) رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨١.

متقد الفكر، حاضر البديهة، عدواً للحمود والخنول، يتلهب غيرة على بلاده وأوطانه، قد شخص مرضها الاجتماعي، وعرف دواءه، فكان في دروسه ومحاضراته ومجالسه طبيباً، وممرضاً اجتماعياً، يسعى بما لديه من قوة إلى معالجة هذا المرض بالأساليب الحكيمة الرشيدة التي ترتاح إليها النفوس، وتقبلها العقول السليمة حتى كان لنفثاته الشافية تأثيرها المحسوس في العقول والأرواح، ولم تمنعه شيخوخته عن متابعة السعي لبلوغ الغاية التي ينشدها من إنهاض الناشئة، وتثقيف العقول وتنويرها، فكان نبراساً ساطعاً، وفرقداً منيراً يستضاء به في الدجائن، وموثلاً يُرجع إليه في الملمات، ولذلك فإن لمعهد الحقوق بعد غيوبته الأبدية خسارة لا تعوض.

من مؤلفاته:

- شرح مجلة الأحكام العدلية في قسم الحقوق المدنية.
- الأدلة الأهلية الأصولية.
- تاريخ الحقوق في الإسلام.
- رسالة الأسلوب الحديث في مسائل التورث.

المصادر والمراجع:

- ١ - إتحاف الأعرزة في تاريخ غزة ٤/١٧٤.
- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٠٩.



من مؤلفاته:

- الفتوحات الخيرية في الصلاة على خير البرية، حيفا ١٣٣٠ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٦١.

المصادر والمراجع :

الأردني من عام ١٩٦٨ حتى ١٩٧٢م، كما عمل أستاذاً محاضراً في الجامعة السورية والأردنية بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٧٢م. ثم عين وزيراً للاقتصاد الوطني في المملكة الأردنية الهاشمية عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٣م. ثم محافظاً للبنك المركزي الأردني ١٩٧٣ - ١٩٨٥م، ١٩٨٩ - ١٩٩٦م.

وهو وكيل الأمين العام في الأمم المتحدة (الرئيس التنفيذي لمنظمة الاسكوا) للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ١٩٨٥ - ١٩٩٩م. وهو مؤسس شركة الثقة للاستثمارات الأردنية (جورإنفست)، ثم رئيساً لمجلس إدارتها، ورئيساً تنفيذياً ١٩٩٧ - ٢٠٠٢م. وهو الآن رئيس مجلس الإدارة فيها:

كان له مشاركات كبيرة وكثيرة في تأسيس المنشآت التعليمية والاقتصادية منها:

- عضو اللجنة الملكية لتأسيس جامعة اليرموك سابقاً (١٠ سنوات).

- عضو مجلس أمناء الجامعة الأردنية ، سابقاً (٨ سنوات).

- رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية الخاصة سابقاً (٩ سنوات).

- رئيس مجلس أمناء الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية سابقاً (١٠ سنوات).

- عضو مجمع اللغة العربية الأردني.

- ممثل الأردن في مجلس محافظي صندوق النقد العربي والبنك الإسلامي للتنمية في جدة، ومجلس محافظي صندوق النقد الدولي في واشنطن سنوات عديدة.

المصادر والمراجع :

١ - رسالة من الأستاذ علي حسين البواب مؤلف موسوعة يافا الجميلة.

١ - دليل الكاتب الأردني ١٦٠.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤١.

٣ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة والنشر في الوطن العربي ٧٨.



من مدينة نابلس.

من مؤلفاته:

- رسالة في الوعد والإرشاد . نابلس.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦١.



ولد محمد سعيد حمدي النابلسي في مدينة

يافا عام ١٩٢٨م.

أتم دراسته الثانوية في مدرسة يافا الارثوذكسية عام ١٩٤٧م، التحق بالجامعة السورية كلية الحقوق فتخرج فيها حاملاً الإجازة بالحقوق عام ١٩٥٢، وشهادة تخصص في الحقوق المالية. وحصل على الماجستير من جامعة جورج تاون (واشنطن) وعلى الدكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٦٤م. عمل في وظائف عديدة منها، في البنك المركزي السوري من عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦٧، ومنها انتقل إلى الأردن حيث عمل مديراً لأبحاث البنك المركزي

عن يونس بن يزيد الأيلي، روى عنه أبو بكر
محمد بن يزيد الطرسوسي.

المصادر والمراجع :

١ - الأنساب (للسمعاني) ٤٠٤/١.

٢ - معجم بلدان فلسطين ١٣٤.



محمد سلام جميعان

(١٣٧٣ - هـ) (١٩٥٤ - م)

شاعر، قاص

ولد محمد سلام جميعان في مدينة الخليل

عام ١٩٥٤.

حاصل على الإجازة في اللغة العربية
وآدابها. يعمل مدرساً للغة العربية في الأردن،
وعمل محرراً ثقافياً في صحيفة (صوت العالم
العربي) المصرية، ومحرراً أدبياً في جريدة (اللواء)
الأردنية.

شارك في العديد من المهرجانات المحلية
والعربية. وهو شاعر محدث كثيراً ما يزواج في
القصيدة بين العامودي المقفى والحر الطلق.

من شعره : «زهرة السؤس»

تعالني تبخ بالذي بيننا

فقد يخجل الورود من حبنا

وقد يلمح البحر اشواقنا



محمد سعيد الهواري

(١٣٢٦ - هـ) (١٩٠٨ - م)

باحث

ولد محمد سعيد بن عمر الهواري في مدينة
الناصرة عام ١٩٠٨م، درس في مدارسها
الابتدائية والثانوية، ثم أتم دراسته في دار المعلمين
العرب بالقدس، فتخرج معلماً في المعارف،
وعمل في الخليل وغزة، ثم درس القانون فنال
الإجازة، ومارس المحاماة وترقى إلى قاضي في
المحكمة المركزية بالناصرة، وتقاعد عام
١٩٧٦م.

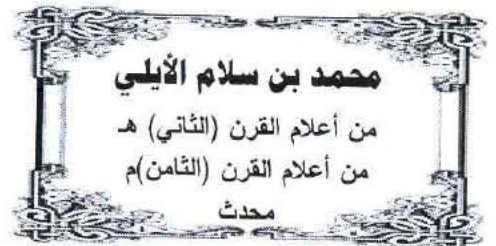
وهو أديب مطبوع وكاتب قدير متمكن
من اللغة العربية وآدابها، ورسام موهوب. وظف
موهبته المتعددة في العمل الوطني وأعطاه جل
وقته.

من مؤلفاته:

- سر النكبة (خلاصة تجاربه في الحركة الوطنية
الفلسطينية). الناصرة ١٩٥٥م.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٢.



محمد بن سلام الأيلي

من أعلام القرن (الثاني) هـ

من أعلام القرن (الثامن) م

محدث

محمد بن سلام بن عبد الله بن عقيل بن
خالد الأيليء (كان يطلق عليها عقبه ايله، ثم
أسقطت كلمة (أيله) واقتصر على العقبة) روى

قصيدة : الخروج من ذاكرة البحر

ماما..
يجيء الصوت مخنوق الصدى
والدمعة الخرساء تستجدي أكف الماء
ممن راح يطويها
عباب الموج
تحت مخالب النزق
ماما..
وقد جفت عن الشفة الندبة
آخر الشبهقات
غابت آخر الصرخات تحت سنابك الآتي
فلا خرزاته الزرقاء قد شفعت
ولا نقش من الآيات فيه
سورة الفلق
ماما..
يصيح، يصيح بالأُم التي
راحت تَلْبُ طرفها
وحواجز الأمواج فوق شفاهها
وتصيح: يا ولدي، تعال
والزمهريـر يغل بَحْثها الجريحة
ثم يثني عن مراشفها ضراعة الابتهاـل
ويلفه، ويلفها كفن المياه
ولم تزل
غصص من الأمل الكسـيح تصيح:
بي شوق اليه
فترتمي في مسمع الأمواج..
رعشات السؤال
وتصيح يا....
دعني أضـمك قبل أن..
تنوي على شفـتـك..
أبذاء الظلال
من قبل أن تلج المفـاتـح
في ثقبـ الباب
ثم توصل دوننا
سور المحال

فتحمل أمواجه عشقنا
تقاسمني فيك همس الحنين
ولحن يذيب صدى الميـجـا
فحين يُعـري جـراحي المساء
وينسل عني ثياب الهـنـا
تخيطين أنت قميص النهار
ويغدو بهاوك لي موطننا
فأنت التي أسكرت توبتي
فغابَ عن الوعي رشـدُ الدُنا
وأنت الشفيع إذا ما طوى
كتاب الحياة بنان الفنا
وقبلك كانت حمامة روعي
تضيـقُ برحب المـدى مـسـكـنا
فها هي تحت جناح الرضى
تنام وترضى بأن تُسـجـنا
فلولاك لم تبـسـم دمعـتي
ولا أزهـرت شـوكـتي سوسـنا
فيا طائر المستحيل متى
يصير المحال لنا ممكنا؟
فإن تبغى دموع المتاب
فماذا جنيت؟ وماذا جنى؟
وكأنا وقد أثقلت الدروب
تجر خطانا خطايا الدنا
وخلف خطانا غبار السنين
يسد على العمر باب المنى
وحتى الشموس التي نشتهي
تغلّق أجفاتها دوننا
فيا مقلّة الفجر إما رأيت
تكحل جفني طيوف الضنا
فلا تمنعي زفرتي أن تبوح
وأن تقسم الجرح ما بيننا

من أعماله :

- فواصل العطش والمسافات (شعر). مكتبة الشباب، عمان ١٩٨٥م.
- رحيق النار (شعر) ١٩٩٢م.
- جرس العدالة (رواية) عمان، دار المنهل ١٩٩٧.
- عصافير الرماد (شعر) دار النهضة، عمان ١٩٩٣م.
- مستشار السلطان (رواية)، عمان، دار المنهل ١٩٩٧.
- قدح من النفط (رواية). مركز الشرق للدراسات والترجمة، عمان ١٩٨٧م.
- بياع السوس (رواية) عمان، دار المنهل ١٩٩٨.

المصادر والمراجع :

- ١ - معجم البابطين ٤/٤٣٤.
- ٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٣٩.

الابتدائية في قريته، ثم التحق بالمدرسة الصلاحية الثانوية بنابلس. حيث مكث فيها أربع سنين. وفي عام ١٣٦٩ هـ توجه إلى السعودية حيث عمل بالتدريس في المدرسة الفيصلية في مدينة بريدة، ثم عمل بالتجارة بمدينة الرياض عام ١٣٧٠ هـ، وفي عام ١٣٧١ التحق بمعرض الرياض الديني. ومن عام ١٣٧٢ أسندت إليه أمانة مكتبة دار الإفتاء، ومقرها خلف مسجد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في منطقة دخنة. وتابع الدراسة بالكلية الشرعية بالرياض إلى أن تخرج عام ١٣٧٦ هـ في الفوج الأول من خريجيها.

أخذ العلم عن علماء أجلاء فالتفسير وأصول الفقه على الشيخ محمد أمين الشنقيطي، والفقه والعقيدة على الشيخ عبد العزيز عبد الله آل باز، والفرائض على الشيخ عبد العزيز بن رشيد، والحديث على الشيخ عبد الرحمن الأفريقي، والنحو على الشيخ عبد اللطيف سرحان.

عمل بالتدريس بمعهد (شعراء) العلمي، وأسندت إليه إدارته عام ١٣٧٧ هـ، نقل بعدها للتدريس بالكلية الشرعية بالرياض، وكان أول من درس بها من خريجيها، وبقي بها حتى عام ١٣٨٣ هـ.

ثم التحق بالتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبقي فيها عامين إلى أن انتقل للعمل في الكويت حيث أسندت إليه أمانة مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية اثنا عشر عاماً من سنة (١٣٨٥ - ١٣٩٧) هـ حصل أثناءها على درجتي الماجستير والدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الأزهر، وكانت رسالته للدكتوراه بعنوان (أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها على الأحكام الشرعية)، وحينما استأنفت وزارة الأوقاف بالكويت مشروع الموسوعة الفقهية نقل للعمل مع العاملين فيها.

**محمد بن سليمان الأشقر**

(١٣٤٨ -) هـ (١٩٣٠ -) م

عالم، فقيه، باحث

ولد محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد الأشقر بن سليمان دغلس في بلدة برقة (بضم الباء) قرب نابلس عام ١٩٣٠ م، نشأ في كنف والده الذي حرص على تعليمه فألحقه بالمدرسة

- كيف تدخل في الإسلام (مختصر للدعاة).
عمان - مكتبة دار النفائس، ١٤١٣هـ -
(٥٨ص).

- معجم علوم اللغة العربية. عمان - مكتبة دار
النفائس.

- معجم المغني لابن قدامة، بالاشتراك مع آخرين،
الكويت، وزارة الأوقاف.

- المحلى في الفقه الحنبلي: دمشق، مكتبة دار
القلم، ١٤١٩هـ، جلدان (٥٨٤ + ٦٠٧ ص).

- أبحاث فقهية في قضايا الزكاة المعاصرة (مع
آخرين) للمؤلف منها:

١ - الأصول المحاسبية للتقويم في الأموال
الزكوية.

٢ - أحكام المال الحرام، وحكم إخراج زكاته.

٣ - الإلزام بالزكاة في الظاهر والباطن من
الأموال، ومشمولات كل منهما في العصر
الحديث. عمان - مكتبة دار النفائس، ١٤١٨
هـ (١٧٠ص).

- بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة (مع
آخرين) للمؤلف فيها: (١) التأمين على
الحياة، وإعادة التأمين. (٢) بدل الخلو. (٣)
بيع المراجعة كما تجربه المصارف الإسلامية.
(٤) الأسس والقواعد التي تحكم النظام
التجاري في الإسلام، (٥) الامتيازات الاتفاقية
على الديون. (٦) عقد السلم. (٧) عقد
الاستصناع. (٨) آداب الاستقراض. (٩)
النقد وتقلب قيمة العملات. (١٠) صيانة
الأعيان المؤجرة، وتبعية ذلك على المؤجر
والمستأجر، عمان - مكتبة دار النفائس،
١٤١٨ هـ (٣٢٤ص).

- أبحاث اجتهادية في الفقه الطي. عمان - مكتبة
دار النفائس.

وشارك في لجنة الفتوى الشرعية بالكويت
كعضو من أعضائها من سنة ١٩٦٩م حتى
١٩٩٠م.

حينما عاد إلى الأردن حيث ابتدئ مسكناً
في منطقة الجندويل من مناطق عمان، وتفرغ
للبحث والتأليف، وشارك خلال إقامته بعمان
بالمؤتمرات والندوات الفقهية وخاصة ما أقامته
منها المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت،
ومجمع الفقه الإسلامي بجدّة.

من مؤلفاته:

- أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلالاتها
في الأدلة الشرعية، رسالة دكتوراه. الطبعة
الرابعة، عمان - مكتبة دار النفائس.

- الواضح في أصول الفقه للمبتدئين. الطبعة
السادسة (٣٠٠ ص)، عمان - مكتبة دار
النفائس.

- زبدة التفسير من فتح القدير (وهو مختصر
تفسير الشوكاني)، عمان - مكتبة دار
النفائس.

- نفحة العبير من زبدة التفسير. الرياض، مكتبة
دار السلام، ١٤١٧ هـ (١٥٢١ص).

- الفتيا ومناهج الإفتاء، ط ٣. عمان - مكتبة
دار النفائس، ١٤١٣هـ.

- الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي، الكويت،
دار البحوث العلمية، ١٣٩١هـ - (١٢٨ص).

- فهرس المغني في الفقه الحنبلي لابن قدامة.
الكويت، دار البحوث العلمية، ١٣٩١هـ -
(١٠٨ص).

- فهرس البداية والنهاية، ونهاية البداية، لابن
كثير. الكويت، دار الأرقم، ١٤٠٤،
(٤٢٨ص).



ابن النقيب الإمام المفسر العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم المقدسي الحنبلي. ولد سنة ٦١١ هـ بالمقدس. ورحل إلى مصر. فدرس في المدرسة العاشورية بالقاهرة، سمع بمصر من يوسف بن المخبلي. قال الحنبلي في الشذرات: (وكان إماماً زاهداً عابداً مقصوداً بالزيارة متبركاً به، أماراً بالمعروف كبير القدر).

توفي في المحرم من سنة ٦٩٨ هـ بيت المقدس.

من مؤلفاته:

- التحرير والتحرير لأقوال أئمة التفسير في معاني كلام السميع البصير (في خمسين مجلداً).

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٤٤٢/٥.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٧/٤.



محمد سليمان خضور

(١٣٧٣ -) هـ (١٩٥٤ -) م
شاعر

- فقه العمل للأخرة وجزاء الأعمال وموازنتها في الكتاب وللسنة.

- إحياء التراث - تحقيق وتعليق:
- نيل المآرب شرح دليل الطالب في الفقه، للشيخ عبد القادر التغلبي الشيباني الحنبلي. ط٢، عمان - مكتبة دار النفائس، ١٤١٩ هـ. مجلدان (٤٨٠ + ٥٢٠ ص).

- حاشية الشيخ عبد الغني اللبدي على نيل المآرب. بيروت، دار البشائر، ١٤١٩ هـ (٥٢٠ ص).

أ - إجمال الإصابة في أقوال الصحابة للعلائي، (بحث أصولي)، عمان - مكتبة دار النفائس.
ب - منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، للعلائي، (بحث أصولي). بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤١١ هـ (١٣٥ ص). عمان - مكتبة دار النفائس.

- مجموع المناقلة والاستبدال بالأوقاف، لابن قاضي الجبل الحنبلي وآخرين، بيروت، دار الرسالة ١٤١١ هـ.

مؤلفاته المخطوطة:

- ١ - الجامع العزيز في الحديث.
- ٢ - الأربعون حديثاً الطوال، جمع ودراسة وشرح.
- ٣ - لهجة برقة ووادي الشعير من قرى فلسطين (معجم مصنف).
- ٤ - مجموعة أبحاث أصولية.
- ٥ - ترميز كتب الحديث (بحث مقدم إلى مؤتمر السنة في قطر ١٤١٠ هـ).
- ٦ - مشاركة النساء في الولايات العامة والجزئية ومجالس الشورى والمجالس النيابية.
- ٧ - صحيح مسند إمام أحمد على شرط البخاري.

٨ - التفسير المنير مختصر تفسير ابن كثير.

المصادر والمراجع:

- ١ - رسائل متبادلة.

حبر الدماء وتهرب الأفكار
من أين ابدا؟ لا تلومي عاشقاً
ناجيك حتى شاعت الأسرار
يا قدس معذرة لشوق جاعني
فوق الدروب وباعدت أسفار
وكتبت، ما جاد الكلام ولا وقى
بالوعد، خانت لوعتي الأشعار
ليل وللأحزان طوفان طغى
وسفاتي أودى بها الإعصار
يا قدس أدري أن حضنك عامر
وإليه يأوي العزم والإصرار
سقطت إرادة من رماك بغيره
وإليه يرجع يحتويه العار

من دواوينه الشعرية:

- نشيد الروح والثراب، ١٩٩٢.

- أوتار وشموع ١٩٩٤.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٤/٤٤٢.



محمد سليمان الصالح

(١٣١٠ - ١٣٥٨ هـ) (١٨٩٢ - ١٩٣٩ م)

تربوي

ولد محمد سليمان خضور في مدينة الناصرة عام ١٩٥٤ م.

تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في الناصرة، ثم تخرج في دار المعلمين العرب بمدينة حيفا، المغتصبة عام ١٩٧٥ م.

عمل في سلك التعليم سبع سنوات، وتوقف عن العمل عام ١٩٨٢ لأسباب صحية. عضو رابطة الكتاب الفلسطينيين في فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية في هذه الرابطة. وهو من مؤسسي جماعة نسيم السنديان الأدبية عام ١٩٩٢ م.

كتب الشعر منذ الثالثة عشرة، كما كتب القصة القصيرة، والمسرحية الشعرية.

من شعره: من قصيدة: يا قدس... آه

إنني عزفتك والنوى القيثارة
بيكي الشريد، وتنزف الأوتار
وعلى روايك التقيت بنسمة
حبرى تميل فتدب الأشجار
ووجدت في عينيك قلب مفارق
ركب الظلام وهاجر السمار
ووجدت فوق جبينك العالي يداً
كانت تخط لتقرأ الأقدار
يا قدس قلبي لا يزال مشرداً
بين الأزقة، ما حوته الدار
ليل ورقص الغاشمين له الربى
وله يقوم الطبل والمزمار
ويكاد يخفى صوت من صلى العشا
شئ الحجاب، وهاجت الأقمار
ليل وللأفكار ساح خاضها

وبعد الاحتلال البريطاني أسس الشيخ مدرسة (روضة المعارف) فكانت مصنعة قومياً لتخريج الشبان الواعين من فلسطين والأردن والعراق.

توفي الشيخ محمد الصالح عام ١٩٣٩م ودفن في مقبرة باب الساهرة.

المصادر والمراجع :

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٤٢.



شمس الدين محمد سلمان بن حمائل بن علي المقدسي الشافعي.
الموقع سبط الشيخ غانم المقدسي، ولد سنة ٦١٧هـ.

روى عن شيخ الشيوخ تاج الدين بن حموية، وكان مع تقدمه في الإنشاء فقيهاً مدرساً.

توفي في شعبان من سنة ٦٩٩هـ.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٢.



ولد محمد سمارة في مدينة أريحا عام ١٩٥٤م، تخرج من معهد المعلمين ومعهد الفنون الجميلة /عمان/.

ولد محمد سليمان الصالح بمدينة القدس عام ١٨٦٧م.

تلقى علومه على والده الشيخ سليمان الصالح، ثم التحق بالمدارس التي كانت في عهده، في ١٨ رمضان ١٨٩٢ قصد الديار الحجازية وأدى فريضة الحج. أتقن حفظ القرآن وعلوم الدين، فعين معلماً في المدارس العثمانية بالقدس، وصدر أمر عال بتعيينه (إماماً) لدار الحكومة العثمانية في القدس، وظل (إماماً) وأستاذاً حتى بلغ الأربعين من عمره.

وفي هذه السن رأى إقبال الرسائل التبشيرية على تأسيس المدارس، فأخذ يفكر بحاجة مواطنيه لمعهد وطني يسد الفراغ الذي يشعر به كل قومي غيور على أمته، فأسس مدرسة (روضة الفيحاء) في أواخر العهد العثماني، وظلت هذه المدرسة الوطنية محالاً حيواً تبعث منه أصوات العاملين لوطنهم. توفر في إدارته للمدرسة أحدث النظم التعليمية والتربوية، فدرس النحو والتاريخ والدين باللغة العربية بينما كانت تدرس بالمدارس الأميرية باللغة التركية.

كما أدخل الألعاب الرياضية، وقسم الطلاب إلى فرق متعددة النشاطات. وقبيل الحرب العالمية الأولى مارس طلابه الفنون الحربية والرياضية على ملاعب الروضة، وكانوا بأزيائهم العسكرية، وأسلحتهم الرمزية موضع تقدير المسؤولين العثمانيين، وفي زيارة قام بها الشيخ الصالح إلى الأستانة (عاصمة الخلافة) حمل مجموعة من صور طلابه بخوذهم العسكرية وأسلحتهم النارية وقابل أنور (باشا) وزير الحربية عهد ذاك، وأهداه تلك المجموعة من الصور، فأبدى الوزير عناية بهذه الظاهرة السارة، ونفع المدرسة مبلغاً من المال.

من مؤلفاته:

- دعوة للحب (مجموعة قصص قصيرة) نابلس ١٩٧٥.
- مرسوم لإصدار هوية (مجموعة قصص قصيرة) ١٩٩٤.
- المهزوزون (رواية) ١٩٩٦.
- أوراق منسية (مجموعة قصص قصيرة) ١٩٩٨.
- أيام في الشارقة (أدب رحلات و مشاهدات) ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٩ - ٦٦٩.

**محمد سمير اللبدي**

(١٩٥٥ -) هـ (١٩٣٦ -) م

أديب، لغوي

ولد محمد سمير اللبدي في مدينة طولكرم عام ١٩٣٦م، تعلم في مدارسها، وترعرع في أسرة لها عناية خاصة بالأدب مما كان له تأثير كبير في توجهاته العلمية.

رحل إلى مصر والتحق بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر فتخرج فيها حاملاً الشهادة العالمية الأولى عام ١٩٥٧م، ثم حصل على درجة الماجستير في اللغويات عام ١٩٦٧،

بعد تخرجه عمل مدرساً في مجال تخصصه. أقام معرضاً ثنائياً مع الفنانة أسمهان الجمل عام ١٩٨٥ في قاعة المركز الثقافي الملكي. ثم أقام معرضه الخاص عام ١٩٨٦ في مجمع بنك الإسكان، عرض خلاله أعماله الخزفية، وبعض الأعمال التصويرية التي تعكس وجهة نظره الفنية لبعض القضايا التي تُعنى بالإنسان.

المصادر والمراجع:

- ١ - جريدة الدستور الأردنية، العدد ٦٦٠٤، صفحة ١٥ تاريخ ١٩٨٦/١/٧.

**محمد سماعة الأموي الرملي**

(٢٣٨ -) هـ (٨٥٢ -) م

محدث

محمد بن سماعة الأموي. كان من خيرة علماء مدينة الرملة ومحدثيها، وقد وثقه ثقات عصره، واشتهر وحُدث عن جماعة منهم، الفضل بن محمد أبو برزة الحاسب، وبرهان بن سليمان السمرقندي الدلوس.

توفي سنة ٢٣٨هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - الخطيب البغدادي ٣٧٣/١٢.

٢ - مدينة الرملة ٣١٠.

**محمد سماعنه البيتاوي**

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -) م

قاص

ولد محمد سماعنه البيتاوي عام ١٩٤٤م، كتب القصة وأدب الرحلات.

من مؤلفاته:

- شاطئ الرؤى الخضر (مجموعة قصص قصيرة).
- ثورة الندم. عمان ١٩٨٠.
- خط اللقاء.
- المطر المر.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٦ - ٦٧١.



ولد محمد الشاعر في بلدة هونين (جنوب لبنان) عام ١٩٥١م، درس التصوير في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (١٩٧٢ - ١٩٧٦). رئيس فرع لبنان للإتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين، وعضو الرابطة الدولية للفنون التشكيلية. أقام عدداً من المعارض الفردية في بيروت وأبو ظبي والشارقة واليمن ودمشق وموسكو وألمانيا وبولندا وإسبانيا واليونان والقاهرة والبحرين.

يتحدث الفنان محمد الشاعر عن الفن التشكيلي قائلاً: (الفن التشكيلي أكثر حساسية وأكثر وجدانية من الفنون الأخرى. كل فن يستند إلى حاسة ما من الحواس. ويبدو أن الفن التشكيلي أكثر التصاقاً بهذه الحواس، عبر العين

ودرجة الدكتوراه في اللغويات (النحو والصرف) عام ١٩٧٣ بدرجة امتياز مع درجة الشرف الأولى.

عمل في السعودية أستاذاً للنحو والصرف والعروض في معهد الأحساء الديني من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٦٥، ثم انتقل إلى الكويت وعمل منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧١ في مدارسها الثانوية معلماً للغة العربية ثم موجهاً تربوياً لهذه المادة من عام ١٩٧١ ومحاضراً منتدباً في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الكويت. نشر بحوثه ومقالاته الأدبية والعلمية والدينية في الصحف والمجلات الأردنية والعربية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته:

- أثر القرآن والقراءات في النحو العربي (دراسات نحوي) ١٩٧٨.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية. مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥.
- معاني الأسماء. دار كاظمة، الكويت ١٩٨٨.
- مذكرات قطرة (أدب قصصي) مؤسسة الرسالة ١٩٨٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتب الأردني ١٦١.
- ٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٢.



ولد محمد السيد حمدان في مدينة حيفا عام ١٩٤٠م، كتب القصة.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٥٨٧/٢.
- ٢ - مجلة البلم (تصدر عن الهلال الأحمر الفلسطيني) العدد ١٥٤ صفحة ١١٦ تاريخ نيسان ١٩٨٨.



ولد محمد عليان في قرية بيت نبالا (قرب اللد) عام ١٩٤٣، عمل مدرساً للغة الانكليزية لمدة عامين في مدرسة الحسين الإعدادية التابعة لوكالة الغوث بعمان، ثم التحق بسلك التدريس في الكويت عام ١٩٦٤م. حصل على الاجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية عام ١٩٧١، ثم حصل على الماجستير في الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٩٧٥. وحصل على الدكتوراة عام ١٩٨١ من الجامعة نفسها.

من مؤلفاته:

- سوف أبقي (شعر) القدس، دار الكاتب ١٩٧٩.
- الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني الحديث.
- المديح في بلاط سيف الدولة الحمداني.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل كتاب فلسطين ١٩٧٧.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٣ - ٧٧٢.

مركز الإحساس الأرقى. فصناعة اللوحة، عمل لا إرادي، تقتحمي الألوان فاحتق بها فتولد صورة، حيث ينتفي التكرار، وتبديل الحالات باستمرار. الفن التشكيلي حالة ذوبان وإحساس مرهف. فاللون يؤثر في العين التي تلتقط المشهد، وتنطبع في داخل المشاهد، لمغزى لا محدود).

وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

من معارضه:

- أقام معرضه الأول في بيروت عام ١٩٦٦.
- أقام معرضه الشخصي (الجنوب الولادة) عام ١٩٨٣.
- وأقام معرضه الثالث (صحة الألوان) في صيدا عام ١٩٨٦.
- نور الوطن المحتل. أقيم هذا المعرض في القاعة الزجاجية ببيروت عام ١٩٨٨م.
- ذكرى تأسيس الجبهة الديمقراطية. أقيم في بيت الدين المعقل اللبناني التاريخي.
- الانتفاضة: في ذكرى الانتفاضة الأولى في نادي خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت.
- يقول الشاعر عن معرضه هذا: (كان المعرض يضم ٢٤ لوحة، وهو أول معرض فلسطيني وعربي متكامل عن الانتفاضة لفنان واحد).

- معرض: ضم ٤٢ لوحة من الأحجام الكبيرة، وهو تكملة للمعرض الأول عن الانتفاضة، أقيم في الجمع الثقافي في أبوظبي، عام ١٩٩٠، ثم في الشارقة في المركز الثقافي، ثم في جامعة صنعاء باليمن.

- ياسمين الذاكرة (مجموعة شعرية) عمان، دار

الينابيع ١٩٩٧.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٣.

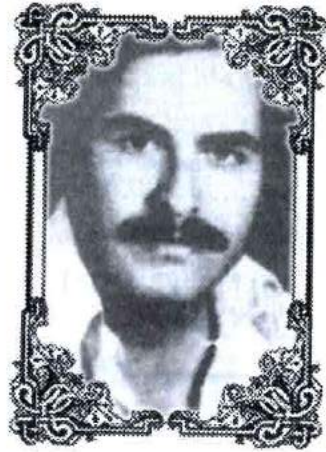
٢ - دليل الكاتب الأردني ١٦٢.

٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥١.



محمد الشنطي ولد في مدينة يافا، وتعود عائلة الشنطي بأصلها إلى بلدة قلقيلية وكانت هاجرت إلى يافا واستوطنتها في أواخر العهد العثماني.

انضم محمد إلى حزب اللامركزية، الذي أسس في القاهرة سنة ١٩١٢، ورأس فيها تحرير جريدة (الإقدام) كانت تلك الجريدة أسبوعية سنة ١٩١٤م، وكان الخطر الصهيوني مركز اهتمامها، فنشرت فيها مقالات كثيرة للتنبيه إلى أخطار الصهيونية، وألقت السلطات العثمانية القبض عليه حينما كان يحمل رسائل تخص حزب اللامركزية، وكان الشنطي مؤمناً على حمل هذه الرسائل من حقي العظم سكرتير الجمعية في القاهرة وإيصالها إلى أصحابها في سوريا وفلسطين.



محمد شلال الحناحنة

(١٣٧٤ - هـ) (١٩٥٥ - م) شاعر

ولد محمد شلال الحناحنة في مدينة نابلس عام ١٩٥٥م.

حصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الآداب في الجامعة الأردنية عام ١٩٧١. عمل في حقل التربية والتعليم وفي المجال الصحفي في السعودية.

له عشرات القصائد المنشورة في الصحف والمجلات العربية، وله الكثير من المقالات النقدية. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته:

- نخلة في يدي (ديوان شعر) رابطة الكتاب الاردنيين ١٩٨٥.

- خمس حمامات وخبز يابس (مجموعة شعرية) - الشعر الحديث في الأردن (مختارات) مشترك.

دار البيرق، عمان ١٩٨٢.

بحقوقهم في ناحية جماعين، فأعيدت إليهم مشيخة النصف الشرقي. وحينما وقعت الحرب الأهلية بين القيسية واليمانية عام ١٨٥٠، شارك محمد الصادق فيها، فاعتقله العثمانيون مع آخرين من المنطقة ونفوه إلى طرايزون، وهي مدينة على ساحل البحر الأسود، فاستولى آل القاسم على جماعين كلها.

وحينما عين علي طوقان قائمقاماً في نابلس عام ١٨٥٤م تمكن موسى آغا وسليمان آغا الصادق بوساطته من إعادة النصف الغربي من جماعين.

وأعطى القسم الشرقي إلى موظف من قبله فنار آل القاسم وطرده الموظف.

وهاجموا آل الريان، ف وقعت الحرب بين الطرفين مجدداً. وفي سنة ١٨٥٦ هاجم آل القاسم وحلفاؤهم قرى آل الريان وحرقوا لهم سبع قرى ونهبوا القرى الباقية. ونجا آل الريان وأنصارهم بأنفسهم، والتجأوا إلى نابلس، وظلوا فيها مدة طويلة. ثم عادوا إلى مجدل يابا سكاناً عاديين لا حول لهم ولا قوة.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٨٥.

٢ - تاريخ نابلس في القرن التاسع عشر (رسالة ماجستير، الجامعة

الأردنية، عمان).

ويبدو أنه انهيار أثناء التحقيق في المعتقل فسلم الرسائل وأسماء الأشخاص المرسله إليهم من نشيطي الحزب، فحكم عليه بالإعدام و كان ضمن أفراد الفوج الذي أعدموا في بيروت بتاريخ ١٩١٦/٥/٥ ، ومعه سليم عبد الهادي وعلي النشاشيبي من فلسطين.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٣١.



محمد الصادق ريان، وعائلة الريان من آل عثمان، شيوخ نصف ناحية جماعين، ومعتقلهم قرية مجدل يابا.

وفي أوائل القرن التاسع عشر كان آل ريان يتقاسمون مشيخة جماعين مع آل القاسم. وحينما تزعم آل القاسم الثورة في جبل نابلس عام ١٨٣٤ ضد إبراهيم باشا المصري، فانتقم منهم بإعدام عدد من عائلتهم ونفي آخرين. فأصبح آل الريان شيوخاً على ناحية جماعين كلها.

وبعد عودة الحكم العثماني وهزيمة ١٨٤٠م، كان الصادق أول مَنْ عُيِّنَ قائمقاماً على نابلس وجنين مدة ثلاثة أعوام. فطالب آل القاسم



محمد صالح الحمد (أبو خالد)

(١٣٣١ - ١٣٥٥ هـ) (١٩١٣ - ١٩٣٨ م)

شهيد، مجاهد قسامي

ولد الشهيد محمد صالح الحمد (أبو خالد) في قرية سيلة الظهر (قضاء جنين) سنة ١٩١٣ م، نشأ في قريته مع أخوته الثلاثة، يعملون في الزراعة، ولا يشعر بلذة مذاق نبات الأرض إلا مَنْ يزرعها ويسقيها بقطرات عرق جبينه مع ماء السماء والأرض، فينمو جسمه من تلك الأرض الطيبة، فلا يلتصق بتلك الأرض فحسب، بل يكون منها وتكون منه، فكيف إذا كانت هذه الأرض أرض فلسطين التي باركها الله، وميزها عن أرض العالمين، وأصبحت محجاً لأصحاب الديانات السماوية.

غريب أجني جاء من بعيد عابراً آلاف الكيلو مترات يريد اغتصاب الأرض وطرد سكانها، ليقيم على أرضهم وطناً له تنفيذاً لخرافات آمن بها فأراد تنفيذها. انتقل شهيدنا للعمل في حيفا، وهناك وخلال تردده للصلاة في جامع الاستقلال بدأ بحضور دروس الشيخ عز الدين القسام، ثم أصبح من مريديه المقربين، فتأثر به وسار على طريقه الجهادي وأصبح من

محمد صالح الإمام

(١٢٤٣ هـ - ١٨٢٨ م)

فلكي، مفتي وإمام الشافعية في القدس، ومفتي الحنفية في يافا

محمد صالح عبد الغني الإمام، درس في الأزهر، وسافر مرات إلى الأستانة. ورث إفتاء الشافعية عن والده في وقت مبكر من حياته سنة ١٧٩٢ م، وبقي مفتياً للشافعية في القدس ثلاثة أعوام، ثم انتقل المنصب إلى عبد الله أفندي الأزهر.

وفي سنة ١٨٠٣ عين الإمام نائباً لقاضي القدس الشرعي. وكان هذا التعيين غير العادي لشافعي في منصب للحنفية (كان يشغله عادة آل الخالدي) نقطة تحول مهمة في حياة محمد الإمام. فحاول الوصول إلى مناصب أعلى في الدولة العثمانية. فعُين في العام التالي مفتياً للحنفية في مدينة يافا، وعين والده عبد الغني الإمام مفتياً للشافعية في القدس. وتقرب من كبار علمائها، وبقي هناك سبعة أعوام كتب خلالها رسالتين في علم الفلك ومعرفة الأوقات الشرعية، عاد بعد ذلك إلى القدس، وعمل في التدريس في مدارس القدس، كما أنه بقي متصوفاً خلوتياً يصرف أكثر وقته في الزاوية الأمانية. توفي عام ١٨٢٨ هـ.

من مؤلفاته:

- تمكين النفحة الحبيبة في معرفة الأوقات الشرعية (مخطوط في علم الفلك والأوقات الشرعية، نسخة في الجامعة العبرية، وأخرى في حيازة الشيخ أسعد الإمام).
- تحفة الأنام في معرفة السنين والأيام (مخطوط).

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٥٥.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٣.

رفاقه المجاهدين الذين يهيئون أنفسهم سراً للعمل ضد الاحتلال البريطاني، وعصابات اليهود الصهاينة الذين يحاولون اغتصاب الأرض، وبدأت الثورة بالانطلاق بقيادة الشيخ المجاهد عز الدين القسام، وقائد الثورة يكون أول المجاهدين، وأول الحاملين للسلاح، وقد يكون أول الشهداء، وهكذا كان القسام، كان الأول فاستشهد في أحراش يعبد، بتاريخ ١٩٣٥/١١/٢٠، فترك استشهاده أثراً كبيراً في رفاقه المجاهدين، ومنهم محمد صالح، الذي ازداد إصراراً على التمسك بمسيرة الجهاد والتأثر لقائده وشيخه عز الدين القسام.

عمت المظاهرات كل فلسطين، وبدأ الثوار المجاهدون بتنظيم صفوفهم، والقيام بهجمات ضد قوات الاحتلال والعصابات الصهيونية، ثم أعلن الإضراب الكبير في شهر نيسان من عام ١٩٣٦م، احتجاجاً على الهجرة الصهيونية لأرض فلسطين، وعلى الاحتلال البريطاني وتشجيعه لهذه الغزوة الصهيونية الإجرامية التي تهدف لاجتثاث الفلسطينيين من أرضهم، واستمر الإضراب ستة أشهر كاملة، وهو إضراب طويل لم يشهد له العالم مثيلاً إلا على أرض فلسطين، وخلال هذه الفترة كان أبو خالد يقود الثورة في منطقة جنين مع رفيقه أبي فياض عبد الله أصبح وكان القائد عبد الرحيم الحاج محمد يمدحهما بالسلاح والعتاد، ويشرف على الخطط الحربية المعدة للتنفيذ، اشترك أبو خالد في معظم المعارك في منطقة نابلس وحيفا وبيسان، واشترك مع القائد عبد الرحيم الحاج محمد في معركة بلعا الأولى في شهر آب من عام ١٩٣٦م، وفي معركة أم الزينات قرب مدينة حيفا. وحينما دخل القواقجي إلى فلسطين أواخر عام ١٩٣٦م، تعاون معه ثوار فلسطين، وانضم إليه مئات المجاهدين، وكان منهم مجاهدنا أبو خالد الذي خاض معه معركة بلعا الثانية في ١٩٣٦/٩/٣م، ومعركة بيت أمرين ومعركة سريس - جبع، كما اشترك في معركة الخضر التي استشهد خلالها المجاهد سعيد العاص، وجرح فيها الشهيد عبد القادر الحسيني. أظهر أبو خالد خلال تلك المعارك درايته بالمعارك والشجاعة الفائقة التي كانت تثير الإعجاب، حيث كان يخوض المعارك بكل ثقة واندفاع معرضاً نفسه للشهادة التي كان يتمناها كما قام أبو خالد بإنزال القصاص ببعض العملاء الذين خانوا وطنهم ودينهم، وقام بنقل الأسلحة من سوريا ولبنان إلى فلسطين. وفي أيار من عام ١٩٣٨ حضر مؤتمر قادة الثورة الفلسطينية في قرية دير غسانة، فعلم المحتل بوجوده، فقام بتطويق المنطقة، ولكن المجاهد محمد صالح الحمد استطاع الإفلات من الطوق والوصول إلى قرية سرطه، لكنه اصطدم بقوة بريطانية كامنة على الطريق، فقاتل حتى استشهد مع بعض رفاقه بتاريخ ١٩٣٨/٥/١٨ فنقلت جثته مع رفاقه إلى قرية سيله الظهر حيث تم دفنهم. أصدرت قيادة الثورة بياناً تنعي فيه البطل الشهيد، وقررت الإضراب ليوم واحد حداً على روح الشهيد، فقد جاء في بيان الثورة ما يلي: قال تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) يأسف ديوان الثورة العربية الكبرى أشد الأسف أن ينعي إلى الأمة العربية المجاهد الكبير السيد محمد الصالح المشهور بأبي خالد ابن الثورة الكبرى، فقد كان رحمه الله رحمة واسعة ركناً حصيناً من أركانها وسيفاً على أعداء الأمة عظيماً. فقد خرج المرحوم للجهاد في سبيل الله فجاهد حق جهاده وبقي كذلك يكافح الاستعمار ويقارع الظلم إلى أن

رفاقه المجاهدين الذين يهيئون أنفسهم سراً للعمل ضد الاحتلال البريطاني، وعصابات اليهود الصهاينة الذين يحاولون اغتصاب الأرض، وبدأت الثورة بالانطلاق بقيادة الشيخ المجاهد عز الدين القسام، وقائد الثورة يكون أول المجاهدين، وأول الحاملين للسلاح، وقد يكون أول الشهداء، وهكذا كان القسام، كان الأول فاستشهد في أحراش يعبد، بتاريخ ١٩٣٥/١١/٢٠، فترك استشهاده أثراً كبيراً في رفاقه المجاهدين، ومنهم محمد صالح، الذي ازداد إصراراً على التمسك بمسيرة الجهاد والتأثر لقائده وشيخه عز الدين القسام.

عمت المظاهرات كل فلسطين، وبدأ الثوار المجاهدون بتنظيم صفوفهم، والقيام بهجمات ضد قوات الاحتلال والعصابات الصهيونية، ثم أعلن الإضراب الكبير في شهر نيسان من عام ١٩٣٦م، احتجاجاً على الهجرة الصهيونية لأرض فلسطين، وعلى الاحتلال البريطاني وتشجيعه لهذه الغزوة الصهيونية الإجرامية التي تهدف لاجتثاث الفلسطينيين من أرضهم، واستمر الإضراب ستة أشهر كاملة، وهو إضراب طويل لم يشهد له العالم مثيلاً إلا على أرض فلسطين، وخلال هذه الفترة كان أبو خالد يقود الثورة في منطقة جنين مع رفيقه أبي فياض عبد الله أصبح وكان القائد عبد الرحيم الحاج محمد يمدحهما بالسلاح والعتاد، ويشرف على الخطط الحربية المعدة للتنفيذ، اشترك أبو خالد في معظم المعارك في منطقة نابلس وحيفا وبيسان، واشترك مع القائد عبد الرحيم الحاج محمد في معركة بلعا الأولى في شهر آب من عام ١٩٣٦م، وفي معركة أم الزينات قرب مدينة حيفا. وحينما دخل القواقجي إلى فلسطين أواخر عام ١٩٣٦م، تعاون معه ثوار فلسطين،

ونبضات قلبه ما دام هناك مَنْ يقرأ ويرى
ويسمع لأبن الشاعر الذي لم يعرف أباه إلا من
خلال الصورة والحدث يخاطب قبر أبيه قائلاً:

يا قبر أبي..

يا نصباً ما ظلته شجيرة نار..

«دير غسانة» ما كانت لعبة

شطرنج في قصرين

كانت يا «يا بابا» مطراً أحمر

كنت و «ربك» ما أعطت

أرض الفقراء

فتياتاً هتكوا الليل الوحشي الأسود

فرساناً ما سألوا أين الدرب

وكيف يكون..

روضتم كل جبال بلادي

وسقيتم بالدم أرض السهل

ما هزركم رعشة برية في وجه الغازي

قالت أُمي:

قالت كل نساء الريف

مَنْ خَلَفَ ما مات»

عيناك كعيني صقر هددت

الريخ الغربية عشته

أرهنت حلي عروسك

وابتعت عروساً قولانية

ومضيت ولم تترك كسرة خبز

ما خلفت لطفلك وللأم سوى

«الملحات»

ما رحت سدي

ولسوف تضم القبر مسافات

من نار

آخ (يا بابا) «مَنْ خَلَفَ ما مات»

رثاء شاعر فلسطين عبد الكريم الكرمي «أبو

سلمى» بقصيدة طويلة منها:

وقفت أناجي «سيلة الظهر» باكية

وأذلت دمعي بعدما كان عاصيا

حانت منيته في ٢١ رجب سنة ١٣٥٧هـ الموافق
١٩٣٨/٩/١٦ في المعركة التي دارت رحاها في
الجبهة الجنوبية بين جنود الحق وأعوان الباطل
فقاوم مقاومة الأبطال بين التكبير والتهليل حتى
قضى نحيبه بعد أن أدى ما يجب عليه نحو أمته
وبلاده. لذلك فإن ديوان الثورة العربية الكبرى
يعن للشعب العربي في فلسطين الإضراب العام»
وذلك يوم الجمعة فقط الموافق ٢٨ رجب
١٣٥٧هـ حداداً عليه وتقديراً لخدماته وحسن
بلائه. ونسأل الله أن يلهمنا الصبر وأن يعوض آله
خيراً.

المجاهد الصغير

عبد الرحيم الحاج محمد

وذكر أكرم زعير حادثة استشهاد أبي
خالد قائلاً: (والذي علمته أنه حين طوقت
القوات البريطانية الضخمة اجتماع القادة،
واشتبكت بالمجاهدين استطاع أبو خالد تحطيم
الطوق والخروج إلى قرية «سرطة» في جبال
نابلس، فحجبه بتطويق بريطاني آخر، ونشبت
معركة استبسل هو وإخوانه فيها، وقد أصيب
برصاصة في يده وأبى إلا أن يستمر في المعركة
حتى استشهد واستشهد معه المجاهد ناجي
النحيب والمجاهد صبري الزيدان من قرية إجزم
وغيرهم من السنديانة (حيفا) فنقلت جثثهم إلى
بديا (نابلس) ومن ثم نقلت في سيارات مغطاة
بأغصان الزيتون إلى قريته سيلة الظهر رحمهم
الله).

وإذا كان أبو خالد قد استشهد في سبيل
فلسطين وهذا ما يشفع له عند ربه ويدخله
جنات يُخلد فيها أبداً، فإن ما ينفعه ولد صالح
يدعوه، وقد أنجب شهيدنا أبنة خالد أبو خالد
شاعراً فلسطينياً فذاً مبدعاً، يعبر عن آلام شعبه
وآماله، ويُخلد أباه بشعره المعبر ودمه ولحمه



محمد صالح خروب

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م

باحث، قاص

ولد محمد صالح خروب في قرية الجلزون (رام الله) عام ١٩٥٠م، حاصل على البكالوريوس في التجارة والاقتصاد ودبلوم الدراسات العليا في الإعلام. عمل في وكالة الغوث الدولية، وفي مجلة الرائد العربي سكرتيراً ثانياً للتحرير، وسكرتيراً للشؤون العربية والدولية والثقافية لمدة عامين (١٩٨٦ - ١٩٨٨)م كتب في جريدة الرأي الأردنية.

كتب القصة القصيرة منذ عام ١٩٦٧م.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

حضر مؤتمرات وفعاليات ثقافية كثيرة كان

منها المهرجان الوطني الأول للأدب الفلسطيني

الذي أقامه اتحاد الكتاب الفلسطينيين في جمعية

الملتقى الفكري في القدس عام ١٩٨١م.

من مؤلفاته:

- قاموس القرى الفلسطينية (مشترك) جغرافياً،

دار الكرمل، منشورات صامد ١٩٩٠.

- المياه في فلسطين (مشترك) جغرافياً، دار

الكرمل، منشورات صامد ١٩٩٠.

أنادي فتى فتياها، حامي الحمى

أيا خالد هلا أجبت المناديا

ألا أيها الناعي ترفق بأمه

أيا خالد تنعي عمدتك ناعيا

أتنعي عميد الثائرين محمداً

ولا تلبس الدنيا عليه الليالي

لك الله يا زين العشيرة إن بدت

رؤوس المنايا وادعرت المواضيا

تسير على النيران جذلان باسم

قنبصر ما فوق اللهب الأمانيا

مضيت وخلفت الجهاد مروعاً

يلملم جرحاً بين جنبيه داميا

وألقيت في الأفق المخضب جمرة

تتير من الأيام ما كان راجيا

رثاؤك من حمر القوافي لأتني

رأيت الدموع الحمر صارت قوافيا

فلما جنة الخلد يا شهداء فلسطين، أرض

الرباط والجهاد التي باركها الله وبارك ما حولها

لرفعة شأنها.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٨/٤.

٢ - جريدة الدستور العدد ٥٢٠٠ صفحة ٢٠.

٣ - من رواد النضال في فلسطين (١٩٢٩ - ١٩٤٨) ٥٣/١.

٤ - ديوان (أبو سلمى، عبد الكريم الكرمي) صفحة ٦٧ - ٦٨.

٥ - الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ - ١٩٣٩) صفحة ٤٥٢.

٦ - معلومات من أبنه الشاعر خالد أبو خالد.

بكل قوتها وتوترها، وطغت على شخصيتي دون قرار مسبق، وجدت نفسي في اللحظات الإنسانية تعبيرياً أصيلاً، ولا شيء غير ذلك).

من معارضه:

- معرض في قاعة جاليري - الأوبليسك (نيقوسيا - قبرص) ١٩٩٤، اشتمل المعرض على أربعين عملاً فنياً، توزعت على تقنيات متنوعة كالخفر على الزنك والرسم بالقلم الرصاص و الفحم والتصوير الزيتي والمائي والكولاج.
- معرض في غاليري (آوبوس) قبرص.
- معرض في صالة (أبو فيصل) قبرص.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٧٧٠/٢.



الشيخ محمد صالح بن محمد بن أحمد أبو الفتح شمس الدين الدجاني من العلماء الراسخين. رحل إلى مصر، وأقام بالأزهر سنين عديدة، واشتغل بالفقه على مشايخ كثيرين كالشهاب القليوبي، والشيخ سلطان المزاحي، والشيخ علي الحلبي صاحب السيرة. وأخذ عن البرهان اللقاني والشهاب أحمد بن عبد الوارث الصديقي، وعبد الوهاب الحنبلاطي وغيرهم. كما أخذ الحديث عن أبي العباس المقرئ.

صنف رسالة:

- العقد المفرد في حكم الأمر.
- وله مصنفات أخرى.
- توفي في عام ١٠٧١ هـ

المصادر والمراجع:

- ١ - خلاصة الأثر ٤٧٥/٣.

- في زمن الفصل (مجموعة قصص) دار الفكر، عمان ١٩٩١.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتيب الأردني ١٥٩.
- ٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٤.



ولد محمد صالح خليل في مدينة الزرقاء الأردنية عام ١٩٦٠م.

حصل على دبلوم الفنون التشكيلية في ألمانيا (درزدن) عام ١٩٨٨م. عضو اتحاد التشكيليين الفلسطينيين.

أقام معارض فردية في أعوام ١٩٨٩ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

عمل مشرفاً فنياً لمجلة (بلسم) الصادرة عن الهلال الأحمر الفلسطيني. يتحدث عن الفن قائلاً: (الفنون تتطور من ذاتها بتكرار التجربة، بالمثابرة والاجتهاد، بالملاحظة، والتجريب، الفنون تأخذ مجراها من شخصية صانعها، وهذه الشخصية هي التي تحدد نكهة العمل الفني وليس القرار الذي يكون تعسفياً أحياناً. في باريس تعمقت لدي هذه القناعة، أدركت تماماً أنني تعبري المنهج والشخصية رغم كل محاولاتي للابتعاد عنها بحجة أنها أصل دراستي الأكاديمية. عندما وجدت نفسي مشحوناً بالحزن والقلق على شعبي وعائلتي في ظروف القهر والعدوان حينما كنت بعيداً هناك، أحفظ مواعيد نشرات الأخبار، وأحرص على عدم تفويتها، في هذا الجو المتوتر، قفزت التعبيرية من سباتها العميق

- فن الرواية في الأدب العربي السعودي المعاصر.
نادي جيزان الأدبي ط ١ ١٩٩٠.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ١٦٢.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٣.



محمد صالح الصمادي

(١٣٥١ هـ) (١٩٣٣ م)

مستشار وزارة العدلية، أمين سر وزارة

المعارف في العهد الفيصل

ولد محمد صالح عبد العال الصمادي في مدينة نابلس وتعلم فيها، ثم سافر إلى بيروت، ودرس في مكتبها السلطاني. ورحل بعد ذلك إلى الأستانة، ودخل كلية الحقوق. وهناك اشترك في (المنتدى الأدبي) وأصبح أمين سره، وتجنّد في الجيش العثماني في الحرب العالمية الأولى، و صار ضابطاً برتبة ملازم ثان. وشهد معركة (أنا فارتة) في الدردنيل وجرح فيها. وحينما أعلنت الثورة العربية أصبح أحد دعايتها، والتحق بالجيش العربي بقيادة فيصل. وحينما أقيمت حكومة فيصل في دمشق عُيّن مستشاراً في وزارة العدلية، ثم أمين سر وزارة المعارف، فأستأذا في كلية الحقوق في دمشق. ثم انتقل إلى شرق الأردن فعين رئيساً لمحكمة بداية السلط، ثم عضواً في محكمة الاستئناف في عمان. أخيراً استقال من وظيفته وتفرغ للمحاماة، وكتب داعياً إلى محاربة الاحتلال البريطاني وطرده من الوطن العربي. قُتل عام ١٩٣٣ م ويُعتقد أن الاحتلال البريطاني وراء مقتله.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٣٩.



محمد صالح الشنطي

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ -) م

أديب

ولد محمد صالح الشنطي عام ١٩٤٥ في مدينة يافا. حاصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في النقد الأدبي الحديث. يعمل أستاذاً مساعداً ورئيس قسم اللغة العربية في كلية إعداد المعلمين في حائل بالمملكة العربية السعودية. وهو ناقد وباحث أدبي، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين، نشر أعماله في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- متابعات أدبية (دراسات نقدية في الشعر والقصة)، جمعية الثقافة والفنون، الدمام ١٩٨١.

- القصة القصيرة المعاصرة في المملكة العربية السعودية، (دراسة نقدية) دار المريح ١٩٨٧.

- القصيدة المهاجرة (دراسة نقدية) القاهرة، دار الأمانة ١٩٨٨.

- رحلة في آفاق الكلمة (دراسات وأبحاث) جمعية الثقافة والفنون، فرع الأحساء ١٩٨٩.

والده، وعن الحب، ثم رحل إلى القاهرة وتفقه بها على الشهاب أحمد الشويري وغيره. وقد بلغ الغاية من الفضل وألف في حياة والده بعض المؤلفات منها:

- شرح الرحبيه.
- نظم ألفية في النحو، شرحها أبوه في حياته وأولها:

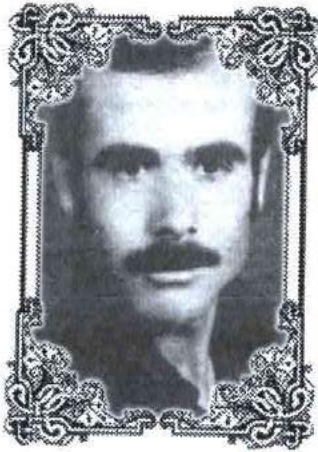
قال محمد هو ابن صالح

أحمد ربي الله خير فاتح

- منظومة في المناسحات.
- رسالة في تفضيل الإنسان.
- توفي سنة ١٠٣٥ هـ.

المصادر والمراجع :

- ١ - خلاصة الأثر ٤٧٥/٣.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٣.



محمد صالح يوسف

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ -) م
شاعر

ولد محمد صالح يوسف أحمد في قرية كفر قدوم (نابلس) عام ١٩٥١. حصل على الثانوية العامة في مدارس صلاح الدين الأيوبي في



محمد صالح العالم

(١٣٥٥ -) هـ (١٩٣٦ -) م
مترجم

ولد محمد صالح يوسف العالم في فلسطين عام ١٩٣٦، يحمل بكالوريوس فيزياء ورياضيات من جامعة القاهرة. وماجستير فيزياء من الجامعة الأمريكية في بيروت. ودكتوراه في الهندسة الالكترونية - الكهربائية من بريطانيا. يعمل أستاذاً جامعياً في جامعة اليرموك بإربد - الأردن. وهو عضو نقابة المهندسين الأردنيين.

من أعماله:

- Science and Higher Education In Israel. 1970.
- بتكليف من مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت. ثم نشره بالتعاون بين المؤسسة ودار الهلال في القاهرة.
- Electronics, by J. M Calvert and M. A. H. Mc. causland
- بتكليف من مجمع اللغة العربية الأردني بعمان.
- كما قام بترجمة العديد من التقارير والأوراق العلمية.

المصادر والمراجع :

- ١ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي ٦٩.



محمد صالح الغزي

(١٠٣٥ -) هـ (١٦٢٥ -) م
فقيه، مصنف، شاعر

ولد محمد صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي التمرتاشي في غزة، أخذ ببلده عن

وحتى الرجولة فينا عزاء - ولا قبر يرضى
بهذا الجسد

ومن أي أرض تجيء الخيول!!!
وقرسان أرض العروبة صاروا مزيداً
رخصاً لمن قد وهب.

....

أطلي علينا مليحة يوماً
كفى القلب حزنً تأصل فينا
كفانا جراح - كفانا خطب
وردي علينا رداء الرجولة..
عن الرجولة تسمع منا نشيد التعب..
من مؤلفاته:

- طوبى للفقراء ، طوبى للوطن. (ديوان شعر)
- رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٢.
- حبك مرهون بدمي (ديوان شعر) مطبعة
الأمان، عمان ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٤/٥٥٨.
- ٢ - دليل الكاتب الأردني ١٦٣.



من مؤلفاته:

- صدر له بالاشتراك مع سميح أبو مغلي:
- تاريخ الصحافة العربية. عمان ١٩٦٦.
- دور العقد الفريد لابن عبد ربه - عمان.
- كيف تصبح صحيفياً. عمان ١٩٦١.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٤.

الأردن، وبكالوريوس اللغة العربية، ودبلوم
التربية من الجامعة الأردنية.

عمل معلماً في مدارس المملكة العربية
السعودية بين عامي ١٩٨٧ - ١٩٩٠م، وبعدها
في مدارس الأردن.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

كتب الشعر، ونشر قصائده في الصحف
العربية.

من شعره: رثاء خاص لمليحة

قرأنا مليحة منذ الطفولة شعراً تجلّى
وقلتنا: بأن السماء سقوف...
تظل مليحة أنى استقلت
وقلب مليحة أنقى صفاء من الزهر.. قلنا
وهذا الصباح إذا ما استدار..
عرفنا بأن مليحة قامت ترش العطور وتلقي علينا..
سلاماً من الأرض يبقى ندياً - إذا ما
تفنى

....

مليحة تلك الجميلة كانت - ينابيع طهر
بأرض العرب

وكانت شراع المسافر فينا
إذا البحر دار بنا وانقلب
فمالت مليحة - صارت مشاعاً لمن يشتهي
وطيراً ترنح بين العتابة وسحر الطرب
وصارت مليحة رجلاً قديماً من الذكريات..
يشق الفؤاد فنبكي عليها
نسائل عنها - أيا من رأيت مليحة عوجوا -
فما للديار بغير مليحة صارت بيابا
وماء الحياة بنا قد نضب.

....

لماذا مليحة دارت علينا!!!
فعدنا عن الركب عمراً طويلاً
فلا ماء يروي قلوب العطاش - ولا ظل يقتل
هذا التعب.

وضاقت علينا بلاد العروبة
حتى كأن الصحارى لهب.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٤٦ - ٦٦٩.



ولد محمد صبري عابدين في مدينة القدس عام ١٩٠٣ م. تعلم في مدارس القدس، وفي عام ١٩٢٢ التحق بالأزهر الشريف، فأخذ عن كبار العلماء، وحصل على العالمية عام ١٩٢٧، وعاد إلى فلسطين، وافتتح مدرسة الإصلاح. وعين مدرساً في المسجد الإبراهيمي بالخليل، ثم للتدريس في الأقصى، كما أسند إليه وظيفة التفتيش والمراقبة للشؤون الدينية. وشارك في المؤتمرات الوطنية لدرء الأطماع الصهيونية عن فلسطيننا الغالية، فكان عضواً في المؤتمر العربي الفلسطيني السابع عام ١٩٢٨، وعضو مؤثر التسليح، المنعقد في نابلس عام ١٩٣١، وعضو مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الأول عام ١٩٣٢، وعضو المؤتمر العربي في بلودان عام ١٩٣٧. وكان له دور كبير في توعية الفلاحين للمحافظة على أراضيهم وخاصة في قرى بيت جبري، والظاهرية في منطقة الخليل.

وعمل بالقدس ضمن جمعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي ركزت نشاطها بمحاربة الصهيونية، مما أدى إلى اعتقاله وإبعاده إلى الحفير عام ١٩٣٦ ثم إلى معتقل الصرفند، ثم نفى إلى القاهرة عام ١٩٤٠.

وفي عام ١٩٤٤ تكونت جمعية صندوق الأمة العربية لمحاربة بيع الأراضي، فعمل مفتشاً عاماً لهذه الجمعية، في عام ١٩٤٦ اتجه إلى

**من مؤلفاته:**

- صرخة الضمير (شعر) الناصرة، المكتبة الشعبية ١٩٧١.
- أغاني الليل. (مجموعة قصص قصيرة) ط-٢، وزارة الثقافة عمان ١٩٩٠
- من الأيام (نظرة في أعماق الإنسان) بيروت ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٢.

٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٧.



ولد محمد صبحي جابر في بلدة بيت

سوريك (القدس) عام ١٩٦١.

من مؤلفاته:

- وكان العرس (رواية) ١٩٨٧.
- خواطر قلمية (مقالات) ١٩٩٥.
- هذيان على بوابة الوطن (نصوص) ١٩٩٦.
- المشهد وانتصار الهامش (وثيقة للجيل) القدس، مؤسسة باب الواد للنشر والإعلام ١٩٩٩.

وبعد عام ١٩٦٧ أسس قسماً أكاديمياً في دار الأيتام الإسلامية بالقدس وعمل مديراً لها لمدة ١٦ سنة. وفي عام ١٩٨٦ قام بتخطيط ٤٠ متراً من خط الثلث المركب في مسجد الشريف حسين بن علي بالقدس. يتحدث الفنان محمد صيام عن الخط العربي قائلاً: (تعلم العرب فن كتابة الخط عن الأنباط. ولعل الخط الكوفي والخط الحجازي مقتبسان من الخط النبطي. وقد اهتم العرب بتحسين خطوطهم حتى بلغ عدد الخطوط حوالي عشرين نوعاً مع نهاية الحكم العثماني. وقد اهتم السلطان عبد الحميد بالخطاطين حتى أنه أرسل الخطاط الفلسطيني النابلسي عبد الله الزهدي إلى المدينة المنورة لكتابة آيات قرآنية داخل المسجد النبوي الشريف. كما أرسل الخطاط محمد شفيق إلى القدس لكتابة (سورة يس) على قبة الصخرة من الخارج، وأرسل الخطاط يوسف رسا إلى دمشق لكتابة آيات قرآنية داخل المسجد الأموي. وعندما تولى كمال أتاتورك السلطة، نزع الخطاطون إلى مصر ومنهم: الحاج أحمد الكامل وعبد العزيز الرفاعي.

وفي هذه الفترة أنشأ الملك فؤاد (مدرسة تحسين الخطوط) في القاهرة... تعلمتُ في الكتاب وعمري سبع سنين. كنت أحب فن الخط وفن الرسم، وبدأت أقرأ خط المصحف الشريف، ثم خطوط الخطاطين الفلسطينيين. وقد اكتشفتني أعظم خطاط في فلسطين وهو عبد القادر الشهابي الذي درس الخط في معاهد استامبول، وكان يدرسنا الخط في المدرسة الرشيدية بالقدس. ومن العام ١٩٥٢ أصدرت ستة كراسات لتعليم خط الرقعة لطلبة المدارس الابتدائية، وأصدرت كراس (حدائق الخط العربي) للمرحلة الإعدادية. وشاركت في معظم

القاهرة للعمل مع اللجنة العربية العليا لفلسطين، واستمر في جهاده من أجل القضية الفلسطينية حتى وفاته عام ١٩٦١ بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- الصهيونية تنشر الكفر والإلحاد والادينية في فلسطين المقدسة. القدس ١٩٤٦.
- الأقصى والمقدسات الإسلامية في فلسطين. القدس ١٩٤٦.
- الجهاد في سبيل الله ١٣٥٧ هـ.
- اليهود وفلسطين. القاهرة.

المصادر والمراجع:

- ١ - رابطة أدباء الشام (موقع انترنت) ٢٠٠٦/٧/٢٦، بقلم الأستاذ حسني جرار.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٣٦٤.



ولد محمد صيام في قرية لفنا (القدس) عام ١٩١٧م، التحق بكتاب قريته، ثم أتم دراسته بمدارس القدس. في عام ١٩٣٩ سافر إلى بوليفيا بأمريكا اللاتينية.

وبين أعوام ١٩٣٤ - ١٩٤٠ تردد إلى مصر لتعلم فن الخط على يدي الخطاط سيد إبراهيم. وفي عام ١٩٥٢ أصدر مجموعة كرايس لتعلم فن الخط. وفي عام ١٩٥٩ أصبح مديراً للمدرسة البكرية ثم مديراً للمدرسة العمرية عام ١٩٦٧.

انتقل بعد ذلك إلى منطقة القدس، فأوكلت له قيادة المجاهدين الفلسطينيين الذين لم ينخرطوا في صفوف جيش الجهاد المقدس وكان عددهم ٥٨٠ مجاهداً. قاد القتال في القطاع الجنوبي من القدس يوم ١٦/٧/١٩٤٨ م، وفي معارك دير الحكومة يوم ١٨/٨/١٩٤٨، وفي معارك دير أبي طور والنبي داود. وقد بلغ عدد المعارك التي اشترك بها ٤٠ معركة. بعد إعلان الهدنة الثانية بين الدول العربية والعصابات الصهيونية، انتقل إلى دمشق حيث استقر في بلدة دوما وبها توفي عام ١٩٥٥ م.

جاء في كتاب (المجاهدون في معارك فلسطين ١٩٤٨ م) على ذكر المعارك التي خاضها المجاهد محمد طارق الأفريقي.

المصادر والمراجع :

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٨/٤.



ولد في مدينة الخليل سنة ١٩٤٣، وأنهى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، التحق بجامعة عين شمس القاهرة، وحصل على الليسانس من كلية الآداب - قسم اللغة العربية سنة ١٩٦٧ عمل مدرساً بوزارة التربية القطرية في الدوحة والخور وغيرها. تابع دراسته العليا، فحصل على الماجستير سنة ١٩٧٣ من جامعة القاهرة عن رسالته «الأغنية الشعبية في قطر»، والدكتوراه سنة ١٩٨١، من الجامعة نفسها عن رسالته «القصص الشعبي في قطر». انتدب لجامعة قطر سنة ١٩٨٢ ولعدة سنوات متتالية.

معارض الخط منذ العام ١٩٥٥ في رام الله والقدس. كذلك شاركت في معرضين للخط في العامين ١٩٨٣ - ١٩٨٤ في جامعة بيت لحم، وفي معرض أقامه مركز إحياء التراث.

إلا أن أهم معرض شاركت فيه كان عام ١٩٨٦ الذي دعا إليه (مركز الحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي) في استامبول. وشارك في المسابقة حوالي مائة خطاط من مختلف أنحاء العالم بحوالي ١٥٠٠ لوحة، ففاز في المسابقة ٣٥ خطاطاً كنت واحداً منهم).

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٩٣/١.



ولد محمد طارق الأفريقي في نيجيريا عام ١٨٨٨ م، ثم انتقل إلى تركيا والتحق بالكلية الحربية في استانبول وانضم إلى الجيش العثماني، وشارك في معارك ضد الغزو الإيطالي لليبيا. ثم انتسب إلى كلية الأركان العثمانية وتخرج فيها سنة ١٩١٤ م، وقاتل مع القوات العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، وتدرج في سلك العسكرية حتى أصبح برتبة عقيد. في عام ١٩٤٨ التحق بالمجاهدين الفلسطينيين بمنطقة غزة بعد أن انتدبه الحاج محمد أمين الحسيني لقيادة ذلك القطاع.

وشارك في معارك الجدل والفالوجة في شباط ١٩٤٨ م. واستطاع ان يحقق انتصارات هامة على الغزاة الصهاينة.

من أعماله:

- الأغنية الشعبية في قطر (أربعة أجزاء) الدوحة ١٩٧٥.
- القصص الشعبي (جزءان) الدوحة ١٩٨٤.
- مذكرات في أدب الأطفال ، الدوحة ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد بن أبي طالب الأنصاري في مدينة دمشق عام ١٢٥٤م، ويُعرف بشيخ الربوة بسبب توليه مشيخة الربوة قرب دمشق، أقام فترة طويلة من حياته في مدينة صفد وبها توفي ، ومال آخر حياته للتقشف والعزلة والتصوف، عُرف بالصوفي، وقد أصابه صمم قبل وفاته بعشر سنوات، وفقد البصر في إحدى عينيه.

عُرف بذكائه الحاد، وحلاوة لسانه وبعُد نظره، فشارك في شتى العلوم الدينية والدينية، وصنف عدداً كبير من الكتب كان أهمها : (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر)، الذي استفاد خلاله بوصف فلسطين وقراها ومدنها، فوصف نهر الأردن وصفاً مستفيضاً دقيقاً من منبعه إلى مصبه في البحر الميت. ووصف مدينة نابلس قائلاً: (كأنها قصر في بستان) ذاكراً ما تنتج من الفواكه والثمار النافعة كالزيتون، وشهرتها بالزيت وما تنتج من الصابون الفاخر الذي يُصدر إلى بقاع الأرض، وتوسع في الحديث عن صفد وقراها ومما تتميز به من هواء عليل وماء زلال وجو لطيف.

من مؤلفاته:

- نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، وقد قام بطباعته المستشرق ميرل عام ١٨٦٤ ضمن منشورات أكاديمية العلوم الروسية. وطبع الكتاب ثانية في ليزنغ ١٩٢٣.
- السياسة في علم الفراسة.
- نهاية الكياسة.
- تصنيف أصول الدين.

قال ابن حجر العسقلاني: (شيخ حطين وشيخ الربوة).. كانت حكاياته عنه لا تمل لأنه كان ينمقها ويوردها بعبارة عربية حسنة جداً.

ومن شعره:

للنفس وجهان لا تنفك قابله
مما تقابل من عال ومستغل
كنحلة طرفها في مقابلة
فيها من اللسع ما فيها من العسل
توفي في جمادي الأولى سنة ٧٢٧ بصفد.

المصادر والمراجع:

- ١ - الدور الكامنة ٤٥٨/٣.
- ٢ - الأعلام (للزركلي) ٤٠/٧.
- ٣ - الوافي بالوفيات ١٦٣/٣.
- ٤ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٨/٤.

**من مؤلفاته:**

- في ذكرى محمد العظيم. القدس ، المطبعة العصرية ١٩٥٣.
- كلمتان فقط. القدس المكتبة العصرية ١٩٥٣.

المصادر والمراجع :

كان سريع القراءة والنسخ والمشي، حسن الخط، سريع الحفظ، جلدًا على السفر الطويل (حج مرات كثيرة على قدميه) فأعانه ذلك على سعة التحصيل.

كان يميل إلى الصوفية ويعرف أخبارهم، فكان يكتفي بأن يرتزق بالوراقة. ويروي أنه كتب بخطه للناس صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود سبع مرات، وسنن ابن ماجة عشر مرات، وغيرها من المؤلفات. ولم يستطع القيسراني العودة إلى القدس بسبب الغزو الصليبي لفلسطين فبقي في فارس والعراق حتى توفي في بغداد سنة ١٠٥٦ هـ.

جاء في شذرات الذهب للحنبلي: (كان من أسرع الناس كتابةً وأذكاهم وأعرفهم بالحديث والله يرحمه ويسامحه. قاله الذهبي، وقال إسماعيل محمد بن الفضل الحافظ: (أحفظ من رأيت محمد بن طاهر، وقال الحافظ ابن ناصر الدين: (كان حافظاً أكثر جوالاً في البلاد كثير الكتابة جيد المعرفة ثقة في نفسه، حسن الانتقاد).

من مؤلفاته:

- صفوة التصوف.
- أطراف الكتب الستة (في الحديث)
- تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام (مجلدان).
- أطراف الغرائب والأفراد (في الحديث).
- معجم البلاد (جزءان).
- تذكرة الموضوعات . مطبوع.
- أطراف الكتب الستة.
- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط (مطبوع).
- الجمع بين كتابي الكلاباذي والأصبهاني في رجال الصحيحين (جزءان - مطبوع).

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٤.

٢ - السيوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٣٧.

**من مؤلفاته:**

- سالتامة دهرية مفيدة.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٤.



ولد الحافظ أبو الفضل محمد طاهر بن القيسراني المقدسي الشيباني في مدينة القدس عام ٤٤٨ هـ، أخذ علومه الأولية في القدس فسمع على شيوخها الحديث والفقه والفرائض، ثم سافر إلى بغداد ليتابع دراسته بآداء سنوات طويلة من الرحلة في طلب العلم والحديث، ولم يدع خلالها بلداً فيه مُحدث إلا قصده، في القاهرة والإسكندرية وتيس ومكة ودمشق والجزيرة والعراق وبلاد فارس، وفي ذلك يقول: (وما ركبت دابة قط في طلب الحديث، وكنت أحمل كتيبي على ظهري، وأعيش على ما يأتي من غير سؤال. وقد بُلت الدم مرتين في طلب الحديث مرة ببغداد ومرة بمكة، ذلك أنني كنت أمشي حافياً في حر الهواجر بهما فلحقني ذلك).

ثم رحل إلى الجامع الأزهر، ودرس على شيوخه.

واتجه عائداً إلى المغرب لكنه أُسر على يد الفرنجة، وذهبوا به إلى مالطا. وهناك ناظره أحد الرهبان مناظرة واسعة دامت ثمانية أيام في ألوهية المسيح. وأورد المرادي في (سلك الدرر) تفاصيل تلك المناظرة. وحينما أطلق سراحه ذهب إلى الإسكندرية ومنها إلى الحجاز واليمن وعمان والبحرين والبصرة وحلب ودمشق، وصل القدس وقرر الإقامة بها وعُين مفتياً للحنفية. له تصانيف كثيرة ما بين منظوم ومنثور. وكتب في فنون شتى رسائل كثيرة، أكثرها محفوظ في المكتبة الخالدية بالقدس.

من مؤلفاته:

- الحور العين من الملائكة أم لا؟
- الصلح بين المجتهدين في كلام رب العالمين.
- غاية الإرشاد في أحاديث البلاد.
- حسن التبيان في معنى مدلول القرآن.
- القهوة والدخان.
- الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى.
- صخرة بيت المقدس.
- الإسعاد في شرح وتحميم بانة سعاد.
- ديوان شعر.

توفي في بيت المقدس سنة ١١٩١هـ ودفن في مقبرة ماملا.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلك الدرر ١٠٨/٤.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٤٤/٤.

- إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من السناء والرجال.

المصادر والمراجع:

- ١ - وفيات الأعيان ٤٨٦/١.
- ٢ - الوافي بالوفيات ١٦٦/٣.
- ٣ - شذرات الذهب ١٨/٤.
- ٤ - أعلام الزركلي ٤١/٧.



من مؤلفاته:

- التراث الإسلامي في بيت المقدس وفضائله الدينية. بيروت، مطبعة دار المكتب ١٩٦٦.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٥.



ولد محمد الطيب المالكي التافلاني في المغرب. حفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين، ثم حفظ المتون وقرأ الأجرومية على والده، ودرس على الشيخ محمد السعدي الجزائري (السنوسية) ومنظومة في العبادات، ومختصره في المسائل الفقهية، ودرس السنوسية لطلابه. هاجر إلى القدس، وجاور الحرم الشريف في حارة المغاربة سنة ١١٧٢هـ.



ولد محمد العامري في الغزاوية (الغور الشمالي) عام ١٩٥٩ م. لعائلة تعود بأصلها لمنطقة بيسان. حصل على بكالوريوس تربية رياضية من كلية تأهيل المعلمين العالية (عمان، ١٩٩٣) وهو عضو رابطة التشكيليين الأردنيين. وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

أقام ستة معارض شخصية كما يلي:

- مركز شابات إربد ١٩٨٣.
- جامعة اليرموك ١٩٨٥.
- جامعة اليرموك ١٩٨٧.
- المركز الثقافي في عمان ١٩٩٠.
- المركز الثقافي الملكي ١٩٩٢.
- المركز الثقافي الملكي ١٩٩٣.

يتحدث عز الدين المناصرة عن معرضه السادس فيقول: (تتميز لوحات العامري بهيمنة اللون المحروق والأسود على لوحاته، وقد استخدم هذا اللون من أجل الإيحاء بتفاعله مع طبقات الحجر القديمة التاريخية).

فاللوحات الزيتية تشير إلى رغبة في الحفر في طبقات التاريخ، وبالتالي جاءت ألوانه لتتناسب مع هذه الرغبة، كأنه يتفاعل مع تراب الغور الأسمر، لكنه لا يكتفي بالتفاعل مع سطوح الأشياء، بل يحاول كشف الغطاء عن طبقات صخرية لا نراها وجاءت الكتابات الحروفية القديمة لتضيف عنصراً مؤكداً لرغبة الحفر. ولم



محمد عارف بن الشيخ أحمد أفندي الفحماوي (نسبة إلى مدينة أم الفحم في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ م)، ابن الحاج إسماعيل بن الحاج قاسم بن إسماعيل بن عامر بن منصور. قال يوسف إليان سركتس في معجمه: (من قبيلة محمود ببلدة أم الفحم قرب بيت المقدس).

كان و كيل النائب العمومي لدى المحاكم الأهلية، بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- رسالة - فخر بني أرم في أن العرب أقدم وأعز الأمم (اعتمد فيها على الأدلة النقلية من القرآن والحديث والتفسير والتوراة وعلى الأدلة التاريخية وعلى الأدلة الحسية بالخط العربي القديم وغير ذلك. طبع بولاق سنة ١٣١٥ هـ من ٦٠ صفحة قطع كبير.

- ليس في الإمكان أبدع مما كان. في تأويل ما شجر بين الصحابة بالبيان وفي بيان ما لله في الخلاف، والمقابلة بين الناس من الحكمة البالغة. مطبعة المكارم، الإسكندرية ١٣٢٠ هـ من ٢٣٦ صفحة.

المصادر والمراجع:

١ - معجم المطبوعات العربية والمعرية ١٢٥٩/٢.

الجهة الشعبية القيادة العامة عام ١٩٧٣ ليصبح المتحدث الرسمي باسمها.

ثم انشق عنها مؤسساً جبهة التحرير الفلسطينية. اتهم بالتخطيط لاختطاف السفينة الايطالية اكيلى لاورو عام ١٩٨٥.

عضو اللجنة التنفيذية في م. ت. ف. من ١٩٨٤ - ١٩٩١. اعتقلته قوات الاحتلال الأمريكية في العراق في نيسان ابريل ٢٠٠٣. وأعلنت قيادة القوات الأمريكية عن استشهاده في المعتقل ، يوم ٢٠٠٤/٣/٩ ونقل جثمانه إلى دمشق، حيث دفن هناك بعد أن رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي دفنه في ارض الوطن.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٨/٦/٥.



محمد العباس البرادعي

من أعلام القرن (الرابع عشر) هجري
من أعلام القرن (العشرين) ميلادي
قاض، رئيس لجنة اليتيم العربي في حيفا

ولد محمد البرادعي في مدينة صفد من عائلة العباس الشهيرة. عمارسها أيام العثمانيين. أتم تعليمه في المدرسة السلطانية في بيروت، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى انتسب إلى السلك العدلي فكان مدعياً عاماً وحاكماً صلحياً، وقاضياً مركزياً بين حيفا وجنين ونابلس وصفد وطبريا والقدس، وأخيراً استقر في وظيفة عضو محكمة مركزية في محكمة حيفا ونابلس.

وقد أثبت في كل الوظائف العدلية أنه مثل بارز من أمثلة النزاهة والاستقامة وعفة اليد، فضلاً عن أنه كان من الموظفين العرب البارزين المتمتعين بثقة الحكومة والمواطنين على السواء.

يستخدم الفنان ألواناً أخرى، باستثناء (الأحمر والأخضر) وهو قليل جداً.

وجاء هذا الاستعمال كما لو كان إشارياً رموزياً فقط.

فالعامي فنان يحفر في أعماق الهوية، عبر حفره في طبقات الأرض، وعبر حفره عن نقطة الارتكاز في جسد الإنسان ووعيه (الروحي).

ويتحدث عن رسوماته فيقول: (اختار الفنان الحروفية الكنعانية النبطية، ليصوغ خلفية كتله الضخمة. هذه الحروفية توحى بالعنقا، وبالتالي تخدم هدفه الأساسي في رغبة الحفر. كذلك فإن الفنان لم يتعامل مع هذه الحروفية تعاملاً مقدساً، أي لم يرسم الحروف كما هي.. إن أهم الأشياء في لوحات محمد العامري، هي انسجام التكوين والخلفية والضوء في توزيعها على السطوح. وهذا الانسجام ينبع من عقلية شاعرية أكثر من تعلقه بقصيدة هندسية ناشفة، لهذا يمتاز بمثانة التكوين).

اصدر مجموعة نصية عام ١٩٩٠.

بعضنا:

- معراج القلق.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٧٠١/٢.



محمد عباس أبو العباس

(١٣٦٨ - ١٤٢٥) هـ (١٩٤٩ - ٢٠٠٤) م

شهير، قائد

ولد محمد عباس (أبو العباس) في مخيم اليرموك عام ١٩٤٩ دمشق. تلقى تعليمه في دمشق. انضم إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بداية انخراطه في الحياة السياسية ثم انضم إلى

عمل في الإذاعة السورية (ركن إذاعة فلسطين)، كما عمل في جريدة البعث ومجلة الطلائع، ثم عمل في مكتب الدراسات الإستراتيجية بالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وفي القيادة القطرية الفلسطينية.

كتب مئات المقالات والدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية من كل جوانبها، كما تناول في كتابته القضايا العربية، وكان له دور كبير في دعم الثورة الجزائرية والارترية.

عمل رئيساً لتحرير العديد من المجلات الخاصة مثل (دنيا العرب) والمنارة. ويعمل الآن مديراً تنفيذياً لمؤسسة فلسطين للثقافة في دمشق، وهو عضو أمانة فرع سوريا لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ومسؤول العلاقات الداخلية. والأستاذ محمد صديق لي ولعائلتي منذ خمسين عاماً حينما كان على مقاعد الدراسة مع شقيقي حسين عمر حمادة، ويتحلى بروح مرحة وطوية صادقة ووفاء جميل، وروح عربية شفافة.

من مؤلفاته:

- الخداع عن طريق الخداع.
- الانقلابات العسكرية في سورية
- عصر السلطان عبد الحميد.

المصادر والمراجع:

١ - مقابلات ورسائل متبادلة.



محمد عبد الله الجيدي

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

أديب، باحث

ولد في قرية عراق السويدان/لواء غزة سنة ١٩٤٨، بعد احتلال قريته عاش مع أسرته في مخيمات اللاجئين في غزة، أنهى الابتدائية

وأسس (لجنة اليتيم العربي في حيفا) وقامت هذه اللجنة بأعمال إنسانية جليلة وهيأت كثيراً من أيتام العرب لأن يكونوا أعضاء عاملين ونافعين في الحياة.

المصادر والمراجع:

١ - رسالة العروبة، السجل الذهبي للعالم العربي (بدون ترقيم).



محمد عبد أبو عزة

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -) م

باحث

ولد محمد عبد أبو عزة في بلدة معذر (قضاء طبريا) عام ١٩٤٤م. حينما اغتصبت العصابات الصهيونية فلسطين ودمرت المدن والقرى عام ١٩٤٨ نالت قرية معذر نصيبها من التدمير فالتحأت عائلته إلى سوريا حيث أقامت في مخيم دنون، ثم انتقلت إلى دمشق عام ١٩٥٠م.

تلقى محمد أبو عزة دراسته الابتدائية والإعدادية في معهد فلسطين (الأليانس)، وأتم دراسته الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق فخرج فيها حاملاً الإجازة في الأدب - قسم التاريخ، كما حصل على دبلوم في الإعلام من جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

- أمثال فلسطينية ، شعر خابير بيان ، ترجمة ، بغداد ١٩٨٤ .
- أرنيستو كاردينال (شاعر الثورة الساندينية) طرابلس - ليبيا ١٩٨٦ .
- العذاب والمنفى في فن القصة الفلسطينية الحديثة غسان كنفاني نموذجاً ، مدريد ١٩٨٧ .
- الشاعر أبو سلمى (منشورات اندميون) ، مدريد ١٩٨٨ .
- ثلاث أوراق من فلسطين وقصص أخرى (ترجمة وتقديم) ، مدريد ١٩٨٧ .
- أم سعد (رواية غسان كنفاني ترجمة وتقديم) ، منشورات ، الهدف مدريد ١٩٨٨ .
- الشعر الأمريكي اللاتيني المعاصر .
- اسوالدو اسكوبار بيلادو: رائد المقاومة في الشعر السلفادوري المعاصر .
- صورة الفدائي الشهيد في الشعر الأمريكي اللاتيني المعاصر .
- الشاعر الاسباني كارلوس الباريث .
- رحماك اسبانيا خلصيني من هذا العذاب — ديوان الشاعر بايخو .
- الموت للقذافي - رواية كمبيرلر - ترجمة .

المصادر والمراجع :

١ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٥ .



ولد محمد عبد الله سليمان أحمد الرئيس الحنفي الغزي في مدينة غزة، نشأ في مدينته فأخذ عن أبيه الطب والحكمة وتخرج عليه، كما أخذ

والإعدادية في مدارس وكالة الغوث بغزة، والثانوية في مدرسة بشر السبع الثانوية في رفح، حصل من اليونسكو على منحة تفوق لمواصلة دراسته الجامعية، فحصل على الماجستير في الدراسات العربية والإسلامية في جامعة برشلونة، والدكتوراه في كلية الآداب بجامعة مدريد/الاورنمة سنة ١٩٧٧. يعمل منذ سنة ١٩٧٧ أستاذاً في قسم اللغة العربية بجامعة مدريد/الاورنمة. حصل سنة ١٩٨٧ على الجنسية الاسبانية. شارك في العديد من المنتقيات العلمية وحاضر وزار جامعات ومراكز ثقافية في الوطن العربي وأوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا. يحاضر وينشر : باللغتين العربية والاسبانية في مجالات متعددة.

من أعماله:

- موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث. صدر عن مؤسسة فلسطين للثقافة، دمشق ٢٠٠٧ .
- منافع الحيوان، دار ايديلان للنشر ، مدريد ١٩٨١ .
- الأدب والفكر المعاصران في المغرب - مشترك ، المعهد الاسباني العربي ، مدريد ١٩٨١ .
- وقائع موت معلن ، ترجمة ، ١٩٨١ .
- ثلاث مدن اسبانية في شعر عبد الوهاب البياتي، دار ايفا للنشر ١٩٨٢ .
- تلخيص كتاب التنفس لابن رشد (تحقيق مع آخرين)، المجلس الأعلى للبحوث العلمية ، مدريد ١٩٨٤ .

الأردنية. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. كتب القصة ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- جولة العرق (مجموعة قصصية) عمان.
- الحنية (مجموعة قصصية) عمان.
- ملاحظات حول قضية أساسية (مجموعة قصصية) الزرقاء.
- المتحمسون الأوغاد (مجموعة قصصية) رابطة الكتاب الأردنيين، عمان ١٩٨٦.
- شارك في كتاب القصة القصيرة في الأردن.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل الكاتب الأردني ١٦٤.
- ٢ - الأدب والأدباء و الكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٥.



القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الزكي الغزي الحنبلي، باشر قضاء الخنايلة بغزة زمن السلطان الملك الظاهر حقمق، فباشر مباشرة حسنة، وكان حسن الشكل عليه أبهة ووقار، واستمر في الولاية، إلى أن توفي بغزة سنة ٨٨٣هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٣٣٨/٧.
- ٢ - نياة غزة في العهد المملوكي ١٥٦.
- ٣ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٥٨/٤.

بعضاً من العلوم العربية والفنون من الأستاذ الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي، وارتحل إلى مصر ودمشق وفاق على أمثاله، وعلا صيته في بلاد الشام. قال المرادي في سلك الدرر: (الطبيب الحاذق الشهير العارف الماهر أحد المنفردين في تلك الديار في علم الطب والحكمة والفلك والطبقة و غير ذلك) وله تأليف في الطب، وعرب غاية البيان من التركية.

توفي بمدينة القدس عام ١١٣٠هـ ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلك الدرر ٩٥/٤.
- ٢ - معجم الأطباء ٤٥٦.
- ٣ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ١٥٤.
- ٤ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٠/٤.
- ٥ - معجم المؤلفين ٢١٦/١٠.



محمد عبد الله طمليه

(١٣٧٦ -) هـ (١٩٥٧ -) م

قاص

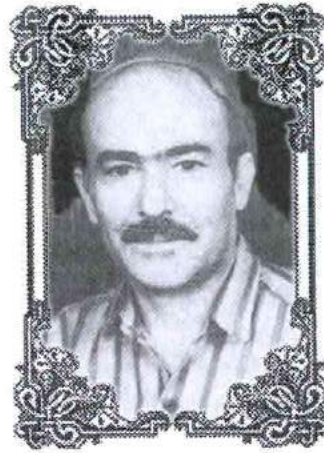
ولد محمد عبد الله طمليه في مدينة الكرك عام ١٩٥٧. حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب في الجامعة

جنوا عليك
استبدلوا الإخلاص والهوى في مقاتلتك
بالحق والجنون
استبدلوا أحلامك العذاب
في نومك الجميل
بالهلوسات والهموم
تقدر أن تضربني بسوطك
تدوسني بنعلك
تقدر أن تخلع مني العين والفؤاد
تقتلني دون عناء
لكن محال سيدي ألف محال
أن تقتل الإصرار في صدورنا
أو تسحق النهار
في أعين الصغار
عودتنا سوطك سيدي
على الصمود والنضال
من مؤلفاته:

- واقع مكتبات كليات المجتمع .
- عبد الله بن الزبير في بيروت (ديوان شعر).
- التوقيع (قصص) بيروت ١٩٨٦ .
- الكنزة الخضراء (قصة) ١٩٧١ .
- أصوات في المخيم (رواية) ١٩٩١ .
- البنية الروائية في الأحدود (مدن الملح).

المصادر والمراجع :

- ١ - معجم البابطين ٢٧٦/٤ .
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .



محمد عبد الله القواسمة

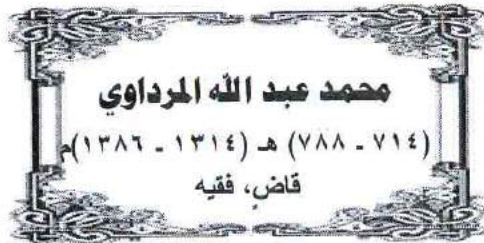
(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

شاعر، قاص

ولد محمد عبد الله إسماعيل القواسمة في مدينة الخليل عام ١٩٤٨ م. يحمل دبلوماً في المكتبات والوثائق، وماجستيراً في النقد الأدبي. عمل مدرساً في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية. وهو سكرتير تحرير مجلة (رسالة المكتبة) التي تصدرها جمعية المكتبات الأردنية. كتب الشعر والقصة.

من شعره : - الجلال -

انظر فيك سيدي
أبحث عن العنين والشفاه
أبحث في اليبدين
في القدمين
علي أرى خصائص الإنسان
خصائص الحياة
علي أجد
بقية من الذمائم
بقية من الحياء
هيهات أن أجد
غير الهباء
فحين سلموك سوطاً وعصاً



محمد عبد الله المرداوي

(٧١٤ - ٧٨٨) هـ (١٣١٤ - ١٣٨٦) م

قاضي، فقيه

ولد محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الصالحي الحنبلي المعروف بابن التقي سنة ٧١٤ هـ، سمع الحديث

لقب بذلك لكثرة صمته عن فضول الكلام، وكان يكره أن يُدعى بذلك مع معرفته به واشتهاره، قال ابن طولون: (الإمام العلامة العابد العامل الزاهد النبيل المحدث الأصيل الحافظ الكبير المسند المكثّر المفيد عمدة الحفاظ شيخ المحدثين مَنْ لم ترَ العيون أزهده منه). ولد سنة ٧١٢ هـ بسفح قاسيون، حضر على القاضي سليمان وابن المهتار وإسماعيل بن مكتوم ووزارة بنت المنجا، وسمعه الكثير مثل أبي بكر عبد الدائم ويحيى بن سعد والمطعم والقاسم بن عساكر والشهاب أحمد بن أبي بكر الأرموي وأبي العباس الحجار وكثيرون. حج سنة ٧٣٤ ولقي بمكة أبا حيان فسمع منه، وأجاز له من مكة الرضي الطبري وأقرانه، ومن بيت المقدس زينب بنت شكر، ومن مصر الشريف موسى بن علي الحسيني والشريف علي بن عبد العزيز الرسي وغيرهم ومن بغداد عبد المحسن ابن الدواليبي.

كما طلب الحديث بنفسه فقرأ على الحجار، وأكثر عن زينب بنت الكمال، وسمع، ورحل، وأفاد، وخرج، وانتخب وأجاد، وكتب الطباقي والأجزاء، وانفرد بأكثر مسموعاته، وكان مكثراً سماعاً، وانتهى إليه حفظ الحديث ومعرفة أسانيده ورواته من المتقدمين والمتأخرين.

رتب المسند للإمام أحمد على الأبواب، وخرج تمة الأحاديث المختارة للضياء، وله كتاب التذكرة في الضعفاء، وغير ذلك. وله نظم مقبول، جاء في القلائد: (وكان إماماً عالماً حافظاً متقناً زاهداً متقشفاً، أحد أئمة هذا الشأن، في الحفظ والإتقان، مبرزاً في الدراية، مكثراً من الرواية، حتى قال مرة: لا أعلم حديثاً

على محمد بن أبي بكر بن عبد الدائم سنة ٧٣٣ هـ وعلى محمد بن أبي بكر بن طرخان وعبد الرحمن البجلي وست العرب بنت علي المقدسي، وخرج له الحافظ أبو بكر بن المحب خمسة عشر حديثاً، وحدث بها، سمع منه الحسيناني وغيره.

قال ابن طولون: (وكان رجلاً جيد الفقه والفهم، حسن الاستحضار للفقه مع حسن الفهم، خبيراً بالأحكام، وكان عالماً بالأمور، ذاكرة للوقائع) باشر نيابة عمه من حين توجهه إلى الحج سنة ٧٦٠ هـ، واستمر يحكم سبع سنين، ثم باشر نيابة قاضي القضاة علاء الدين العسقلاني مدة ولايته وكانت نحو خمس سنين، ثم استقل بالقضاء سنة ٧٧٦ هـ إلى أن مات فباشر اثني عشرة سنة، ولم يكن بقي من الحنابلة أقدم منه، وكان يكتب على الفتاوى قبل القضاء كتابة جيدة، وحدث، وسمع منه الفضلاء والأعلام.

توفي عام ٧٨٨ هـ بصاحية دمشق ودفن بسفح قاسيون.

المصادر والمراجع:

١ - القلائد الجهرية بتاريخ الصاحية ٤٨٢/٢.



محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي الشهير بالمحب الصامت.

توفي في شعبان سنة ٧٨٣هـ وهو متوجه من القدس إلى دمشق، فحُمل إلى الصالحية ودفن بمقبرة الشيخ ابن عمر.

المصادر والمراجع:

١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٤٠٩/٢.



محمد بن عبد الحق بن أبي اللطف كمال الدين القدسي الحنفي. كان فاضلاً ظريفاً رقيقاً حاشية العشرة، طارحاً للتكلف، خليعاً ماجناً مقبول النادرة، كثير الأسفار. رحل إلى القاهرة وأقام بها سنين عديدة، واشتغل على علمائها، وبرع ثم سافر إلى الأستانة فطلب تدريس المدرسة العثمانية بالقدس فوجهت إليه عن الشيخ زكريا المصري، وتصرف بها. وكان ينظم الشعر، وشعره جيد.

هذه:

بدا بكأس مدام والدجا حلكا
وعزة النفس أرخت فوقه شباكا
فقلت لما أتى لا يخشى دركا
يا بدر تم غدا قلبي له فلكا
إن كنت أبذل روحي
في الهوى فلكا

توفي في بيت المقدس سنة ١٠٣٣هـ.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ٤٨٢/٣.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٦.

لرسول الله (ص) إلا ولي به رواية، وكان ذا صلاح وعبادة، ولزوم صمت وزهاده، منقطع القرنين، مؤثراً الانقطاع والوحدة والعزلة بحيث لا يكلم أحداً إلا جواباً ولا يزيد مَنْ يكلمه على رد السلام، وإذا قصده طلبه الحديث رحب بهم وأفادهم، وكان فيه بعض دعاية، ولم يتزوج قط، يُحكى عنه أنه قال: ما وجب علي الغسل لا من جماع ولا احتلام، وهو كالضرع أن حلبته درّ، وإن تركته قرّ.

توفي ليلة الأحد ١٥ شوال سنة ٧٨٩هـ بالصالحية ودفن بسفح قاسيون.

المصادر والمراجع:

١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ٤٣٠/٢.



محمد عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الصالحي الشهير بالحاسب المسند فخر الدين بن تقي الدين بن عماد الدين بن القاضي نجم الدين بن شهاب الدين. سمع على الحافظ الذهبي: المعجم اللطيف له، وعلى يحيى بن سعد ومحمد بن الحب عبد الله المقدسي جزءاً من حديث أبي العباس السراج، وحدث، وسمع منه الفضلاء وبعض الحفاظ، وكان رجلاً حسناً عدلاً عارفاً بالمساحة، لديه فضائل وعنده محاضرة بأشياء، وربما ذكر لقضاء الحنابلة.

يعمل رئيساً لقسم الهندسة الكهربائية،
ونائب عميد كلية الهندسة (الجامعة الأردنية).

من ترجماته:

- 2 - R.J.S myth. Circuits, Devices and -
Systems 3rd... edition, John Wiley
and sons, New York. 1976.

دوائر، وسائط، وأنظمة.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي ٨١.



محمد عبد الرحمن

ابن بريطع

(٨١١ - ٨٧٤) هـ (١٤٠٩ - ١٤٧٠) م

فقيه، شاعر، قاض

محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد
بن العماد ويقال له ابن بريطع. يُنعت بقاضي
القضاة ومن ذرية العماد الكاتب. قال
السخاوي: (ولذا يكتب بخطه ابن العماد. وليّ
قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها، ثم قضاء
طرابلس، فدمشق مراراً).

كتب بخطه كثيراً كالصحيحين،
والاستيعاب والكشاف وغير ذلك مما يزيد على
مائتي مجلد، وخطه جيد، وله عدة تصانيف منها:
- منظومة في الفقه.

توفي سنة ٨٧٤ هـ ودفن بأعلى الروضة بسفح
قاسيون.

المصادر والمراجع:

- ١ - القلائد الجوهريّة ٤٨٥/٣.
٢ - الضوء اللامع ٢٨٩/٧.
٣ - أعلام الزركلي ٦٧/٧.



محمد عبد الرازق

أبو مصطفى

(١٣٧٧ -) هـ (١٩٥٨ -) م

شاعر

ولد محمد عبد الرازق أبو مصطفى في
خانيونس عام ١٩٥٨. كتب الشعر.

من مؤلفاته:

- يا قدس إنا قادمون (مجموعة شعرية) القاهرة
٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٠ - ٦٧٠.



محمد عبد ربه المقوسي

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -) م

عالم، مترجم

ولد الدكتور محمد عبد ربه المقوسي في
بلدة الدوامنة (الخليل) عام ١٩٤٤ م. يحمل
البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من الولايات
المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩، والماجستير في
الرياضيات من الولايات المتحدة الأمريكية عام
١٩٧٣، والماجستير في الهندسة الكهربائية
(اتصالات) من الولايات المتحدة الأمريكية عام
١٩٧١، والدكتوراه في الهندسة الكهربائية
(اتصالات) من الولايات المتحدة الأمريكية عام
١٩٧٣.

وهو عضو في:

- ١ - E.E.E, New York .U.S.A Eta Kappa
Nu, U.S.A



صدر الدين محمد بن عبد الرحمن العثماني،
تولى قضاء الشافعية بصفد سنة ٧٧٤ هـ، واستمر
حتى سنة ٧٧٨ هـ.

من مؤلفاته:

- تاريخ صفد.

توفي سنة ٨٧٠ هـ

المصادر والمراجع:

١ - مملكة صفد في عهد المماليك ٣٠٩.



محمد آغا بن عبد الرحمن عفيفي زاده.
والعفيفي هي إحدى العائلات المقدسية التي كان
من أبنائها كثيرون من أصحاب السيف
والقلم. التحق منذ صغره في جند الانكشارية
وترقى حتى أصبح آغا فرقة الانكشارية في
القدس، وقد شغل هذه الوظيفة مدة طويلة أوائل
القرن التاسع عشر م، فأصبح من ابرز أعيان
المدينة المقدسة. واعتمد عليه ولادة الشام لمعاونة
متسلمي لواء القدس، وكثيراً ما كان يُعين
متسلماً للقدس بالوكالة، بالإضافة إلى وظيفته
الدائمة في قيادة جند الانكشارية . وفي سنة
١٨٢٤ ثار أهالي القدس على متسلم القدس
وجنوده وطرده من المدينة. كان محمد العفيفي



ولد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن
أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المديني الرملي
ونسبة إلى مدينة الرملة ، عام ١٢٠ هـ بالرملة.
كان يطلب الحديث مع أبيه ولقي عامة شيوخه،
وكان بينهما في السن سبع عشرة سنة، أخذ عن
علقمة بن أبي علقمة وشريك بن عبد الله بن
أبي نمر وكل رجال أبيه.

سكن بغداد ومات بها، روى عنه محمد بن
عمر الواقدي، ومحمد بن سعد الزهري، وكان
يُسأل أن يحدث فيأبى ويقول: (أحدث وأبى
حي؟ إلا الخاصة به والحديث بعد الحديث وكان
باراً بأبيه معظماً هائباً له، جاء في الأنساب:
(وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا
يُستغنى عن واحدة منهن، الخصلة منهن تكون
في الرجل فيكون من الكملة ، قراءة القرآن ،
قراءة السنة، والعربية، والعروض، والحساب،
ووضع الكتب في البردات والسجلات، و كان
أعلم الناس بحساب القسَم والفرائض وبحسابها،
وبالحديث اتقاناً له ومعرفة به، ومات عبد
الرحمن بن أبي الزناد سنة ١٧٤ هـ، وابنه محمد
مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين يوماً وهو
ابن أربع وخمسين سنة.

المصادر والمراجع:

١ - الأنساب ١٦٥/٦.

المصادر والمراجع :

- ١ - دائرة معارف البستاني ١٣٥/٣.
- ٢ - أعلام الزركلي ٩١٥/٣.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٣٦٨.



ولد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الغزي الأصل الخليلي المقدسي سبط التدمري سنة ٨٢٤. وأحضر على جده لأمه، وإبراهيم بن حجي المسلسل، وجزء بن عرفة، وناب في إمامة الكاملية بالأقصى، وكان صالحاً، مات سنة ٨٩٢ هـ بالبيمارستان بالقدس، ودفن بباب الرحمة.

المصادر والمراجع :

- ١ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٥٨/٤.



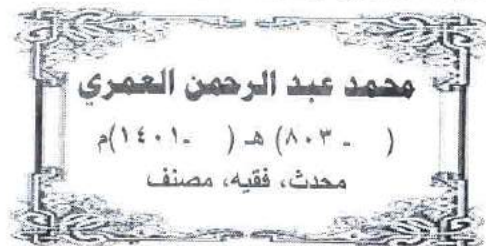
شمس الدين أبو الفيض محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي والقاهري الشافعي الصوفي القادري. ولد بمدينة غزة قبل عام ٧٦٠ هـ، ونشأ بها، فقرأ القرآن الكريم على والده، وأخذ الفقه والنحو عنه أيضاً. ثم رحل إلى القاهرة عام ٧٧٨ هـ، وأقام بها مدة عامين، حيث أخذ عن شيوخها، ثم عاد

وأحمد آغا الدردار قائد القلعة مع الثوار. ولكن جيش عبد الله باشا والي صيدا العثماني أعاد السلطة العثمانية للمدينة، فهرب محمد العفيفي والتجأ إلى محمد علي باشا في مصر، فتوسط له عند السلطان، فصدر العفو عن محمد العفيفي فعاد إلى القدس سنة ١٨٢٤، وتسلم منصبه مجدداً. وحينما دخل جيش محمد علي فاتحاً للبلاد أواخر سنة ١٨٣١ اتصل به محمد العفيفي مؤيداً ومساعداً له. لكن المنية لم تمهله كثيراً، فتوفي في صيف سنة ١٨٣٢ م، وخلف ولدين هما عبد الرحمن و خليل، فقسمت وظائفه وتركته بينهما.

أصبح خليل فيما بعد عضواً في مجلس الشورى عن لواء القدس، ثم مديراً للأوقاف فيها. وفي سنة ١٨٥٤ نفته السلطات العثمانية مع بعض أعيان المدينة. وقد يكون مات بعيداً عن مدينته.

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر الدولة العثمانية ٢٨٥.



الحافظ محمد عبد الرحمن بن محمد العمري القرشي المقدسي. حافظ فقيه على المذهب الحنبلي. قال فيه ابن حجر: لم أر في دمشق من يستحق لقب الحافظ غيره.

من آثاره :

- ترتيب المعجم الأوسط (للطبراني) على الأبواب وكذا صحيح ابن حبان. توفي سنة ٨٠٣ هـ

طويلة، ثم أضيف إليه الخليل وأقام بها عشرين سنة متوالية، ثم تولى قضاء الرملة.

توفي عام ٨٧٣ هـ بمدينة الرملة، ودفن على باب الجامع الأبيض.

المصادر والمراجع:

- ١ - إتحاف الأعيان في تاريخ غزة ٣٧/٤.
- ٢ - شذرات الذهب ٣١٦/٧.
- ٣ - الضوء اللامع ٢٨٩/٧.



محمد عبد الرحمن مراد

(١٢٩٦ - ١٣٤٧ هـ) (١٨٧٨ - ١٩٢٩ م)

قاضي حيفا

ولد الشيخ محمد عبد الرحمن مراد في مدينة حيفا عام ١٨٧٨ م، دخل المدرسة الرشدية بعد أن أنهى دراسة الابتدائية في حيفا، ثم سافر إلى القاهرة حيث أتم تعليمه في الأزهر الشريف، ثم قصد عاصمة الخلافة الأستانة حيث نال شهادات معاهدها الشرعية والقضائية العالية. كمدرسة (دردارية) التي قضى فيها خمس سنوات، وتخرج عام ١٩٠٥ م. عاد إلى حيفا ليعين مفتياً للمدينة وبقي في منصبه هذا حتى وفاته، كما كان مديراً لمدرسة الأيتام في حيفا ومدرساً فيها.

إلى غزة. وزار الشام، ثم رجع إلى القاهرة بعد عام ٨٠٥ هـ وأقام بها. وصفه السخاوي في الضوء اللامع بقوله: (وبالجملة فكان إماماً عالماً صوفياً مفوهاً فصيحاً، حسن الخط، فكه المجالسة والمحاضرة، مشاركاً في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه، وسائر أموره، مديماً للتلاوة والتسييح والذكر) مات بمعرض الطاعون في ٢٦ صفر عام ٨٥٣ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ٢٩٨/٧.
- ٢ - نيابة غزة في العهد المملوكي ٢٦٨.



قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد العليمي العمري الحنبلي، الفقيه المحدث. ولد سنة ٨٠٧ هـ بمدينة الرملة، نشأ بها وقرأ القرآن وحفظه برواية (عاصم) وأتقنها وأجيز بها من مشايخ القراءة، ثم عاد إلى مدينة الرملة واشتغل بالعلم على مذهب الإمام أحمد، وحفظ الخرقي. وكل أسلافه شافعية لم يكن فيهم حنبلي سواه، سافر إلى الشام ومصر وبيت المقدس، وأخذ عن علماء المذهب وأئمة الحديث، وتفقه بالشيخ يوسف المرداوي، وبرع في المذهب وأفتى، وناظر، وأخذ الحديث عن جماعة من أعيان العلماء، وقرأ البخاري مراراً والشفاء كذلك. وكتب بخطه الكثير، وكان بارعاً في العربية خطيباً بليغاً. وصنف في الخطب. وولي قضاء الرملة استقلالاً، ولم يعلم أن حنبلياً قبله ولها، ثم ولي قضاء القدس مدة

انتخب عضواً في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى عن اللواء الشمالي منذ تأسيسه عام ١٩٢٢م، ثم نائباً لرئيسه حتى وفاته. أسس في حيفا الجمعية الإسلامية التي كانت تتولى شؤون الأوقاف الإسلامية والتي أصبحت المحرك الأساسي لكثير من الحركات الوطنية المناهضة للاحتلال وللصهيونية. ومن أثره بناء جامع الاستقلال والمستوصف الإسلامي والمدرسة الإسلامية للذكور والإناث في مدينة حيفا. ترأس عدة وفود فلسطينية لنصرة القضية ودعم وترميم قبة الصخرة المسجد الأقصى.

وكان عضواً بارزاً في جميع المؤتمرات الوطنية الفلسطينية، وحارب بكل قواه أي حركة تدعو للتقارب مع الأعداء الصهاينة لعلهم بنواياهم الهادفة للاستيلاء على الأرض وطرد الشعب الفلسطيني من أرضه من أجل إقامة دولة يهودية عدوانية. ورأس وفد فلسطين إلى الهند عام ١٩٢٤م لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني وجهاده ضد العدوان الغادر. وكان ممثلاً لفلسطين في مؤتمر الخلافة الإسلامية الذي عقد في القاهرة أيام الملك فؤاد الأول (ملك مصر). وكان على صلة جيدة بجميع القوى الوطنية الفلسطينية.

توفي عام ١٩٢٩م، في مدينة حيفا ورثاه الشعراء كالشاعر الأديب مصطفى الغلاييني قاضي بيروت الشرعي الذي رثاه بقصيدة عصماء، كما رثاه الشاعر إبراهيم طوقان وفي ذلك يقول: في أربعين مفتي حيفا المرحوم الشيخ محمد مراد

لهفي على وطن يريد رجالا

والموت يخطف منهم الأجيالا

لهفي عليه تغيرت أحواله

موت الرجال يغير الأحوال
يا موطني لم الق مثلك موطناً
أمسى تقاتله الخطوب قتالا
فوضى وفقر مدقع وخصومة
مشؤومة هيهات تنعم بالآ
الكرمل المحزون يبكي صنوه
كرماً ومدأ باذخاً وجلالا
والكرملية يوم فقد زعيمها
أبكى صليباً خطبها وملا
ناقوس معبدها ينن كآبة
وأذان مسجدها أسى يتعالا
ركن القضية أدركته قضية
محتومة مالت عليه فمالا
قتليك عينك مثلما سهرت له
وبكت مدامعها عليه سجالا
نعم الوديعه أنت لولا أنه
أضحى مرادك يا مراد محالا
روح الفقيد على بلادك أشريقي
وقفى عليها وأندبي إطلالا
لو صوروا شخص الشقاء لأصبحت
مما تقاسى للشقاء مثالا
روح الفقيد خرجت من دنيا البلا
ودخلت في دنيا الإله كمالا
وغدوت أدنى من إله راحم
ما خاب من يرجو لديه سؤالا
فاستعطفه على فلسطين التي
عبثت برونقها الخطوب فحالا



ولد محمد عبد الرحيم الناشف في قرية الطبية، طيبة بني صعب (طولكرم) عام ١٩٣٦ م. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس القرية، ودرس الرياضيات والطبيعيات في فرع العلوم بالجامعة العبرية. أكب على المطالعة، وعرف بكثرة القراءة، أصدر في بداية عام ١٩٧٢ باكورة إنتاجه الشعري، ونشر أشعاره في الصحف والمجلات والإذاعة. كما كتب القصة.

من مؤلفاته:

- من وحي الشرق (شعر).

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٨.



ولد محمد عبد الرزاق شحادة في مخيم عائلة (بيت لحم) عام ١٩٥٧. كتب القصة القصيرة.

من مؤلفاته:

- فرسان الليل (قصص قصيرة) بيت لحم

١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٦٧١.

وسليه ينزع من صدور رجالها
حقداً يجرُ على البلاد وبالا
إن التفريق في الشدائد بينهم
لو يعلمون أنذلهم إنزالا
مالي أرى الأغلال في أعناقهم
الاتحاد يحطم الأغلالا

له مذكرات عن رحلته إلى الهند (لم تُنشر)

المصادر والمراجع:

١ - رسالة من ابنه الشيخ عبد الرحمن مراد قاضي دمشق الأول بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٤.



ابن الكمال المحدث الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي، ولد سنة ٦٠٧ هـ، وسمع من الكندي وابن الحرستاني حضوراً من داود بن ملاعب وطائفة، وعني بالحديث، وجمع وخرج مع الدين المتين والورع والعبادة. ولي مشيخة الضيائية ومشيخة الأشرفية بالجليل. قال الصفدي: (كان محدثاً فاضلاً نبيهاً حسن التحصيل وافر الديانة كثير العبادة نزهاً عفيفاً مخلصاً، روى عنه القاضي تقي الدين سليمان وابن تيمية وابن العطار والمزي وابن مسلم وابن الحجاز والبرزالي).

توفي في ٩ جمادى الأولى سنة ٦٨٨ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٤٠٤/٥.

٢ - القلائد الجوهريّة ١٣٤/١.

ولد محمد عبد السلام البرغوثي في قرية دير غسانة (رام الله) عام ١٩٠٨ م. تلقى دروسه الأولية في قريته، وأنهى دراسته الثانوية في الكلية العربية بالقدس عام ١٩٤٨ م.

أوفدته مديرية المعارف في فلسطين إلى الجامعة الأمريكية في بيروت حيث نال درجة البكالوريوس في الرياضيات والطبيعات عام ١٩٣١. ومنها نقل مدرساً فمديراً لثانوية البنين في حيفا. وفي عام ١٩٣٥ نقل إلى القدس ليدرس الرياضيات والطبيعات في الكلية العربية (والكلية الرشيدية) وفي عام ١٩٤٤ استقال ليعمل سكرتيراً عاماً للبنك العربي بالقدس. بث المحاضرات في العلوم والتاريخ والاجتماع من (دار الإذاعة الفلسطينية) ونشر الافتتاحيات القومية والتعليقات التوجيهية في جريدة الدفاع الفلسطينية، قبل النكبة وبعدها، وعالج أبحاثاً في الاقتصاد والعلوم والآداب نشرها في مجلة (الكلية العربية) و(العروة الوثقى) و(المتدى) وتميز بذكاء نادر وثقافة موسوعية، وجمع بين العلم والأدب. ترك البرغوثي ثروة من المقالات القيمة والأبحاث الرائعة، ولو جمعت لكانت موسوعة كبرى من العلم والأدب والتاريخ والاجتماع والإسلام.

نشرت بعض كتاباته في كتاب (حديث الإذاعة) الذي أعده مدير القسم العربي في (دار الإذاعة الفلسطينية) المرحوم عجاج نويهض.

نموذج من شعره:

(في مكة أنزل الإسلام هدى للناس، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم. اقرب الناس إليه



ولد محمد عبد السلام في مدينة القدس عام ١٩٤٣.

مارس الرسم منذ الطفولة، كما مارس الصحافة.

شارك في معارض عديدة في نيويورك والقدس، أقام معرضاً شخصياً في رام الله سنة ١٩٧١ م.

من إنتاجه:

- خواطر من الزنانة (مع رسوم الشاعر).
(قصائد نظمت أثناء اعتقال الشاعر وسجنه عام ١٩٧٦).

- مجموعة كلمات سحينة (مع شعراء آخرين).

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٦٨.
- ٢ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٠١/٢.
- ٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد عبد السلام البرغوثي

(١٣٢٦ - ١٣٧١ هـ - ١٩٠٨ - ١٩٥٢ م)

إعلامي، مرّ



محمد بن عبد العزيز الرملي، اشتهر في ميدان الحديث، أصبح ثقة يُعتمدُ بروايته، روى عن شعيب بن إسحاق ومروان بن معاوية. سمع منه علي بن داود القنطري التميمي، وأهل الشام. أصله من واسط من العراق، سكن الرملة ونُسب إليها وحمل اسمها، وتوفي فيها.

المصادر والمراجع:

- ١ - الأنساب ١٦٤/٦.
- ٢ - الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٤٢٩/٢.
- ٣ - معجم البلدان ٤٦٧/١.
- ٤ - مدينة الرملة ٣١١.



محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحافظ أبو الفتح بن الحافظ أبي محمد. ولد سنة ٥٦٦ هـ، سمع من أبي المعالي بن صابر والخضر بن طائوس، وارتحل إلى بغداد فسمع من أبي الفتح بن شاتيل، ثم ارتحل إلى أصبهان فسمع بها من عبد الرحيم الكاغدي، ثم عاد إلى بغداد وأقام بها مدة فسمع من أبي الفرج بن الجوزي وطبقته، وقرأ بها مسند الإمام أحمد، وكان من أئمة المسلمين حافظاً للحديث متناً وإسناداً عارفاً

ليعبدوا الله، ولا يشركوا به أحداً، فلما أنكر هؤلاء على النبي الكريم دعوته الجديدة للحق، واضطروه أن يرحل عن مكة مسقط رأسه ومنزل عشيرته إلى المدينة دار هجرته ومركز شيعته، تبدل مظهر الدعوة الإسلامية، فبعد أن كانت دعوة روحية خلقية، أدغمت بنظام اجتماعي وسياسي، وهو نواة الحكومة الإسلامية الأولى (توفي البرغوثي عام ١٩٥٢ م في مدينة عمان، ونقل إلى القدس ودفن في مقبرة باب الساهرة).

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب الفلسطيني ٤٤.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٦٨.



ولد محمد عبد العزيز أبو سخيلة في بربر قضاء غزة عام ١٩٣٦. حاصل على الدكتوراه في القانون الدولي - جامعة القاهرة - سنة ١٩٨٧ م. عمل مدرساً من ١٩٥٣ - ١٩٧٠، ثم عمل محامياً. نشر العديد من المقالات والدراسات في الصحف الكويتية. كان مؤسساً لجبهة ثوار فلسطين في الستينات.

من أعماله:

- لكي تعود فلسطين . القاهرة ١٩٦٢.
- المسؤولية التنفيذية عن قرارات الأمم المتحدة.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب ٣٣٣/٧.



المفتي الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الجعفري النابلسي.

ولد في نابلس عام ٧٢٧ هـ، أخذ عن عدد من العلماء كالشيخ شمس الدين أبي محمد عبد الله بن محمد، والحافظ صلاح الدين العلائي، والشيخ إبراهيم الزيتاوي وغيرهم، وحدث فسمع عليه الحافظ جمال أبو الفرج شمس الدين بن قيم الجوزية، وتصدر للإفتاء في نابلس. قال الحنبلي: (كان يُلقب بالجنة لكثرة ما عنده من العلوم).

توفي في نابلس في شوال من سنة ٧٩٧ هـ.

من مصنفاته:

- تصحيح الخلاف المطلق في المقنع (مطولاً ومختصراً) (فقه).
- قطع من تفسير القرآن.
- مختصر طبقات الحنابلة.
- مختصر كتاب العزلة (لابن سليمان الخطابي).
- وشرح في شرح (الوجيز).

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب ٣٤٩/٦.

٢ - الدرر الكامنة ٢٠/٤.

٣ - طبقات الحنابلة : المقدمة.

معانيه وغريبه ومشكله متقناً لاسامي المحدثين وكناهم ومقدار أعمارهم وما قيل فيهم من جرح وتعديل، مع ثقة وعدالة وصدق وأمانة وحسن طريقة وديانة وجميل سيره ورضى أخلاق ومروءة ظاهرة. قال أبو شامة: (صحب الملك المعظم عيسى وسمع بقراءته الكثير).

توفي سنة ٦١٣ هـ، ودفن بالروضة بسفح

قاسيون.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب ٥٦/٥.

٢ - القلائد الجوهريّة ٥٦٨/٢.



قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شرف الدين عبد القادر بن العلامة المحقق شمس الدين أبي عبد الله محمد الجعفري النابلسي الحنبلي، ولد سنة ٧٩٢ هـ، نشأ على طريقة حسنة، وسمع من جده وابن العلائي وجماعة، وياشر القضاء بنابلس نيابة عن ابن عمه القاضي تاج الدين عبد الوهاب، ثم وليها استقلالاً بعد سنة ٨٤٠ هـ، ثم أضيف إليه قضاء القدس، ثم عزل من القدس واستمر قاضياً بنابلس، وولي أيضاً قضاء الرملة ونيابة الحكم بالديار المصرية. قال الحنبلي: (وكان حسن السيرة عفيفاً في مباشرة القضاء، له هيبة عند الناس، حسن الشكل عليه أبهة ووقار).

توفي في نابلس يوم الخميس ١٦ رمضان

من سنة ٨٨١ هـ.

- عادت عكاظ -

وأصغيت ..

هذي الحروف الجواري جوار

يردد باسمك في المهرجانات هذا الهراء تَلَقَّتْ ..

يمتلئ السوق بالبيغاوات

كانت تردد ما لا تحس وما لا تشاء

وتصطنع القول

تصبغ ألقاظها بالدماء

وتفتعل الحس بالحزن

تحشد كل التوابل

تستورد اللون والطعم

تفتعل الانتماء

أعوذ بوجهك في مهرجان النفاق

تنادوا،

تلاقوا،

وألقوا القصائد .. فوق الموائد

وسموك بيت القصيد

ولو كنت جارية لأشتروك

ولو كنت غانية لأحتظوك

ولو كنت زانية لأفتدوك

وباسمك تصدر كل القرارات ..

كل النداءات للجمع بين الطواويس

والحفرة تحت المتاريس

باسمك تُعْتَقَل الشمس والبحر

يعتقل القول والفعل

يعتقل العقل

باسمك ..

تُمَهَر كل الأوامر

للحرب أجواؤها ..

يُفْتَح الآن باب التبرع

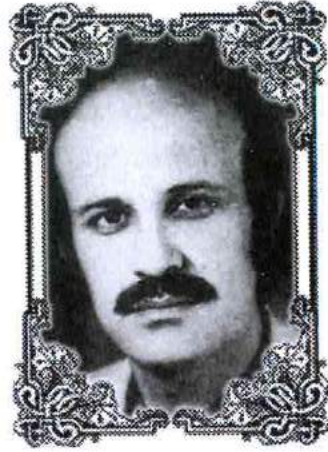
باب التطوع

باب التمارين للحرب فوق الوسائد

من هوالفاته:

- معزوفتان على وتر مقطوع (شعر) مطبوعة

العودة، عمان ١٩٧٢.



محمد عبد القادر سمحان

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ - م)

شاعر

ولد محمد عبد القادر سمحان في مدينة نابلس عام ١٩٤٢م، أنهى دراسته الجامعية في الجامعة الأردنية بعمان، وأحرز شهادة الماجستير في اللغة العربية. اشتغل في الشرطة والتدريس في ليبيا، كما عمل محرراً ثقافياً في جريدتي، (أخبار الأسبوع) و (عمان المساء) الأردنيتين، ومديراً لتحرير مجلة (أفكار) الأردنية، وعمل في الجامعة الأردنية، وهو الآن رئيس التحرير، ورئيس مجلس الإدارة لجريدة (المرأة العربية) وعضوا اتحاد الكتاب الأردنيين.

كتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة.

وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية

- العربية والدولية.

من شعره: أنت الموت. قال النبي الطريد

تفردت بالصمت في زمن اللغو،

أعلنت بالسر حبك

هذا الضجيج ادعاء

لذلك الميادين فرسانها المدعون

ترجلت ..

ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث عمل في بعض الصحف الصادرة باللغة العربية. وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين. أقام عدداً من الأمسيات الشعرية في الأردن، ومثل الأردن في مهرجانات شعرية عربية، منها مهرجان النهر الصناعي العظيم في ليبيا.

كتب الشعر الحر. قصائده قصيرة، مكثفة، غنية بالصور.

من شعره : «لأني أبوك»

«إلى الطفلة التي عانقتني وهي تصيح أبي... أبي
وكان أبوها
شهيداً»

لأني أبوك
فماء العيون أصبَ إليك...إذا ما طلبتِ

إذا ما غفوتِ على الصدر يوماً... كأجمل طفلة..

وكنت بكيت على حين غفلة

أمد يدي أداعب شعرك

وكلني حب

وكفي نسمة

أضرم بكفي خصر الطفولة

كأن بكفي مليون نجمة

وأترك فوق شفاهك... بسملة

لأن أباك بعيد كنجمة

وقبل الرحيل إلى الغيم أهداك قلبه

لأنك حبه

سأهديك قلبي

لأنك حبي

- أبجدية الوجه الجميل -

لو مرة

نضحك نبكي من قلبينا

لا نسأل كيف و أين؟

تبتدئ الأرض الدورة

لو أني أملك زهرة

شكلت ضفائرك السوداء

وكتب قصائد وردية

- أناشيد الفارس الكنعاني (شعر) جمعية عمال

المطابع التعاونية، عمان ١٩٧٢.

- أنت أو الموت قال النبي الطريد (شعر) مطبعة

الزرقاء الحديثة، الزرقاء ، ١٩٨٠.

- أبجدية العشق والجنون (شعر) دار الكرم،

عمان ١٩٨٥.

- مقالات في الأدب الأردني المعاصر.

المصادر والمراجع :

١ - معجم البابطين ٤/٤٤٤.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٠٥.

٣ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٤١.



محمد عبد القادر عرموش

(١٣٧٤ -) هـ (١٩٥٥ -) م

شاعر

ولد محمد عبد القادر عرموش في مدينة

أريحا عام ١٩٥٥ م، أنهى تعليمه الابتدائي في

مدارسها، والثانوي في عمان.

وحصل على شهادة البكالوريوس من

الجامعة الأردنية. عمل في المنظمة التعاونية

بالأردن،

طولى في عمل الفرائض والحساب بالقلم. قال صاحب الكواكب السائرة: (وسار في القضاء سيرة حسنة).

توجه إلى غزة سنة ٩٢٨ هـ ، ثم توجه للحج وتوفي في مكة عام ٩٢٨ هـ ، ودفن بالمعلّى.

المصادر والمراجع :

- ١ - شذرات الذهب ١٦٠/٨ .
- ٢ - قضاة دمشق (لابن طولون) ٢٦٩ .
- ٣ - إنحاف الأعراف في تاريخ غزة ٦٨/٤ .



ولد محمد عبد القادر المناصرة في قرية (بني نعيم - الخليل) عام ١٩٠٧ . شاعر شعبي اشتهر في منطقة الخليل باسم (أبو الشايب) يغني في الأعراس أشعاره المرتجلة وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب.

وقد دخل مع شعراء شعبيين فلسطينيين في مساجلات شعرية، أغلب مواضيعها عاطفية، أو في وصف الطبيعة خصوصاً كروم العنب ومقالع المرمر الحجرية التي اشتهرت بها (بني نعيم) ومن حجارتهما بُني مبنى مجلس البرلمان العراقي عام ١٩٥٩ م. كما غنى أشعاراً وطنية ضد الاحتلال بعد عام ١٩٦٧ . وهو يعمل في الزراعة. وما زال يعيش في الأرض المحتلة. ولو جمعت أشعاره لكانت دواوين عديدة.

المصادر والمراجع :

- ١ - رسالة من الشاعر عز الدين المناصرة.

- ج -

الوجه نبيذي

من يرسم هذا الوجه الكرمة

ما بين نبيذ أو خضرة

لو أني أعرف مرة

كم نجم يصحو..

بضفائر شعر ليلية؟!

- ه -

الخطوة كادت تجمعنا

في وهج الأغنية الأولى

ودروب الراتج والغادي

وغصون اللغة السرية

- ك -

يا من في عينيك بلادي

كقصائد عشق صوفيه

لا الليل يداهمني

يا حارسه الأضواء...

ويا سوسنة الحرية

من مؤلفاته:

- سبقي المدينة (شعر) ١٩٨٦ .

- عناقيد (شعر) دار الكرمل ، عمان ، ١٩٨٩ .

المصادر والمراجع :

- ١ - معجم البابطين ٥١٠/٤ .
- ٢ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٤٩ .
- ٣ - دليل الكاتب الأردني ١٦٥ .



ولد محمد عبد القادر بن جبريل الغزي عام ٨٦٢ هـ في مدينة غزة، اشتغل وحصل، وحضر دروس الشيخ عبد النبي شيخ المالكية بدمشق، وتولى قضاء المالكية بالشام سنة ٩١١ هـ وله يد



محمد عبد المعطي ضمرة

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ -) م

شاعر

ولد محمد عبد المعطي ضمرة في مجدل الصادق (يافا) عام ١٩٤٧م، بعد النكبة التجأت عائلته إلى منطقة رام الله حيث أتم دراسته الثانوية، ثم التحق بمعهد المعلمين التابع لوكالة الغوث الدولية وتخرج عام ١٩٦٩م. حصل بعد ذلك على ليسانس في الأدب العربي عام ١٩٧٦م، ثم على دبلوم دراسات عليا (سنة واحدة) من الجامعة الأردنية . عمل مديراً في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية لمدة عشرين عاماً أحيل بعدها إلى التقاعد.

كتب الشعر منذ عام ١٩٦٣، ونشر قصائده في جريدة (الجهاد) المقدسية، ومن ثم في العديد من الصحف والمجلات العربية. وعمل محرراً في جريدة الصباح عام ١٩٧٣. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.



محمد عبد القوي المرداوي المقدسي

(٦٣٠ - ٦٩٩) هـ (١٢٣٢ - ١٢٩٩) م

محدث ، مصنف، شاعر

ولد محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله المقدسي المرداوي في قرية مردا (قرب نابلس) عام ٦٣٠ هـ . سمع الحديث من خطيب مردا، وعثمان ابن خطيب القرافة وغيرها. طلب وقرأ بنفسه وتفقه على الإمام شمس الدين ابن أبي عمر.

وبرع في العربية واشتغل ودرّس، وكان صالحاً حسن الديانة، دمث الأخلاق. وليّ تدريس الصالحية مدة، وممن قرأ عليه العربية الشيخ تقي الدين بن تيمية.

وكان يحضر دار الحديث ويشغل بها وبالجبل (صالحية دمشق).

قال الذهبي: (كان حسن الديانة، دمث الأخلاق، كثير الإفادة مطرحاً للتكلف. روى عنه إسماعيل بن الخباز في مشيخته).

توفي في ١٢ ربيع الأول من سنة ٦٩٩ هـ ودفن بسفح قاسيون.

من مصنفاته:

- القصيدة الطويلة الدالية (في الفقه).

- كتاب مجمع البحرين.

- كتاب الفروق.

- طبقات الأصحاب (الحنابلة).

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٤٥٢/٥.

٢ - العمر ٤٠٣/٥.

٣ - النجوم ١٩٢/٨.

من شعره: - الرحيل للأمس -

على باب وحدتها
رقدة من غبار السنين
وبحة صمت
تماهى بعيداً وراء الغياب
يناكفها الهم والذكريات
تدق على مصطبات الفراغ
فيروي الحنين
حكايها عن العشق
والشوق
عند ارتعاش المساء
وعما يفجر حر اللقاء
من الدفء
في حضرة الكائنات
وترحل للأمس
والأمس يهرب منها ومنا
تلاحقه كلما ملنا اليوم
أو عابنا الوخر نحو السقوط
حزاتى
كأنا جبلنا بماء القنوط
يحاصرنا الموت
منذ ابتدأنا طقوس اللغات
يحاصرنا في صحنون الطعام
وبين الثياب
وفي الأحذية
يحاصرنا في الخروج إلى صحنونا
وحين نودع أجسامنا
في المنام
لتعبرنا حافلات الندامة
كوابيس تنشب فيها الأظافر
لتبدأ من حولنا دربكة
ونسرع في خطونا للقيامة
كأنا لهات سباق المراحل
وصلنا النهاية من غير قصد
بلا زفة
أو مواعيد قبل الوصول
فضاقت بنا الأرض

والدرب صار خرافة
لأنا تسينا وميض الأصول
لماذا جرينا إذا لاهتين
إلى ما جرينا
وراء التمايع روى كاذبات
فمننا على بابها واقفين
ليمضي الغرة
إلى حيث شاؤوا
ونمضي إلى حيث شاعت
لنا الأزيمة
تسلمنا لاشتواء الظنون
لتنسج فينا لها أخيلة
ونبقى نفتش عن أي شبر
وأي مكان
لأنا افتقدنا ندى الأمكنة
لماذا جرينا
أمام سياط العمى تائهين
كما في المضامر
تجري القلوب
مع الأحصنة
نراهن أن السباق
سينهي الفضول
وتهدأ فينا رياح
بها نزرعة مبهمة
لماذا إذا
كل هذا الضجيج
ونحن ابتدأنا
خيار السكون
ونمنا على باب وحدتنا
بين نل الهوى،
في عرى الأمتعة
ليمضي الغرة
إلى حيث شاؤوا
ونمضي إلى حيث شاعت بنا الزوينة
من مؤلفاته: الشعرية:

- قافلة الليل الحروق. عمان ط ١٩٧٢ ط ٢
١٩٨٤.



من مؤلفاته:

- المهاتما غاندي (ترجمة) تأليف فنست تيان. بيروت ١٩٦٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٢٧٣.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



أبو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، سمع من محمد بن حمزة بن أبي الصقر، وعبد الرزاق النحار، ويحيى الثقفي وغيرهم.

كان آخر من روى بالإجازة عن شهبه، وهو شيخ صالح متعفف تال لكتاب الله تعالى يؤم بمسجد ساوية من أعمال نابلس.

استشهد دفاعاً عن الأرض المقدسة سنة ٦٥٨هـ على يد التتار، وكان له من العمر ما يزيد على التسعين عاماً.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٣٩٥/٥.

- أحاول أن ابتسم. دار الشعب. عمان ط ١ ط ٢ ١٩٨٤.

- أقيمار بيروت. عمان ١٩٨٤.

- وجع النخيل. عمان ١٩٩٦.

- نوايا فرح. عمان.

- كأنه فرحي (مجموعة شعرية) ١٩٩٩.

- عرس الروح (مجموعة شعرية) عمان ١٩٩٩.

- أغريقي التراب (مجموعة شعرية) ٢٠٠٢.

- عناوين الجذور (مجموعة شعرية) ٢٠٠٢.

- أسوار الكلام (مجموعة شعرية) ٢٠٠٥.

- حفيد الشوق (مجموعة شعرية) ٢٠٠٥.

- القدس أرض السماء (أناشيد للأطفال) رام

- الله، بيت الشعر الفلسطيني ٢٠٠٠.

- دعاء غريب (أناشيد للأطفال) ٢٠٠١.

- طريق الكرامة (أناشيد للأطفال) ٢٠٠١.

- أشواق (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٢.

- مصابيح الحياة (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٢.

- لوحات الفصول (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٢.

- خيوط الأمل (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٢.

- بستان السعادة (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٢.

- الأيام الخضر (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٣.

- عجائب الأمم (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٣.

- جسر النجاة (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٣.

- جسر الوطن (أناشيد للأطفال) ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - معجم البابطين ٤/٦٤٤.

- ٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٥١.

- ٣ - مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٢٥٧.

في العبادة كثير الذكر منقطعاً عن الناس متواضعاً في ذات الله رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والزهد، سألت البرزالي فقال: ثقة جبل حافظ دين).

قال الذهبي: (بنى مدرسة على باب الجامع المظفري بسفح قاسيون وأعانه عليها بعض أهل الخير ووقف عليها كتبه وأجزاء).

وقال غيره بناها للمحدثين والغرباء الواردين مع الفقر والقلّة.

وقال الذهبي (الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين صنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن).

من مؤلفاته

- الأحاديث المختارة (٩٠ جزء).
- فضائل القرآن (جزء).
- فضائل الأعمال (أربعة أجزاء).
- فضائل الشام (ثلاثة أجزاء).
- مناقب أصحاب الحديث (أربعة أجزاء).
- صفة الجنة (ثلاثة أجزاء).
- صفة النار (جزءان).
- أفراد الصحيح (جزء) وغرائب (تسعة أجزاء).
- ذم المسكر (جزء).
- الموبقات (أجزاء كثيرة).
- كلام الأموات (جزء).
- شفاء العليل (جزء).
- الهجرة إلى أرض الحبشة (جزء).
- فضائل القراءة (جزء).
- قصة موسى كليم الله (جزء).
- الرواة عن البخاري (جزء).
- كتاب دلائل النبوة الألهيات (ثلاثة أجزاء).
- النهي عن سب الصحابة.
- الحكايات المستظرفة (أجزاء كثيرة).



الحافظ الكبير ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، ولد سنة ٥٦٩ هـ.

سمع بدمشق من أبي المجد البانياسي وأحمد بن الموازيني وغيرهما، وعصر من البوصيري وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة، وبيّغداد من أبي الجوزي وابن المعطوس وابن سكيّنة وابن الأخضره والكثير، وبأصبهان من أبي جعفر الصيدلاني وطبقته، وبهمدان من عبد الباقي بن عثمان وبنيسابور من المؤيد الطوسي وطبقته، وبهراة من أبي روح وعمرو من أبي المظفر بن السمعاني. قال الحنبلي في الشذرات: (محدث عصره ووحيد دهره شهرته تغني عن الأطناب في ذكره والإسهاب في أمره) وقال ابن النجار: (كتبت عنه ببغداد وبنسابور ودمشق وهو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال وله مجموعات وتخريجات وهو ورع تقى زاهد عابد محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت عيناى مثله في نزاهته وعفته وحسن سيرته وطريقته في طلب العلم).

وقال عمر بن الحاجب: (شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً من العلماء الربانيين وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية مجتهداً

الطلبة وأفتى. قال السخاوي: (لقيته بالقاهرة غير مرة وكذا بيت المقدس، وسمعت مباحثه، وسمع بقرآتي وإضافتي، وكان خيراً متواضعاً ذا مروءة وهمة واستحضر للفقهاء ومشاركة في غيره مع التدين والقيام مع مَنْ يقصده والصدع بالحق وإكرام الوارد على فاقه).

من مصنفاته:

- اختصار الملهمات للبلقيني.
- اختصار النكت للولي العراقي.
- الإرشاد (في الأصول مع شرحه).
- وشرع في جمع شروح المنهاج في تصنيف وصل فيه إلى التيمم.
- توفي بالقدس سنة ٨٧٣.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ١١/١٣٢.



محمد عبده الغزاوي

من أعلام القرن (الرابع عشر) هـ
من أعلام القرن (التاسع عشر) م
رئيس بلدية نابلس، اقتصادي

ولد محمد عبده الغزاوي في مدينة غزة، هاجر إلى نابلس وتعاطى التجارة حتى أصبح من تجار المدينة الأثرياء البارزين. وتنازع مع توفيق حماد، رئيس المجلس البلدي، فتحالف مع الصف المعارض له، وفي انتخابات مجلس البلدية سنة ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م فاز على منافسيه. وفي أيام رئاسته مجلس البلدية حارب الغلاء، وقام ببعض المشاريع، فكسب تأييد سكان نابلس، وترك رئاسة البلدية قبل انتهاء مدته وسلمها إلى حيدر بك طوقان. وحينما قام الانقلاب التركي ضد الدولة العثمانية أيده محمد عبده، وخالفه توفيق

- كتاب سبب هجرة المقدسة إلى دمشق وكرامات مشايخهم (نحو عشرة أجزاء) وأفرد لأكابرهم من العلماء لكل واحد سيرة في أجزاء كثيرة.

- الطب والرقيات (أجزاء).

توفي يوم الاثنين ١٨ جمادى الآخرة، من

سنة ٦٤٣ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ١٣١/١.
- ٢ - (البداية والنهاية) ٦/١٤ - ٨.
- ٣ - شذرات الذهب ٥/٢٢٣.
- ٤ - قوت الوفيات ٢/٢٤٨.
- ٥ - الدارس في تاريخ المدارس ٢/٩٤.
- ٦ - ذيل طبقات الختابة ٢/٢٣٦.
- ٧ - الأعلام (للزركلي) ٧/١٣٤.



محمد عبد الوهاب المقدسي

(٨١٩ - ٨٧٣) هـ (١٤١٦ - ١٤٦٨) م
فقيه، مصنف

محمد عبد الوهاب بن خليل بن غازي أبو مساعد المقدسي.

ولد سنة ٨١٩ هـ بالقدس. نشأ بالقدس وقرأ القرآن وجوده على الشمس القباقي و أبي القسم النويري، وحفظ التنبية وألفية النحو الشمسية والتلخيص. وعرض بعضها على العز المقدسي وابن رسلان وغيرهما. وتفقه بابن رسلان والعماد بن شرف والزين ماهر. وفي القاهرة أخذ عن القاياتي والونائي وابن البلقيني.

دخل الشام والقاهرة أكثر من مرة، وحج وأعاد بالصلاحية، وتصدر بالأقصى، وأقرأ

4- التفاضل والتكامل (بالاشتراك مع آخرين)
نشره مجمع اللغة العربية الأردني.
المصادر والمراجع:

١ - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي ٨٢.



محمد عز الدين دودين

(١٣٧١ - هـ (١٩٥٢ - م)

شاعر

ولد محمد عز الدين دودين في مدينة الخليل
عام ١٩٥٣. كتب الشعر.
من مؤلفاته:

- ورد وزيتون (مجموعة شعرية) ١٩٩١.
- أشجان في زمن الحزن (شعر) ١٩٩١.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٢ - ٦٧٠.



محمد عزة دروزة

(١٣٠٥ - ١٤٠٢ هـ (١٨٨٧ - ١٩٨٢ م)

مفكر، مفسر، مؤرخ، مناضل

ولد محمد عزة بن عبد الهادي بن درويش
بن إبراهيم بن حسن دروزة في مدينة نابلس عام
١٨٨٧ م، وتعود عائلة دروزة بأصولها إلى

حماد، وبنجاح الانقلاب قوي مركزه السياسي
في نابلس.
المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٦.



محمد عبده فرحات

(١٣٤٩ - هـ (١٩٣١ - م)

شاعر

ولد محمد عبده فرحات في قرية اليامون
(جنين) عام ١٩٣١. كتب الشعر.
من مؤلفاته:

- أجنحة الأمل (مجموعة شعرية) ١٩٦٠.
- أنا الحسين (مجموعة شعرية) ١٩٦٣.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٦٦ - ٦٧٢.



محمد عرفات النتشة

(١٣٧٢ - هـ (١٩٤٣ - م)

مترجم، أستاذ جامعي

ولد محمد عرفات النتشة في مدينة القدس
عام ١٩٤٣. يحمل دكتوراه في الرياضيات من
جامعة ميتشغين (أمريكا) عام ١٩٧٤ م.
وهو عضو جمعية الرياضيات الأمريكية.
يعمل أستاذاً للرياضيات في الجامعة
الأردنية.

من ترجماته:

- 1 - Calculus with analytic: Geom. retry by Swqkowski 1979.
- 2 - Abstract Algebra by Davidson Gurick, 1982.
- 3 - In troduce tory Mathematical Analy sis by, Maddax, 1982,

إلى تطبيق اللامركزية في الدولة والذي يتيح للمناطق العربية التمتع بشيء من الاستقلال.

وفي سنة ١٩١٦ التقى الدكتور أحمد قدري في حفير العوجة. وانضم معه إلى الجمعية العربية الفتاة السرية، التي كانت تترسم العمل على إنهاء الأمة العربية، والعمل من أجل استقلالها.

وحينما قام حزب الاستقلال عام ١٩٣٦ كان دروزة عضواً مؤسساً فيه، ليصبح بعد ذلك ممثلاً للحزب في اللجنة العربية العليا لفلسطين.

شارك دروزة في العمل الوطني في بلاد الشام بشكل عام، ونتيجة ذلك قامت سلطات الاحتلال الفرنسي في سوريا بمحاكمته أمام محكمة عسكرية في دمشق وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات، قضى منها ١٦ شهراً ثم أفرج عنه سنة ١٩٤٠، بعد ذلك ذهب إلى تركيا وبقي فيها سنة، ثم عاد إلى فلسطين وأخذ ينشط في النضال والمقاومة ضد الاحتلال الانكليزي والمخططات الصهيونية، وفي خريف سنة ١٩٤٨ اشتد مرض المرارة على دروزة فدخل المستشفى الأمريكي في بيروت حيث أجريت له عملية جراحية.

بعد النكبة أقام في دمشق، وبقي بها حتى وفاته:

كان دروزة موسوعياً في كتاباته، فنراه يكتب بالفكر والأدب والعقائد والتاريخ، ويترجم القصص والأبحاث والدراسات، وينشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية المعروفة آنذاك في بيروت والقاهرة ودمشق والقدس.

يتحدث عن القرآن فيقول: (ليس غريباً أن يكون القرآن شغل الناس في كل زمان ومكان طيلة القرون الثلاثة عشر السالفة وطيلة ما شاء أن يكون من أمد هذه الدنيا وأن يتنافس في

عشيرة الفريجات في منطقة عجلون، شرقي الأردن.

تلقى دروسه الأولى في مدارس نابلس الحكومية، وحصل على الإعدادية عام ١٩٠٣م، ليعمل حتى خريف عام ١٩١٨ في دائرة البرق و البريد العثمانية التي أثنى خلالها مهمة إرسال واستقبال البرقيات وسواها من أعمال البريد، تنقل في عمله من وظيفة وكيل مديرية بريد بيسان إلى مأمور بريد نابلس، فوكيلاً لمدير بريد نابلس، فريئساً لبيع الطوابع في بيروت، فمأموراً متجولاً على مديريات مراكز بريد طبريا والنبك و خان يونس واربند ومأدبا وازرع. وخلال الحرب العالمية الأولى تولى حملة التفتيش على مراكز البرق و البريد المدنية في سيناء.

زار خلالها غزة و خان يونس و رفح والعريش و قلعة النخل والحسا والقصيمة وحفير العوجة وبئر السبع، ثم تولى سكرتيرية ديوان المديرية العام في بيروت إلى نهاية الدولة العثمانية.

من نهاية عمله في الدولة العثمانية أيلول ١٩١٨ وحتى عام ١٩٢٢ عمل في عمان لمدة قصيرة كاتباً في ديوان الأمير عبد الله بن الحسين، ثم أصبح مديراً لمدرسة النجاح الوطنية في نابلس من سنة ١٩٢٢ حتى ١٩٢٧. ثم مديراً لأوقاف نابلس الإسلامية من سنة ١٩٢٨ حتى ١٩٣٢. ثم مديراً عاماً للأوقاف الإسلامية في فلسطين من عام ١٩٣٢ حتى ١٩٣٧م، وخلال هذا العام فصله الانكليز من عمله بسبب نشاطاته السياسية المعادية للانكليز. كان لمحمدزة دروزة نشاطات سياسية بارزة فهو عضو في حزب الاتحاد والترقي لمدة قصيرة. وفي عام ١٩١٤ سعى دروزة مع بعض رفاقه لإنشاء فرع لحزب اللامركزية المؤسس في مصر للدعوة

- القومية العربية.
- تاريخ بين إسرائيل من أسفارهم (٣ أجزاء) ،
القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- التفسير الحديث، القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٤ .
- القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، بيروت
١٩٥٩ - ١٩٦٠ .
- العرب و العروبة في حقبة التغلب التركي، ٣
أجزاء.
- تاريخ الجنس العربي في مختلف الأدوار
والأقطار في ٩ أجزاء.
- مشاكل العالم العربي الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية، دمشق ١٩٢٥ .
- وفود النعمان على كسرى انو شروان، بيروت
١٩١١ .
- دروس التاريخ العربي، القاهرة ١٩٣٢ .
- دروس في فن التربية ، جبرائيل كمبايرة،
القاهرة ١٩٣٧ .
- دروس التاريخ المتوسط والحديث، دمشق
١٩٣٨ .
- تركية الحديثة ١٩٤٦ .
- سيرة الرسول (مجلدان)، القاهرة ١٩٤٨ .
- عصر النبي وبيئته قبل الإسلام ، دمشق
١٩٤٩ .
- القرآن واليهود ، دمشق ١٩٤٩ .
- حول الحركة العربية الحديثة في ستة أجزاء
١٩٥٠ .
- القرآن والمرأة ، بيروت ١٩٥١ .
- مشاكل العالم العربي ١٩٥٢ .
- الدستور القرآني في شؤون الحياة ، القاهرة
١٩٥٦ .
- الوحدة العربية ، بيروت ١٩٥٨ .
- جهاد الفلسطينيين، دمشق ١٩٦٠ .
- عروبة مصر في التاريخ ١٩٦٠ .

الكتابة فيه الكتاب و العلماء والمصلحون
والباحثون من مسلمين وغيرهم، وأن يصدر فيه
كل يوم كتاب فهو الكتاب المقدس للمسلمين
المنتشرين في كل صقع من أصقاع الأرض
والذين تتمثل فيهم شتى أممها، وفيه أصول دينهم
وشرائع حياتهم ونبع إلهامهم ونبراس أخلاقهم
ونور هدايتهم في مختلف شؤونهم الدينية
والدنيوية، والروحية والمادية، العامة، والخاصة،
السياسية والقضائية والاجتماعية والصحية
والإنسانية، وفيه أقوى الحوافز إلى أسمى الآفاق).
أجاد دروزة اللغتين التركية والفرنسية
وترجم عنهما، كما بثت إذاعتا مكة ودمشق
نحو خمسين حديثاً بين سنتي ١٩٥٤ - ١٩٥٧
تركزت حول مبادئ الجهاد والنضال العربي
قليماً وحديثاً.

والأستاذ دروزة عضو في المجلس الأعلى
للفنون والآداب في القاهرة وعضو مراسل في
مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وقد منح اسمه وسام القدس للثقافة عام

١٩٩٠م.

من مؤلفاته:

- مختصر تاريخ العرب و الإسلام ١٩٢٥ .
- بواعث الحرب العالمية الأولى في الشرق ا
لأدنى - جان بيتون - ترجمة ، بيروت ١٩٤٦ .
- الجهاد في سبيل الله .
- القرآن والمبشرون .
- القرآن والملحدون .
- في سبيل قضية فلسطين .
- عبرة من تاريخ فلسطين .
- العدوان الاسرائيلي في القديم والحديث .
- صفحات مهمة ومغلوبة من تاريخ القضية
الفلسطينية .
- موجز تاريخ أوروبا في الشرق العربي - ترجمة .



من مؤلفاته المطبوعة:

- فلسطين إلى الأبد. بيروت، دار مكتبة الحياة ١٩٦٤.
- خليج العقبة ومعركة المصير. بيروت ١٩٦٧.
- أوراق فلسطينية.
- الثورة العربية الاشتراكية وعلاقاتها بالغزو الشيوعي والصهيونية. بيروت، دار الكتاب العربي ١٩٦٩.
- المخطط السوفياتي لهزيمة حيزران. بيروت دار فلسطين ١٩٧٠.
- مقامات الهمداني (تحقيق).
- المياه في إستراتيجية العدو.

المصادر والمراجع:

- ١ - البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ٩٩ - ١٠٣ - ١٧١.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٣٧٧.



محمد عصام مفلح مصطفى

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٩ -) م
عالم قراءات، محقق، تربوي

- مأساة فلسطين، دمشق ١٩٦٠.
- عروبة مصر قبل الإسلام وبعده -، القاهرة ١٩٦١.
- التفسير الحديث (جزءان) ١٩٦١.
- الإسلام والاشتراكية ١٩٦٧.
- المرأة في القرآن والسنة، بيروت ١٩٦٨.
- الدستور القرآني جزءان ١٩٧٠.
- نشأة الحركة العربية الحديثة، بيروت ١٩٧٣.
- يوميات محمد عزة دروزة (سبع أجزاء) ١٩٦٦.
- عصر النبي وبيئته من القرآن ١٩٤٨، ١٩٦٦.
- رواية السمسار ١٩١٣.
- ترجمة كتاب رافائيل ودروس التربية.
- بواعث الحرب العالمية الأولى. بيروت ١٩٤٦.
- القرآن المجيد، صيدا، المطبعة العصرية.
- القرآن والضمان الاجتماعي، صيدا، المطبعة العصرية ١٩٥٠.
- رسالة قصة الغزوة الصهيونية. الكويت، مجلة الوعي ١٩٧٠.
- قضية فلسطين والوحدة العربية. صيدا، المكتبة العصرية ١٩٧٣.
- توفي الأستاذ محمد عزة دروزة في مدينة دمشق بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٦، ودفن في مقبرة الدحداح.

المصادر والمراجع:

- ١ - كتاب القرآن المجيد صفحة ٥.
- ٢ - محمد عزة دروزة. تأليف الدكتور حسين عمر خادة. دمشق، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٨٢.
- ٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٤ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢١٢.
- ٥ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٠٧.



ولد محمد علي الأطرش عام ١٩٤٦، في قرية قطرة (بفتح القاف). وتسمى قطرة إسلام. تبعد ١٥ كيلو متر جنوب مدينة الرملة على طريق غزة - يافا، الساحلية، وقد سميت قطرة إسلام، لتمييزها عن قطرة يهود. هدمها الصهاينة وطرّدوا سكانها، وأقاموا مستعمرة (جديدا) جنوبي قطرة).

يحمل الدكتور محمد الأطرش درجة دكتوراه - قسم اللغة العربية وآدابها. جامعة القاهرة ١٩٩١م. يعمل أستاذاً مساعداً في قسم اللغة العربية بجامعة الزرقاء الأهلية الأردنية، وهو عضو عامل في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

من مؤلفاته:

- محاضرات في الأدب الجاهلي.
- في الأدب الإسلامي (صدر الإسلام والأموي).
- صدق التبشير بالنبي الكريم في الكتب السماوية.
- الصورة الفنية للنبي الكريم في شعر صدر الإسلام.
- المؤثرات الجاهلية في القصيدة الأموية.

المصادر والمراجع:

- ١ - دليل أعضاء مكتب الأردن الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية صفحة ٩٢.
- ٢ - معجم بلدان فلسطين ٦٠٧.



ولد محمد العكشية في مدينة غزة عام ١٩٨٤م. أنهى دراسته الثانوية في غزة، ثم

ولد محمد عصام مفلح مصطفى في مدينة نابلس عام ١٩٥٩م. أتم دراسته الثانوية في الأردن في عام ١٩٧٨م، حصل على إجازة في حفظ كتاب الله تعالى غيباً بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ١٩٧٩م، وفي سنة ١٩٨٣ حصل على الإجازة (الليسانس) من كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكان تقديره (ممتاز).

كما حصل على الماجستير في التفسير والقراءات في كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية (قسم أصول الدين) بتقدير جيد جداً. وحصل على الدكتوراه في (القراءات) من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السودان.

وهو من المحكمين القلائل في تفوقهم في مجال القراءات، وتجويد القرآن، شارك في تحكيم مباريات عديدة، كان منها (فعالية جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم) المقامة في قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي برعاية سمو الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم. المنعقدة عام ١٩٩٩م.

من مؤلفاته:

- حكم الهمزة في وقف هشام وحمزة (بحث في القراءات القرآنية).
- مراتب الأصول وغرائب الفصول (في القراءات) تحقيق وهو من تأليف علم الدين السخاوي.
- الانتصار للقرآن (تحقيق) تأليف أبي بكر ابن الباقلاني.
- الواضح في أحكام التلاوة والتجويد. هذا الكتاب مقرر مادة التلاوة في كليات الشريعة بالجامعة الأردنية.

المصادر والمراجع:

- ١ - جريدة البيان الإماراتية، العدد ٦٧٧٢ صفحة ١٦ تاريخ ١٩٩٩/١٠/٢.

التحق بالجامعة الإسلامية فخرج فيها عام ٢٠٠٦م، حاملاً البكالوريوس في الهندسة المدنية. وهو عضو منتدى أبحاد الثقافي بغزة. حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الأدب المقاوم بالجامعة الإسلامية عام ٢٠٠٣م. شارك في العديد من الندوات واللقاءات الشعرية. نشر قصائده في المجلات والصحف. شارك في دورات متنوعة في فنون الشعر العربي وأوزانه وأساليبه.

من شعره: «فجر النصر»

أقبلت أيا فجر النصر
وتبدد في ليل قهري
بخطى الاجتاد أتى الظفر
وبنصر الله شدا طيري
هذي الأعداء غدت تجلو
وبلادي باتت في بشر
لا غير المدفع حررها
أو سيلم طائش لا يدري
هذي الأزهار مع الورود
مع نور النصر على القمر
هذا صهيون غدا أسيفاً
يمضي كالفأر بلا جحر
ويلملم أهوات تكلى
وجراحاً لمات تندر
ويقول ألا سحقاً لكم
يا قيادة هيكنا العثر
إن الأطفال بدارهم
قد خطت نصراً بالحجر

والنور بوجه كبراهم
قد شابه أتوار القمر
وشباب المسجد عندهم
في الرمي كزبد أو عمر
في الحرب رجال تعرفهم
في السلم كباقيات الزهر
ونسأفهم أزدانت عزاً
طهراً وصلاة في السحر
ترسل أبناءاً للموت
لله بجنات النهر
وجنود الخيلة عندهم
كالجذ الهارب من هر
وكبار تحكم أمركم
قد ذاقوا ذلاً في الكبر
يا من رحلوا هذي أرضي
والسهل لذي كمنحدر
والتل كأرض الزيتون
والوادي عندي كالنهر
لا فرق لذي أبنائه
فارحل عن أرضي والبحر
من نار قد صرت تهرول
في هذا اليوم إلى سحر
حتى تحترق بتنور
أوقده طفل بالبحر

المصادر والمراجع:



ولد في قرية شَعْب سنة ١٩٤٧، وانتقل مع عائلته إلى سخنين ودرس الابتدائية، أنهى الثانوية في عكا، ثم التحق بدار المعلمين العرب بحيفا وتخرج سنة ١٩٦٩. عمل في التدريس، والتحق بجامعة حيفا حيث درس اللغة العربية وآدابها وأنهى دراسته الجامعية سنة ١٩٧٨. أول نشاطه الأدبي اشتراكه مع أقلام في مجموعة: مشاعل في طريق الأدب. يكتب الشعر والقصة القصيرة وقد نشر العديد من كتاباته في الصحف المحلية. أصدر مجلة محلية في قريته باسم مشاعل استمرت سنتين.

من إصداراته:

- أرض لا تنبت الموت (قصص) شفا عمرو ١٩٧٤.

- مذكرات طالب متقاعد (مذكرات ساخرة) دار الثقافة العربية ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٣.



محمد بن علي آغا بن شعبان أبو المرق، خدم محمد مع والده حكام غزة من آل مكّي، وخصوصاً حسين باشا مكّي.



ولد محمد علي أسدي في قرية البعنة عام ١٩٥١م، كتب الشعر، ونشر قصائده في الصحف المحلية داخل الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨م.

من مؤلفاته:

- مسافر في القطار (شعر) عكا، مكتب السلام ١٩٧٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٧٩.



ولد محمد علي أبو حمدة في قرية زيتة (طولكرم) عام ١٩٤١.

من مؤلفاته:

- الأمثال العامة الفلسطينية.
- أبو القاسم الأمدي وكتاب الموازنة بين الطائيين. بيروت ١٩٦٩.
- النقد الأدبي حول أبي تمام والبحري في القرن الرابع الهجري. بيروت ١٩٦٩.
- الطريق إلى الجامعة (مجموعة قصص قصيرة) عمان ١٩٧٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٧٨.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٠ - ٦٩٩.

الدولة العثمانية غيرت قرارها وعينت سليمان باشا، أحد ممالك الجزائر، خلفاً له على عكا. توفي محمد أبو المرق عام ١٨١٢ في مدينة حلب.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام فلسطين في أواخر الدولة العثمانية ٤٣.



ولد محمد بن علي بن أحمد بن أبي البركات الشمس الغزي ثم الحلبي في مدينة غزة عام ٧٣٨.

أخذ عن علماء مدينته، وتعانى الاشتغال بالقرآن فمهر، قال السخاوي: (واشتغل بالفقه (بدمشق) مدة، وقطن حلب وأقبل على التلاوة، فانتفع به الحلبيون، وأقرأ غالب أكابرهم، وأقرأ الفقراء بغير أجر، ومن قرأ عليه قاضي حلب (علاء الدين ابن خطيب الناصرية). وقال السخاوي: (إنه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديم لإقراءه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها وانتفعوا به، وله مع ذلك اشتغال بالفقه بدمشق وحلب، ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذه في القيام مع الحق لومة لائم، وكان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة، وللناس فيه اعتقاد).

توفي في ١٩ ربيع الأول سنة ٨٢٦ هـ.

وقد عُيِّن والده متسلماً لغزة ثم القدس، وتقرب محمد باشا إلى رجال الدولة في الأستانة، وسعى للحصول على حكم غزة والقدس وتوابعهما.

لكن طموحه أثار أحمد باشا الجزائر، الذي تمكن من أخيه أحمد آغا وقتله، فهرب محمد آغا إلى الأستانة، ولما حضر يوسف باشا على رأس الجيش العثماني لإخراج الفرنسيين من مصر سنة ١٢١٦ هـ ١٨٠١ م، اصطحب محمداً إلى بلاد الشام، ثم إلى مصر، وولاه عليها. لكن هذا التعيين أثار حفيظة المماليك وعساكر الترك، فاستدعى السلطان العثماني يوسف باشا سنة ١٨٠٢ وكان محمد أبو المرق ضمن حاشيته. وقبل مغادرته المنطقة عينه يوسف باشا متصرفاً لألوية القدس وغزة وبافا كما عُيِّن والياً على الشام وأميراً للحج، فسارع الجزائر إلى إرسال جيوشه لمحاصرة يافا لمنعها من الوصول إلى منصفه، فاضطرت الدولة إلى إعادة عبد الله باشا العظم والياً على الشام. بقي محمد أبو المرق محاصراً مدة طويلة بانتظار نجدة عسكرية من الدولة العثمانية، لكنه يئس في النهاية وفر بجرأاً إلى اللاذقية، ومنها إلى حلب وفي المدة بين عامي ١٨٠٣ - ١٨٠٤ تنقل محمد أبو المرق بين ديار بكر وحلب. وكان إليها آنذاك إبراهيم باشا المحصل، الذي تزوج ابنته. ثم عين إبراهيم باشا والياً على دمشق، فجاء محمد أبو المرق ضمن حاشية الباشا. ولما توفي الجزائر في السنة نفسها ١٨٠٤ م وصل الاثنان، بحسب أمر السلطان، إلى مشارف عكا لاستخلاصها وحكمها. لكن

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ١٥٨/٨ .
- ٢ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٤/٤١ .

**محمد علي صالح التايه**

(١٣٣١ - ١٤١٠) هـ (١٩١٢ - ١٩٨٩) م

شاعر، مربٍ، مناضل

ولد محمد علي صالح التايه في مدينة طولكرم عام ١٩١٢ م، أنهى دراسته الابتدائية في مدينته، والثانوية في الكلية الإسلامية بالقدس عام ١٩٢٧ م، عمل معلماً في (كفر نجة) إحدى قرى جبل عجلون بشرق الأردن، ثم تحول للعمل الصحفي فعمل في جريدة (صدى العرب) بعمان، لكنه ابعد إلى فلسطين بسبب مقالاته الجريئة الناقدة وخاصة ما يتعلق منها بنقله للمعاهدة، الأردنية البريطانية.

كما أغلقت الصحيفة (صدى العرب) التي كان يتولى تحريرها.

ذهب إلى حيفا حيث عمل في حقل التعليم مدرساً في المدرسة الإسلامية التي يديرها الشيخ كامل قصاب. وفي سنة ١٩٣٣ أنشأ مدرسة خاصة أسمها (مدرسة الاستقلال) وفي حيفا فاضت قريحته بالشعر، وتسنى له أن يكون على

اتصال وثيق بالحركات الثورية والجهادية العربية التي كانت سائدة في مدينة حيفا، وخاصة منها حركة المجاهد الشهيد عز الدين القسام، فاعتقلته السلطات البريطانية المحتلة عام ١٩٣٦ م وصدر قرار بسجنه لمدة أربع وعشرين سنة، فنقل إلى سجن عكا الكبير، ثم إلى معتقل المزرعة بعكا. وحينما أعلنت الحرب العالمية الثانية أطلقت سلطات الاحتلال سراح المعتقلين بقصد استمالة العرب، فكان التايه من المفرج عنهم بعد أن أمضى ستة أعوام. إلا أنه لم يتوقف عن نشاطه الوطني فأعاد سلطات الاحتلال فرض الإقامة الجبرية عليه في مدينة طولكرم لعدة أعوام، ثم قامت بنفيه إلى مدينة غزة، وهناك ساهم في إحياء الحركة العمالية، فانتخب عضواً بالمجلس البلدي .

في عام ١٩٤٧ عمل مع الهيئة العربية العليا في تشكيل اللجان القومية، والإشراف على التعليم الأهلي. في عام ١٩٤٨ م، هاجر إلى السعودية، وعمل فترة قصيرة في (الرياض) ثم عاد إلى طولكرم حيث عُين مديراً للمدرسة الإعدادية فيها (مدرسة نور الدين زنكي) وأحيل للتقاعد عام ١٩٧١ م.

كتب الشعر في أغراضه المتعددة وخاصة الشعر الوطني الذي كان يردده في كل مكان وزمان، فشعره حماسي يدور أكثره حول الكفاح الفلسطيني ضد الغزو الصهيوني، وآثاره الشعرية كثيرة، لكنها لم تجمع في ديوان.

من شعره: - في رثاء عز الدين القسام -

(في عام ١٩٣٥ م فجعت فلسطين باستشهاد البطل الشيخ عز الدين القسام، فذرف العرب في جميع أقطارهم دموع الأسى والزفير على هذا الشهيد الكبير):

وأخفف من آلامها

ما أنضجت مني السيف

توفي شاعرنا عام ١٩٨٩م، في مدينة طولكرم.

المصادر والمراجع :

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٨٤.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٥٤.



من مؤلفاته:

- قانون الإجراء، وقانون تقسيم الأموال المشتركة غير المنقولة وقانون منع سرقة الحيوانات، دمشق ١٣٤١هـ (ترجمة).

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٣٧٩.



محمد علي الجعبري

(١٣١٩ - ١٤٠٠هـ) (١٩٠١ - ١٩٨٠م)

فقيه، رئيس بلدية الخليل

افتتج بـ الفداء والآلام

منهج الحق يا دم «القسام»

ومر الناس أن يكفوا عن القول

فلم تنتفع بصوغ الكلام

إنما نحن في بلاء عظيم

ليس نجدى به سوى الصمصام

من رسولي إليك ألقى إليه

كيف زلزلت دولة الأوهام

كيف أبطلت، في انصباك للحق

زكياً، عبادة الأصنام

يا دماً لم يرق على سرر الذل

ولكن أهريق في الأجسام

قد طويت القرون حتى شهدنا

بك عهد النبي والإسلام

فترة في الحياة إن تك يوماً

إنما نقيت على ألف عام

٢ - أبيات

أملني تساقط زهره

من بعد ما دنت القطوف

كتساقط الأوراق داهمها

بموسمه الخريف

أحيا وما في جعبي

إلا الرزاي والخوف

في مهمه مالي بها

خل على البلوى عطف

وتطوف بي أشباحها

وتلم بي منها الطيف

٢ - جريدة الرأي الأردنية العدد ٤٣٨٤ صفحة ٦ تاريخ
١٩٨٢/٥/٢٩.



الشيخ أبو العون محمد بن علي بن سالم الغزي الجلولي القادري الصوفي، ولد في جلجوليا. من رجال التصوف المحدثين في عصره، وكان قد تلقى التصوف على الطريقة القادرية من الشيخ شهاب الدين ابن رسلان الرملي ومن رضي الدين الغزي. روى له كرامات وأعمالاً خارقة للعادة، زار مكة والقدس والخليل، ثم أقام في مدينة الرملة. نظم الشعر الصوفي الراقي المعبر عن الحب الإلهي.

من شعره:

تعالوا إلينا لا ملال ولا بعد
ولا صد عن أبوابنا لا ولا طرد
تعالوا وقد صححتكم عقد وكم
فمن صح منه العقد صح له الرد
إذا جئتم لا تنزلوا عند غيرنا
ومن غيرنا حتى يكون له عند
فما كل دار في الهوى دار زينب
ولا كل خود بين أترابها هند
أنا الفارس الصنديد والأسد الذي
أبو العون من عزمي تذلل له الأسد
فتحت رتوقاً كان صعباً مسدها
وليس لها من قبل فتقي لها سد
وجردت سيف العزم في موكب الوفا
بحد ذباب ماله أبداً غمد

ولد محمد علي الجعبري في مدينة الخليل عام ١٩٠١، وتعود عائلة الجعبري بأصولها إلى قلعة جعبر في سوريا.

تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في مدينته، ثم انتقل إلى مصر ملتحقاً بالأزهر الشريف، فنال شهادة الأهلية سنة ١٩١٨، والشهادة الأزهرية العالية سنة ١٩٢١م، وشهادة الوعظ والإرشاد سنة ١٩٢٢. عاد إلى الخليل فعمل في التدريس بالحرم الإبراهيمي الشريف، وانتسب في الوقت نفسه إلى معهد الحقوق الفلسطيني بالقدس فنال إجازة المحاماة الشرعية والنظامية سنة ١٩٣١. وقد اختير رئيساً لجمعية الشبان المسلمين في الخليل. وحضر المؤتمر العربي الفلسطيني السابع في حزيران في عام ١٩٢٨م مندوباً عن مدينة الخليل، وبسبب نشاطه الوطني اعتقل عام ١٩٣٦ في معتقل الصرفند، وفي عام ١٩٣٧ عُقد المؤتمر العربي في بلودان فكان أحد أعضائه ضمن الوفد الفلسطيني.

انتسب محمد الجعبري إلى الحزب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٤م فاختير عضواً في مكتبه المركزي.

بعد نكبة عام ١٩٤٨م عُين الجعبري في عدد من المناصب كان آخرها رئاسة بلدية الخليل. وفي الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية في آذار من سنة ١٩٧٦م فازت العناصر الوطنية بعد أن رفعت شعارات (إسقاط مشروع الإدارة الذاتية) وانتخب المناضل فهد القواسمة رئيساً لبلدية الخليل، فاعتكف الجعبري في بيته.

توفي الجعبري في مدينة الخليل بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٩م ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٥١/٤.

لوالده. فعمر قرية فحة التابعة لصرفند، بعد خرابها، وصرف في ذلك نحو ١٧٥ ألف غرش. واستمر محمد علي نقيباً للأشراف معظم هذه المدة، ما عدا فترات قصيرة عُين فيها مكانه عبد الله العلمي، ثم عبد المطلب العلمي. وقبل وفاته نُقلت الوظيفة إلى ابنه رباح أفندي. توفي في سنة ١٨٦٩م، ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١١٨.



الشيخ محمد أبو السعود بن علي الحسيني.
من أبناء القرن الثاني عشر هجري.
من مصنفاته:

- فتح الله المعين (على شرح الكنز للعلامة ملا مسكين) حاشية على شرح ملا علي كنز الدقائق (فقه حنفي) الجزء الثالث منه مطبوع، المويلحي ١١٥٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٨١.



شمس الدين محمد بن علي الحصكفي (نسبة إلى حصن كيفا).

توفي الجليلي سنة ٩١٠ هـ بالرملة.

المصادر والمراجع:

١ - الكواكب السائرة ٧٤/١.

٢ - الضوء اللامع بأعيان القرن التاسع ١٨٤/٨.



ولد محمد علي بن عمر أفندي، نقيب أشراف القدس في الثلث الأول من القرن التاسع عشر. ولما نفي والده عمر إلى مصر مع بعض أعيان القدس وعلمائها بعد ثورة سنة ١٨٣٤م، عُين محمد علي نقيباً على الأشراف، وبقي نقيباً حتى بعد عودة والده من المنفى. وفي بداية الأربعينيات أصبح من أبرز أعضاء مجلس الشورى في القدس.

وحينما رفع قنصل فرنسا علم دولته فوق مبنى القنصلية في القدس سنة ١٨٤٣م، غضب المسلمون لهذه البدعة، واستبدت الحماسة بمحمد علي فأنزل العلم بنفسه من دون استئذان الدولة. وغضبت السلطات لهذا العمل، فقبضت عليه وعلى والده عمر، وسيد محمد درويش أفندي، ومحمد أفندي الخالدي، باشا كاتب المحكمة الشرعية، وسجنهم في جزيرة قبرص مدة.

وقد احتج محمد علي بأنه أنزل العلم الفرنسي غضباً للعلم العثماني الذي لا يُرفع غيره على المباني في القدس.

وأخيراً أطلق سراحه وأعيد للقدس شرط ألا يعود للتدخل في شؤون الدولة والحكم. وتفرغ محمد علي لأعماله وأملاكه، ومنها أراضي وقف سنان باشا التي كانت التزاماً

وحينما توفي والده سنة ١٨١٦م، ورث مكانته ومنصبه في المحكمة.

كان محمد علي يهتم بالأمر السياسي، وفي سنة ١٨٣٤ نفى مع غيره من علماء القدس، بسبب المشاركة في الثورة على الحكم المصري، ثم أعيد إلى القدس، وأعيدت له وظيفته، ورضي بحكم محمد علي باشا مرغماً. وحينما عاد الحكم العثماني تم نفيه مع غيره لفترة قصيرة سنة ١٨٤٣، ثم أعيد إلى منصبه. ولم ينجح الأتراك في تنفيذ سياستهم الحازمة، فأصبح محمد علي الخالدي من أقوى الشخصيات المؤثرة في القدس. وكان لمحمد علي الخالدي علاقات حسنة مع المسيحيين في القدس، وفي دير الروم بالقدس صورة زيتية له (معلقة في بهو الكبير حتى يومنا هذا)، تقديرًا لدوره ومساعدته، ويُقال أنه خلال الحرب التي نشبت بين روسيا والدولة العثمانية، جاء أمر من الأستانة بقتل بطريك الروم الأرثوذكس وجميع المطارنة.

وكان محمد علي الخالدي حينذاك نائباً شرعياً للقدس، فخبأهم في مغارة سليمان، قرب باب العمود، وتظاهر أمام الناس بتنفيذ الأمر السلطاني، وحينما هدأت الأمور وانتهت الحرب أعلن محمد علي حقيقة ما فعل، وعززت تلك الحادثة العلاقات المتينة بين رهبان دير الروم وبين آل الخالدي.

وبقي محمد علي رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية ونيابة قاضيهما حتى بعد أن تقدم به السن في الخمسينات والستينات. وفي آخر عمره تنازل عن رئاسة الكتاب لأولاده.

(وهكذا عُرفت العائلة أولاً نسبة لموطنها الأصلي، ثم أبو اللطف، وأخيراً جدار الله، لسكنها بالقرب من الحرم الشريف).

ولد في مدينة القدس عام ٨٥٩، واشتغل بالعلم على شيوخ القدس كالشيخ الكمال بن أبي شريف، ثم رحل إلى القاهرة فأخذ عن علمائها منهم الشيخ الشمس الجوحري، الحديث والفقه. وحينما أتم علمه وتمت إجازته عاد إلى القدس، وصار من علمائها المشهورين.

قال الحنبلي في شذراته: (صار إماماً علامة من أعيان العلماء الأخيار الموصوفين بالعمل والدين والتواضع).

من مصنفاته:

- الموضح المبين لأقسام التنوين (في النحو).
توفي محمد الحصكفي في مدينة القدس عام ٩٢٨هـ.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ١٦١/٨.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٢/٤.



محمد علي بن علي صنع الله الخالدي. كان والده رئيس كتاب المحكمة الشرعية، وعمه موسى أفندي، قاضي عسكر الأناضول. عمل محمد موظفًا في المحاكم الشرعية في يافا والقدس منذ سنة ١٨٠١م.

من قرى فلسطين الجنوبية سبعة شهور، وذلك من ٢٦ ذي العقدة عام ٢٩٢ هـ حتى جمادي الآخرة من عام ٢٩٣ هـ. حينما استطاع النوشري الانتصار عليه وإعادة السلطة العباسية. وهكذا انتهت طموحات ابن الخليج وعادت الرملة مجرد تابع للدولة العباسية.

المصادر والمراجع :

- ١ - الولاة والقضاة (للكندي) ٢٥٩.
- ٢ - الطبري ٣٩٢/١١.
- ٣ - خطط المقريري ٣٢٧/١.
- ٤ - النجوم الزاهرة ١٤٧/٣.
- ٥ - مدينة الرملة ٨٠.



محمد علي سعيد

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ - م)

قاص، أديب

ولد في قرية البعنة سنة ١٩٥١، أنهى الابتدائية في البعنة والثانوية في كفر ياسيف، وتخرج في دار المعلمين العرب في حيفا عام ١٩٧٤، ثم عاد والتحق بدار المعلمين العربية بحيفا ليحصل على شهادة معلم كبير في اللغة العربية. عضو لجنة المناهج العربية في وزارة المعارف. ساهم في تحرير العديد من المجلات الأدبية مثل مشاوير التي أصدرتها رابطة الكتاب العرب في إسرائيل (١٩٧٨ - ١٩٨٠) ومجلة الجيل الجديد وغيرها. إلى جانب عمله في حقل التعليم يشغل حالياً سكرتير تحرير مجلة الشرق منذ ١٩٨٣. اشترك في تأليف العديد من الكتب المدرسية. نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات المحلية.

كان يوقع باسم محمد علي أسدي.

وفي سنة ١٢٨٠ هـ، ١٨٥٤ م استقال محمد علي من رئاسة كتاب المحكمة الشرعية ونيابة قاضيهما وحولهما إلى ابنه ياسين أفندي، بينما عُيِّن هو قاضياً شرعياً في مرعش. توفي في ٢٨ صفر من سنة ١٢٨١ هـ الموافق ١٨٦٤ م. ودفن بالقدس.

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام فلسطين في أواخر الدولة العثمانية ١٤١.



محمد علي بن الخليج

من أعلام القرن (الثالث) هجري

من أعلام القرن (العاشر) الميلادي

حاكم جنوب فلسطين ومصر عام ٢٩٢ هـ

محمد بن علي بن الخليج أو الخليجي، أحد الضباط الذين تخلفوا عن تأييد السلطة العباسية بعد القضاء على الطولونيين، فقام بثورة ضد السيادة العباسية. أخذ محمد بن الخليج يدعو إلى إبراهيم بن خماروية ثم لنفسه من بعده، واستطاع أن يكسب ود أهالي الرملة واستمالهم إلى ثورته بعد أن دخل المدينة وطرد قوات العباسيين، قوي أمر محمد بن الخليج وازداد عدد جيشه وذلك عام ٢٩٢ هـ، وأصبح جيشه يضم أهالي الرملة وأعمالها وبقايا الطولونيين، فقويت شوكته مما دفعه لمهاجمة مصر للخلاص من واليها العباسي الجديد عيسى النوشري لإعادة الحكم الطولوني والقضاء على الحكم العباسي الجديد، وحينما وصل محمد بن الخليج إلى مصر تمكن من هزيمة النوشري من مصر إلى الإسكندرية، فأصبح والياً على مصر، وازداد جمعه وانضم إليه عناصر جديدة من المناوئين للحكم العباسي حتى أصبح جيشه يضم مئة وخمسين ألف مقاتل. وظل يسيطر على مصر مع أهالي الرملة وغيرها

من أعماله:

كما عمل صحفياً في بعض الصحف والمجلات الفلسطينية.
عمل أخيراً مسؤولاً عن مكتب اللجنة الفلسطينية للسلام والتضامن الأفرو - أسيوي في منظمة التحرير الفلسطينية، مكتب دمشق.
كتب في المجالات السياسية والاقتصادية (شؤون عملية وتراثية) .

من مؤلفاته:

- الاقتصاد الإسرائيلي (وقائع وحقائق) صوت الرافدين، دمشق ١٩٨٤ .
- خطر السياسة الأمريكية والاقتصاد العالمي. دار الجليل، دمشق ١٩٨٤ .
- إستراتيجية السلام العالمي والعلاقات الدولية. دار الأهالي، دمشق ١٩٨٦ .
- سلسلة مقالات عن الانتفاضة. دمشق ١٩٨٧ .
- السلطنة العثمانية والمحررة اليهودية إلى فلسطين. دار الناصرة، عمان ١٩٩١، المغرب ١٩٩٣ .

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة.



ولد محمد علي السيد في قرية أبو شوشة (قرب الرملة) حصل على بكالوريوس فنون جميلة عام ١٩٧٢م، وحصل على درجة الماجستير في الفنون الجميلة (تخصص حزف)، عام ١٩٩٤. شارك في المعرض الرباعي مع (حفيظ قيس وكايد عمرو وصالح أبو شندي)

- مسافر في القطار (خواطر) عكا ١٩٧٢ صدر باسم محمد علي أسدي.
- كنوز اللغة العربية (لغة) حيفا ١٩٨٠ .
- هدية الأم (مسرحية) شفا عمرو ١٩٨٣ .
- في انتظار القرار (قصص قصيرة) شفا عمرو ١٩٨٤ .
- العمل نور (مسرحية) ١٩٩٤ .
- أحمد ومردخاي (مجموعة قصص قصيرة) الناصرة، منشورات مجلة مواقف ١٩٩٧ .

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني .

٢ - مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٥ .



ولد محمد علي سرحان في مدينة دمشق عام ١٩٥٨، وكانت عائلته قد التجأت إلى دمشق من قريتها بلد الشيخ (قرب حيفا) بعد أن احتلتها العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨م. درس في مدارس الوكالة الأونروا (مدارس هيئة الأمم المتحدة) وفيها أتم الدراسة الابتدائية والإعدادية، ثم حصل على الثانوية من ثانويات دمشق. درس بعد ذلك في المعهد الصناعي /قسم الكهرباء والإلكترون. كما التحق بجامعة دمشق (كلية الآداب) قسم اللغة العربية. ثم التحق بجامعة بيروت العربية حيث درس القانون الدولي في كلية الحقوق.

بعد تخرجه عمل في مدارس وكالة الغوث الأونروا.

يكتب المقالات وينشرها مخذراً من الغزوة الصهيونية. في مطلع الحرب العالمية الأولى لجأ إلى القاهرة هرباً من ظلم جمال باشا، إلا أن سلطات الاحتلال البريطاني أودعته معتقل الجيزة لأكثر من سنتين (١٩١٥ - ١٩١٧) بسبب موقفه من الاحتلال.

وبعد انتهاء الحرب عاد إلى فلسطين، وشارك في تحرير جريدة (سورية الجنوبية) التي كانت تصدر في القدس، ثم عُين مديراً للبريد والبرق في نابلس. لكن ظلم الاحتلال الانكليزي حمله للسفر إلى مصر حيث عمل على تأليف اللجنة الفلسطينية عام ١٩٢٠م، وتولى رئاستها، وبدأ بالكتابة عن فلسطين والهجرة اليهودية ومظالم الاحتلال البريطاني، وأقام علاقات وطيدة مع رجالات مصر كالدكتور محمد حسنين هيكل الذي كان يتولى رئاسة تحرير جريدة السياسة. وفي عام ١٩٢٤م أصدر الطاهر جريدة الشورى ومعها كانت تصدر نشرات مكتب الاستعلامات العربي الفلسطيني عن جرائم الاستعمار في سوريا وفلسطين. وصف صحيفته: (بأنها جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والأقطار المستعبدة) وجعل من هذه العبارة شعاراً لها. لكن جريدته مُنعت من دخول معظم الأقطار العربية بسبب عدائها للاحتلال الغاشم على معظم تلك القطر، فاضطر الطاهر لإغلاقها عام ١٩٣١م، وأصدرها بأسماء أخرى كـ (الريـب) و(المنهاج) و(الناس) و(الجديد) و(الشباب) و(العلم المصري). وخلال الحرب العالمية الثانية منعت سلطات الاحتلال البريطاني في مصر نشاطه، فأوقف جريدة العلم المصري، وحل اللجنة الفلسطينية، وفي سنة ١٩٢٥م زار فلسطين ورأى المستعمرات الصهيونية التي تقام فوق أرض فلسطين بحماية الاحتلال البريطاني،

في الأعوام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، في المركز الثقافي البريطاني بعمان.

أقام معرضاً شخصياً في صالة الشعب دمشق عام ١٩٧٨م، وفي جمعية الفنانين بالكويت عام ١٩٧٧م. أقام ثلاث معارض بصالة وزارة الثقافة الأردنية في الأعوام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ - ١٩٨٠.

أقام معرضاً في جامعة اليرموك الأردنية عام ١٩٧٨.

شارك في مؤتمر التشكيليين العرب بطرابلس - ليبيا ١٩٧٩.

وشارك في بينالي الإسكندرية وبينالي الكويت.

عمل الخزف بمعهد الفنون الجميلة، وزارة الثقافة الأردنية (١٩٧٦ - ١٩٩٨).

شارك خبيراً في ندوات الوسائل التعليمية باليونسكو.

عمل مشرفاً فنياً بجامعة فيلادلفيا بعمان.

وفي عام ٢٠٠٢ عمل مدرساً للفنون الجميلة في فرع رام الله (جامعة القدس المفتوحة) .

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين

٧٧٦/٢.

٢ - مجلة فلسطين الثورة ، عدد ٢١/٨/١٩٨٨، قرص.



ولد محمد علي الطاهر، أبو الحسن في نابلس عام ١٨٩٦م، تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدينته، عمل بالصحافة مراسلاً لجريدة فتي العرب البيروتية في يافا. وكان

- ذكرى الأمير شكيب ارسلان (أكثر من ٥٠٠ صفحة).
- معتقل هاكتسب (يضم وصفاً لاعتقاله، مع أسرار نكبات الوطن العربي ونكبة فلسطين وأسبابها)، القاهرة ١٩٥٧.
- ظلام السجن. القاهرة ١٩٥١ أكثر من (٧٠٠ صفحة).
- أوراق مجموعة. ١٩٤٨ (أكثر من ٥٠٠ صفحة).
- خمسون عاماً في القضايا العربية. بيروت ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٦٧.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٢/٤.
- ٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤١٢.
- ٤ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد علي طه في قرية ميعار في سنة ١٩٤١م، دمر الصهاينة قريته عام ١٩٤٨ ف لجأت أسرته إلى قرية كابول، أنهى تعليمه الابتدائي في كابول، والثانوية في قرية كفر ياسيف، والجامعة في جامعة حيفا عام ١٩٧٤م. بعد تخرجه عمل بالتدريس، انضم إلى العمل السياسي في صفوف الحزب الشيوعي في أواخر السبعينات، وله نشاطات ثقافية واجتماعية، وهو رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مجلس قريته المحلي، وعضو

فعاد إلى مصر وبدأ بنشر مقالاته الحماسية المعادية للصهيونية والاحتلال البريطاني، فاعتقل لفترة قصيرة، ثم أطلق سراحه، فعاد إلى نشاطه السابق، ولم يترك مناسبة أو مؤتمراً إلا حضره شارحاً أهداف الصهيونية الإجرامية ومطامعها بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية ولإقامة دولة لعصابات الغريبة. وشارك في المؤتمر الإسلامي في القدس سنة ١٩٣١م، وزار فلسطين قبيل اندلاع ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩م. إلا أن سلطات الاحتلال طلبت منه مغادرة فلسطين فعاد إلى مصر، وفي سنة ١٩٤٠ تم اعتقاله، وخلال اعتقاله أصيب بمرض فنقل إلى المستشفى، ولكنه هرب وظل متوارياً عن الأنظار مدة عامين، وظهر بعد استلام مصطفى النحاس رئاسة الوزراء في مصر ذلك أنه من أصدقائه المقربين. وقد سجل ما عاناه في السجن وما عاناه خلال تشرده وهربه في كتاب (ظلام السجن) وفي شهر تموز ١٩٤٩ أصدر إبراهيم عبد الهادي (باشا) بوصفه رئيس الوزراء والحاكم العسكري العام أمراً عسكرياً باعتقال الأستاذ الطاهر، وإيداعه معتقل هاكتسب البريطاني في صحراء السويس، وأطلق سراحه بعد شهر، وعاد إلى منزله في القاهرة. هاجم الأمم المتحدة لإقرارها مشروع التقسيم، وحمل بريطانيا مسؤولية قيام دولة العدوان بسبب توفيرها كل أسباب تحقيق وعد بلفور المشؤوم بإقامة وطن قومي لليهود فوق الأرض الفلسطينية. وفي سنة ١٩٥٥م غادر محمد علي الطاهر القاهرة متجهاً إلى بيروت واستقر فيها حتى وفاته سنة ١٩٧٤م ودفن فيها.

من مؤلفاته:

- نظرات الشورى (فصول وخواطر عن العالم الإسلامي وأحواله وبحرياته الحالية في فلسطين)، القاهرة ١٩٣٢.

- ماذا قالت الطيور (قصص للأطفال).
وقد ترجمت معظم مؤلفاته إلى لغات عديدة .
المصادر والمراجع :

- ١ - البليوغرافيا الفلسطينية ٧٧.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٣ - أعلام من أرض السلام ٣٨١.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٨.



محمد علي العبد

معاصر
باحث

من مؤلفاته:

- **القدس مرة أخرى. ١٩٦٠.**

المصادر والمراجع :

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٨١.



محمد علي الغزي

(١١٢٦ هـ) (١٤١٧ م)

فقيه، شاعر، مصنف

محمد بن علي بن بدر الدين الشافعي الغزي، قرأ القرآن على والده وأخذ عنه العلم، ثم توجه إلى مصر، وأقام بها إحدى عشرة سنة. كان يقيم في الشتاء في الرملة ويصيف في غزة. له مؤلفات وشعر.
من شعره رثياً العلامة محمد بن تاج الدين الرملي:

قد مات بحر العلم خير الورى

محمد الرملي التقى الألعى

مركز نقابات المعلمين، ومحرر الصفحة الأدبية في جريدة الاتحاد اليومية. يقيم في كابول.

من مؤلفاته:

- لكي تشرق الشمس (قصص) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٦٤.
- سلاماً وتحية (قصص) عكا، دار الجليل، ١٩٦٩.

- جسر على النهر الحزين. عرابسك، (قصص) حيفا ١٩٧٤، الناصرة ١٩٧٨.

- عائذ الميعاري يبيع المناقش في تل الزعتر (قصص) عكا، منشورات العودة ١٩٧٨.

- وردة لعيني حفيظة (قصص).

- عائذ وحفيظة (المجموعتان السابقتان في كتاب واحد) القاهرة ١٩٩٠.

- ويكون في الزمن الآتي (قصص) كفر قرع ١٩٨٩.

- عرس الفتى سرحان (مسرحية) مكتب الصداقة، الناصرة ١٩٧٨.

- النخلة المائلة ، دار الهدى ، كفر قرع ١٩٩٥.

- بالعربي الفصيح (مقالات) دار الكرامة، حيفا ١٩٩٥.

- أربعة كتب للأطفال (ضمن سلسلة أساطير العالم للأطفال) الولايات المتحدة الأمريكية،

منشورات عالم الطفل ١٩٨٦.

- ضحك على ذقون القتلة (قصص قصيرة)

حيفا، اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٩.

- بير الصفا (قصص قصيرة) ٢٠٠٤.

- سيرة بني بلوط (رواية) عمان، دار الشروق ٢٠٠٤.

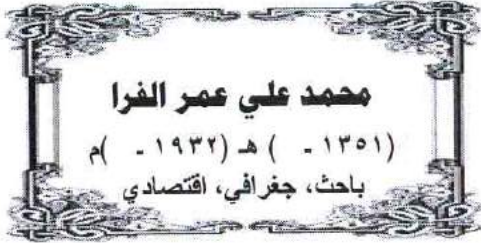
- حوض النعنع (مسرحية).

- ليلة مع أبي المجد (مسرحية).

- الأميره رشا (قصص للأطفال).

المصادر والمراجع:

- ١ - تاريخ بيروت ٤٥ - ١٧٢.
- ٢ - الدرر الكامنة ٨٧/٤٠.
- ٣ - أعلام الزركلي ١٧٧/٧.
- ٤ - أعلام من أرض السلام ٣٨١.



ولد محمد علي عمر الفراء في مدينة خان يونس عام ١٩٣٢م، أتم دراسته الابتدائية والثانوية في مدينته.

حصل على ليسانس الآداب في الجغرافيا من جامعة القاهرة عام ١٩٥٤. عمل في التدريس في فلسطين والسعودية و الكويت.

حصل على الماجستير من جامعة نيوكاسل بالإنجلترا عام ١٩٦٧. وفي عام ١٩٧٠ نال من الجامعة نفسها درجة الدكتوراه في الجغرافيا الاقتصادية.

يعمل أستاذاً مشاركاً بقسم الجغرافيا بجامعة الكويت.

أصدر العديد من الأبحاث والمقالات العلمية في مختلف المجالات والدوريات العلمية. يتحدث عن أهمية الغذاء في الوطن العربي فيقول: (لم يسبق لوطننا العربي أن تعرض لتحديات صعبة وشرسة كالتّي يواجهها في زماننا هذا. وهذه التحديات كثيرة ومتداخلة فمنها ما هو سياسي أو عسكري أو اقتصادي أو اجتماعي أو ما هو خليط منهما جميعاً).

وقال في تاريخه ناقل

قد مات بعد الحج في يندع

وله فيه

قد توفي مفتي الوري نجل تاج

وعدمنا فضلاً عهدناه منه

وقضى نحبه وقد أرخوه

بوقاة تجاوز الله عنه

قال المرادي: (وصارت له اليد الطولى في علم الطب، وله التأليف الحسنة، وكان على غاية من الفقر لم يتعلق بشيء من أمور المعاش). توفي بالرملة سنة ١١٢٦ هـ بمدينة الرملة.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلك الدرر ١٠٨/٤.
- ٢ - معجم الأطباء ٣٧٥.



ولد محمد علي بن محمد أبو عبد الله شمس الدين الغزي عام ٦٨٦ هـ. شاعر رقيق الأسلوب: اختص بأمرء الغرب من لبنان بمدحهم وذكر محامدهم.

كان يتردد على السواحل والثغور ثم انتقل إلى دمشق وسكنها.

له مقامة في وصف ناصر الدين (الحسين بن خضر) وأقاربه، وذكر نسبهم أصلاً وفرعاً. وله شعر كثير ونثر.

قال صاحب تاريخ بيروت: (عندي من كتاباته ما يبلغ مجلداً ضخماً).



ولد محمد بن علي بن عز الدين عبد الرحمن بن محمد ابن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر الشيخ أبو عمر العلاء ابن البهاء بن الغزيين بن التقيين العمري المقدسي ثم الدمشقي الصالح عام ٧٦٤هـ.

حفظ المقنع. وسَمِعَ الحديث، وبرع في الفقه والحديث، وأخذ عن ابن الحاجب وابن المحب. وكان له النظم الرائق، وياشر القضاء، وحج وأكثر المجاورة محكمة، ودرس بدار الحديث الاشرفية بالجليل.

وَأَلَفَ مؤلفات حسنة. واقترح عليه صاحب مجد الدين عمل مؤلف علي نمط عنوان الشرف لابن المقرئ، فعمل قطعة نظماً أولها:

آثار المجد مكتمل المعاني

بأن أحده على حدو اليماني

من مؤلفاته المطبوعة:

- النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد مع شرحها للشيخ منصور البهوتي. المطبعة السلفية، القاهرة ١٩٢٥.
- توفي المقدسي سنة ٨٤٠ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ١٤٧/٧.
- ٢ - الضوء اللامع ٨/١٨٧.
- ٣ - أعلام الزركلي ٧/١٧٩.
- ٤ - الدارس في تاريخ المدارس ٤٨/٢.

وعلى الرغم من كل هذه التحديات وخطورتها، إلا أن هناك مشكلة برزت من بين تلك المشاكل الكثيرة في وطننا العربي متحدة الإنسان العربي في صميم حياته وبقائه.. أنها مشكلة إنتاج الغذاء ومدة كفايته في هذا الوطن المترامي الأطراف، الواسع الأرجاء، الوفير بالموارد والإمكانيات. وعلى الرغم من أن هناك كثيراً من أبناء الأمة العربية لا يدركون طبيعة هذه المشكلة ولا أسبابها ومسبباتها، ولا حتى مدى انعكاسها على واقعهم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في الحاضر والمستقبل، فإن ذلك لا ينفي وجودها، ولا يقلل من شأنها أو يخفف من خطورتها بل على العكس من ذلك يزيد من أهميتها لأن الخطر الذي يدهم الأمة دون إحساس أو شعور به وتقدير لحجمه وفاعليته يكون بمثابة العدو الذي يتسلل إلى المركز والقواعد الدفاعية في غفلة من القوم فيباغتهم على حين غرة ويأخذهم أخذ عزيز مقتدر).

من مؤلفاته المطبوعة:

- التنمية الاقتصادية في دولة الكويت ، منشورات جامعة الكويت ١٩٧٣.
- مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية.
- الطاقة: مصادرها العالمية ومكانة النفط العربي بينها.

- مشكلة إنتاج الغذاء في الوطن العربي. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلسلة عالم المعرفة لعدد ٢١ لعام ١٩٧٩. صفحة ٥ - ٢٨٧.

شيء، في حياته المعنوية والمادية، ولن تنتهي مأساه إلا بعودة فلسطين إلى أصحابها الحقيقيين. ولدت بتاريخ ٢٩/٣ من عام ١٩٤٨ في قرية إجزم القريبة من مدينة حيفا.

تعود عائلتي بأصولها إلى مدينة ام الفحم. جاء مؤسس العائلة من مدينة ام الفحم إلى مدينة حيفا قبل أكثر من قرنين من الزمان، وتكاثرت العائلة في مدينة حيفا، وتفرعت إلى عائلات عديدة. منها (طميش - الحاج إبراهيم - الديك - حموده - حماده) وتبدأ تسمية عائلتنا بلقب حماده من والد جدي (محمد طميش) الذي ذهب إلى قرية إجزم حيث أنشأ مخبزاً، وأقام في القرية، وتزوج من عائشة الزيدان، فأطلق عليه أبناء القرية اسم (حماده) تحبباً، فأصبح اسمه محمد حمادة طميش، أنجب ولدين هما حسين وحسن، وتوفي حماده صغيراً، فعاش الطفلان في كنف أخواتهم من بيت الزيدان، وعُرفا بابناء حماده، ومن هنا التصق لقب حماده بالعائلة، وفي سجلات العائلة، وشهادات الميلاد الموجودة لديّ فإن اسم والدي هو (عمر بن حسين حماده طميش).

تزوج جدي الحاج حسين حماده الآنسة صفاء عبد الحليم أبو الرب من قرية إجزم، وعاد إلى مدينة حيفا حيث أنشأ بيتاً في جبل الكرمل، وعمل في تجارة الفحم وتصنيعه وتوزيعه في مدن فلسطين، وأقام مركزاً تجارياً لهذه الغاية في ساحة الجرينة في مدينة حيفا، وبقي هذا المركز في حوزة والدي عمر حسين حماده حتى الهجرة



محمد عمر حمادة

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

لاجئ من فلسطين

أبّين لحظة من سيرتي في هذه الصفحات باعتباري مؤلفاً لهذه الموسوعة (موسوعة أعلام فلسطين)، ولأنني شاهد عيان عما اصاب ذوي وأهلي وشعبي العربي الفلسطيني من ظلم وتعدٍ وإجرام وإبادة لم يحدث مثيل لها في تاريخ أي شعب مقيم على أرض أجداده.

هُجّر الشعب الفلسطيني من فلسطينه الأرض، السماء، الماء، الهواء، البحر، السهل، الجبل. مرايع الصبا، والبيت والمدرسة، والتاريخ والتراث، ومثوى الآباء والأجداد. وكل ما يعنيه الوطن. أصبح شعبي لاجئاً في كل مكان، حيث التشرّد والذل والهوان والغربة، وهذه أمور لا يدركها إلا من يعانيتها، فكلمة لاجئ في معناها اللغوي لا تعني الإهانة والمذلة صراحة، ولكنها تعني في واقع الحياة، الإنسان الذي فقد وطنه، ومن لا وطن له لا كرامة له، لأنه غريب في كل

القصرية عام ١٩٤٨ حينما اغتصبه الصهاينة ككل فلسطين.

أنجب الحاج حسين ستة اولاد، علي - عمر - صدقي - عثمان - أحمد - يوسف. تزوج والذي عمر السيدة عربية حسن الأسعد من قرية إجزم، ويذكر ان نسبها يعود إلى الدوحة النبوية الشريفة، وأن أصل العائلة من مدينة غزة، ولعائلة الأسعد أقارب في مدينة غزة وبئر السبع. عمل والذي بتجارة الفحم مع والده، إلا أنه استقل بهذا العمل بعد فترة، ذلك أن جدي الحاج حسين كان من مستقبلي الشيخ المجاهد عز الدين القسام الذي جاء إلى حيفا، ودعاه للإقامة في بيته، وعمل معه مجاهداً في منطقة حيفا، وتم اعتقاله مرات عديدة من قبل سلطات الانتداب الانكليزي، وبقي في ساحات الجهاد حتى وقوع النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ (انظر الجزء الثاني من هذه الموسوعة).

أنجبت والدتي شقيقي حسين، وله العديد من المؤلفات التاريخية والتربوية (انظر الجزء الثاني من هذه الموسوعة) ثم أنجبتني، وأنجبت ثمان بنات، أنهين دراستهن الجامعية في مجالات العلم المتنوعة كالمهندسة وطب الأسنان والعلوم الطبيعية والجيولوجية والآداب. ولي أخوان من والدي هما رامي وصافي.

كانت عائلتنا تعيش في حيفا حياتها العادية، ولكن هذه الحياة تغيرت حينما بدأت العصابات الصهيونية بالسيطرة على مدينة حيفا وطردها سكانها، فالتجأت والدتي إلى قرية إجزم

حيث يعيش أهلها بانتظار العودة إلى حيفا، أما أبي فقد بقي مع المجاهدين داخل المدينة، وبعد سقوط حيفا اتجه نحو لبنان، ولم يعد يعرف شيئاً عن أخبار زوجته وأولاده.

وتوسعت العصابات الصهيونية باغتصاب القرى الفلسطينية فحاصرت قرية إجزم ثلاثة أشهر، ولكنها لم تستسلم فقامت بقصفها بكل أنواع الأسلحة الفتاكة، ودمرت البيوت فوق ساكنيها، فتشرد السكان في الجبال والهضاب والأودية، حفاة عراة، ويتذكر شقيقي حسين وهو ابن السنوات الأربع كيف التحأ سكان القرية إلى الجبال، والأشواك التي أدمت قدميه الغضبتين الصغيرتين خلال فرارهم من القرية، ومما يذكر ما حدث لوالدتي خلال الهجرة، وما تحملته من مشاق الهجرة، فقد حدثني رحمها الله أنها كانت تحمل أخي على يدها اليمنى، وتحملني على يدها اليسرى، وتقود الدابة التي تحمل أمها بجبل تشده باصابعها، وحدث ان توقفت الدابة وافترشت الأرض، وهنا وقعت والدتي بحيرة وارتباك، فكيف لها ان تتابع الطريق بولديها وأمها المريضة التي لا تقوى على السير، فاشار عليها أحدهم بالتخلص مني لأنني صغير، كي تستطيع المتابعة بأخي وأمها، ولكنها رفضت، وأصررت على المضي بنا، فأنزلت أخي على الأرض ليمشي على قدميه العاريتين الغضبتين، لتمسك أمها بيدها اليمنى وتحملني باليسرى. استمرت العائلة في هجرتها وغربتها حتى وصلت إلى سوريا حيث أقامت في مدينة

وبدأت في هذه السن حياتي العملية، فكنت أحمل كيس القمصان المفصلة من محل والدي في الحريقة إلى بيتنا في شارع الأمين حيث تقوم والدتي بخياطتها، ثم أحملها في اليوم الثاني إلى محلنا في الحريقة، هذه هي طفولة الفلسطيني اللاجئين المشردين من وطنه، لم نعش الطفولة، بل كنا نسمع بها، نعمل نهاراً، وندرس ليلاً، ونجح في آخر العام.

أرغمتنا الحياة أن نخلق كباراً، نعتصر القرش من كدنا وتعبنا وعرقنا المتصبب، لم نعرف الطفولة، ولم نعرف ملاعبها وهوها ومرحها، لنأكل لقمة حلال كريمة. تطور والدي في عمله، وتحسنت أحوالنا المادية، فانتقلت العائلة للعيش في الشريبيشات (قرب الاطفائية القديمة). كنت أتابع الدراسة والعمل معاً.

فأنهيت الدراسة الابتدائية في معهد فلسطين، ثم اتممت الاعدادية في معهد القسطل، والثانوية في ثانوية الكواكبي عام ١٩٦٧م، التحقت بجامعة بيروت العربية، وتخرجت فيها حاملاً للإجازة في اللغة العربية وآدابها بدرجة جيد جداً عام ١٩٧١م. وخلال دراستي كنت أتابع المحاضرات في جامعة دمشق، فأخذت عن العلامة النحوي سعيد الأفغاني، والأديب أحمد راتب النفاخ، والدكتور محمود الربداوي. وفي جامعة بيروت العربية عن الدكتور الأديب عمر فروخ وتأثرت به كثيراً، وعن الدكتورة زاهية قدورة، والدكتور اسعد علي، ومن اساتذتنا المصريين الدكتور الأديب النحوي عبد العزيز عتيق، والدكتور الناقد عبد المحسن بدر، وأخذت العربية على الدكتور

دمشق، والدي في لبنان وأمي في دمشق، وكل منهما يبحث عن الآخر، وكانت الإذاعات العربية تبث نداءات الضائعين فسمع والدي بوجودنا في دمشق، فالتهم شمل العائلة المشردة الضائعة. كان والدي يملك مبلغاً من المال، فاستأجر بيتاً في منطقة السبكي وهي منطقة راقية، متوقعاً العودة إلى حيفا بعد فترة قليلة، لكن الغربة طالت، ونفدت النقود، ولم يعد يملك مالاً لدفع أجرة البيت، فعرضت صاحبة البيت عرضاً بالتنازل عن البيت مقابل تنازل والدي عني، إذ أن صاحبة البيت ثرية تملك عدة عمارات، ولا أبناء لها، فاستهجن والدتي هذا العرض، وقررت الخروج من البيت، فأقامت العائلة في غرفة مظلمة من غرف جامع سوق الخياطين قرب سوق مدحت باشا.

كان والدي رحمه الله عصبي المزاج، فأثر ذلك في صحته، وتمزقت شبكية عينيه، وفقد البصر لمدة عامين، فقامت والدتي رحمها الله بإعالة العائلة، فاستأجرت ماكينة خياطة، وبدأت بخياطة الأثواب والقمصان الداخلية بأجر زهيد، وبقيت على هذا الحال حتى عاد النور إلى عيني والذي بعد علاج طويل بإشراف الدكتور عمر الخليل (من أصدقاء الوالد من مدينة حيفا)، وتعلم الوالد تفصيل القمصان والبيجامات، وساعد الوالدة في عملها، ثم استأجر محلاً في شارع غسان من منطقة الحريقة (سيدي عامود سابقاً)، وأنشأ فيه معملًا صغيراً لصناعة القمصان، ثم انتقلت عائلتنا إلى بيت في شارع الأمين، وكانت الوالدة تقوم بخياطة القمصان. كنت في هذا الوقت في الصف الأول الابتدائي،

يعقوب بكر، والتاريخ والمذاهب على الأستاذ الدكتور مصطفى الشكعة.

التحقت في ١٩٧٢/١/٢ بمدرسة المشاة لأداء خدمة العلم، فتخرجت فيها ضابطاً، ومن هناك تم إلحاقني باللواء التسعين في الجيش العربي السوري قائداً لفصيلة مشاة، في شهر تشرين أول من عام ١٩٧٣ كانت معركة تحرير الجولان، وخاضت قواتنا المسلحة المعركة، ووصلت إلى بحيرة طبريا، وحررت القسم الأكبر من الجولان، إلا أن ميزان المعركة اختل بسبب تفوق العدو في مجال السلاح المتطور، والدعم السريع الذي جاء من الولايات المتحدة الأمريكية. فاستطاع العدو احتلال بعض القرى، لكن قوات اللواء التسعين الذي اخدم ضمن قواته استطاعت دحر العدو ومنعه من التقدم، وكنت في مقدمة هذه القوات، إذ أركلت إلى القيادة، قيادة سرية صواريخ (أر بي جي) لمنع العدو من التقدم في المنطقة الشمالية من الجبهة، قرب قرية حسنة والمقرصة، واستطعنا الإستيلاء على آلية استطلاع معادية بما فيها من سلاح ومعدات بعد إعطابها ومنعها من أداء مهامها الاستطلاعية. وقد تعرضت خلال الحرب للمخاطر مرات عديدة فقد تعرضت للشهادة في المرة الأولى حينما كنت أقوم بمراقبة القصف الصهيوني لمواقعنا، والقصف المضاد من قواتنا، واشتد القصف بشكل عنيف، وكانت قذائف العدو تنفجر في مواقعنا بكثافة شديدة، وكان يساعدني في الإشراف ملازم جديد ألحق بي، هو بيبس سمكوغ زرموق فقال لي أن الوضع لا

يحتمل وأننا سنصاب في أي لحظة، فعلياً أن نزل إلى الملجأ الإسمنتي الذي أقمناه، وهو عبارة عن نفق بطول ثلاث أمتار وعرض متر واحد، وبعمق مترين تحت الأرض، ومغطى بالتراب، وفوق التراب أحجار كبيرة لحماية الملجأ من التدمير المباشر، فاستجبت لطلبه، ودخلنا الملجأ، وما هي إلا لحظات حتى انفجرت قذيفة صاروخية في المكان الذي كنا فيه، وتطايرت الأحجار التي تعلو الملجأ، وانتشر التراب والغبار، ولم نعد نرى شيئاً من حولنا، أما المرة الثانية عندما كنت أرسل تقارير عن المعركة عن طريق جهاز لاسلكي محمول من قبل الجندي محمد جلاي، وكنا نحتمي بستار إسمنتي فإذا بقذيفة تسقط علينا، كان من نتيجتها أن أصيب الجندي جلاي بشظية دخلت كتفه الأيمن الملاصق لكتفي الأيسر، لكنه لم يشعر بإصابته بينما الدم يتدفق من كتفه من جراء تلك الشظية، فنبهته لما أصابه، وأصبت بإصابة صغيرة في يدي اليسرى، وحاجي الأيمن. أما المرة الثالثة، فحدثت حينما غادرت الموقع للمبيت في بيتي في دمشق، وحينما عدت في صباح اليوم الثاني، وجدت الخيمة التي أنام فيها عادة، وقد حُرقت بالكامل، أما سريري فقد تحول إلى قطع متناثرة في كل مكان من جراء قذيفة مباشرة استهدفت الخيمة التي أنام فيها. وبعد انتهاء الحرب منحني القائد العام للجيش، رئيس الجمهورية المرحوم الفريق حافظ الأسد، وسام الشجاعة من الدرجة الأولى برقم ١٩٧٤/٨/٣ - ٧٣/٢٥٥٤٦ حاشية اللواء (٩٠) ١٠٢١٦ تاريخ ١٩٧٤/١١/٣٠،

- غرفة تجارة دمشق.
- الغرفة الصناعية في دمشق.
- اتحاد الناشئين العرب.

• وفي المجال التجاري والصناعي:

- معمل البيرق لصناعة القمصان.
- الماسة الشرقية للتجارة بالبياضات.
- دار الوثائق للنشر.

ما زلت أمارس عملي التجاري والصناعي،
واقوم بالبحث والتصنيف بعد انتهاء عملي ليلاً.
عملت من أجل فلسطين في مجالات عديدة
عملية ونظرية، ولا بد من عودة فلسطين عربية
وبكل ذرة تراب وحب رمل وقطرة ماء فيها.

أما الأمة العربية فلا بد من وحدتها ضمن
إطار واحد، ولا سيما في مجال الدفاع والاقتصاد
والخارجية.

الإسلام دين تجديد، جاء لنشر الحرية
والعدل والمساواة والتسامح، دعا للتحرر من
العصبيّة والقبلية والطائفية، والتوحيد محور
العقيدة وهدفها الأول، ساوى بين الناس بغض
النظر عن اللون والجنس، وفي العقوبات
والحسنة لم يفرق بين ذكر وأنثى، والعصمة في
الاسلام لله وحده، ولا وسيط بين الخالق
والمخلوق.

• والحكمة التي اردها:

مَنْ لَمْ يَفْقَهُ مَا يَكْفِيهِ

مَا مِنْ شَيْءٍ يَكْفِيهِ

• من مؤلفاتي:

- تاريخ المزة وآثارها. دمشق، دار قتيبة ١٩٨٣.
- تاريخ الصابئة المندائيين. طبعة أولى، دمشق،
دار قتيبة ١٩٩٢. طبعة ثانية، دمشق، دار
الوثائق ٢٠٠٠.

- موسوعة أعلام فلسطين في ثمانية مجلدات.

- طبعة أولى، دمشق، دار قتيبة ١٩٨٥.

- طبعة ثانية، دمشق، دار الوثائق ٢٠٠٠.

وبقيت في الخدمة العسكرية حتى شهر تشرين
الأول من عام ١٩٧٤م. وخلال وجودي في
الخدمة العسكرية، تم تعييني مدرساً للغة العربية
في وزارة التربية والتعليم إلا أنني قدمت
استقالي، وتفرغت للعمل التجاري والصناعي
مع والدي. التحقت في عام ١٩٨٠م بدورة
تحقيق المخطوطات التي أقامها معهد المخطوطات
العربية التابع لجامعة الدول العربية في بغداد،
واستمرت الدورة لمدة ثلاثة أشهر، حصلت في
نهايتها على شهادة في تحقيق المخطوطات من
معهد المخطوطات العربية. اخذت خلالها جملة
علوم عن اساتذة اجلاء منهم العلامة محمد
بهجت الأثري، وسالم عبود الألوسي، والدكتور
حسين محفوظ، وتحقيق المخطوطات عن الدكتور
بشار عواد والاستاذ محمد أسامة النقشبندى.

تزوجت الآنسة منى صبحي الهندي عام
١٩٧٧، ورُزقت بعروب التي تخرجت في فرع
الصيدلة، ومضر الذي تخرج في كلية الحقوق
وميس في كلية التربية، ونوار في الصف التاسع.
بدأت القراءة منذ كنت صغيراً وكان
موجهي الأول هو شقيقي حسين عمر حمادة،
فقد كان رائدي في الحظ على القراءة، واقتناء
الكتب القيمة النافعة، وخاصة التراثية والأدبية
منها، وحينما بدأت مرحلة البحث والكتابة
والتأليف كان معلمي في هذا المجال، فيقوم
بقراءة ما أكتبه ويمحصه ويصححه ويصوبه.

• وفي عضويتي:

- اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- الجمعية السورية لتاريخ العلوم.
- اتحاد المؤرخين العرب.

حرمته، وله ديوان شعر مشهور وتائية في السلوك، درها منشور على النحور، افتتحها بقوله:

باسم الإله ابتدائي في مهماتي
فذاك حصني في كل الملمات
والحمد لله ربي دائماً أبداً
حمداً نال به أعلى المبرات
ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد المصطفى عز الوجودات
كذا سلام من المولى بضاعفه
منه إليه بأنواع التحيات
في كل حين وأن لا نقضاء له
من رحمة الله يأتي المسرات
كذلك لآل والصحب الكرام ومن
للدين قد أيدوا في كل حالات

وهي كبيرة تشمل على قواعد أهل الطريقة والحقيقة. وذكره البوريني في تاريخه وأثنى عليه، ثم قال ولما كان بدمشق سرت إليه يوماً من الأيام وهزني الشوق والغرام لاغتنام مصاحبته واجتلاء مكالمته فصادت الديار خالية والمنازل عاطلة لأنه قد سار إلى زيارة أهله في بيت المقدس .

من مؤلفاته:

- ديوان شعر
- تائية (مخطوط) في السلوك.
- فيض فتح الرحمن في وصايا وحكم الأبناء والمحبين والإخوان.
- توفي سنة ١٠٣٨ هـ ودفن بجبل الطور بالقدس.



محمد بن عمر بن محمد بن سعد الدين بن القاضي ناصر الدين ابن أبي بكر بن أحمد ابن الأمير موسى المعروف بالعلمي القدسي. كان من أصلح علماء زمانه وأعرفهم بالله تعالى، ولد في مدينة القدس، ثم سكن دمشق ثم حج وجاور، وعاد إلى موطنه مدينة القدس حيث استقر، فأخذ عنه الطلاب، واعتقد الناس بعلمه الواسع فأحبوه، فاشتهر صيته في الآفاق. وكان عالماً صالحاً زاهداً، سلك طريق التصوف، وله شعر صوفي جيد، منه ما أشار به إلى الوحدة المطلقة:

سلم إذا ذكر اتحاداً عاشق
وافطن فطور المرء ليس بيزيد
فالنار يدخلها حديد فيفتدي
ناراً فذاك معانين مشهود
فإذا تخلص عن مقام وصلها
فالنار نار والحديد حديد

قال المحبي في خلاصة الأثر: (له الطريقة الباهرة والسمت الحسن في مصطلحات الصوفية وذكرهم، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم.. وذكره الفيومي في المنتزه وقال في وصفه: (أشرقت شمس معارفه بالأرض المقدسة فأطلعت أهل إرشاده هادية ومؤنسة، فانتشرت فضائله، واشتهرت فضائله، وأكب عليه الناس، وأقبلت عليه أرباب البأس فنفذت كلمته وازدادت

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر ٧٨/٤ .

٢ - الأعلام ٢٠٨/٧ .

مسلم وغيرهما، روى عنه أبو زرعة الرازي،
ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني .

المصادر والمراجع :

١ - معجم البلدان ٢٩١/٦ .

٢ - إنعاف الأعزة في تاريخ غزة ١١/٤ .



ولد الشيخ عمر جلال الدين ابن الشيخ
عبد الهادي في قرية صفورية، وفيها نشأ وتعلم،
وقرأ في زاويتها، فقد كانت لبيت عبد الهادي
زاوية مشهورة يقصدها الوافدون للعلم
والفتاوى. ورد إلى دمشق في ابتداء شبابه، وقرأ
العلم على مشايخ دمشق، ومهر في الفقه، ورجع
إلى قريته صفورية، وجلس على سجادة
التصوف بالمشيخة ببيتهم، ولم يزل جالساً في
زاويتهم بالقرية المذكورة ينفع الناس بالقرآن
وبتعليم أمور الدين، وبالفتاوى. وكان يعظ
الناس، ويجلس فوق الكرسي بجامع صفورية،
ويعلم الناس المسائل الشرعية، والمطالب الدينية،
وكان مع ذلك يقيم حلقة الذكر يوم الجمعة بعد
الصلاة في الجامع الكبير. قال الحسن البوري في
تراجم الأعيان: (وهو من بيت كبير، ولهم
أقارب بصالحية دمشق يُقال لهم بيت الصفوري،
ومنهم مشايخ وقضاة وواعظون، ولهم أقارب
بقرية عقربا من نواحي دمشق، قد استوطنوا



ولد محمد بن عمر بن مسعود أبو عبد الله
بن الزين الغزي الحنفي ويُعرف بابن المغربي سنة
٨٢٠هـ بغزة.

نشأ بها فحفظ القرآن وجوده على
الشمس بن عمران، بل تلاه عليه للسبع أفراداً
وجمعاً، وعلى الشمس القباقي، وكذا قرأ للسبع
على (الشهاب السكندري) وابن كزليفا بالقاهرة
واليسير بالسبع أيضاً على (ابن عياش). بمكة،
وحفظ الشاطبيتين، والجمع، وألفية ابن مالك،
واشتغل على ناصر الدين الأياضي في الفقه،
وعلى أبي القاسم النويري في الفرائض
والحساب، وتلقن الذكر من (ابن رسلان) وحج
كثيراً، وجاور غير مرة، ودخل اليمن، ودخل
الشام و حلب، أخذ عنه كثيرون في القراءات
والحديث والفقه. توفي سنة ٨٨٩هـ .

المصادر والمراجع :

١ - الضوء اللامع ٢٦٣/٨ .

٢ - نيابة غزة في العهد المملوكي ٢٦٦ .



أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح
الغزي، يروي عن مالك بن أنس، والوليد بن

- إرشادات إسلامية في أحكام الصيام. غزة، معهد فلسطين الديني ١٩٧٥.
 - فتاوى إسلامية. غزة، معهد برلين للآلات الكاتبة ١٩٧٥.
 - في أحكام التجويد. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٧٤.
 - في الأخلاق والفضائل، القدس، دار الأيتام الصناعية ١٩٧٤.
 - في الزكاة. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية ١٩٧٤.
 - في الصيام. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ١٩٧٤.
 - في الفقه الإسلامي. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ١٩٧٤.
 - في القصص والحدود. القدس، مطبعة دار الأيتام الإسلامية ١٩٧٤.
- المصادر والمراجع:**

١ - البيلوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٩ - ٢٣٨.



ولد محمد عيسى في مدينة حيفا عام ١٩٤٢م، بعد نكبة عام ١٩٤٨م وقيام دولة العصابات الصهيونية فوق الأرض الفلسطينية المقدسة، التجأت عائلته إلى مدينة الزرقاء شرق الأردن. درس الفن على نفسه. ومارس النحت والتصوير الزيتي وتصميم الأثاث. وهو عضو

القرية المذكورة وتملكوا بها أملاكاً، وخدمهم الأعلى الشيخ عبد الهادي مدفون في تربة القصارين بمحلة قبر عاتكة، وهو معروف يُزار، توفي في قرية عقربا سنة ٩٩٥ هـ ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

١ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان ١٢٩/٢.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٣/٤.



محمد بن عمير الرملي، أخذ عنه بالسماع محدث أصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصفهاني الخازن المشهور المعروف بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير، والأربعين حديثاً، وهذا ما يدل على سعة اطلاع الرملي والثقة التي يتمتع بها.

المصادر والمراجع:

١ - تذكرة الحفاظ (الذهبي) ٩٧٣/٣ - ٩٧٥.

٢ - مدينة الرملة ٣٠٥.



من مؤلفاته:

- إرشادات إسلامية. غزة، معهد فلسطين الديني ١٩٧٧.

المصادر والمراجع :

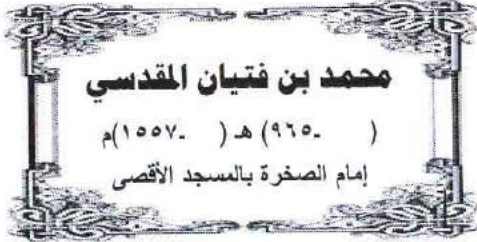
١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد فتح الله الدقاق (من عائلات القدس القديمة، جاءتها كما يبدو من المغرب، وكان منها علماء وتجار وقضاة)، عمل في أواخر القرن الثامن عشر كاتباً في المحكمة الشرعية بالقدس، ثم عُيِّن رئيساً للكتاب في يافا وقاضياً فيها. وكان قاضي القدس يعين نوابه في المدن الفلسطينية المجاورة، فعينه قاضياً شرعياً في نابلس، ثم عُيِّن قاضياً في غزة في أوائل القرن التاسع عشر.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني.



الشيخ الإمام العلامة الواعظ أبو الفتح محمد بن فتیان المقدسي الشافعي. ولد في بيت المقدس أواخر القرن العاشر للهجرة، وأخذ عن علماء مدينته. قال الخبلي في شذراته: (الإمام العلامة كان إمام الصخرة بالمسجد الأقصى أربعين سنة).

توفي في ربيع الآخر من سنة ٩٦٥ هـ ودفن في بيت المقدس.

المصادر والمراجع :

١ - شذرات الذهب ٣٤٥/٨.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٤/٤.

مؤسس لجماعة الفنانين الشباب، وعضو رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.

حاز على جائزة الشراع الذهبي في البينالي العربي بالكويت لعام ١٩٨١م، في النحت. قال عز الدين المناصرة: يمتاز أسلوبه بالسريرية الرمزية، فيجمع بين الشفافية والرقّة القائمة على الحلم المتأمل في التصوير ومتانة الكتلة في النحت ويجمع بين التبسيط في المساحات والدراسة التفصيلية في العمل الواحد).

أقام معرضاً شخصياً في مبنى رأس العين بأمانة العاصمة بعمان عام ١٩٩٧.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨١٩/٢.



ولد في عنابة سنة ١٩٤١، وحصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس بالقاهرة ١٩٧٣، عمل مدرساً للتاريخ في جامعة الكويت حتى ١٩٩٠.

من أعماله:

- علم الرياضة عند العرب.
- تغريب التراث العربي بين الدبلوماسية والتجارة.
- وثائق جديدة عن حملة سنان باشا إلى اليمن.
- من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكي.
- الدور الحضاري لعلماء مدينة القدس في العصرين الأيوبي والمملوكي.
- اليهود والنصارى في القدس في العصر المملوكي.

شجع أثناء دراسته على إنشاء (منظمة الطلبة العرب) وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية ونائباً للرئيس عام ١٩٥٤. عمل أربع سنوات في مكتب الدعاية العربية التابع للجامعة العربية رئيساً لقسم الأمم المتحدة. عين عام ١٩٥٩ نائباً للمندوب الدائم في المنظمة العالمية في نيويورك ممثلاً للأردن، نقل في العالم ١٩٦٣ إلى السفارة الأردنية في القاهرة وزيراً مفوضاً ومثل الأردن في مجلس الوحدة الاقتصادية، كما مثل الأردن في دورات الجامعة العربية. نقل في عام ١٩٦٥ مندوباً دائماً للأردن في الأمم المتحدة وممثلاً في مجلس الأمن وعمل على الدفاع عن القضايا العربية وكشف المؤامرات الاستعمارية. تمتع الفرا بروح نضالية أصيلة، وخطاب سياسي حصين بدعائمه ومسوغاته، قوي بحججه الدامغة، فكان صوت الأمة العربية في الأمم المتحدة، لا يتأخر عن حمل الراية وتأكيد الحق ولو بالكلمة. ومما قاله في الأمم المتحدة : (لقد مكنتنا إسرائيل من انتصارات كبيرة غير أنهم وإسرائيل لم يتمكنوا من قهر الروح المعنوية القوية ولا الإيمان العربي، ولا الإرادة الصلبة، لقد احتلوا مناطق وقرى كثيرة وخسرنا المقدسات، وفي وسع إسرائيل وشركائها في الجريمة أن ترتكب المزيد من الجرائم، وأن تخطط



محمد الفرا

(١٣٥٣ -) هـ (١٩٣٤ - م)

دبلوماسي، قانوني

ولد في خان يونس عام ١٩٣٤، درس الابتدائية في خان يونس وأنهى الثانوية في يافا عام ١٩٤٦.

اختير أمين سر منظمة قومية باسم (النجادة) النجادة المكونة من عصبة من الشباب الوطنيين. انتخب في العام ١٩٤٧ أمين سر (منظمة الشباب العربي) التي طالبت الحكومات العربية بالأسلحة والعون.

نال عام ١٩٥٠ درجة بكالوريوس في الحقوق من جامعة سفولك ثم درجة أستاذ في الحقوق عام ١٩٥١ من جامعة بوسطن، كما نال جائزة (ماتوسن) في العام نفسه. وفي العام ١٩٥٧ نال درجة الدكتوراه في الفقه القانوني.

فكم طغيات أقصدت من رماحه
وكم رشقات أنفذت من نباله
شهدنا وشاهدنا له في حديدة
منافذ سهم خارقا من نصاله
إذا كان هذا في الحديد فعاله
فما حال أجساد العدى في قتاله
وما ذاك فعل السهم بل فعل ساعد
يساعده الرامي بقوة حاله
قال المحبي: (وهو في الشجاعة ممن لم ير
نظيره في عصره).

توفي سنة ١٠٤٨ هـ بنابلس ودفن فيها،
وخلفه ولدان له علي وعساف وكلاهما وليا
الإمارة فالأول وليها سنة واحدة، والثاني وليها
مرات وتوفي وهو متوجه إلى قونية سنة
١٠٨١ هـ فكان آخر أمراء آل فروخ.

المصادر والمراجع:

- ١ - خلاصة الأثر ١٠٨/٤.
- ٢ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٤/٤.



محمد فريد العدناني

(١٣٢١ - ١٤٠١) هـ (١٩٠٣ - ١٩٨١) م
شاعر، قاص، مرب

للمزيد من المؤامرات، وقد تتقدم لتحقيق حلمها
(من الفرات إلى النيل)، وقد تحملها أطماعها
على غزو عمان وبغداد ودمشق والقاهرة، لكن
الشيء الذي تعجز عن اجتراحه هو قهر
تصميمنا على الحياة، على التمتع بالحرية والعمل
لها، لأن هذه هي رغبة الأمة .. رغبة
الضحايا... ولكنها رغبة قوية في طرد الغزاة
مهما كان الثمن، حفاظاً على الوطن العربي).

المصادر والمراجع:

- ١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٠٥.
- ٢ - موقع مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٢٠٠٧/٦/٤.



محمد فروخ بن عبد الله الشركسي، حكم
نابلس والقدس ولد في مدينة نابلس.
تولى محمد فروخ إمارة الحج الشامي في
معظم الفترة الممتدة من ١٠٣١ هـ إلى ١٠٤٨ هـ،
وكان من حلفائه الأمير أحمد بن طرباي
الذي ارتبط به بصلات المصاهرة. وكان حكم
فروخ يشمل قلعة الكرك حيث وضع خزينته.
نظم فروخ طريق الحج وجعله آمناً بشكل
كامل، إذ أخاف البدو وأصبح من شدة بأسه
يستخدم اسمه لإخافة الناس والبدو منهم بشكل
خاص. وكانت له ميول أدبية فحفظ الشعر
والأخبار.
مدحه الشاعر عبد الرحمن العمادي المفتي
فقال:

محمد باشانا ابن فروخ من له

عجائب شاعت من عظيم فعاله

سنوات. وفي عام ١٩٤١ نال الجائزة الأولى في مباراة شعرية موضوعها (حرب الطيارات) اعتقلته السلطات البريطانية ثلاث مرات إبان وجوده في القدس. دون أن يُحاكم إلا مرة واحدة، اتهم فيها باغتيال المستر (إيليف) مدير المتحف الفلسطيني في باب الساهرة.

وفي الحرب العالمية الثانية نفي إلى يافا بسبب نشاطه الوطني ومعاداته للاحتلال وللحركة الصهيونية، وبعد انتهاء الحرب بخمسة سنوات سمح له بالعودة إلى القدس، وعُين رئيساً للقسم العربي للامتحانات الجامعية في دائرة المعارف العامة.

بعد أن وقعت النكبة الكبرى في فلسطين وقيام دولة العدوان الصهيوني فوق أرضها المقدسة عام ١٩٤٨م، التحأ العدناني إلى مدينة الزرقاء شرق الأردن، ثم توجه إلى سوريا فعين مدرساً في جامعة حلب وداري المعلمات والمعلمين فيها إلى أن تقاعد عام ١٩٦٤م، فانتقل إلى صيدا، مديراً لكلية المقاصد فيها مدة ثلاث سنوات، عمل بعدها مديراً إدارياً لشركة المقاولات والتجارة (فرع المدينة المنورة) بالمملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٩٦٨ عاد إلى صيدا، وتفرغ للكتابة والتأليف. كان العدناني عضواً في العديد من مجامع اللغة العربية.

وهو شاعر مطبوع وشعره عربي جزل، محكم النسيج، وأكثره بالقضية الفلسطينية ومأساة شعبها، وفي الدعوة للوحدة العربية.

من شعره: - الاستقلال -

(هذه أبيات من قصيدة ألقيتها عام ١٩٢٠م، عندما كنت طالباً في مدرسة الفنون

ولد محمد فريد العدناني في مدينة جنين الفلسطينية في ١٩٠٣/٣/٢٦، وكان والده (فريد حاكماً لتلك المدينة في العهد العثماني، تلقى علومه الابتدائية في جنين وطولكرم وغزة ودوما ودمشق وصيدا، وأتم دراسته في مدرسة الفنون الأميركية بصيدا. وعملأ بوصية والده درس في الجامعة الأميركية في بيروت، الطب لمدة سنتين تحضيريتين، وستين في كلية الطب، ثم التقى بأمير الشعراء أحمد شوقي في لبنان وأنشده معارضته لقصيدة ابن زريق البغدادي التي مطلعها:

لا تغذيه فإن العذل يولعه

قد قلت حقاً، ولكن ليس يسمعه

رأيتُه عندها، والدمع مضطرب

الجفن يحبسه، والوجد يدفعه

فخلت نفسك تدري ما ألم به

يوم الفراق، وما تبديه أدمعه

وفي المآقي دموع لست تبصرها

وفي الضلوع أنين لست تسمعه

قام (شوقي) وقبله من جبينه وأصر على أن يترك كلية الطب إلى كلية الآداب بالجامعة نفسها وعلى أن يصبح والده الروحي، فنزل عند إرادته وفاز بشهادة كلية الآداب عام ١٩٢٧، وسافر إلى بغداد وأصبح أستاذاً في دار المعلمين والثانوية المركزية ببغداد، وكان من زملائه الشاعر معروف الرصافي، والمربي ساطع الحصري، والكاتب أحمد حسن الزيات. عاد بعد ذلك إلى فلسطين فعين أستاذاً للأدب العربي في كلية النجاح الوطنية بنابلس (١٩٣١ - ١٩٣٣) انتقل بعد ذلك إلى القدس أستاذاً للأدب العربي في الكلية الرشيدية مدة تسع

وقد نجح، رحمه الله، في ذلك نجاحاً كبيراً،
ولولاه، ولولا أنني كنتُ قاب قوسين أو أدنى
من الفوز بالشهادة الجامعية النهائية أنا والأخ
شوقي، لطرّدا من لبنان كالزميلين الشقيري
والكيلاني):

كفكف دموعك، واشهد ادمع القلم
حمرأ تهتك ستر الظلم والنقم
واسمع دوي نفوس أرعدت غضباً
على دخيل يداه الملتاثتاً بدم
يمشي إلى غايه - والقلب محتدم
غيطاً - على رمم، ضُمَّتْ على رمم
وأذكر رجلاً فدوا بالروح أمتهم
فأنقذوها، وقد أُنشِفَتْ على العدم
وأضرّموها مهجاً، راحت تضيء لنا
نرب الأمان في داج من الظلم
فغيبتهم رموس، كان غمدهم
فيها ابتداء خلوص شامخ القم
يا أيها الشهداء الصّيد! يا أرجاً
من الفداء، ويابحراً من الكرم
ليبيكم، إننا سرنا على سنن
سرتم عليه، فلسنا اليوم كالغنم
إن الحسام الذي قد كان مُنثَلِماً
في ساعد العرب، أضحى غير منثلم
ظنّ العدى أننا نغزو لظلمهم
ولا نحس بما للنير من ألم
وأن بسمتنا فيها رضى بهم
وما تحلو به من رائع الشيم
وما دروا أن برق المزن يتبعه

بصيدا، في إحدى جلسات الجمعية الخطابية، ولم
يبق في الذاكرة منها سوى الأبيات الآتية):

ألا بالحمد افتتح الخطاب
وأنشد دائماً شيئاً عجاباً
في الاستقلال أبحت كل حين
عسى الرحمان يهديني الصواب
وهبت لأمتي قلبي، ولبي
وأمالي، وأحلامي العذاب
وأهلي أجمعين، وكل صحبي،
وشعري، والأحبة، والشباب
فمن لم يقدّ أمته بروح
جنى من دهره المخن الغضاب
وعاش على امتداد العمر صفراً
ومات بمهمه الدنيا سراباً

(من ديوان «فلسطين» صيدا، ٥ آذار/مارس ١٩٢٠).

٢- شهداء العروبة

(قدم الشاعر هذه القصيدة بالآتي: ألقيتها
في ٦ أيار/ مايو عام ١٩٢٧ م على قبور
الشهداء الذين أعدمهم السفاح جمال باشا في
بيروت، عندما كنت طالبا في السنة النهائية من
كلية الآداب والعلوم بالجامعة الأميركية ببيروت.
فاعتقلني الفرنسيون بعد إلقيتها مع زملائي
الطلاب السادة: أحمد الشقيري، وشوقي
الدندشلي، ويوسف الكيلاني).

وعندما حاكمني القائد الفرنسي، كان
صديقي وجاري الشاعر عبد الرحيم بك
قليات، مدير شرطة بيروت آنذاك، هو المترجم
غير الأمين، لأنه كان يغير ترجمة كلماتي العنيفة،
لكي يخفف وطأة الحكم، ويهدئ ثورة القاضي
العسكري.

فلم أُنزلَ النِّبأَ ولا الحِرابا

(جزء من قصيدة، ١٩٣٦، من ديوان «اللهيب»)

٤ - دير ياسين

وما دير ياسين سوى قبلة المنى
وجامعة الأحقاد في خافق العرب
سنرجعها بالحرب تصهر نارها
أساطيل أمريكا، ومن ضل في الغرب
ونجعل إسرائيل تصلى جبيننا
وتعرف أنا سادة الطعن والضرب
فمن شاء يوماً أن يرى الجن والردى
فإن عليه أن يرى الغرب في الحرب

(من ديوان «فلسطين»، منشقى القدس، ١٩٤٨/٤/٢٧م)

٥ - الصهاينة

(نظمها بعد شهرين من الهجوم العربي
المظفر على جيش إسرائيل في سيناء والجولان:
نزلوا فلسطين الرؤوم بلاء
ومضوا يجرون الفيول وباء
لم يتركوا أملاً يرف ولا منى
تهفوا بأبناء الصدور رجاء
صكوا المسامع بالقذائف، وانبروا
يذرون في عين البصير هباء
ما ذاق قومي منهم إلا الأسى،
والبوؤس والتكيد، والأدواء
والظلم مسنون النيوب كأنها
قد أشرعت نحو الصدور فناء
والبطش، والتقتيل، والتشريد لم
يعرف لها تاريخاً نظراء
حتى أتى يوم أطرنا لنهم

بعد ابتسامته، وعزف الصارم الخدم

ما أطرب السمع غير اثنين من صغر
شدو الضمير، قصف من الرجم
هيهات يفتننا ترنيمة صادحة
سواهما بشجى اللحن والنغم
غداً فرنسا نقفيها بتركية
ونشهد الثأر سحق العرب للعجم

(من ديوان «الوثوب» جزء من قصيدة - ١٩٢٧)

٦ - من محمد خير شيد إلى محمد العدواني

نشأت على هوى الفصحى صبيها
ومع شعرائها خضت العبابا
ولم تر غير آي الله ورداً
فراح اللب يلتهم الكتابا
فحملت اسم خروشيرو ولما
تمت إلى الأكاسرة انتسابا
لقد ظلموك - فالدم يعربي
من الزهراء سال سنى وطابا
لقد كنت السؤال عن الأماني
مجنحة. وكنت أنا الجوابا
أتاني الرشيد مفتر الثنايا
وبنت وأنت تنهار انتحابا
لئن سكب الزمان لك الدواهي
معلقة وناقشك الحسايا
فقد ملأ الكؤوس كؤوس نفسي
منى غرا وأحلاماً عذابا
وأدركت الذي بيغيه قلبي

فيه، وأصبح دمغهم دماءً
ونجيعهم رويت به أرجاؤنا
ثأثراً لأحباب قضوا شهداء
من يسفح الدم ظالماً متعطرساً
ويشن حرباً كالردى هوجاء
ويدك آمال الشعوب بريئة
ليس نومها الإذلال والإيذاء
يفف فادح الدين، الذي في عنقه
في حومة الحرب الضروس دماءً

(من ديوان «فلسطين»، جزء من قصيدة، ١١/٦/١٩٧٣م).

منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون عام

١٩٩٠.

توفي في صيدا عام ١٩٨١م.

من آثاره القلمية:

- اللهيب (شعر) المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٥٤.
- الأمومة (ملحمة شعرية)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٥٧.
- فجر العروبة (شعر) ط ١: حلب، ١٩٥٤م، ط ٢: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٦٠م.
- الوثوب (شعر) المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٦٥.
- الروض (شعر)، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٦٦.
- فلسطين (شعر) المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٧٣.

- سلمى (شعر).

- قلب (شعر).

- وحي الفؤاد (شعر).

- العبير (شعر).

- زهر (شعر).

- الغروب (شعر).

جمع دواوينه الشعرية في ثلاثة مجلدات باسم «العدنانيات» الأول يضم ما اختاره من شعره القومي ويضم دواوينه الأربعة: فلسطين، واللهيب، وفجر العروبة، والوثوب.

ويضم المجلد الثاني: ملحمة الأمومة، ودواوينه الثلاثة: سلمى، وقلب، ووحى الفؤاد.

ويضم المجلد الثالث شعره في الوصف والاجتماع والرتاء والموضوعات المتنوعة الأخرى ويضم دواوينه: الروض، والعبير، وزهر، والغروب (دار النورس، بيروت، ١٩٨١م).

- في السرير (قصة واقعية)، مطبعة سعد، حلب، ١٩٤٦.

- الطرائف (ثلاث قصص للأطفال) بالاشتراك مع آخرين ١٩٤٥.

- سيرة أبي بكر الصديق (بالاشتراك) مع الشيخ إبراهيم القطان ١٩٥٩.

- أقاصيص للأطفال (١٠ أجزاء) ١٩٦٧ - ١٩٧١.

- أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ (القدس، ١٩٣٢).

- النحو البسيط ١٩٤٦.

- الإعراب (في خمسة أجزاء) ١٩٥٦.

- معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٣.

- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، بيروت ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٣١.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٤٤.

٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

وحينما نشبت ثورة ١٨٣٤م، كان محمد القاسم على رأس جماعات الثوار مع أخيه يوسف. ولقب (زعيم الفتنة) لدوره في قيادة الثورة في جبل القدس والخليل والكرك. وحينما نجح إبراهيم باشا بالقضاء على الثورة، لاحق الثوار إلى شرق الأردن. وقبض على قادة الثوار الذين سيقوا إلى عكا ودمشق، وتم إعدامهم ومصادرة أموالهم وأملاكهم، وكان ممن اعدموا محمد القاسم، أما أخوته الصغار فأخذوا إلى مصر.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر الدولة العثمانية ٣١٩.



محمد بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي، ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الغرابيلي، ولد في مدينة غزة في شهر رجب من عام ٨٥٩هـ. نشأ بمدينة فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية الحديث والنحو ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك. أخذ عن الشمس بن الحمصي الفقه والعربية وغيرهما، وعن الكمال بن أبي الشريف.

زار القاهرة سنة ٨٨١هـ وأخذ عن علمائها. قال السخاوي: (وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضي هو النقيب، وظهرت كفاءته في ذلك، وقسم بجامع الأزهر وعمل الختوم الحافلة، وربما خطب بجامع القلعة حين يتعلل قاضيه، وشكرت خطابته).



ولد محمد فوزي البكري في مدينة القدس عام ١٩٤٦. كتب الشعر ونشره في الصحف و المجلات العربية.

من مؤلفاته الشعرية:

- صعلوك من القدس القديمة. القاهرة ١٩٨٢.

- شدي حيلك يا بلد. القدس ١٩٨٦.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



متسلم لواء نابلس ثم متسلم لواء القدس في بداية الثلاثينات.

محمد القاسم، عُين متسلماً للواء نابلس، خلفاً لعبد الله الجرار في صيف سنة ١٨٣١م، تعاون مع الحملة المصرية بقيادة إبراهيم باشا، فأبقى محمد القاسم في منصبه وعين والده متسلماً للواء القدس. واستمر في حكم لواء نابلس عامين حتى ٢٠ جمادى الآخرة ١٢٤٩هـ، تشرين الثاني ١٨٣٣م، حين جاء الأمر بنقله وتعيينه حاكماً على لواء القدس، خلفاً لوالده بسبب كبر سنه. وعين مكانه في متسلمية نابلس سليمان عبد القادي، فامتعض آل القاسم من إبعادهم عن حكم جبل نابلس.

من خصائصه:

- فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب ، طبع في لندن ١٨٤٥م. وطبع في القاهرة، عيسى البابي الحلبي ١٣٤٣.
- حاشية البرماوي على شرح الغاية. توجد نسخة منه في المجموعة الخاصة بمكتبة الجامعة الأردنية.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ٢٨٨/٨.
- ٢ - معجم المطبوعات العربية ٤١٦.
- ٣ - نياة غزة في العهد المملوكي ٢٦٧.



ولد الشاعر محمد ميداني شريح في بلدة ترشيشا (قضاء عكا) عام ١٩١٤م، نال قسطاً متواضعاً من التعليم في مدرستها الابتدائية لا يتجاوز السنة الرابعة، ثم تركها وانقطع إلى العمل في الزراعة حيناً وفي التجارة حيناً آخر. وحينما نشبت الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والغزو الصهيوني شارك في الدفاع عن بلده ولم يغادرها وأصحابه إلا بعد أن تلقوا أمر الإخلاء من جيش الإنقاذ العربي.

ولكنه عاد ليشترك في المعارك ضد الصهاينة، فألقي القبض عليه وسجن شهوراً عديدة، ولكنه تمكن من الفرار من المعتقل إلى لبنان. وحينما وقعت النكبة التجأت عائلته إلى سوريا حيث أقامت في دمشق، سافر بعد ذلك إلى السعودية برفقة إحدى بناته عام ١٩٦٤م، التي استدعيت للعمل هناك. وظل يتنقل بين دمشق والسعودية حتى عام ١٩٧٢ حينما عاد إلى دمشق نهائياً. كتب محمد شريح الشعر وأكثر ما كتبه ذهب مع الوطن فترك مردوماً بحطام البيت الذي دمرته الدبابات الصهيونية، يقول الأديب المرحوم الدكتور جودت كساب: (ومن المؤسف أن الشاعر لم يتذكر من أشعاره التي قالها في وطنه إلا ما جمعنا وقد عثرنا على مجموعة من القصائد بخط يده عليها اسم (غضب الأحزان)، وأكثره نظم بعد النكبة، وتوزع بين دمشق والجزائر ودولة الإمارات العربية. ولم



ولد محمد القليلي في بلدة قلقيلية، أتم دراسته الأولية في بلده، ثم انتقل إلى مصر، حيث التحق بالأزهر.

خريج جامعة الأزهر، رئيس بلدية قلقيلية، درس على الشيخ الإمام محمد عبده. أصدر جريدة الكواكب في القاهرة وهي أسبوعية صدرت سنة ١٩١٦ واستمرت لسنة ١٩١٩ وكان يكتب فيها أحمد شاكر الكرمي وعادل زعيتر ومحمد علي الطاهر وأمين سعيد وسليمان التاجي الفاروقي وحنّا خليل دكرت والشاهر اسكند والخوري البيتهجالي والكتاب خليل بيلس. صدر لمحمد «القليلي كتاب» من هنا وهناك.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

ذات اليد من جانب، وإيمانه بأن ضياع فلسطين
ألغى مفعول الكلام وأفقدته قيمته).

له ٧٠ قصيدة توزعت على أربعة مضامين،
يتقدمها مضمون المناسبات الذاتية ومعظم هذه
الأشعار ضرب من الحنين إلى أولاده، أما الثاني
فالمضمون الوطني منها قصائد قبل النكبة ومنها
بعد النكبة والمتتبع لأشعاره يلحظ إحساس
الشاعر بالخوف من الرحيل عن فلسطين،
وضرورة التجذر في الأرض وعدم الرحيل، ثم
المضمون القومي، تتسم قوميته بنزعتين: نزعة
تحريضية، ونزعة نقدية، فالشاعر يرفض الزعامة
العربية رفضاً قاطعاً لأنها حيتت آماله، وآمال
شعبه، وخانت ما وعدت به أهل فلسطين،
لذلك نرى أشعاره تدعو للجهاد في سبيل
العودة.

أما المضمون الرابع فهو الاجتماعي، وفيها
يحاول الكشف عن الأحوال الاجتماعية المتردية،
فيدعو للإصلاح والمحافظة على الأخلاقيات
والقيم الصحيحة. توفي الشاعر عام ١٩٨٥ في
دمشق.

من شعره: عش كريماً

عش في الحياة مكرماً فتهابا
وقل الحقيقة جهرة فتجابا
ما بال قومي والعدو بأرضهم
كيف استساغوا اللهو والألعابا
وتقاعسوا عن سحقة في وكره
حتى غدا لجموعهم غلابا
قصف العدو ديارنا في أرضنا
قتل النساء وشيوخنا وشبابا
والعرب تنظر ما جرى في حالنا
ولعل بعضهم يراه صوابا

ماذا جرى يا إخوتي حتى نرى
أرض العروبة تحضن الأعرابا
وبلادها لعدوها مفتوحة
لكنها للاميل تغلق بابا
اليوم ارضي بعدها في أرضكم
هيا أفيقوا حكموا الألبابا
والكعبة الغراء مطلبهم كما
نيل الكنانة إن فيه رغباً
بل قبر أحمد يقصدون رحابه
هبوا فخير تفتح الأبواب
هل بعد هذا يا كرام مطالب
تدمي الفؤاد وترجف الأعصابا
إن كنتم ترجون صون كرامته
ضموا الصفوف وودعوا الانتخابا
أن لا تراجع دون نصر ساحق
يجلي الغزاة بعيدهم أذئابا
لا عاش منكم من تقاعس عندها
قالله يهدم عرشه وقبابا
ويزيده المولى جزاء تقاعس
هوناً وينزل سخطه وعذابا
قالله ينصر من ينصر حقه
إن الجهاد اليوم كان كتابا
سيكون شعبي في الطليعة زاحفاً
يسـترخص الأرواح والألبابا
وطني فلسطين التي احببتها
وبذلت فيها الجهد والأعبابا
أأكون منبوذاً طريداً في القلا
وتكون داري للعد أسلابا



ولد محمد بن كرام السجزي، نسبة إلى سجستان عام ٢٥٥م، متكلم فقيه وإمام فرقة الكرامية، وقد عُرفَ بالعبادة والزهد، وبرع في الكلام. رحل إلى الحجاز وأقام بمكة خمسة أعوام، وجاء نيسابور مبشراً بمذهبه، فأحدث فتنة بين الناس، فسجنه الأمير طاهر بن عبد الله الخزاعي والي خراسان، ثم أطلقه فذهب إلى الشام لنشر مذهبه، ثم عاد إلى نيسابور فقبض عليه أمير خراسان، ثم أطلق سراحه عام ٢٥١ هـ، فذهب إلى القدس حيث أقام بين أتباعه الذين بلغ عددهم عشرين ألفاً في فلسطين، وعددهم عشرين ألفاً في خراسان.

أما مذهبه فيقوم على إثبات الصفات الإلهية، فاعتبر من المحسمة، بينما يقوم مذهب المعتزلة على نفي الصفات لذلك سموها بـ (المعطلة) لتحريدهم الله تعالى من صفاته، وقال الكرامية: (إن الإيمان هو الإقرار باللسان دون التصديق بالقلب) جاء في كتاب الملل والنحل للشهرستاني: (نص أبو عبد الله (محمد كرام) على أن معبودة على العرش استقراراً، وعلى أنه لجهة فوق ذاتاً، وأطلق عليه اسم الجواهر، فقال في كتابه المسمى (عذاب القبر) إنه أحديُّ الذات، أحديُّ الجواهر، وإنه مماس للعرش من الصفحة العليا، وجوز الانتقال، والتحول،

الموت أهون عندنا من أن نرى
شذاذاً أفراق بها أسراباً

ومن قصيدته: الغر الحمايم

على قدر أهل العزم تأتي الغزائم
ولكننا يا صبح غر حمائم
تحيط بنا العقبان من كل جانب
ومنا إلى بعض تكال الشتائم

فلا عقلنا ينهي عن السب والخنا
ولا شعبنا الغافي لظلم يقاوم
فماذا جرى يا عرب حتى تسلموا
لخصم بكم يشري وفيكم يساوم
فهل أنتم تحمون ارضي! رأيكم

رؤوسكم في الرمل أنتم نعائم
مللنا اجتماعات لكم وتبججاً

وغاية ما تبغون فيها دراهم
فخلوا شباب العرب، فكوا قيودها

دعوها لأعداء الحياة تهاجم

ومن قصيدته: هلاك العرب

كفاكم أيها العرب شقاقاً
لقد أغضبتم السبع الطباة
وأذللتم شعوب العرب لما

تحكم فيهم نذل وساقاً
وهدمتم قصوراً قد بناها

لنا الأجداد تستبقى استباقاً

فهل عميت بصائرهم جميعاً

فأضمرتم لشعبكم احتراقاً

المصادر والمراجع:

تفرّق أتباع محمد بن كرام فرقاً متنوعة، وقد بقي مذهبه ناشطاً إلى ما بعد القرن الرابع الهجري رغم تعرضه لحملات شديدة.

وجمع لابن كرام في فلسطين كثير من الأتباع، لكثرة تعبدته وزهده وإرشاده بدروسة الكثيرة المتواصلة، فصارت لهم مجالسهم في المسجد الأقصى، وكانت لهم خوانقهم للعبادة والقراءة في كتاب ابن كرام، وقد ذكر المقدسي وجودها بعد قرن من وفاته، قال الحنبلي في شذراته: (وقال ابن حزم: (قال ابن كرام الإيمان قول باللسان وإن اعتقد الكفر بقلبه فهو مؤمن، قلت هذه أشنع بدعة وقوله في الرب جسم كالأجسام).

توفي محمد بن كرام في مدينة القدس عام ٢٥٥هـ ودفن بباب أريحا وصار قبره محجة للكرامية حتى دثروا ودثر القبر إبان الغزو الصليبي للقدس.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الملل والنحل (للمشهرستاني) ٤٦ - ٤٧ - ٤٨.

٢ - الفرق بين الفرق ١٣٢.

٣ - شذرات الذهب ١٣١/٢.

٣ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٥/٤.



من مؤلفاته:

- حول النظام الرأسمالي واليسار في لبنان. بيروت ١٩٦٧.

والنزول، ومنهم، قال إنه على بعض أجزاء العرش، وقال بعضهم امتلاء العرش به، وصار المتأخرون منهم إلى انه تعالى لجهة فوق، وأنه محاذ للعرش).. وأطلق أكثرهم لفظ الجسم عليه، والمقاريون منهم قالوا: نعني بكونه جسماً أنه قائم بذاته، وهذا هو حد الجسم عندهم... ومن مذهبهم جميعاً جواز قيام كثير من الحوادث بذات الباري تعالى، ومن أصلهم أن ما يحدث في ذاته فإنما يحدث بقدرته، وما يحدث مبايناً لذاته فإنما يحدث بواسطة الإحداث. ويعنون بالإحداث: الإيجاد والإعدام الواقعيين في ذاته بقدرته من الأقوال والإرادات. ويعنون بالمحدث: ما بين ذاته من الجواهر والأعراض... وقالوا: الإيمان هو الإقرار باللسان فقط دون التصديق بالقلب، ودون سائر الأعمال، وفرقوا بين تسمية المؤمن مؤمناً في ما يرجع إلى أحكام الظاهر والتكليف، وفي ما يرجع إلى أحكام الأخرى والجزاء، فالمتناقض عندهم: مؤمن في الدنيا على الحقيقة، مستحق للعقاب الأبدي في الآخرة.

وقالوا في الإمامة: إنها تثبت بإجماع الأمة دون النص والتعيين كما قال أهل السنة. إلا أنهم جوزوا عقد البيعة لإمامين في قطرين، وغرضهم إثبات إمامة معاوية في الشام باتفاق جماعة من أصحابه، وإثبات إمامة أمير المؤمنين علي بالمدينة والعراقيين باتفاق جماعة من الصحابة، ورأوا تصوين معاوية في ما استبد به من الأحكام الشرعية قتالاً على طلب عثمان رضي الله عنه، واستقلالاً ببيت المال).

- الأزمة اللبنانية والوجود الفلسطيني ١٩٧٦.

المصادر والمراجع :

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



محمد كمال

من أعلام القرن (الرابع عشر) هجري

من أعلام القرن (العشرين) ميلادي

إعلامي، سفير، عضو مجلس الأعيان، مؤسس

التلفزيون الأردني

ولد محمد كمال في بلدة عنبتا (قرب نابلس) أتم دراسته الثانوية في مدرسة النجاح بنابلس، ثم التحق بالجامعة الأمريكية فتخرج فيها حاملاً للإجازة الحقوق. بعد تخرجه عمل في مدرسة الخضوري في طولكرم (كلية الحسين الزراعية - فيما بعد) وفي سنة ١٩٣٦م، عين مراقباً للمطبوعات وبقي بعمله هذا حتى النكبة عام ١٩٤٨م.

بعد النكبة انتقل إلى بيروت حيث أسس مع السيد فريد السعد شركة. في عام ١٩٦٦م. قام بزيارة لعمان لحصر إرث والده، وهناك قام بزيارة لوصفي التل (رئيس وزراء الأردن) الذي كانت تربطه به علاقة صداقة متينة، وخلال لقائه به طلب منه التل ان يكون مديراً عاماً لمؤسسة محطة التلفزيون الذي تنوي الحكومة الأردنية انشاءه فرفض ذلك العرض لارتباطاته



محمد كعوش

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -) م

باحث

ولد محمد كعوش عام ١٩٤٠ في فلسطين، شغل مناصب إعلامية في عدد من الصحف العربية، ولا سيما منها الأردنية والكويتية. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، ورئيس تحرير مجلة (الحصاد) تخصص في أدب الأطفال، وكتب المقالات والأبحاث.

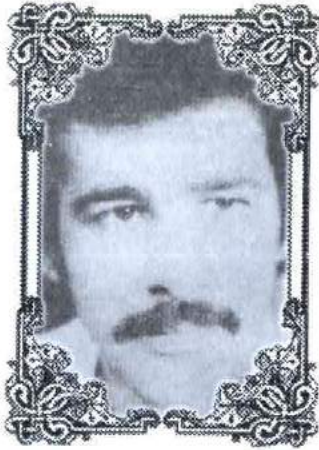
من مؤلفاته:

- صراع الجنرالات في إسرائيل.
- أوراق عرار السياسية.
- انتقام الغزال.
- عودة المنتصر.

المصادر والمراجع :

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٤٩.

٢ - دليل الكتاب الأردني ١٦٨.



محمد كمال جبر

(١٣٦٧ - هـ (١٩٤٨ - م)

كاتب

ولد محمد كمال جبر في بلدة كفر سابا عام ١٩٤٨م. نزع مع عائلته وهو في المهد إلى مخيم بلاطة القريب من نابلس، فعاش تجربة المخيم في طفولته وشبابه، وقاسى ما يعانيه ابن المخيم تحت البيوت المتواضعة التي تكاد تتداعى، وتفتقد إلى أدنى أسباب الحياة الإنسانية. في المخيم أتم دراسته الابتدائية، وأنهى الثانوية في مدينة نابلس.

انتقل بعدها إلى عمان حيث التحق بالجامعة الأردنية ليتخرج فيها حاملاً درجة البكالوريوس في الرياضيات. عاد بعد ذلك إلى فلسطين المحتلة ليعمل في حقل التدريس.

كتب محمد كمال جبر المقالة الأدبية، واختص بكتابة المسرحية، وشارك في إخراج عدد من المسرحيات، وكان له تجربة في (فرقة مسرح الزيتون) التي تأسست عام ١٩٧٥ في مدينة نابلس، والتي قدمت عشرات المسرحيات حتى قامت قوات الاحتلال بإغلاقه. عمل بعد

العملية والعائلية في بيروت، ولكن التل أصر عليه قبول العرض، فالتقى بالشريف عبد الحميد شرف وكان آنذاك وزيراً للإعلام. يقول محمد كمال: (ودخلت معه في نقاش حول المنصب والراتب، وطلبت أنا راتباً قدره ٢٥٠ دينار فاستكثر ذلك.. وكان راتب الوزير حينذاك ١٣٠ دينار، ورئيس الوزراء ١٨٠ ديناراً.. وبعد أخذ ورد اتفقنا على أن يكون راتبي ٢٠٠ دينار) في ذلك الوقت كان عليّ أن أجاهد جهاداً مستميتاً لإخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود، فلم يكن للمؤسسة أي كيان، ولا موظفين ولا مبنى، أي عليّ أن أبدأ في تنفيذ هذا المشروع الضخم من الصفر) وبعد جهد شاق وكبير أنشأ التلفزيون الأردني وبدأ البث في ٢٧/٤/١٩٦٨م، وبقي مديراً عاماً للتلفزيون حتى الأول من آذار عام ١٩٨٤، وخلال عمله مديراً للتلفزيون، أدخل التلفزيون الملون، وكان أول من أدخل الألوان للتلفزيون في المنطقة على الإطلاق، وكان هو أول من استخدم الأقمار الصناعية للنقل التلفزيوني، وأول من أنشأ قناة أجنبية.

بعد عام ١٩٨٤ قام وعدد من أصدقائه بتأسيس مركزاً للاستشارات الإعلامية غايته ترويج البرامج الثقافية والتعليمية في الدول العربية. عين بعد ذلك سفيراً للأردن لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد عودته إلى الأردن عُين عضواً في مجلس الأعيان الأردني.

المصادر والمراجع:

١ - جريدة الرأي الأردنية، العدد ٥٧٧١ صفحة ١٣ تاريخ

١٩٨٩/١/٢٧



ولد محمد كمال الخالدي في مدينة حيفا عام ١٩٣٦، أتم تعليمه الابتدائي في الناصرة وحيفا، بعد نكبة ١٩٤٨ التحأت عائلته إلى صيدا (جنوب لبنان) وتابع دراسته في (كلية المقاصد الإسلامية)، وفي عام ١٩٤٩، انتقلت عائلته للإقامة في دمشق، حيث أتم دراسته الثانوية عام ١٩٥٧م.

سافر بعد ذلك إلى مصر حيث تخرج في جامعة عين شمس حاملاً الإجازة في الآداب - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، والإجازة في علم الاجتماع عام ١٩٦٢، كما حصل على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية عام ١٩٦٦، عاد بعد ذلك إلى سوريا حيث عين في مشروع سد الفرات في منطقة الغمر من عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧٢، ثم عمل مسؤولاً عن الدراسات والثقافة في مجلة (الطلائع) الفلسطينية من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٨٠. حصل على الماجستير في علم الاجتماع من جامعة دمشق عام ١٩٨٢، والدكتوراه من جامعة دمشق عن أطروحته حول (الصهيونية وفكرة الدولة ثنائية القومية في فلسطين) في عام ١٩٨٠. انتخب رئيساً لفرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في سوريا.

كتب أبحاثاً ومقالات عديدة في علم الاجتماع والمعرفة والشؤون الوطنية والقومية،

ذلك ضمن (فرقة المسرح الحر) التابعة لجمعية أصدقاء جامعة النجاح.

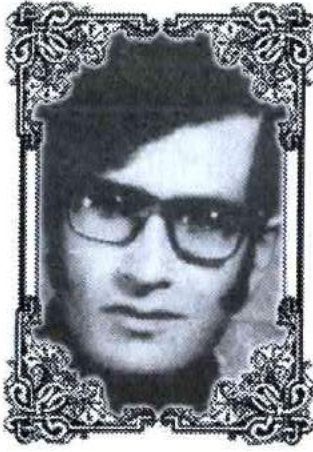
كما كتب محمد جبر القصة القصيرة، وفي ذلك يقول: (الحدث هو الذي يفرض نفسه على الكاتب لاختيار اللون الأدبي المناسب فالأحداث يلائمها أحياناً الإطار القصصي أكثر من الإطار المسرحي، أو الشعري، فالمسرح بحاجة إلى حركة خارجية وأخرى داخلية (في الشخص) وهناك بعض الأحداث التي يكون بها حركة، ولكن هذه الحركة تظل داخلية، ولا يستطيع الكاتب رصدها إلا من خلال القصة).

من مؤلفاته:

- مجموعة تضم ثلاث مسرحيات وهي: لا بد أن ينزل المطر - محاكمة الكبار - الذئاب والمدينة - صدرت عن دار الكاتب، القدس ١٩٧٨.
- سبعة وعشرون قصة قصيرة من القصص الفلسطينية في المناطق المحتلة منشورات آفاق، القدس ١٩٧٧.
- شوال طحين (مجموعة قصصية) نابلس ١٩٨٠.
- اللي صار (مسرحية) دار السوار، عكا ١٩٨٠.
- زياد والعصافير (قصة للأطفال) ١٩٨٠.
- فاطمة والقطعة (قصة للأطفال) رام الله، اتحاد الكتاب الفلسطيني ١٩٩١.
- حريق الفصول (مجموعة شعرية) دمشق، منشورات اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٧٧ - ٢٣٩.
- ٢ - أعلام من أرض السلام ٣٨٥.
- ٣ - جريدة الرأي العام، العدد ٦٤٩٠ صفحة ١٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٧.
- ٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٠.



محمد لافي

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

شاعر

ولد محمد لافي عام ١٩٤٨، في قرية «حتا» في قطاع غزة بفلسطين، ونزحت أسرته مع النكبة الفلسطينية الأولى إلى الضفة الغربية واستقرت في مخيم عقبة جبر للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة «أريحا»، أنهى تعليمه الثانوي في مدرسة المخيم عام ١٩٦٦م، وانتسب إلى جامعة بيروت العربية (قسم اللغة العربية) لكنه انقطع عن الدراسة قبل أن يتخرج. سافر إلى بيروت عام ١٩٧٩م، واشتغل في بعض المجالات التي كانت تصدرها بعض المنظمات الفلسطينية. ثم عاد إلى «عمان» واستقر بها.

أغلقت أبواب العمل في وجهه فعانى من الفاقة والجوع وضيق العيش مما اضطره إلى إعلان اعتصام وإضراب مفتوحين عن الطعام في مقر الاتحاد العام للأدباء العرب في عمان وأصدر بياناً قال فيه: «إنني عاطل عن العمل منذ ستة أعوام الأمر الذي جعلني أعيش غائلة الجوع والتشرد عوضاً عن معاشة القصيدة والهم الإبداعي وذلك بسبب بعض مواقف السياسية

ونشرها في الصحف والمجلات العربية كمجلة (دراسات عربية) و(شؤون عربية) ومجلة (فكر).

من مؤلفاته:

- أوضاع الكيان الصهيوني السكانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية عام ١٩٧٥م.
- أوضاع الشعب العربي الفلسطيني والثورة الفلسطينية عام ١٩٧٥م.
- الأرض في الفكر الاجتماعي الصهيوني ١٩٤٨ - ١٩٧٣، دمشق، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، دار الجاحظ ١٩٨٤.

- الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى أين؟ دار ابن رشد، بيروت ١٩٩٨.
- الصهيونية وفكرة الدولة ثنائية القومية في فلسطين.

المصادر والمراجع:

- ١ - رسائل متبادلة.



محمد الكوراني المقدسي

(١١٧١ -) هـ (١٧٥٧ -) م

شاعر، جغرافي

محمد الكوراني المقدسي، طلب العلم بالأزهر الشريف، ثم انتقل إلى دمشق.

من مؤلفاته:

- أسد المعاني في رحلة محمد الكوراني.
- ديوان شعر (منه نسخة في مكتبة سليمان باشا).

توفي الكوراني سنة ١١٧١ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٣٨٤.

ومصادفة في الخراب المعمم نفتح

أيامنا للمدى

ونحب البنات

ومصادفة يخسر العاشقون بنادقهم

ونزوجهم بسطة (الخضروات)

ومصادفة ينتهي كل شيء

ولا يتبقى سوى هامش الذكريات

هكذا نحن من أطلقوا طيرهم خطأ

في فضاء الحياة

هكذا نحن من عبروا في الممر..

مصادفة!

من مؤلفاته:

- مواويل على دروب الغربة (شعر) ، مطبعة

عمان، عمان ١٩٧٣.

- الإنحدر من كهف الرقيم (شعر) ، جمعية عمال

المطابع التعاونية، عمان ١٩٧٥.

- قصيدة الخروج (شعر) دار الحوار، اللاذقية،

الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين،

دمشق، ١٩٨٥.

- نقوش الولد الضال (شعر) الاتحاد العام للكتاب

والصحفيين الفلسطينيين، دمشق ١٩٩١.

- مقفى بالرماة (شعر) المؤسسة العربية

للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٣.

- افتح بابا للغزاة (شعر) عمان، ١٩٩٦.

المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٦٣.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٥.

٣ - دليل الكاتب الأردني ١٥٣.

٤ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٠.

التي لا تروق للمسؤولين، وهي مواقف تنتمي للوجدان الثقافي القومي غير المرتهن للخطبة السياسية المهزومة والعابرة». وقد أتيحت له بعد ذلك، فرصة لكتابة برامج للإذاعة تدر عليه ما يكفي لسد الرمق.

يكتب الشعر الحر. له خصوصية في طريقة التعبير الموجز بأسلوب برقي، ورموزه المكثفة وصوره اللامحة الخاطفة.

من شعره: ١ - المدينة

بدلت كل شيء بها غير خراسها

فكأنني غادرتها ليل أمس

ولهذا أطوف الشوارع مثل بقية سكانها

دون رأس!

٢ - المصادفة

مرحباً يا صديق الطفولة والمقد

المدرسي

مصادفة نلتقي

ومصادفة نتوزع في مدن الرهيبات

ومصادفة نفتح الأغنيات على وسعها

ومصادفة في الغناء يصادرنا شرطي

السكوت

ومصادفة نستريح على حجر الليل

حتى يفوت

مرحباً يا صديق الشقاوة والزمن

الدائري

مصادفة نلتقي

ومصادفة في العناق المؤقت تنبت فينا

الطرق

ونحوم على النار كي نحترق

ومصادفة نقرأ الطلقات



ولد محمد محرم في مدينة جنين عام ١٩٦٤م. حصل على البكالوريوس في الفنون التشكيلية (تخصص تصوير). أقام معرضه الشخصي الأول في جنين عام ١٩٨٧م، وشارك في العديد من المعارض الجماعية، منها معرض (ميلاد جنين) عام ١٩٩٢م، ومعرض (أصيل) عام ١٩٩٩م، ومعرض مهرجان إم الفحم، ومعرض في بيرزيت عام ١٩٩٩م، ومعرض مرج ابن عامر في جنين عام ١٩٩٩م. ومعرض خيوط الذكرى في جنين عام ٢٠٠٠م.

حصل على جائزة تقديرية ومالية من جامعة النجاح الوطنية بنابلس عن شعار اليوبيل الماسي.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



تقي الدين محمد بن محمد الحصكفي (نسبة إلى حصن كيفا) المقدسي الشافعي، ولد في القدس وفيها نشأ، وأخذ عن علمائها الفقه والأصول والحديث، ومنهم والده شيخ الإسلام شمس الدين بن أبي اللطف. (عُرقت العائلة فيما



من مؤلفاته:

- ثورة فلسطين الكبرى. دمشق ١٩٣٦.
- مواكب الشهداء.
- فلسطين ومصر والجزائر، بغداد ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.



ولد محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي العسقلاني، في عسقلان. درس على علماء عسقلان، وأخذ عن علماء الرملة، ودمشق وحمص والبصرة ومكة، روى عن علماء كثيرين مثل الفضيل بن عياض وطبقته وكانت له عناية خاصة في علم فلك النجوم لدرجة أنه فيما يقولون، تنبأ بليلة وفاته، أخذ عنه داود بن الجراح العسقلاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة السعقلاني وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزي.

توفي محمد بن أبي السري العسقلاني في عسقلان سنة ٢٣٨هـ ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٥٤٨/٤.

٢ - شذرات الذهب ٩١/٢.

(صب لبن) الخليلية. اشتغل في مطلع حياته ببيع الزيت والسيرج في مدينته، أخذ العلوم الأولية في مدينته ثم سافر إلى مصر فدرس في الأزهر الشريف، التفسير والحديث و الفقه والقراءات، ثم ذهب إلى حماة فأخذ الطريقة القادرية، ثم عاد إلى القدس سنة ١١٠٤هـ وسكن في المدرسة البلدية في جوار المسجد الأقصى، فدرس ووعظ وأفشى على المذهب الشافعي، وأجازه الشيخ عبد الغني النابلسي، ولقبه (بعلمة البلاد المقدسية وفخر العلماء الصالحين وعمدة الفقهاء الكاملين) وكان الشيخ محمد محباً للفقراء، متصدقاً عليهم، كريماً، كثير البر والحسنات. قال المرادي في سلك الدرر: (نشر العلوم العقلية والنقلية للطلاب، وكان وعظه يلين القلوب القاسية ويأخذ بنواصي النفوس القصية، وكان حالها الرباني غالباً على حاله العرفاني، راغباً في الخيرات، مكثراً للبر والصدقات، تشربته قلوب الخواص والعوام، وكان أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر، يغلف على الحكام، مؤيداً للسنة في أقواله متبعاً لسبلها في أفعاله، كثير الحب للفقراء والمساكين، مقبلاً على زوار المسجد الأقصى.. واشتهر أن دعوته مستجابة.. بالجملة فقد كان نادرة الزمان، ونتيجة العصر والأوان).

من شعره:

حمداً وشكراً لرب أجزل النعماء
ثم الصلاة على من قد أزال عمى
وآله ثم أصحاب مخلصين بما
قد أسسوه لدين الله فانتظما
وعلى البخاري وأشياخ نه نقلوا

بعد باسم جارا لله لسكنها بالقرب من الحرم الشريف) وهي أسرة لها باع طويل في العلم وكثرة العلماء الذين ظهوروا منها. سافر محمد الحصكفي إلى مصر فأخذ عن علمائها، ثم إلى دمشق مع أخيه الشيخ عمر، حيث قرأ الأخوان الفقه والأصول على شيخ الإسلام بدر الدين الغزي، وقرأ عليه فيما قرأ وشرح جميع الجوامع وحضر ختم الكتاب بعض العلماء كالشيخ شمس الدين ابن طولون. واستزاد من العلوم، فقرأ علوم ما شتى حتى برع في الأصول، فسُمي (أصولي بيت المقدس) استقر في دمشق، وتوفي فيها سنة ٩٦٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٦/٤.



من مؤلفاته:

- السيوف المحلية والمدافع الرعدية في رقاب وقلوب المنكر على السادة الصوفية.

المصادر والمراجع:

١ - إيضاح المكنون ٣٧/٢.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٩٣.



محمد بن شرف الدين محمد الشافعي الخليلي، ولد بمدينة الخليل وأصله من أسرة

المصادر والمراجع :

- ١ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٩٤/٢.
- ٢ - تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر ٢٣ - ٧٢.
- ٣ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٧/٤.



محمد بن محمد القاضي شمس الدين بن محيي الدين الرجيجي الحنبلي، ولد سنة ٩١٦ هـ.

كان والده صفدياً يُعرف بابن المحتسب من أعيان صفد، فصاهر الرجيجي، ورأس بمصاهرته وولي نيابة القضاء نحو خمسين سنة منها بالباب أربعين سنة.

قال المحبي: (كان محمد الرجيجي حسن الأخلاق منعماً مثرياً ظاهر الوضاعة والنباهة، وله محاضرة جيدة، وكان في مبتدأ أمره يُخدم قاضي القضاة ولي الدين بن الفرفور، ثم طلب العلم وأخذ عن الرضى الغزي وتفقّه بالشيخ موسى الحجازي والشيخ شهاب بن سالم، وولي قضاء الخنايلة بالكبرى في سنة ٩٦٣ هـ ونقل إلى نيابة الباب وسافر إلى مصر في سنة ٩٩١ واجتمع بالأستاذ محمد البكري وغيره، واستمر بها مدة، ثم عاد إلى دمشق وولي مكانه إلى أن مات).

كان محبياً في الناس، جميل اللقاء، كثير التجمل، وكان يلبس الثياب الواسعة والعمامة الكبيرة على طريقة أبناء العرب بالأكمات الواسعة والعمامة المدرجة والشد على الكتف، وكان ملماً بالتاريخ والوقائع. توفي سنة ١٠٠٢ هـ ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من الصحابي بلال الحبشي.

سحب المراحم تهمة الغيث منسجماً

هذا البخاري بحمد الله خالقنا

في روضة لكليم الله قد ختما

لأنها من جنان الخلد منشؤها

أزهارها تذهب الأحزان والألما

ومعدن الحب فيها والأمان بها

فتذهب الهم للمهموم والسلاما

ما جاء قط مهموم فعاد به

بل المسرات ممن أبدع النسما

وقد كون الشيخ الخليلي لنفسه مكتبة ضخمة في المدرسة البلدية التي عاش فيها بالقدس، وأوقف مكتبته بموجب حجة وقف مؤرخة في سنة ١١٣٩ هـ ١٧٢٦ م، وقد ذكرها الحسيني صاحب كتاب (تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري) بقوله: (وجمع مولانا الشيخ خزانة كتب علم فريدة، من الكتب الصحيحة المجيدة، أوقفها وسبّلها، وهي لأن نفعاً نافعاً لكل طالب وصدقة جارية كافية لكل راغب) وحوّت هذه المكتبة حوالي سبعة آلاف كتاب، وقد قام مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية بتصويرها على أشرطة ميكروفيلم برقم (١ - ٤٥) وتحوي المكتبة كتباً بالفقه والحديث والتفسير والأصول والفرائض والتصوف والقراءات، والنحو والمعاني واللغة والمنطق والآداب والطب، بالإضافة إلى مجاميع رسائل متعددة في علوم شتى.

من مصنفاته:

- كتاب الفتاوى (مجلدين).
- توفي بالقدس سنة ١١٤٧ هـ، ودفن في المدرسة البلدية التي كان يدرس فيها.

المصادر والمراجع

- ١ - إتحاف الأعرسة في تاريخ غزة ٤/٢١٤.
- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢١٢.

**محمد بن محمد شراب**

(١٣٥٧ - هـ) (١٩٣٨ - م)

أديب، باحث، تربوي

ولد محمد بن محمد حسن شراب في بلدة خان يونس (قضاء غزة) عام ١٩٣٨م، تلقى تعليمه الابتدائي في خان يونس، ثم انتصرف للعمل في الزراعة، إلا أن نفسه تآقت إلى طلب العلم، فالتحق بالأزهر سنة ١٩٥٣م، بمدينة القاهرة حيث أمضى أربع سنوات حصل في نهايتها على الثانوية العامة (التوجيهي) سنة ١٩٥٦م.

انتقل بعد ذلك إلى دمشق حيث التحق بجامعة دمشق عام ١٩٥٧م، فتنجح فيها عام ١٩٦٢م حاصلاً على الإجازة في اللغة العربية وآدابها. تابع دراسته في كلية التربية بجامعة دمشق، فحصل على دبلوم التربية العامة والخاصة. انتقل بعدها إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل بالتدريس في المدينة المنورة لمدة ثلاثين عاماً (١٩٦٤ - ١٩٩٤م)، وكان

المصادر والمراجع

- ١ - خلاصة الأثر ٤/١٤٣.

**محمد بن محمد سكيك**

(١٢٤٦ - هـ) (١٨٣١ - م)

فقيه

ولد محمد بن محمد سكيك في مدينة غزة، أخذ عن علماء مدينته ثم رحل إلى مصر لاستكمال دراسته في الأزهر، وبقي هناك ١٨ سنة، ولازم العلماء المعروفين، ودرس عليهم حتى أجازوه كالشيخ المنير في والشيخ محمد مرتضى الزبيدي شارح القاموس.

عاد إلى غزة وانقطع من خلوة صغيرة في الجامع الكبير العمري ظلت تعرف بـ (أوضة الشيخ سكيك) حتى هدمت في الحرب العالمية الأولى، ثم جددت بعد ذلك مع الدكانين اللذين كانا في جوارها في الجهة الغربية ليصبحا مكتبة. اشتهر الشيخ محمد بالصلاح والورع، وأمضى حياته في التدريس والوعظ والاشتغال بالعلم، وكان جل عنايته الفقه والتصوف، وكان عنده كتب كثيرة معظمها بخط يده. وكان ينسخ الكتب بالأجرة حتى قيل إنه حينما توفي حُسبت مخطوطات يده وعمره فخص كل يوم ثلاثة كراريس، الكراس عشر ورقات.

وكان للناس فيه اعتقاد كبير، وله مكانته الخاصة عند الوالي عبد الله باشا، حاكم عكا، الذي عرض عليه وظيفة الإفتاء فأبى توليها.

قال بسيسو: (كان حنفي المذهب فقيهاً محققاً وهماً مدققاً) توفي سنة ١٢٤٦ هـ ودفن بالقرب من مزار الشيخ علي بن مروان، وخلفه ابنه الشيخ عبد الله.

- المدينة النبوية في فجر الإسلام وعصر الراشدين، دار القلم دمشق.
- الإمام محمد بن شهاب الزهري: عالم الحجاز والشام، دار القلم بدمشق.
- أبو عبيده بن الجراح، دار القلم بدمشق.
- عز الدين القسام: شيخ المجاهدين في فلسطين، دار القلم بدمشق.
- معجم بلدان فلسطين: دار المأمون للتراث دمشق.
- معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها، الدار الأهلية عمار.
- معجم العشائر الفلسطينية ورجالات الأدب والجهاد، عمان المكتبة الأهلية.
- بيت المقدس والمسجد الأقصى: دار القلم دمشق.
- القول المبين في تاريخ القدس وفلسطين: دار السقا في داريا.
- العرب واليهود في التاريخ، دار السقا في داريا.
- قضية ولا صلاح الدين لها، دار السقا في داريا.
- الحديث النبوي مصدر للتشريع: دار السقا في داريا.
- الشوارد النحوية، دار المأمون بدمشق.
- معجم الشواهد الشعرية في كتب النحو، دار البشير عمان.
- شعراء من المملكة العربية السعودية، دار المأمون ودار قتيبة دمشق.
- موسوعة بيت المقدس والمسجد الأقصى، الدار الأهلية عمان.
- تاريخ الكتابة وتدوين العلم، دار الصديق دمشق.
- شعراء فلسطين، الدار الأهلية عمان ٢٠٠٥.
- حسان بن ثابت، دار الصديق دمشق.
- قصة بانت سعاد، دار الصديق دمشق.

خلال عمله متابعاً لدراسته فحصل على الماجستير في الدراسات الاجتماعية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٠م. بدأ بنشر مقالاته في الصحف السعودية، وبخاصة جريدة (المدينة) إذ نشرت له عشرات المقالات في الأدب والنقد والتراث العربي، والتربية، كما شارك في تغذية مجلة (فلسطيننا) التي تصدرها (مجلة المنهل) السعودية ضمن أبوابها المتخصصة، فكتب حول الحركة الأدبية والثقافية في فلسطين، وعرفَ بعدد من أعلام الأدب والفكر فيها، وتناول حركة المقاومة الفلسطينية. بعد تقاعده قدم دمشق حيث أقام في بلدة داريا قرب دمشق.

والأستاذ محمد شراب، أديب موسوعي متمكن من اللغة العربية، ويتمتع بذهنية متفتحة ورؤيا واضحة المعالم والاتجاه، وتجمعني به صداقة ومحبة، والعناية بالتراث والتراجم، وقد زودني بعدد من المصادر والمراجع التي تتحدث عن بعض أعلام فلسطين فجزاه الله خيراً، وأمد بعمره حتى يزود المكتبة العربية بإبداعاته الأدبية والفكرية والثقافية. وهو عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

من مؤلفاته:

- أخبار الوادي المبارك العقيق، دار التراث بالمدينة ١٩٨٤.
- المدينة في العصر الأموي، دار التراث بالمدينة ١٩٨٥.
- المعالم الأثرية في السنة والسير، دار القلم بدمشق.
- في أصول التاريخ العربي الإسلامي، دار القلم بدمشق.
- تميم الداري: راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين، دار القلم بدمشق.

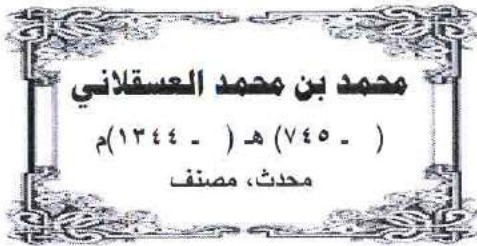
أهل الضلالة من الصوفية الجهلة وحذر من بدعهم وأتباع طريقهم).

وليّ نظر بيت المقدس حتى وفاته سنة ٩٣٨هـ ودفن بقبة كان قد أنشأها بجوار البسطامية. وصليت عليه صلاة الغائب في الجامع الأموي بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ - الكواكب السائرة ١٢/٢.

٢ - شذرات الذهب ٢٣٠/٨.



تقي الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود الإمام المحدث العسقلاني الأصل المصري المعروف بابن الإمام الشافعي، ولد سنة ٦٧٧هـ. طلب الحديث وقرأ وكتب بخطه وحصل الأجزاء وكتب الحديث، وتخرج بالحفاظ الدمياطي، وسمع من جماعة وكان إماماً بالجامع الصالحى ظاهر القاهرة، وساكناً به.

ألف كتباً عديدة منها:

- سلاح المؤمن. ويتضمن (الأذكار والأدعية) أشهر كثيراً واختصره الذهبي.
- الاهتداء في الوقف والابتداء.
- كتاب في التشابه مرتباً على السور.
- توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٧٤٥هـ.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ١٤٤/٦.

- مدينة حيفا. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.
- مدينة الناصرة. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.
- مدينة عكا. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.
- مدينة غزة. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.
- مدينة القدس. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.
- اللد والرملة. الدار الأهلية، عمان ٢٠٠٥.

المصادر والمراجع:

١ مقابلات ورسائل متبادلة.



شمس الدين محمد بن محمد العجمي المقدسي الشافعي الصوفي، نشأ في بيت المقدسي واشتغل بالعلم فأخذ عن علمائها، وعن علماء كثيرين منهم شيخ الإسلام الكمال البرهان وابن أبي الشريف و الحافظ جلال الدين السيوطي والقاضي زكريا والمسند شمس الدين السخاوي، وناصر الدين زريق، وغيرهم، توجه إلى استانبول، ثم تردد إلى دمشق ووعظ فيها، واشتغل بالتدريس، فدرس كتاب (فصوص الحكم) لابن عربي، كما درسه في حلب، وكان يعم بعمامة سوداء. وفي حلب اجتمع بمحدثها الشيخ زين الدين الشماع، وقرئت عليهما ثلاثيات البخاري، فأجاز كل منهما الآخر. قال ابن الشماع: (وقد أخبر بعض من أثق به من الأخبار ممن حضر وعظه بما شاهده من غزارة حفظه، وعذوبة لفظه، لا غرور فهو خادماً لتفسير والسنن المنتصب لنصح المسلمين.. بل هو العلم الفرد الذي رفع خير الأولياء والعلماء ونصب حالهم ليقنّدي بهم، وخفض من شأن



ولد محمد بن محمد بن محمد بن الخضر الزبيري العيزري الغزي الشافعي في مدينة القدس سنة ٧٢٤ هـ.

أخذ عن علماء مدينته، ثم انتقل إلى القاهرة فتفقه بها على الشمس بن عدلان، والتقى أحمد بن محمد العطار الفقيه المتصدر بجامع المحاكم، والمجد الزنكلوني وغيرهم وقرأ بالقراءات سوى عاصم وحمزة والكسائي على البرهان الحكري وعن التقى الأعزب، ثم غادر القاهرة سنة ٨٤٩ هـ فأقام في غزة إلى سنة ٧٥٤ هـ ومنها إلى دمشق، وأخذ بها عن أبي كثير والبهاء المصري والعماد الحسباني والتقى السبكي وابن القيم وابن شيخ الجبل وغيرهم، وأذن له بالإفتاء وأقام على نشر العلم في غزة، إلى أن قدم القطب التتتاني إلى القدس فعاد إليها، وأخذ عنه وأجاز له. صنف كثيراً.

من مصنفاته:

- الغياث (في الميراث).
- سلاح الاحتجاج في الذب على المنهاج.
- أدب الفتوى
- بيان فتيا دار العدل
- غرائب السير (في علم الحديث).
- الانتظام في أحوال الأيتام.
- مصباح الزمان في المعاني والبيان.
- دقائق الآثار في مختصر مشارق الأنوار.



نصر الدين محمد بن محمد العلمي الحنفي القدسي، من أعلام القرن الحادي عشر الهجري. ألف كتاب:

- المستقصى في فضائل المسجد الأقصى. جاء في مقدمته: (الحمد لله الذي فضل بعض البقاع على بعض، وخص المسجد الأقصى بالإسراء والمحشر والعرض. وجعله بعد المسجد الحرام أول مسجد وضع على وجه الأرض، واختار لعبادته مواطن لإقامة السنن والقرض. أحمده سبحانه وتعالى إذ جعلنا جيران هذا المسجد الأقصى ونعم الجار الطاهر، وأجرى لزواره جزيل الثناء والثواب الوافر. واشهد أن لا الله إلا الله.. هذا مختصر لطيف لخصته عجللاً فيما يتعلق بالأماكن والزيارات بالمسجد الأقصى وما حوله).

هذا ما وصف به المؤلف كتابه، فماذا يقول حكام الدول العربية وشعوبها عن الأقصى وهو جريح يستصرخهم لتخليصه من يد العدوان والاعتصاب اليهودي الغادر، أم أن حب الدنيا أمات قلوبهم وسلب عقولهم وجعلهم كغشاء السيل.

المصادر والمراجع:

- ١ - مخطوطات فضائل بيت المقدس ١١٥.



محمد بن محمد بن موسى بن عمران خير الدين أبو الخير بن الشمس الغزي ثم المقدسي الحنفي، ويعرف بابن عمران. ولد في رمضان من سنة ٨٣٨ بمدينة غزة. نشأ في مدينته فحفظ القرآن وكتباً كثيرة، وتلا بالسبع على أبيه، وتفقه بالزين قاسم وغيره، وسمع على الجمال بن جماعة والتقى القلقشندي والزينين عبد الرحمن بن خليل وعبد الرحمن بن داود وغيرهم. وأجاز جماعة كأحمد بن حامد وأحمد بن أحمد الأنزوي، وتميز وولي قضاء الحنفية بيت المقدس، ثم قدم القاهرة، فأخذ عن علمائها، وأفاد طلابها، وحج وجاور، ثم عاد إلى القدس يدرس ويفي ويروي الأحاديث. توفي سنة ٨٩٤ هـ ودفن بجانب والده بترية ماملا بالقدس، وكانت جنازته حافلة، وشيعه شيخ الإسلام (ابن أبي شريف) و(ابن جماعة) و(النجمي) ونائب السلطنة (دقماق).

المصادر والمراجع

- ١ - الضوء اللامع ٢٣/١.
- ٢ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٤٣/٤.



محمد بن محمد بن أحمد الشمس العامري الغزي الشافعي ويعرف بابن الحجازي. ولد سنة ٨٤٠ هـ في مدينة غزة.

- الكوكب المشرق (في المنطق).
- تهذيب الأخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق.
- قضم الضرب في نظم كلام العرب (أرجوزة).
- استيفاء الحقوق بمسألة المخلف والمسبوق.
- وكتاب في ترجمته لنفسه.
- رسائل الأنصاف في علم الخلاف.
- الظهير على فقه الشرح الكبير (أربع مجلدات).
- تجبير الطواهر في تحرير الجواهر.
- مختصر القوت للأذرع.
- أخلاق الأخيار في مهمات الأذكار.
- أوضح المسالك في المناسك.
- سلسال الضرب في كلام العرب (في النحو).
- أسنى المقاصد في تحرير القواعد.
- المناهل الصافية في حل الكافية.
- بلغة ذي الحصاصة في حل الخلاصة (شرح على الألفية).
- توضيح مختصر ابن الحاجب.
- تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع.
- البروق اللوامع فيما أورد على جمع الجوامع.
- توفي في منتصف ذي الحجة سنة ٨٠٨ هـ في غزة.

المصادر والمراجع

- ١ - الضوء اللامع ٢١٨/٩.
- ٢ - إيضاح المكنون ٣٩٢/٢.
- ٣ - أعلام الزركلي ٢٧٢/٧.
- ٤ - بغية الدعاة ٩٥.
- ٥ - بلادنا فلسطين ٢٥٢/١.
- ٦ - خطط مبارك ٨٩/١٠.

بغزة استقلالاً، وحدث وأفتى، وكان فقيهاً فاضلاً علامة. وممن أخذ عنه الشمس بن الحمصي.

توفي في رجب عام ٨٤٦ هـ بغزة..

المصادر والمراجع :

١ - الضوء اللامع ٩/ ١٧٦.

٢ - نياية غزة في العهد المملوكي ١٤٦.



محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الشمس أبو الوفاء ابن الخواجه الشمس المكي الغزي الشافعي، ويُعرف بـ (ابن النحاس) ولد سنة ٨٥٤ هـ بغزة. نشأ بمدينة فحفظ القرآن عند الزين عبد الرحمن بن ذي النون، وقرأ في المنهاج وغيره في المتون كآلقيه النحو، ولزم الشمس ابن الحمصي في الفقه والعربية وغيرها، وذهب إلى بيت المقدس أكثر من مرة، وقرأ فيها على الكمال بن أبي الشريف، وعلى أخيه البرهان، وسافر إلى القاهرة فقرأ على البرهان العجلوني وغيره.

وعاد إلى غزة فباشر القضاء، وخطب بجامع غزة القديم، وازدحم الناس بمجلسه، و كان ذكياً سريع البديهة، فطن، قوي الحافظة، وأجاد النظم.

قال ابن إياس: (كان من خواص السلطان، وكان لطيف الذات، عشير الناس، رئيساً حشماً)، توفي سنة ٩١٦ هـ.

نشأ بمدينة فحفظ القرآن والمنهاج والبهجة وغيرها.

انتفع بعالم غزة الشيخ الشمس بن الحمصي، قال السخاوي: (تميز في فنون وبرع في التوثيق مع سرعة الكتابة وجودة الفهم، والمداورة، والعقل وإجادة النظم والنثر) ناب بالقضاء في غزة، ذهب إلى دمشق وحلب، فأخذ عن علمائها، كما ذهب إلى القاهرة فأخذ عن العبادي والبكري والجوهري وغيرهم.

قال السخاوي: (أن الحجازي لازمه وقرأ عليه بحثاً ألفية العراقي والنخبة وشرحها وكذا شرح صاحب الضوء لمنظومة ابن الجزري) قرأ الحديث على العامة في غزة، وأحيا طريقة شيخه ابن الحمصي.

توفي سنة ٨٨٥ هـ.

المصادر والمراجع :

١ - الضوء اللامع ٩/ ٥١.



محمد بن محمد بن عمر بن محمد الشمس القرشي الهاشمي، الجعفري الغزي الشافعي ويعرف بـ (ابن الأعسر). ولد سنة ٧٦٣ هـ حفظ المنهاج وعرضه على البدر محمود العجلوني نزيل بيت المقدس، وتفقه عليه وأجازه وأذن له بالإفتاء، كما أذن له الجلال البلقيني سنة ٧٨٩ هـ بالإفتاء. ولي قضاء الحنفية بغزة فأقام نحو سنتين ثم صُرف. وناب في قضاء الشافعية أشهراً عن ابن مكنون. ثم ولي قضاء الشافعية

المصادر والمراجع:

وله أكثر من مئة مؤلف جمعها ابنه في

كتاب.

توفي في دمشق سنة ٩٨٤ هـ

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ٤٠٣/٨ .

٢ - تراجم الأعيان من أبناء الزمان ٩٣/٢ .

٣ - خلاصة الأثر ١٨٩/٤ .

٤ - أعلام الزركلي ٢٨٨/٧ .



ولد محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل الشمس أبو عبد الله الغزي الحنفي في مدينة غزة عام ٨٠١ هـ. نشأ في غزة فقرأ القرآن على الشمس صهر الشهاب عثمان الخليلي، وحفظ الجمع والبديع وألفية ابن مالك و عرضهما على التفهني والعز الحاضري والبدر الأقصري والخليل البلقيني والهروي وابن معلى وأجازاه، وتفقّه بقارىء الهداية وكتب له أنه قرأ الجمع في الفقه والبديع في أصوله بحثاً، وأنه سمع غيرهما من أنواع الفقه وأصوله متفهماً لما يسمعه، سائلاً عما خفي عليه.

وقرأ الجمع على عمر بن يعقوب البلخي، وتفقّه بالشمس ابن الديري ولازمه، حج وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة وغيرها.

ولي قضاء غزة سنة ٨٥١ هـ. يقول السخاوي: (ولقيته بها سنة ٨٥٩ هـ، وهو قاضي فقرأت عليه المسلسل بسماعه له عن ابن



محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر الغزي. محدث الشام ومسندها. ولد سنة ٩٠٤ هـ. تربى في حجر والده، وبعد وفاته في حجر امه التي تزلت واعتنت به وبأخيه. من مشايخه المنلا ابن معين الدين والشيخ إسماعيل النابلسي، والشيخ تقي الدين ابن قاضي عجلون، رحل إلى مصر فأخذ عن علمائها. روى عن قاضي القضاة البرهان بن أبي شريف، وعن الحافظ القلقشندي، والحافظ المزي، وعن شيخ الإسلام جلال الدين السيوطي. كان الغزي من بقايا السلف، عليه أبهة العلم ورونق الصلاح، وسان العلم فصانه. أفتى في دمشق نحو ستين سنة.

من مصنفاته:

- التفسير المنظوم.
- (تفسير القرآن).
- شرح على منهاج الإمام النووي.
- شرح على جمع الجوامع
- فتح المغلق في تحرير الخلاف المطلق.
- المطالع البيرية في المنازل الرومية .
- المراح في المزاج.
- جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر.
- قصيدة رائية.

المركزية، وعضو هيئة التحرير لمجلة المنير، وعضو مؤسس للجنة التحكيم الشرعية بمحافظه رفح. وأسس مؤسسة ملتقى بيت الحكمة والمعرفة للنشر.

أنشأ رسائل دينية منها:

- الصلح وبعض رجالات الإصلاح.
- مذكرات في علم الموارث.
- كما نشر رسائل فضيلة الشيخ سلمي سليم شراب.
- يشارك في الندوات والأيام الدراسية على مستوى كافة محافظات غزة بالحضور وبالمشاركة العملية حسب ما تقتضيه الحاجة والدعوة.

والمشاركة في الندوات العالمية خارج فلسطين:

- ١ - فقد شارك في الندوة العالمية، والتي عقدت في دولة موريتانيا في شهر ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ بعنوان العولمة، وقدم بحثاً بعنوان: «العولمة وعالمية الإسلام».

- ٢ - والندوة العالمية، والتي عقدت في موريتانيا في شهر ربيع ١٤٢١ هـ بعنوان «الزكاة ودورها في النظامين الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات الإسلامية»، وتقدم ببحث بعنوان «الزكاة ودورها في بناء اقتصاد إسلامي معاصر».

المؤتمرات:

- ١ - شارك في المؤتمر الذي عقدته مؤسسة برنامج الصحة النفسية بغزة، وذلك في ١٣ - ١٥/١٠/١٩٩٧م، وقدم بحثاً.
- بعنوان «المرأة في الإسلام»، / ممثلاً لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- ٢ - وبمؤتمر «الإعجاز في القرآن»، الذي عقدته كلية التربية بغزة، وقدم بحثاً بعنوان:

الجزري، وأحاديث من منتقى العلائي من مشيخة الفخر وكان فاضلاً متواضعاً). توفي بعد عام ٨٧٠ هـ بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ١٧٠/٩.

٢ - نياة غرة ١٥٣.



ولد محمد محمد عبد الهادي لافي في مخيم رفح عام ١٩٥٤م.

وكانت عائلته قد التجأت من قريتها (حتا) المجاورة لبلدة الفالوجا بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، واغتصاب قريته وطرد أهلها بعد المذابح الشنيعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بسكان تلك القرية.

أتم دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدارس رفح، ثم حصل على الثانوية الأزهرية من معهد فلسطين الديني (الأزهر بغزة). عمل مدرساً في المرحلة الابتدائية، ثم مدرساً بمعهد فلسطين الديني (الأزهر) بغزة للمرحلة الإعدادية والثانوية ودبلوم المعلمين التابع للأزهر، ثم موجهاً للمواد الدينية في معهد الأزهر، وعمل ماذوناً شرعياً في رفح، ومحاضراً في الجامعة الإسلامية بغزة، كما عمل مديراً لدائرة البحوث والدراسات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف، وهو عضو لجنة الفتوى برفح التابعة لمعهد الأزهر وعضو اللجنة المحلية للفتوى في محافظات غزة التابعة لدار الفتوى والبحوث الإسلامية للقدس والديار الفلسطينية، وعضو لجنة الإصلاح

٢ - مقتطفات من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - حكم الإسلام في البيع والشراء في المساجد.

٤ - الإسلام يكافح الایدز. ترجم إلى الإنجليزية.

٥ - رسالة في بر الوالدين.

٦ - علاج نفسك، تَمَّ طباعته عدة طبعات وفي مصر ونشره في المعارض الدولية.

٧ - الردود الدامغة على لجنة الفتوى بالجامعة الإسلامية بغزة.

٨ - التدخين وآثاره على الفرد و المجتمع.

٩ - حكم الإسلام في تعليق التصاوير في المساجد.

١٠ - الخمر والمسكرات و المخدرات وآثارها.

١١ - الربا آفة العصر.

١٢ - المرأة وحقوقها في الإسلام.

١٣ - الصلاة.. وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٤ - الحسد.

١٥ - أحكام الإفرازات الجسدية عند اللقاءات الزوجية، تم طباعته عدة طبعات في مصر ونشر في المعارض الدولية.

١٦ - إرشادات وتوجيهات في أعمال العمرة وآدابها.

١٧ - نصيحة في مخاطر التبرج، ترجمت إلى الإنجليزية.

١٨ - نصائح وتوجيهات في أحكام الحج والعمرة.

١٩ - آفة التدخين.

٢٠ - القول الجاد في أحكام القلادة للرجال.

٢١ - حكم الإسلام في الاقتتال والصراعات في غزة.

٢٢ - صرخة تذكيرية في بحر لحي.

٢٣ - أجارة العقارات.

«الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم»،

وذلك في ٢٠٠٠/٥/١٥.

• ندوات ودروس تلفزيونية وإذاعية:

١ - شارك في أكثر من ندوة لها علاقة مباشرة

بحياة الفرد و مجتمعه وصحته ومستقبله في

ظل الإسلام، وسجل دروساً تلفزيونية تذاع

على القناة الفضائية بعنوان «مواقف

إسلامية»، و«أسماء الله الحسنى» ودروس

إذاعية مختلفة المواضيع تذاع على برنامج

صوت فلسطين القناة الثانية.

• الكتابة الصحفية والمقالات:

يكتب مقالات دينية في الصفحة الدينية

الجريدة «الحياة الجديدة» الصادرة في فلسطين،

وله مقالات على صفحات جريدة «القدس»

الصادرة من القدس، ويشارك بقلمه ومقالاته

التي تنشر في مجلة «المنبر» التي تصدرها وزارة

الأوقاف والشؤون الدينية بالسلطة الوطنية

الفلسطينية، ومجلة «الإسراء» التي تصدرها دار

الإفتاء والبحوث الإسلامية للقدس والديار

الفلسطينية، ومجلة «نور اليقين» التي يصدرها

معهد فلسطين الديني الأزهر بغزة، كما ويوجد

له مقالات نشرت على صحف محلية في

فلسطين.

• الرسائل والأبحاث:

له رسائل وإصدارات وأبحاث منها ما نشر

محلياً ومنها ما نشر وطبع في جمهورية مصر

العربية، عرض في المعارض الدولية التي تقيمها

مصر، ومنها ما نشر على صورة نشرات ورقية

ومن هذه الإصدارات، والتي طبعت حسبة لله

على نفقة أهل الخير، ويتم توزيعها على الأفراد

والمؤسسات داخل الوطن وخارجه.

١ - موقف الإسلام من القمار.

- ٢٤ - في ذكرى النكبة.
٢٥ - سنة الاستسقاء.
٢٦ - مقالات رجبية.
٢٧ - أهمية وأثر القراءة والمكتبة على الفرد والمجتمع.
٢٨ - دابة الأرض.
٢٩ - هداية المختار في الذب عن النبي المختار.
٣٠ - ظاهرة الزلازل.
٣١ - فقه وأحكام الصيام.
٣٢ - الرضاغة الطبيعية، تم ترجمته إلى الإنجليزية.
٣٣ - حكم جوزة الطيب.
٣٤ - صلاة الاستخارة وقضاء الحاجة وسجود الشكر.
٣٥ - الماء وآثاره ونظرة الإسلام إليه.
٣٦ - الحياة الزوجية في كنف الإسلام.
٣٧ - رسائل شعبانية.
٣٨ - وسائل النصر الروحية.
٣٩ - مقدسيات.
٤٠ - الصحة الإنجابية في الإسلام.
٤١ - غزوة الأحزاب: دراسة وتحليل ومواعظ وعبر.
٤٢ - تنظيم الأسرة وموقف الإسلام.
٤٣ - أطفال الأنابيب والتلقيح الصناعي.
٤٤ - ظاهرة الكسوف والخسوف.
٤٥ - إلى الشباب المسلم.
٤٦ - ركائز بناء الشباب الصالح: لنفسه ووطنه وأهله.
٤٧ - التبغ.
٤٨ - موقف الإسلام من المخدرات.
٤٩ - نصيحة أهالي فلسطين والمسلمين.
٥٠ - ضاللات فرقة الأحباش (الهريرية) وافتراءاتهم على الأشعري والشافعي.
- ٥١ - مشروع قانون العقوبات في ميزان الشريعة.
٥٢ - المرأة في الإسلام (مترجم بالإنجليزية).
٥٣ - في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم.
٥٤ - تحفة الحاج في المناسك والمنهاج.
٥٥ - كيف ومتى تجمع الصلاة لعذر المطر.
٥٦ - من فضائل الشهادة والموت في سبيل الله - تعفن أجساد الشهداء.
٥٧ - دور المرأة المسلمة الفلسطينية - معوقات وآفاق.
٥٨ - الحفاظ على البيئة من منظور إسلامي، وبيئة فلسطين، ترجم جزء منه إلى الإنجليزية.
٥٩ - تحفة المريد في العقيدة والتوحيد.
٦٠ - تذكرة الواعظ والخطيب في اختيار الموضوع النجيب.
٦١ - أهمية المياه ودورها في تحقيق الأمن العالمي.
٦٢ - فقه المريض في الطهارة والصلاة.
٦٣ - الماء في الإسلام - أهميته وسبل ترشيده.
٦٤ - تنبيه المؤمنين إلى توحيد رب العالمين ١ - الكسوف والخسوف ٢ - ظاهرة الزلازل.
٦٥ - الإرهاب وتجارة المخدرات وموقف الإسلام منها.
٦٦ - فريضة الزكاة (فقه وأحكام) ودورها في بناء اقتصاد إسلامي معاصر.
٦٧ - الجدار العازل - مخاطره ومفاسده - وواجب المسلمين والنظم الدولية نحوه.
٦٨ - مشكلة الطلاق في ضوء الشريعة الإسلامية.
٦٩ - تحفة الصائمين لسلوك المتقين.
٧٠ - السلوك التربوي في الإسلام وثماره.

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه جماعة، وكان ثقة عالماً بمذهب مالك، مارس القضاء في بغداد أيام فتنة البريدي، وجاء إلى الرملة وأقام بها، ومارس القضاء وحدث فيها، توفي في مدينة الرملة الفلسطينية عام ٣٣٧ هـ .

المصادر والمراجع :

١ - جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ .

٢ - مدينة الرملة ٣١٨ .



محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة القيسراني، سمع ختمة بن سليمان بطرابلس، وأبا علي عبد الواحد بن أحمد بن أبي الخصيب بتيس، وأبا باكر الخرائطي، وأبا الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفور بالمصيعة وغيرهم، وروى عنه جماعة منهم أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، وأبو الحسن جميل بن محمد الأرسوفي. وهو من أعلام القرن الرابع الهجري.

المصادر والمراجع :

١ - معجم البلدان ١٩٦/٧ .



محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي الطاعة الشرف أبو الفضل المقدسي ثم القاهري الشافعي

٧١ - جريمة الاغتصاب والقتل إفساد في الأرض.

٧٢ - مسؤولية التربية وواجب أولياء الأمور.

٧٣ - نصيحة المواطن في يوم الانتخاب.

٧٤ - غزوة بدر: دراسة وتحليل ومواعظ وعبر.

٧٥ - القنوت في صلاة الفجر.

٧٦ - من أحكام الإستشهاد و الجنائز.

٧٧ - نفحات رمضان مع آيات قرآنية.

٧٨ - نفحات رمضان مع أحاديث نبوية.

٧٩ - عقيدة أهل السنة والجماعة بالمهدي المنتظر

(حقيقته - أوصافه) ، أدعاء المهدي .

٨٠ - المعسكرات الصيفية ودورها في تكوين الشخصية الإسلامية.

٨١ - حكم الإسلام في رفع الأصوات بالتكبير والتهافتات في تشييع الجنائز في المساجد.

٨٢ - زهق البهتان والغيبة التي بثتها محطة الجزيرة - مناقب صاحبي السماحة: الشيخ /محمد

عواد، الشيخ /سليم شراب.

٨٣ - بيان بوفاة فخامة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات رحمه الله.

٨٤ - آفة التدخين وحكم الإسلام فيه.

٨٥ - أحكام وآداب وفضائل تلاوة القرآن.

ودعاء ختم القرآن الكريم.

المصادر والمراجع :

١ - رسائل منبذلة.



محمد بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن مخلد المكنى بأبي الطيبي الحنظلي، والمعروف بابن راهوية.

في تلك القضية، فقلت هذا تأثير ما قيل مَنْ قرأ الصفوة.

درس بالمدرسة الجوزية والمدرسة العمرية في الصالحية، والمدرسة العذرية، ودرّس بالجامع الأموي، ولما هدمت دار العدل التي كان قد عمرها الملك العادل نور الدين بدمشق، وكان هدمها في أواخر سنة ألف، أخذ ابن خصيب حصته من أرضها وعمرها داراً له وسكن بها مدة، وكان في مدة إقامته في دمشق يزاحم أكابرها ويدخلهم ويشفع فتقبل شفاعته إلى أن ولي قضاء الشام شيخ الإسلام يحيى بن زكريا فولاه قضاء الشافعية بدمشق، قال البوري: (كان لي رفيقاً وكنت له صديقاً لا أفتر عن مصاحبته ولا أغيب عن موافقته فيما يكون عندي وإما أكون عنده، وكنت في صحبته مرة في قرية منين من قرى الشام وهي في الحقيقة ذات روض نسام وزهر يفوق ورده على الثغر البسام، ماء جاري ونسيم ساري، وواد لا ترى فيه الشمس إلا من خلال الأشجار وفوقها المياه تُسبح الواحد القهار في الأُصل والأسحار، فكتبت إليه مرتجلاً:

بحقك خلى لا تضع فرصة المئى

وبادر إلى هذا الغدير المسلسل

وان لم تجد زهر الرياض فإننا

نريك زهوراً من كلام مرتل

نكتب إلى وعظ بجوابه علي قوله:

على غدير جلسنا في مذكرة

ودوحه قام من سوق على ساق

فخلت أغصان ذاك الروح باكية

تريد نكتب ما نملى بأوراق

خطيب الصالحية بالقاهرة، وإمام جامع الأقمر ويُعرف بالقدس، وخادم السنة، ولد سنة ٨٤٠ هـ ببيت المقدس، وقدم القاهرة صحة العماد بن جماعة، فاستوطنها وعنيّ بسماع الحديث والإفادة على شيوخه، وكتابة أجزائه وقد أمّ بالجامع الأقمر، وخطب بالصالحية، وناب عن المقرئ في خطابة جامع عمرو. قال السخاوي: (وذكره شيخنا في معجمه بهذا وقال انه سمع منه المسلسل وجزء البطاقة بسماعه لهما كما ذكر في بيت المقدس على الميديمي) وعنيّ بتحصيل الأجزاء وإفادة الطلبة وكتابة الطبايق والدلالة على المشايخ، والإحسان إلى مَنْ يقدم عليه من الغرباء خصوصاً الشاميين، وكتب بخطه الحسن ما لا يُحصى، وكان يتعاني نظم الشعر، توفي سنة ٩٠٦ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ٦٢/٩.



محمد بن محمد شمس الدين المقدسي الشافعي الدمشقي المعروف بابن خصيب. نشأ على الجد والاجتهاد حتى ساد وبرع ونبع بين أهله، رحل إلى مصر وحفظ فيها صفوة الزبد وكان يقول: (كنت اسمع العلماء ببيت المقدس يقولون مَنْ قرأ هذا الكتاب لا بد أن يلى القضاء، وكنت لا أرغب فيه فكنت أقول إنخرمت القاعدة، فلما كنت بالروم احتيج إلى قاض شافعي لأجل فتح نكاح، فوليت القضاء

درس وأفتى وأشير إليه، ثم توجه سنة ٨٨١ هـ إلى القاهرة واستوطنها وانتفع به أهلها وارتفعت كلمته وعظمت هيئته، ثم عاد إلى بيت المقدس وتولى بها عدة مدارس. من شعره بالقدس:

أحيى بقاع القدس ما هبت الصبا
فتلك رباح الأثر من معهد الصبا
وما زلت من شوقي إليها مواصلاً
سلامي على تلك المعاهد والربى

قال ابن العماد: (الإمام شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام).
من مصنفاته:

- الاسعاد بشرح الارشاد لـ (لابن المقرئ).
- مختصر التنبيه لابن النقيب.
- الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع (في الأصول) فاس ١٣١٢.
- الفرائد في حل شرح العقائد.
- شرح قواعد الإعراب لابن هشام.
- المسامرة بشرح المسامرة في (التوحيد).
- إتحاف الأخصا بفضل المسجد الأقصى.
- قطعة على تفسير البيضاوي.
- قطعة على المنهاج.
- قطعة على صفوة الزبد (للشيخ ابن رسلان).

توفي سنة ٩٠٦ هـ بالقدس.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ٢٩/٨.
- ٢ - الأئس الجليل ٧٠٦/٢.
- ٣ - معجم المطبوعات العربية ١٥٦٨/٢.
- ٤ - أعلام الزركلي ٢٨١/٧.

قال الحجي: (وللسيد صاحب الترجمة أشعار وأخبار كثيرة).

توفي في ١٣ جمادى الآخرة من سنة ١٠٠٨ هـ ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق.

المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر ١٥٧/٤.



كمال الدين أبو المعالي محمد بن الأمير ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي، ولد ليلة السبت ١٥ ذي الحجة من سنة ٨٢٢ هـ بالقدس الشريف. نشأ بمدينة فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفقهي، وعرضهما على ابن حجر العسقلاني والمحب بن نصر الله الحنبلي والسعد الديري والعز المقدسي في سنة ٨٣٩ هـ، ثم حفظ ألفية الحديث، وقرأ القرآن بالروايات على أبي القسم النويري، وسمع عليه وقرأ عليه في العربية والأصول والمنطق والعروض واصطلاح أهل الحديث، وأذن له بالتدريس فيها، وتفقه على العلامة زين الدين ماهر والعماد بن شرف، وحضر عند الشهاب ابن رسلان ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ هـ وأخذ عن علمائها كابن حجر وكتب له إجازة ووصفه فيها بالفاضل البارع الأوحد، وحج فسمع بالمدينة المنورة على المحب الطبري وغيره، وبمكة على أبي الفتح المراغي وغيره.

الغرابلي وغيرهم، قدم القاهرة سنة ٨٣٣ هـ قال السخاوي: (ولازم شيخنا أتم ملازمة حتى حمل عنه شيئاً كثيراً من تصانيفه وغيرها بقراءته وقراءة غيره درايه ورواية ومما أخذ عنه توضيح النخبة وشرح ألفية العراقي).

ناب عن القاياتي في الخطابة بالأزهر وقتاً، بل وعينه لتدريس الفقه بالبرقوقية، ودرس الحديث بالقبة البيبرسية، وولي مشيخة الصلاحية سنة ٨٥٣ هـ.

قال السخاوي: (كان إماماً عالماً فقيهاً محققاً لفنون ذكياً بجائاً نظاراً فصيحاً حسن التقرير مديماً للإشتغال والأشغال منجمعاً عن بني الدنيا قانعاً باليسير متعبداً متين الديانة وافر العقل كثير التحري والحياء والحشمة والأدب متواضعاً بشوشاً بهياً عطر الرائحة نقي الثياب تاركاً للفضول.. سريع الكتابة والقراءة راغباً في تقييد كتبه بالحواشي المفيدة)، نقل السخاوي عن ابن حسان قوله: (ما خرجت من القدس وأنا محتاج لأحد في علوم الناس، وقال لي: إذا انكشف ساقى وأنا في خلوتي أبادر لسره مع الاستغفار إلى غير هذا).

من مصنفاته:

- اختصار مفردات ابن البيطار.
- تخريج أحاديث القونوي.
- توفي سنة ٨٥٥ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - الضوء اللامع ١٥٢/٩.



محمد بن محمد بن علي بن أبي اللطف الحصكفي المقدسي، شيخ الإسلام سبط العلامة



شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله السعدي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي. ولد سنة ٧٥٥ هـ.

أخذ عن شيوخ منهم عبد الله بن القيم وأحمد بن الحوفي وعمر بن أميلة ومحمد بن الفخر بن البخاري. حدث قبل دخول تيمورلنك وبعده. له نظم ونثر، وكان يقرأ الصحيحين في الجامع الأموي.

من مصنفاته:

- شرح البخاري.

توفي بطيبة سنة ٨٢٨ هـ، وقد رأى في نومه من نحو عشرين سنة ما يدل على موته هناك.

المصادر والمراجع:

١ - شذرات الذهب ١٨٦/٧.



محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسان الموصلية المقدسي القاهري الشافعي ويُعرف بابن حسان. ولد في مدينة القدس عام ٨٠٠ هـ. نشأ في مدينته فحفظ القرآن وكتبها، وعرض بعضها على ابن الهائم، أخذ الفقه والأصولين والعربية والحديث عن الشمس البرماوي وبه انتفع وكان يجله حتى أنه أوصاه بتبويض شرحه للبخاري، وأخذ عن ابن رسلان والعز المقدسي والتاج



محمد محمود الأسود

(١٣٦٢ - ١٣٩٣) هـ (١٩٤٣ - ١٩٧٣) م

مناضل، شهيد، قائد

ولد محمد محمود الأسود في مدينة حيفا المغتصبة عام ١٩٤٣ م، وحينما قامت دولة العدوان والاحتصاب اليهودي الصهيوني فوق أرض فلسطين الحبيبة عام ١٩٤٨ م، التجأت عائلته إلى قطاع غزة حيث أقامت بانتظار يوم العودة المظفرة إلى حيفا الجريحة ولو بعد حين.

أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في غزة، إلا أنه لم يستطع إتمام تعليمه العالي ذلك أن فلسطين التي ملأت قلبه وجوانحه، وجرت في عروق دمه، كانت غايته الأولى والأخيرة، فالتحق بحركة القوميين العرب، وبعد هزيمة عام ١٩٦٧ وافتصاب ما تبقى من فلسطين أوكلت إليه مهمة تنظيم خلايا الحركة في غزة.

وحين تأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جناحاً عسكرياً للحركة، كان من أبرز قادتها في قطاع غزة.

وبسبب نشاطه الوطني اعتقلته قوات البغي والعدوان الصهيوني وزجته في المعتقل، أطلق سراحه فخرج من غزة إلى الصين حيث تلقى تدريباً عسكرياً متقدماً، وبعد تخرجه عاد إلى

تقي الدين القلقشندي ولد سنة ٨٥٩ في مدينة القدس، توفي والده شيخ الإسلام أبو اللطف وهو صغير، فنشأ بعده في القدس، واشتغل بالعلم على علماء مدينته كالكمال بن أبي شريف، ثم رحل إلى القاهرة فأخذ عن علمائها كالشيخ الشمس الجوهري، وسمع الحديث وقرأه على جماعة، وأذن له بالإفتاء والتدريس فصار إماماً علامة.

من مصنفاته:

- الموضح المبين لأقسام التنوين (في النحو).
- العقد المتقن والعقد المثمن بشرح عقيدة أبي مدين.

توفي سنة ٨٢٨ هـ بالقدس.

المصادر والمراجع:

- ١ - الكواكب السائرة ١/١٧.
- ٢ - الضوء اللامع ٩/١٦٤.
- ٣ - شذرات الذهب ٨/١٦١.
- ٤ - أعلام الزركلي ٧/٢٨٤.



محمد بن محمد المقدسي

(الحلاوي)

(٨١٩ - ٨٨٣) هـ (١٤١٦ - ١٤٧٨) م

محدث، مصنف

محمد بن محمد بن يوسف الشمس أبو العزم المقدسي الحلاوي.

ولد سنة ٨١٩ هـ ببيت المقدس. نشأ في مدينته وأخذ عن ابن رسلان وماهر والعز المقدسي وغيرهم، ثم سافر إلى القاهرة، فأخذ عن علمائها كابن حسان، ولازم أمام الكاملية وقرأ عليه، وسمع على تقي القلقشندي وابن جماعة. وأجاز له جماعة كثيرون. وسافر إلى مكة فدرس النحو وغيره للمبتدئين. وصفه ابن أبي شريف بالإمام العادل الصالح.

من مصنفاته:

- شرح الاجرومية.
توفي سنة ٨٨٣ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - الضوء اللامع ١٠/٣٥.

المصادر والمراجع:

- ١ - الموسوعة الفلسطينية ١٥٨/٤ .
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

**محمد محمود الخطيب**

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -) م

شاعر

ولد محمد محمود الخطيب في قرية دنا قرب مدينة بيسان عام ١٩٤٤م، بعد العدوان واغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨م، التجأت عائلته إلى شرق الأردن حيث أقامت في الزرقاء. درس اللغة العربية وآدابها في جامعة بيروت العربية. عمل في مجال الإذاعة والتلفزيون، وكتب عدداً من السهرات التلفزيونية. قرص الشعر الحديث ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية.

من شعره : تساؤلات

لماذا أناقش عينيك بالشوق

أصبغ لونك بالشمس

أمتد فيك...

فيمتد طرفي

ويسقط ما بين نهديك والعنق

يرتاح تحت الثياب

قطاع غزة عن طريق لبنان، فأسندت إليه قيادة قوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القطاع. قامت مجموعاته بعمليات كثيرة أقضت مضاجع العدو المغتصب، فنسف خطوط السكك الحديدية، وفجر مصانع العدو، وهاجم دورياته وآلياته وجنوده، وقامت مجموعاته بتصفية العملاء الذين باعوا ضمائرهم وتخلوا عن شعبهم، فبأعوا بغضب الله والأمة، فكان مصيرهم إلى أسفل سافلين في مزايل الدنيا، وجهنم الآخرة.

ترصدته قوات الاغتصاب بكل ما لديها من إمكانيات مادية ومعلوماتية، كيف لا وهو الذي أذاقهم ما لم يكن بالحسبان، والذي أصبح يُعرف بـ (جيفارا غزة) وفي الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم ١٩٧٣/٣/٨، حاصرت قوات الغزو الصهيوني منزل الدكتور راشد مسمار في حي الرمال بغزة، لمعرفة بوجود المناضل محمد الأسود بداخله، وهاجمت المنزل من كل الاتجاهات، فافتحمته وخربت ما بداخله وفتشت كل زاوية فيه حتى عثرت على نفق فحاولت دخوله فتصدى لقواتها الآتمة ثلاثة رجال أبطال، وقاتلوا حتى استشهدوا بعد أن أنزلوا بالعدو خسائر فادحة، وبعد المعركة تبين أن الثلاثة هم: شهيدنا البطل غيفارا غزة محمد محمود مسلم الأسود، والشهيد كامل العمصي، والشهيد عبد الهادي حايك. فخرج بهم الشعب الفلسطيني في عرس وطني حافل، تخللته زغاريد الأمهات والأخوات والبنات الفلسطينيات اللواتي يعرفن أن مهر فلسطين أكثر من غالي وثمين، إنه الدم وفلذات القلوب، لكنه رخيص بل و أرخص من رخيص أمام فلسطين وحُب فلسطين.

يبدأ جولته . فوق سطحك

يسقط

يولد ثانية

مثل دمع المحبين

يرتد مثل القوارب

تدفعها .. الريح

سيدي ..

أنت محض .. سراب

لماذا .. أفاخر فيك

أغادر في كل يوم إليك

وأنت بذاكرتي

كالتصاق الندى بالتراب .

تعالى ..

فوجهي يكفنه الحزن

والقلب مزقه الشوق

كل النهايات تعلن ..

أنى قتلت

انتهيت

وعند طلوع النهار ..

احترقت حروفاً

على صفحات الجرائد

يحملني الباعة الثانهون

وأدفن عند المغيب

فتاتاً .. وصمتاً .. ووعداً

وتبقين أنت

صلاة .. بعيني

خارطة فوق صدري

أنشرها في الشوارع

ارسمها

خطوة .. خطوة

تكبر في المسافة

أسقط

أنهض

أقرأ فاتحة

للتراب .

لماذا أخيم حولك

أصرخ من شدة الوجد

أرحل ..

يمتد طرفي .. بعينيك

مثل انعكاس المرايا

ومثل الضباب

لماذا أحبك ؟

والحب .. والموت ..

والليل و الفجر

بحر .. من الصمت في الذاكرة

وأنت تمددين عنقك للعشق

والعشق أغنية .. ساحره .

وعنقك جسر القوافل

والموت يحتاج زهر الشباب

تناميت فيك

وأزهرت فيك

تتبع خطو الزمان

اشتبهت .. طفلاً

يداعب ألعابه الخاويات !!

ورحلة صيد ببحر المنافي

ووشما على راحة اليد !!

لكنني عدت أسقط ثانية

وكبرت لله .. صليت

كنت ..

وكان الجنون

وها أنذا أقرأ الآن وجهك

نهرأ .. أعمد فيه

وأقتل فيه

فيكبر حجمك

يكبر حجمي

ونلتف حول المدارات

من مؤلفاته:

Education

Doctorate of Education December 2001
Ed. D in Leadership for the Advancement
of Learning and Service
Cardinal Stritch University – Milwaukee,
WI.
Master of science – Computer Science
Education August 1996

July 1982

Winona State University – Winona, MN

Administrative Experience

Milwaukee Area Technical College –
Milwaukee, WI January, 1997 – Present
Business and Information Technology
Division
Associate Dean August 1999 – Present
Continuing Education and Workforce
Development Division
Assistant Dean January 1997 – July 1999
United Arab Emirate University – Al – Ain,
UAE August, 1990 – July 1995
Basic University Education Center –
Mathematics and Computer Applications
Unit Assistant Department Head/Campus
Head August, 1991 – July 1995

Teaching Experience

Mathematics/Computer Instructor (Part –
time).
Milwaukee Area Technical College –
Milwaukee, WI Fall 1995 – Present
Marquette University – Milwaukee, WI Fall
1997
Waukesha County Technical College –
Pewaukee, WI Fall 1996
Stratton College – Milwaukee, WI Fall 1996
United Arab Emirate University – DL – Ain,
UAE Fall 1991 – Spring 1995
Milwaukee Area Technical College –
Milwaukee, WI Fall 1987 – Spring 1990

حلماً..

وعشقا

ووعدا

وسارية من سحب.

من مؤلفاته:

- علامة استفهام (شعر) طبع ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٢١٠/٤.

**محمد محمود دكور**

(١٣٨٠ -) هـ (١٩٦١ -) م

ولد محمد محمود دكور في البص (صور)

في ١٩٦١/١/٥ وهو من الأصل من قرية قديشا

(قضاء صفد) أتم تعليمه في لبنان، حصل على

بكالوريوس علوم الكمبيوتر عام ١٩٨٢ من

جامعة ويتونا ميتسوتا، ثم حصل على الماجستير

في علوم الكمبيوتر التربوية عام ١٩٩٦ من

جامعة ملواكي في الولايات المتحدة الأمريكية.

في عام ٢٠٠١ حصل على الدكتوراه من جامعة

ملواكي في الولايات المتحدة الأمريكية.

عين بعد ذلك أستاذاً في جامعة ملواكي

وسكاونس.

Institute for Leadership, Learning and Service – Milwaukee, WI

The Seven Habits of Highly Effective People Workshop – Certificate

Milwaukee Area Technical College – Milwaukee WI September 1997

References

Available upon request.

المصادر والمراجع :

١ - رسالة من والده محمود دكور حزيران ٢٠٠٨.



ولد محمد محمود الراميني في قرية قوصين بين طولكرم ونابلس. أخذ علومه الأولية في بلدته ثم سافر إلى دمشق حيث طلب العلم في الجامع الأموي فأخذ عن علماء دمشق. عاد بعدها إلى بلده فطردته قوات الاحتلال البريطاني بسبب نشاطه الوطني، فالتجأ إلى شرق الأردن حيث عمل في التدريس. كان الراميني عالماً لغوياً ودينياً أفاد الكثيرين من الطلاب. وله أشعار كثيرة.

من مؤلفاته:

- العلم والعلماء. مطبعة بيبلس الحديثة، بيروت ١٣٨٦.

- الجهاد في الإسلام. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٧.

- مناسك الحج على المذاهب الأربعة. عمان. أما المخطوطات فهي:

- العلماء والأمراء.

- الأدب الإسلامي نظماً ونثراً.

- الفقه الصحيح.

Honors

Displaced Homemakers: Recognition Award, 2005 Milwaukee, WI

Community Service Award, 1995 Al - Ain University, AL -Ain, UAE

Dean's list, 1979 Oklahoma City Southwestern College, OK

Regional/National Conference

Presentations

League for Innovation in the Community College October 1999

Presenter: Demonstrating Innovative Methods for Training Dislocated Workers for Information Technology Careers

1999 Conference on Information Technology -Chicago IL

The University of Wisconsin System Institute on Race and Ethnicity April 1997.

Presenter: University of Milwaukee First: A New Era in America's Cities.

Profiting through Racial/Ethnic Diversity: The Private Sector, Government, and the University – Milwaukee, WI

Wisconsin Library Association 1996 Annual Conference November 1996

Presenter: Windows 95 What is it? (Workshop)

Paving Your Way to the 21st Century – Madison WI

Special Training/ Workshops

The Mindful Organization: Leadership, Learning and Service in the 21st Century – Certificate

The Principal's Center of Cardinal Stritch University June 2000

Intelligent Leadership at the Threshold of a New Millennium – Certificate

The Principal's Center of Cardinal Stritch University June 1999

شعره:

الأستاذ صيام شاعر مؤمن صادق امتاز بقصائده الطوال التي تعبر عن آلام أمته وآمالها، وقد استأثرت قضية فلسطين بنصيب كبير من أشعاره فلا تكاد تمر مناسبة إلا وله فيها شعر.. لقد نظم شعره في تاريخ الدعوى وأحداثها، وصور معاركها ومجد أبطالها، ورثى شهداءها. ولما كانت قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى فقد حظيت هي الأخرى بنصيب وافر.

وقد ظهر في شعره كثير من أغراض الشعر.. ظهر فيه الوصف.. وصف المعارك والقتال والكر والفر، وظهر فيه الفخر بالإسلام، وانتصاراته، وسمو منهجه.. وظهر فيه الهجاء لأعداء الله وأعداء دينه.. أما الرثاء فله فيه عدد من القصائد منها قصيدته في رثاء الشهيد إبراهيم عاشور عام ١٩٦٩م.

وقد لجأ الشاعر في بعض قصائده إلى السخرية وسيلة لاستنهاض الهمم وبعث الحمية في النفوس، ومن الأمثلة على ذلك قوله في قصيدة «القدس تنهشها الذئاب» بمناسبة أحداث النكبة الكبرى عام ١٩٦٧م:

يا أمّتي نامي هنيئة
فالنوم أفضل للقضية
نامي فما مرت بنا
أبدأ كهيأتك البليّة
كلا ولا كانت لنا
يوماً زعامات غبية
نامي وسوف يحلها
صخب الوفود العالمية
وليعبث الخصم اللئيم
بكل سهل أو ثنية
والقدس تنهشها الذئاب
بخسنة وبلا روية

- المناظرات.

- الجحد.

- المسائل العلمية.

- أحسن ما قالت العرب.

- الفتاوي الرامية.

توفي سنة ١٩٧٠م.

المصادر والمراجع:

١- أعلام من أرض السلام ٤٠٠.



ولد محمد الشيخ محمود صيام سنة ١٩٣٧م في قرية الجورة جنوب فلسطين ونشأ في أسرة متدينة متمسكة بإسلامها، وتلقى دراسته الابتدائية في القرية حتى عام ١٩٤٨م، ولما حلت بفلسطين نكبتها الأولى لجأ إلى قطاع غزة، وفي منطقة غزة تلقى دراسته الإعدادية وأتم دراسته الثانوية عام ١٩٥٥م، والتحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وفي عام ١٩٥٩م حصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها، وعمل مدرساً لمادة اللغة العربية بمدارس غزة، وفي عام ١٩٦٠م عمل بوزارة التربية والتعليم الكويتية ولا زال حتى اليوم يعمل وكيلاً لإدارة إحدى مدارسها الثانوية.

وعاش شاعرنا الماسي والنكبات التي حلت بوطنه، وآمن بحتمية الحل الوطني لقضايا أمته، واختار طريق الحق ليكون جندياً من جنوده، وشارك في مجالات عديدة من مجالات العمل الوطني.

وفي ذكرى مرور ثماني وخمسين عاماً على
هذا الوعد، أنشأ الشاعر قصيدته هذه معبراً عن
كل ما يجيش به صدره نحو القضية بكل
مشاكلاتها.
«**وعد بلفور**»

من خيمتي تلك التي صمدت على مر السنين
كالمارد الجبار في وجه الحوادث أجمعين
وبني فيها كل يوم يزارون مرددين
سنعود يا وطني ولو - إن شاء ربك - بعد حين
منها سأكتب قصتي بصراحة للعالمين
فأنا ابن شعب لن يكل من الجهاد ولن يلين
ولسوف يشعلها لظى حتى يعود إلى العرين
(٢)

أما اليهود فليس في وطني مكان لليهود
وليعطهم بلفور من إنجلترا بدل الوعود
وبذكر بلفور أقول لكل ذي كرم وجود
أنا ما رأيت كمثل بلفور صفيقاً في الوجود
يعطي اللصوص على هواه من الوعود بلا حدود
وبرغم ذلك فما البلية عند بلفور الحقوق
بل عند من يتجاهلون بأنهم أرض الجدود
(٣)

أن كان لي في أرض أجدادي منازل لا تزال
شما شوامخ لم ينل منها العدا أدنى منال
في القدس في يافا وغزة في الجنوب وفي الشمال
كنا بها نحيا حياة دونها ما في الخيال
حرية ورضا وعيشاً ناعماً وهدوء بال
ثم استدار لنا الزمان وأمعت فينا الليل
نفياً وتشريداً وطعناً بالأسنة والنصال
(٤)

وتكاثفت من كل أنحاء الوجود قوى التحدي
تنوي الشرور بشعبنا الغالي بإصرار وجد
فمضت وهذا الشعب غير مصدق أو مستعد
تجثته من أرضه بضراوة الخصم الألد

وتدوس مسرى المصطفى

عصب التتار البربرية

نامي فما أحلى المنام

بلا امتعاض أو حمرة

نامي فإن النائمين

يرون أحلاماً شبيهة

وتحدد الأبيات التالية للشاعر الأغراض التي
طرقها في شعره، ومنها نستطيع أن نتعرف على
اتجاهات الشاعر وتطلعاته:

كرست أبياتي وأشعاري وإن كانت قليلة
للذود عن شعبي الأبي وعن عقيدته الأصيلة
ولرفع راية الاستقامة والتدين والفضيلة
ولكشف كل دسيسة للخائنين وكل حيلة
ولفضح ما يستوردون من الشعارات الدخيلة
ولنزع ألقنة التستر عن وجوههم العميلة
هن شعره:

٢ - «وعد بلفور»: الشاعر فلسطيني عربي،
وفلسطين مشكلة المشاكل في عالم العرب،
فمنذ حلت النكبة بفلسطين لم ير العرب
خيراً فتتابعت عليهم النكبات وحلت في
ديارهم المصائب وما حل بفلسطين ليس
نكبة مفردة بل نكبات متداخلة يفضي
بعضها إلى بعض..

وينظر العرب إلى الوعد المشؤوم الذي
أطلقه وزير خارجية إنجلترا «بلفور» نظرة كلها
سخط وغضب و ثورة على الوعد وصاحبه
ويعتبرون هذا الوعد النقطة السوداء الكبرى في
جبين القضية فكلما مرت ذكره في عام عبر
العرب بكل الوسائل المتاحة عن عواطفهم تجاهه
وتجاه الدولة التي صدر باسمها.

المصادر والمراجع :

- ١ - شعراء الدعوة الإسلامية ٦٢/٢ .
- ٢ - مجلة المجتمع الكويتي العدد ٢٧٣ .
- ٣ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٧ .



محمد بن محمود بن إسحاق بن أحمد الحلبي ثم المقدسي، سمع من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما، ولازم صلاح الدين العلائي وغيره. قدم دمشق من بيت المقدس فلازم ابن رافع، وبرع في هذا الشأن. كان حنفياً فتحول شافعياً بعناية تاج الدين البعلبكي. قال الحنبلي في شذراته: (المحدث الفاضل).

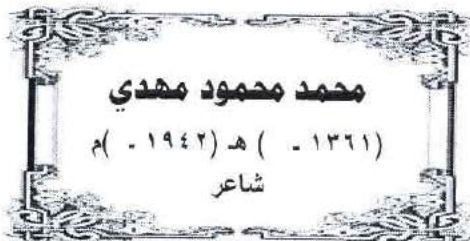
توفي سنة ٧٧٦ هـ.

من مؤلفاته:

- تاريخ بيت المقدس.
- وفيات مختصرة حتى سنة ٧٧٥ هـ.

المصادر والمراجع :

- ١ - شذرات الذهب ٢٤٩/٦ .
- ٢ - كشف الظنون ٣٠٠/١ . فيه تاريخ القدس.
- ٣ - مخطوطات فضائل بيت المقدس ٧٧ .



ولد محمد مهدي في المجدل عام ١٩٤٢ م. كتب الشعر

وانهالت الامداد تدعمهن، مدا بعد مد

خلق وأعتدة وأموال بلا حصر وعد

وبنو العروبة - يا تعالى الله - في أخذ ورد

(٥)

هذا يقول لهم: تعالوا نتفق بصفاء نية

ألا يظل لخصمنا من بيتنا أحد مطية

ويقول ثان: كيف لا ؟ والأمة الكبرى الأبية

ولتكنتموا أمر البلاد، فكيف تعطون الدنيا؟

ويقول آخر: وجهوا هذي الجموع البعربية

لتخوضها حرباً مقدسة بلا أدنى روية

فيقول (رابعهم): حذار فإن أمريكا قوية.

(٦)

يا للمهازل، هل لأمريكا مفاتيح الحياة؟

أم أنها ملكت نواصي الناس في كل اتجاه؟

أم أنها لم تدر أنالا تلين لنا قناة؟

نرث البطولة عن جدود حطموا كل الطفافة

ومضوا لإصلاح الحياة يرودهم هدي الإله

سقياً لعهد أولئك الغر الميامين الآباء

كم أدبوا دولاً؟ وكم - في الله - قد داسوا جباه؟

(٧)

واليوم تخلفهم زعائف ما لها في الأمر حيلة

رتب وتيجان وسلطان وأخبار طويلة

وتخفيهم يا للفضائح والأسى، عصب دخيلة

يا أمة العرب ارجعي لله واتبعي سبيله

وترفعي يا أمتي عن الانتماءات الهزيلة

واستمسكي - نفسي فداك - بدعوى الله الأصلية

ينقذك من هذا البلى بوسيلة وبلا وسيلة

من مؤلفاته الشعرية:

- دعائم الحق. الكويت، مكتبة الفلاح ،

١٩٨١.

- ميلاد أمة. عمان ١٩٨٩.

- ملحمة البراعم. الكويت ١٩٩٠.

- ديوان الانتفاضة. الكويت ١٩٩٠.

من مؤلفاته:

- الغريب في بلاد الشمس (شعر) ، قدم له
بدراسة بعنوان: محمد محمود مهدي شاعراً
وطنياً، دراسة موضوعية شكلية للديوان) غزة،
الهيئة الخيرية ١٩٩٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧١ - ٦٧٣.

**محمد محمود نجم**

(١٣٣٤ -) هـ (١٩١٦ -) م

أديب، تربوي

ولد محمد محمود نجم في بلدة أسدود على
ساحل الأبيض المتوسط جنوب فلسطين (تقع
منتصف الطريق بين غزة ويافا) سنة ١٩١٦م.
كان والده عالماً فقيهاً من خريجي الأزهر
الشريف، فوجهه نحو العلوم الدينية، فأخذ عن
والده الفقه والنحو والتفسير، ثم ذهب إلى عكا
حيث التحق بالمعهد الأحمدى لكن ذلك لم يقنعه
بما يصبو، فذهب إلى مصر عام ١٩٣٣ حيث
التحق بالأزهر الشريف، وكانت الشهادة الأهلية
التي أحرزها طريقاً له لدخول (دار العلوم)
فتخرج فيها عام ١٩٣٨، ونشرت صحيفة
الأهرام اسمه بوصفه أول المتخرجين الشرقيين
لذلك العام.

وفي القاهرة التقى الأديب محمد علي
الطاهر فكلفه بإدارة (الشورى) و(الشباب)
وكان مشاركاً فاعلاً بالمظاهرات الوطنية وجمع
التبرعات والترحيب بالزعماء والقادة العرب
الذين يزورون مصر، واجتمع مع كثيرين منهم
كالرئيس الحبيب بورقيبة والشهيندر والشيخ
الإبراهيمي ورياض الصلح، والزيات والرافعي
من أهل القلم.

وعاد إلى فلسطين ومنها انطلق إلى الكويت
ليعلم في مدارسها.

فتخرج عليه مئات الطلبة المؤمنين بعروبته
وحققهم بالعيش بكرامة وعزة تحت الشمس ، ثم
توجه إلى العراق فدرس في مدينة كركوك، وبعد
فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني عاد إلى فلسطين
حيث عمل مدرساً في يافا ثم في الكلية
الإبراهيمية في القدس، ومنها في ثانوية العامرية
بيافا.

في عام ١٩٤٨ حصلت النكبة الفلسطينية
الكبرى، وطُرد سكان أسدود من بلدتهم،
فالتجأ إلى مصر ومنها إلى الكويت، حيث عين
مفتشاً أول للغة العربية. كتب المقالة ونظم
الشعر. نموذج من ثمره: (سأظل يا وطني تائهاً
حتى أعود إليك رفاتاً، فتأنس عظامي بثرأك،
فسأظل حزيناً ملثعاً حتى أراك سالماً منعماً
وغنائماً مكرماً).

لقد عرفت يا وطني إن جنة الخلد في
رحابك، وأن أملاك السعادة والنعيم تسبح عند
اعتباك ، وأن أفواف الرخاء ورفيق المنى تحلق
فوق قبابك، فكيف يا وطني وفيك مسرى
الهُوى، ومراح المنى، ومهوى الحياة، لقد حبست
الهُوى عن ليلي وسلمي، وصرمت حبل دعد
وسعدى، وبت يا وطني بك مشغولاً، وفي هواك
مفتوناً:

تنوعت تقنيات أعماله الفنية بين الألوان الزيتية بالفرشاة والسكين على القماش، والخشب والألوان المائية والكرولاج والملصق السياسي ورسوم الكاريكاتور وتصميم الطوابع والشعارات. توفي الفنان عام ١٩٨٣/١/٣١ أي أنه لم يبلغ الثانية والثلاثين من عمره .

قام الفنان محمود عيسى موسى الذي لم تكن تربطه أي صلة بالفنان ، بطباعة كتاب عن حياة الراحل بعنوان: (الفنان محمد مريش سيرة ونقد تشكيلي) صدر عن دار ابن رشد عام ١٩٨٦م بعمان. كما قام بتجميع أعماله الموزعة بين أهله وأصدقائه، وتصويرها وأنجز له معرضه الشخصي الذي كان يحلم بإقامته، وذلك بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين. يقول محمود عيسى موسى : (مريش واحد من الفنانين الذين لجأوا إلى استخدام الكتابة (الحروفية) في اللوحة تحت تأثير التطورات الحديثة في الفن، تلك التي أولت القيم التجريدية والتشكيلية الاهتمام الأول في محاولة لإحياء التراث).

كان الفنان مريش عضواً في رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٩٣/٢.



ولد محمد المزين في قرية القبية (من أعمال الرملة) عام ١٩٤٥. بعد النكبة التجأت عائلته إلى دمشق، حصل على البكالوريوس في الفنون الجميلة .

يقولون لو عزيت قلبك لا رعوى

فقلت وهل للعاشقين قلوب

إذ نطق القوم الجالس فإبني

مكب كأتني في الجلس غريب

سمعت يا وطني صوتاً حبيباً إلى نفسي، في لحظة ضاقت عليّ الأرض بما رحبت (يا ميحننا، يا ميحننا) صوت طالما تردد في فضاءك، وهتفت به حناجر أبنائك، وطالما أخرجني عن وقاري، وأرقصني على أديمك الغالي، فذكرتك يا وطني، وملأت الكأس في كفي بدمعي:

وأرحمتا للغريب بالبلد النازح

ماذا بنفسه صنعنا

فارق أحبابه فما انتفعوا بالعيش

من بعده ولا انتفعنا

المصادر والمراجع :

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٢٤.



ولد محمد مريش في مدينة نابلس عام ١٩٥٢م، تلقى تعليمه الابتدائي في نابلس، وأتم دراسته الإعدادية والثانوية في مدينة إربد الأردنية عام ١٩٧١، عمل في وزارة الصحة بعمان والرمشا وإربد، كما عمل في دائرة الأحوال المدنية بإربد. شارك في معارض فنية عديدة في الأردن.

وشارك في مسابقة تصاميم الطوابع التذكارية الأردنية لعام ١٩٨١، وفاز في هذه المسابقة بتصميم الطابع التذكاري، (نساء عربيات في التاريخ).

- مقالات فنية - مجلة وطني (١٩٩٥)،

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٥٩٩/٢.



محمد مصباح حمدان

معاصر
باحث

من مؤلفاته:

الاستعمار والصهيونية العالمية . بيروت

١٩٦٧.

المصادر والمراجع :

١ - أعلام من أرض السلام ٤٠٠.



محمد مصطفى البكري

(١١٤٣ - ١١٩٦) هـ (١٧٣٠ - ١٧٨٢) م

أديب، فقيه، شاعر

ولد محمد بن مصطفى الصديقي الحنفي

الغزي البكري في مدينة القدس عام ١١٤٣ هـ .

نشأ في القدس فأخذ عن والده العلوم الشرعية والطريقة الخلوتية.

وعن علماء القدس، فقرأ القرآن وختمه

وهو ابن تسع سنين.

قرأ على السيد محمد بن إبراهيم الكوراني

وخالد الخليلي ومحمد بن غوث الفاسي

والشهاب أحمد العروسي والجمال عبد الله محمد

الشبراوي وغيرهم.

صنف ونظم الشعر، من شعره: ما أرسله

للمرادي صاحب سلك الدرر:

عمل في دمشق في مجلة الأشبال والإعلام

الموحد، والمدينة التعليمية الفلسطينية) ما بين

عامي (١٩٧٠ - ١٩٨٣) كما عمل مساعداً

للمشرف العام على (البرنامج الفني الثقافي

الفلسطيني في إفريقيا ما بين عامي ١٩٨٤ -

(١٩٩٤).

وهو عضو مؤسس في مرسوم فناني الثورة

(مؤسسة أشبال حركة فتح - دمشق ١٩٧٠)

وعضو في جماعة فناني الأرض في دمشق عام

١٩٨٠. وعضو الاتحاد العام للتشكيليين العرب.

ونائب الأمين العام للاتحاد العام للتشكيليين

الفلسطينيين عام ١٩٩١ م. يعمل في هيئة التوجيه

السياسي والوطني في قطاع غزة.

أقام عدة معارض شخصية في فلسطين

والوطن العربي. كما شارك في عدة معارض

ثنائية مع الفنان عبد الرحمن المزين لمدة عشرة

أعوام (١٩٨٤ - ١٩٩٤) في ليبيا - تونس -

الجزائر - المغرب - موريتانيا - السنغال - كينيا

بيساور - مالي - بور كينا فاسو - جامبيا - التوغو -

بنين - نيجيريا - غانا - السودان - مالطا - اليونان

- قبرص. كذلك في معارض (جماعة فناني

الأرض). وشارك في بينالي الإسكندرية عام

١٩٨٠، وفي الجزائر الدولي (رياض الفتح)

١٩٨٧.

مناسبة مرور ٢٥ سنة على استقلال

الجزائر.

من أعماله:

- مجموعة ملصقات وبطاقات من (١٩٧٠ -

١٩٩٢).

- كتاب فني مشترك (مع عبد الرحمن المزين)

يعنوان - بصمات فنية من أفريقيا (١٩٩٠) .

- الجواهر الفريد (شرح منظومة والده).
- القول الواضح بينات في عدم معرفة الذات.
- الكلمات البكرية في حل معاني الأجرومية.
- العتود البكرية في حل القصيدة الهمزية.
- كشف الظنون في أسماء الشروح والمتون.
- الدرة البكرية في نظم الفرائد البكرية.
- كشف الغوامض وعنوان الفضائل في تخليص الشمائل.
- توفي سنة ١٠٩٦ هـ في مدينة غزة، ودفن فيها.

المصادر والمراجع:

- ١- سلك الدرر ١٤/٤.
- ٢- أعلام الركلي ٣٢١/٧.
- ٣- الموسوعة الفلسطينية ١٥٩/٤.



محمد بن مصطفى آغا بن علي أفندي زاده، ولد في مدينة القدس أوائل القرن التاسع عشر ميلادي.

كان جده علي أفندي أحد الموظفين العثمانيين الذين عُيِّنوا لتولية أوقاف خاصكي سلطان في القدس، وكان هذا الوقف من أكبر الأوقاف ومن أهمها في المنطقة، إذ أن قسماً كبيراً من أراضي وأملاك هذا الوقف كان تابعاً لنواحي اللد والرملة ولواء يافا وغزة. لذا كانت السلطات العثمانية تعين تركيا لهذا المنصب ولا تعطيه لأحد الأعيان المحليين. ولما كان هذا

كريم نشأ في العلم والفضل والتقى وجود يغار البحر إن هو أعدوا خليل خليل لا انفصام لوده جليل تسامى في الكمالات وارتقى هو السيد المفضل والجهيز الذي كسا الفضل فخراً في الأسم وصفقا تسامى به افتاد دمشق مراتبها وأزهت به مما لقد حاز رونقا وقام به سوق الكمالات رانجا بما حاز من فضل به الله أنطقا فلا زال كهفا للأسم جميعهم وبدر علا في قبة المجد أشرقا

من مصنفاته:

- خلاصة تحقيقات الظنون في الشرح والمتون (مخطوط) جرد فيه كشف الظنون من المكررات، واستدرك عليه زيادات.
- الروض الرائض في علم الفرائض.
- تشنيف السمع في تفضيل البصر على السمع.
- الورد القدسي والوارد الأنسي في ترجمة العارف عبد الغني النابلسي.
- المنح الإلهية في مدح خير البرية.
- منح الإله في مدح رسول الله، وشرحها بشرح سماها (شرح البديعية).
- كشف اللثام في شرح صلوات الشيشية لعبد السلام.
- نبراس الأفكار (ديوان شعر).
- إتحاف الصديق بترجمة آل الصديق.
- النفحات العواطر على الكلمات الخواطر. وهي (شرح رسالة الكلمات الخواطر على الضمير والخواطر).



محمد مصطفى الشوبكي

(١٣٦٩ -) هـ (١٩٥٠ -) م

شاعر

ولد محمد مصطفى إبراهيم الشوبكي في مدينة رام الله عام ١٩٥٠. حصل على بكالوريوس في الإعلام والعلاقات العامة من جامعة سيراكيوس في نيويورك.

عمل في القوات المسلحة الأردنية منذ عام ١٩٧٠م، ثم عمل في مديرية التوجيه المعنوي منذ عام ١٩٧٥م.

نظم الشعر ونشر نتاجه في الصحف المحلية.

من شعره: رسالة خاصة.. إليها..

إليها..

رغم قسوتها.

إليها.. رغم ما فعلت..

بقلبي..

رغم غفوتها..

ورغم الهجر.. والحرمان..

حتى رغم جفوتها..

إليها..

إلى من ضاع فيها.. العمر..

والأحلام..

ضاع هُداي...

إلى من بثت الآلام..

في شعري..

المنصب يعطى مدى الحياة، فقد توطن علي أفندي زاده وعائلته في المنطقة أواخر القرن الثامن عشر ميلادي. وخلفه في وظيفته ابنه مصطفى آغا الذي تزوج بالقدس، فأنجب أولاداً عديدين منهم: علي محسن، ومحمد أفندي درويش، والسيد أحمد عاطف، ومحمود أفندي، وعثمان أفندي.

وفي سنة ١٨٣٥م عين علي محسن وكيلاً لتسلم القدس، كما عُيِّن أخوه محمد درويش أحد أعضاء مجلس الشورى فيها، وأصبحا من أعيان المدينة البارزين.

وبقيت لعائلة درويش أيضاً وكالة التكية العامرة التي شغلوها أباً عن جد.. وبعد وفاة أخيه علي محسن، أصبح محمد درويش أفندي كبير العائلة وزعيمها وأحد أعيان القدس الأثرياء.

وعين لنظارة عموم الأوقاف في (الديار المقدسية والبلاد الشامية) بحسب الأمر العالي من الأستانة.

وكان أيضاً أحد أعضاء مجلس الإدارة. وفي سنة ١٨٤٤م، أصبح محمد درويش وكيلاً لتصرف القدس وأحد مساعديه المقربين، وقد صاهر آل الحسيني فتزوج ابنة المفتي طاهر أفندي، والد مصطفى أفندي الحسيني.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٧٨.

حصل على بكالوريوس تصوير زيتي من قسم الفن التشكيلي، بكلية الفنون الجميلة - جامعة النجاح الوطنية، نابلس ١٩٩٩.
وحصل على الدبلوم العالي في التربية الفنية وبرنامج مشترك - جامعة حلوان بالقاهرة وجامعة الأقصى غزة ٢٠٠٠ م.
يعمل رئيساً لقسم الفن التشكيلي بمحافظة غزة.

وهو عضو جمعية الفنانين التشكيليين بمحافظات غزة، وعضو رابطة الفنانين التشكيليين - رام الله.

من المعارض التي شارك فيها:

- الإشراف الكامل والمشاركة في معرض (فلسطين .. حلم يتحقق). محافظة غزة ٢٠٠٢ م.

- معرض الفنان العام، مؤسسة عبد المحسن قطان - مركز بلدنا الثقافي، رام الله ٢٠٠٠ م.
- معرض ثنائي (قمر حزيان) وزارة الثقافة، غزة ٢٠٠٠ م.

- المشاركة في العديد من المعارض التشكيلية الجماعية في الداخل والخارج ما بين عامي ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ م.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٤٠/٢.



محمد بن مصطفى بن عبد الحق الحنبلي النابلسي الأصل، ولد في مدينة دمشق، أخذ وقرأ على جماعة كالشيخ عبد الرحمن الكردي،

وفي نجواي..
إلى من كانت .. الدنيا..
بهذا العمر..
وكل مناي..
إلى من صارت .. الأشجان..
في قلبي..
وفي دنياي..
إليها .. كل أشعاري..
وأشجائي
وكل هوائي
من مؤلفاته:

- قنبلة الحرية . ١٩٧٤ .

- خفقات قلب . ١٩٧٥ .

- أشجان خاصة جداً . ١٩٩١ .

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٥٧٨/٤.



من مؤلفاته:

- القضية الفلسطينية في ١٧٠ يوم. عكا ١٩٣٨.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٠١.



ولد محمد مصطفى مسلم في مدينة غزة عام

١٩٤٧ م.

رجال السنين، ناظر وسمع وكتب وتقدم ولم يرَ في زمانه في المذاهب الأربعة من له محفوظات أكثر منه).

قال ابن كثير: (جمع مصنفات منها على المقنع نحو ثلاثين مجلداً).

من مصنفاته:

- المتقى في الأحكام (مجلدات)
- كتاب الفروع (أربعة مجلدات في الفقه) طبع بمصر سنة ١٣٤١هـ.
- كتاب في أصول الفقه.
- الآداب الشرعية الكبرى (٣ مجلدات) مطبوع.
- الآداب الشرعية الوسطى (مجلد).
- المقنع (٣٠ مجلد).
- الآداب الشرعية الصغرى (مجلد).
- النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية (فقه).
- توفي سنة ٧٦٣ هـ ودفن بالصاحية.

المصادر والمراجع:

- ١ - شذرات الذهب ١٩٩/٦.
- ٢ - الدرر الكامنة ٢٦١/٤.
- ٣ - أعلام الزركلي ٣٢٧/٧.
- ٤ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصاحية ٢٤٣/١.



محمد مقداي

(١٣٧١ -) هـ (١٩٥٢ -) م
شاعر

والشيخ علي الداغستاني، والشيخ أبي الفتح العجلوني، والشيخ أحمد البعلي، وتفوق، ودرّس بالجامع الأموي، وكرمه جماعة من الطلبة، ووليّ إفتاء الحنابلة، بعد وفاة شيخه البعلي. قال المرادي: (أحد الأفاضل وفقهاء الحنابلة المشهورين، كان فاضلاً وله فضيلة بالعربية والفقه مع عفة وباع في الفرائض والحساب).

توفي في دمشق سنة ١١٩١ هـ ودفن بتربة الدحاح.

المصادر والمراجع:

- ١ - سلك الدرر ١١٢/٤.



محمد مفلح المقدسي

(٧٠٨ - ٧٦٣) هـ (١٣٠٨ - ١٣٦٢) م

فقيه، قاض، مصنف

ولد محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج المقدسي الراميني الحنبلي الصالحي في مدينة القدس عام ٧٠٨ هـ، ثم رحل إلى دمشق وأقام في الصاحية.

سمع على شيوخ عصره كالشيخ تقي الدين ونقل عنه الكثير، وكان يقول له: ما أنت ابن مفلح بل انت مفلح، وكان أخير الناس بمسائله واختباراته، حتى ان ابن القيم كان يراجع في ذلك، ومن اخذ عنهم، ابن مسلم والبرهان الزرعي والحجار والغويرة والبخاري والمزي والذهبي. ناظر وأفتى وعلم وناب عن الحكم لقاضي القضاة جمال الدين المرادوي، واعتبر أعلم علماء زمانه في الفقه الحنبلي، قال أبو البقاء السبكي: (ما رأيت عيناى أحداً أفقه منه) قال الذهبي في معجمه: (شاب عالم له عمل ونظر في

حالة رقم «١٧» - «أصالة» -

لحبك أيها القروي،

نكهته.. الطفولية

لعشقتك صوته السري،

للأعراس روعتها الجنونية

لدمعك زرقة كالبحر،

للمحبوبة السمرء،

صورتها الشمالية

وقهوتها...

وبوابتنا عينيها...

وللورد الموزع،

في صفائرها حكايتها،

وفي الشفتين،

قنديلين،

ممزوجين بالظلمة.

وصمتك دائماً يكفي

إذا ما انحلت لون الشمس،

في دوامة العمة

إذا ما ضاقت الأبعاد،

واحتفلت بك الغربة

بظلّ لحبك القروي،

نكهته الطفولية

ويبقى،

دمعك البحري،

منزل طينها الآتي،

وخيمتها،

ورحلتها،

وقبلتها الحريرية!!

من هائلاته:

- أوجاع في منتجع الهم! (شعر).

- أحلام القنديل الأزرق (شعر).

ولد محمد مقداي في قرية بيت ايلس (محافظة اربد) عام ١٩٥٢م. يعد للدكتوراه في الولايات المتحدة الأمريكية. قرص الشعر منذ السبعينات، وكان ينشر قصائده في الملاحق الأدبية وفي الصحف الأردنية، كتب الشعر الحر، وقصائد تتسم بالقصر، يقول راضي صدوق: (وفي شعره شفافية وغنائية صافية).

من شعره: حالات

حالة رقم «٣» - «أربد» -

حين ينبض قلبي الشقي

بأشواقه المرة.. المرعبة

يدثرني،

وجهها القروي.

فأدرك أن الذي كان في

سراباً،

طوته اليد المتعبة.

فأغمس في صدرها غريبي

وافتح للدفء بوابتي

فبيتل وجهي بأنفاسها

ويحتلني،

همسها الإريدي

حالة رقم «٤» - «من الذاكرة»

وعانقتها....

حيث كان البنفسج

في حضرة الصيف حلماً

وكان القرنفل،

فاتحة... للنشيد.

وكانت...

وكنّت

وكنا معاً..

مهرجان اشتعال،

وأعراس عيد

رواء الشمسوس الباهرات رواؤه

ورثا نسيم المنديل الرطب رباؤه

وهنه قوله طغراً في الدفتر:

وأخرس ذي نطق فصيح لسائه

يحدث بالأشياء وهو صموت

إذا ناله ماء الحياة أباده

وما مثله من قيل عنه يموت

المصادر والمراجع:

١ - الوافي بالوفيات ٥/٥٧.

٢ - مدينة الرملة ٣٤٤.



محمد بن منصور شمس الدين موقع غزة، أقام بها مدة طويلة يياشر التوقيع وكتابة الجيش، ثم نقل إلى توقيع صفد عوضاً عن بهاء الدين ابي بكر بن غاتم حينما نقل إلى طرابلس في أواخر سنة ٧٢٧ هـ، واستلم مكانه في غزة جمال الدين يوسف بن رزق الله، إلا أن منصور لم توافقه الإقامة في صفد، فعمل على العودة إلى غزة، وكان له بغزة متاجر للصابون والكتان وغير ذلك وحصل نعمة ومالاً وفيراً، ولكنه لم يوفق بالعودة إلى غزة فنقل إلى طرابلس من جملة كتابها. قال الصفدي في وفاته: (وكان داهية يكتب خطأ حسناً وله نظم ما به بأس غير أنه لم يكن طبقة مع ما فيه من اللحن).

أنشد في المولى زين الدين عمر بن داوود الصفدي قال: (أنشدني من لفظه لنفسه شمس

- حالات خاصة من دفتر العشق (شعر) دار

طبريا، عمان، ١٩٨٨.

- الإنفجار (مسرحية).

- الإبحار في الزمن الصعب (شعر).

المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٦٥.

٢ - دليل الكاتب الأردني ١٦٩.



ولد محمد بن مكّي بن محمد بن إبراهيم الداري الرملي أبو المعالي عام ٤٢٧ هـ، قال الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات: (روى عنه أبو عبد الله الحراني في (روضة الأدباء) من جمعه، وكتب عنه أبو الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب).

من شعره:

ليس للعدل رجعة وقفون

وولاة الأمور عنه عدول

من قضاة على النفوس قضاة

وعدول عن كل خير عدول

وهنه أيضاً:

تعرض لي والقلب صاح من الهوى

غزال سقتني سكرة الوجد عيناه

على مطلع البدرين يطلع وجهه

وفي كل النجمين تبدو ثناياه

إذا ما اعتزأ التيه هز قوامه

رأيت قضيباً هزت الريح أعلاه

الدين المذكور وقد أعيد الوزير تقي الدين توبه
إلى الوزارة:

عتبت على الزمان وقلت: مهلاً

أقمت على الخنا ولبست ثوبه

ففاق من التجاهل والتعامي

وعاد إلى التقى وأتى بتوبه

قلت صوابه آفاق

المصادر والمراجع:

١ - الروافى بالوفيات ٧٦/٥.

٢ - الدرر الكامنة ٢٦٧/٤.



ولد محمد منير البرعصي في مدينة صفد عام ١٩١١م، ويعود بأصله إلى أسرة برقابية ليبية من (البراعضة) هاجرت من الجبل الأخضر قرب مدينة (البيضاء) عام ١٢٥٢هـ إلى فلسطين، واستقرت في مدينة صفد. حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم أتم تعليمه بالمدارس الحكومية. تخرج في الجامعة الأحمدية بمدينة عكا عام ١٩٢٧م حائزاً على شهادتها العليا والتي تعادل الشهادة العالمية في الجامع الأزهر، ثم التحق بمدرسة الشرطة في القدس عام ١٩٢٩م، ونال شهادة أهله للعمل محققاً في النيابة العامة، ثم شغل منصب عريف، في عام ١٩٤٠م، منح براءة من المندوب السامي حوله بتمثيل النيابة العامة والمرافعة في القضايا الجنائية، وظل يتولى المرافعة في القضايا الجنائية حتى عام ١٩٤٦م.

شارك في الجهاد ضد العصابات الصهيونية في عهد الانتداب البريطاني، فوقع أسيراً بعد أن أصيب بجراح بليغة، وبقي في أيدي العصابات الصهيونية حتى عام ١٩٤٩م. عاد إلى برقة عام ١٩٥٢م، وعُين وكيلاً للنيابة من الدرجة الأولى، وصار يمثل النيابة العامة أمام المحاكم المدنية الجنائية والاستئناف الأهلية. أكثر شعره قومي يعبر من خلاله عن عظمة الأمة وتاريخها العظيم:
من شعره: خواطر أسير:

هات لي كأس الدنان

مُترعاً خمير المعاني

وامزج الراح بدمع

طالم ما قبل عصاتي

كي أسري عن قواذي

بعض أحداث الزمان

ما شربت الخمر أصلاً

إنما الخمر احتسباني

خيماًتي وهي جهاد

اشفققت مما أعاني

لست ادري! أين أهلي

هل درى أهلي مكاني؟

أتراهم بعد أسري

وصلوا دار الأمان

أم رماهم بسهام

قاتلات من رماني؟

لكم الله صفاراً

وكباراً وأعذاراً

ليتهما أمي عقيم

وأبسي مُنذُ أُتجِبَــتَــني
 مسَّــنِي الضُّــرُــكــاتُني
 صرْتُ «أَيُّوبَ» زِمَــتَــني
 مِن بِلادِ الْغَرْبِ جَدَــني
 وَأَنَا الشُّرُوقُ جَنَــتَــني
 لَمْ اضُقْ بِالشُّرُوقِ ذُرْعَا
 لَا، وَلَا الشُّرُوقُ شَفَــتَــني
 بَتَّ أَبْكِيهِ بِأَسْــرِي
 وَهَوَلا شَكَّ بِكَــتَــني
 قَدْ وَهَبَتْ الشُّرُوقُ رُوحِي
 فِي جِهَادِي، وَلَسَــتَــني
 خَضَتْ فِي الْحَرْبِ غَمَاراً
 عِنْدَمَا الشُّرُوقُ دَعَاــني
 تَشْهَدُ الْأَعْدَاءُ أَنِّي
 لَمْ أَكُنْ فِي الْحَبِّ وَانِي
 سَأَلُوا دَجْوَانَ عَنِّي
 يَوْمَ هَاجَمْتُ الْمِــبَــتَــني
 مِنْ تَرَاشُقْنَا شِــوَاطِئَ
 سَــابَقَتْ دَقَّ الثَّوَانِــي
 وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ صَرَــعِي
 لَعَبْتُ فِيهِمْ بِنَــتَــني
 مَقَلَّتْ صَبَــيْ دُمُوعاً
 بَلْ غَزِيرَ الْأُرْجَــوَانِ
 مَقَلَّتْ ضَاعَتْ بِلَادِي
 قَبْلَ مَا النَّاعِي نَعَاــني
 بَيَّعْتُ الْأَوْطَانَ بَيْعاً
 بَدَنَــتِ الْجَبَــتَــانِ

إِذْ خَيَّاتُ تَوَالِــتَ
 فِي رَحَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ
 لَيْسَ لِلْأَبْطَالِ ذَنْبٌ
 وَأَنَا الْعَارُ عِدَاتِي
 إِنَّمَا الْعَرِيبُ بَزَنْدِ
 إِنْ نَبَا السَّيْفُ الِــيَمَــتَــني

٢٠٦. إله العروبة:

أَبَتِ الْعُرُوبَةُ أَنْ تَضَامَ كِرَامُهَا
 وَعَلَى الْمَذَلَّةِ وَالْهَوَانِ تَنَامُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ صَاحِ «أَدْرِيسَ» بَنَا
 حَانَ الْجِهَادِ فَلَبَّتِ الْأَعْلَامُ
 صَوْتَ تَجَلَّجَلٍ فِي الْبِلَادِ دَوْنَهُ
 فَاصْفَرُّ مِنْ فَرَقٍ لَهُ الْمَقْدَامُ
 قَدْ حَقَّقَ الدَّاعِي نَتَائِجَ غُرْسِهِ
 يَوْمَ الْحَصَادِ وَزَالَتِ الْأَوْهَامُ
 فَالْمَجْدُ يَدْرِكُ بِالْجِهَادِ وَلَنْ أَرَى
 مَجْداً بَنَتْهُ قِصَائِدُ وَكَلَامُ
 نَحْنُ الْأَلَى سَجَدَ الْحَسَامُ لِقَوْمِنَا
 وَتَطَوَّعَتْ لِيُنَاتِهَا الْأَقْلَامُ
 فَصَغَرْنَا مِنْذُ الْفُطَامِ قَوَارِسُ
 وَكَبَارُنَا أَزْدَانَتْ بِهَا الْأَفْهَامُ
 أَبْطَلْنَا حَيْثُ الْجِهَادُ تَسَابَقَتْ
 نَحْوَ الطَّلِيعَةِ، وَالْأَمِيرُ إِمَامُ
 «وَالْتَنْتُكَ» تَرَحَّفَ وَالْمَدْفَعُ دَمَدَتْ
 كَالرَّعْدِ تُصَدِّعُ مِنْ صَدَاها الْهَامُ
 وَالطَّائِرَاتُ الْحَائِمَاتُ كَأَنَّهَُا
 سَرَّبَ النَّسُورُ وَفِي الْبُطُونِ حَمَامُ

- النظم القريب في خصائص الحبيب.
توفي بالقدس سنة ١٠٣١ هـ ، ودفن
بماملأ.

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر ٢٣٤/٤.

٢ - أعلام الزركلي ٣٤١/٧.



محمد بن موسى بن عمران بن سليمان الغزي المقدسي الحنفي، ولد في مدينة غزة سنة ٧٩٤ هـ ، نشأ بمدينته، واشتغل بالعلم ولازم العلامة ناصر الدين الإياسي، وانتفع به، وأقبل على القرآن، وأخذ القراءات، والحديث عن الحافظ شمس الدين محمد الجوزي، وأجازه. أخذ عنه جماعة من غزة والقدس والقاهرة وغيرها وانتفعوا به لديانته ونصحه، وممن قرأ عليه محب الدين ابن الشحنة، والكمال ابن أبي شريف، حين إقامته بالقدس، وابن الحنبلي (صاحب الأنس) وصار شيخ القراء بها. قال الحنبلي في الأنس: (وكان رجلاً صالحاً ملازماً لقراءة القرآن، انتفع به الناس، وتخرج عليه جماعة ولم يكن في القدس شيخ متقن لفن القراءة سواه، وقد سمعت عليه صحيح البخاري في سنة ٨٧١ هـ).

من مؤلفاته:

- مختصر في المناسك.

توفي سنة ٨٧٣ هـ بمدينة القدس ودفن بماملأ بجوار الشيخ عبد الله الزرعي.

المصادر والمراجع :

١ - الضوء اللامع ٨٥/١٠.

٢ - إتحاف الأعزّة في تاريخ غزة ٤٢/٤.

الراميات من الجواء قدانفاً

ليست حصي لكنها الألفام

والأرض مادت والجبال تزلزلت

والخلق تفنى، والقصور زكام

من مؤلفاته:

- ديوان البرعصي.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٦٨.



محمد بن موسى بن علاء الدين المعروف بالعسيلي القدسي، ولد في مدينة القدس، أخذ الفرائض عن الشيخ محمد الدجاني وأجازه، وأخذ الفقه والحديث عن الشيخ يحيى ابن قاضي الصلّت القدسي، والتصوف والعقائد عن الشيخ محمد العلمي، وأخذ المعاني و البيان عن شيخ الإسلام رضي الدين اللطفي والشيخ محمود البيلوني، وقرأ البيضاوي بتمامه على المنلا علي الكردي، وأجازه شيخ الإسلام التمرتاشي الغزي صاحب التنوير. وأرسل له النور الزياي أجازه من مصر لما سأله عن أسئلة عديدة وطلب منه الإجازة فأجازه. ولم يره.

من مؤلفاته:

- حاشية على الفاكهي.

- قطعة كبيرة على الجلالين.

- نظم القطر وشرحه (في النحو).

- نظم خصائص النبي (ص).

توفي عام ١٩١٥م، في مطلع الحرب العالمية الأولى عن عمر قصير.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٠٤.
- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣٤٥.



محمد بن موسى المقدسي

(٦٤١ - ٧١٢ هـ) (١٢٤٣ - ١٣١٢ م)

أديب، شاعر

محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال الكاتب، شرف الدين المقدسي. كان كاتب أمير سلاح، ثم كتب الإنشاء بقلعة الجبل، كان حسن الأخلاق، كريم المعشر، محتماً، فيه كرم، وله خط حسن، ونظم كثير ونثر ولد سنة ٦٤١ هـ، سمع من ابن القميرة والبكري والمرسي.

من شعره:

تبسم فاستبكي ببارق ثغره

سحائب جفن ما أطلت بعارض

مليح أصبناه بعين ونظرة

فمن أجل هذا قد أصيب بعارض

وقال:

بي فرط ميل إلى الغزلان والغزل

فكيف لا يقصر العذال عن عذلي

مالوا عليّ ومالوا في الهوى عبثاً

من لم يعمل سمعه مذ كان للعمل

أضحي الغرام غريمي في هو رشاً

يقفيه عن كُفله ما فيه من كحل

فالبدر من حسنه قد لاح ذا كلف



محمد موسى المغربي

(١٣٣٠ هـ) (١٩١٥ م)

أول صحفي عربي مسلم في فلسطين

محمد بن موسى المغربي، كان محباً للمطالعة، فأتقن اللغة العربية وآدابها. عمل منذاً للحروف في إحدى مطابع القدس. وفي سنة ١٩١٢ ترك التنضيد ليعين محرراً لجريدة (النادي) التي كان صاحب امتيازها ومديرها المسؤول سعيد جبار الله. وصدر العدد الأول منها في ٨ شباط ١٩١٢م في أربع صفحات، واستمرت في الصدور حتى ١٧ تموز ١٩١٣. وكان محمد موسى المغربي يقوم في تلك المدة بتحرير الجريدة وكتابة معظم مقالاتها وأخبارها.

وقد هاجم السلطات التركية كثيراً في مقالاته بأسلوب خفيف لاذع.

وبعد أن توقفت جريدة (النادي) عن الصدور. انشأ محمد المغربي مجلة (المنهل) وقام بتحريرها. وصدر العدد الأول منها في رمضان سنة ١٣٣١ هـ، آب ١٩١٣م، أي بعد شهر من توقف (النادي) وكانت أدبية تاريخية اجتماعية، واستمرت بالصدور عاماً واحداً. ومن كتابها إسعاف النشاشيبي، وحبيب الخوري، وخليل السكاكيني، وعارف العارف، والشيخ علي الريمائي، والدكتور توفيق كنعان وغيرهم.

يعتبر محمد موسى المغربي الصحفي العربي المسلم الأول الذي مهداً للصحافة العربية في فلسطين. في عهد الانتداب البريطاني.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

**من مؤلفاته:**

- نموذج الفضائل الإسلامية، القدس ١٣٤٠ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٠٤.

**من مؤلفاته:**

- مجموعة القوانين والأنظمة في الأردن عمان ١٩٦١.

- دليل المواطن . عمان ١٩٦٣.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٤٠٥.



ولد محمد نصار في غزة عام ١٩٦٠. كتب القصة القصيرة والرواية.

من مؤلفاته:

- رحلة العذاب (رواية) غزة، مطابع الجراح ١٩٨٧.

والورد من خده قد راح ذا حبل

تشاغل الناس في الأسمار بي وبه

وإنني عن حديث الناس في شغل

قال أبو حيان: (جالسته مراراً وكتبت عنه، وقرأ علينا من نظمه، وخمس شذور الذهب تخميساً حسناً).

توفي سنة ٧١٢ هـ.

المصادر والمراجع:

١ - فوات الوفيات ٥٢٧/٢.

٢ - الدرر الكامنة ٢٦٩/٤.

٣ - شذرات الذهب ٤٦/٦. وفيه أنه توفي سنة ٧١٧ هـ.



ولد محمد نجم الناشف في قرية الطيبة قرب طولكرم ١٩٣٦، وأنهى فيها دراسته الابتدائية والثانوية ثم حصل على شهادة البجروت ١٩٥٦، درس الرياضيات والطبيعات في الجامعة العبرية في القدس لكنه لم يتابع دراسته الجامعية، عمل في التدريس والوظائف الحكومية والأعمال الحرة، بدأ نظم الشعر في سن مبكرة ونشره في صحف ومجلات الداخل كما أذاع شعره وقصصه في الإذاعة.

من أعماله:

- من وحي الشرق (شعر) ١٩٧٢.

كتب ومسرحيات بالعربية والعربية وترجم بعض مسرحيات توفيق الحكيم إلى العبرية لكن لم تصدر بعد.

(فضاء آخر)، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية.

يصف عز الدين المناصرة لوحات الفنان محمد نصر الله بعد مشاهدته لها قائلاً «يتفوق نصر الله تفوقاً واضحاً على المصور الفوتوغرافي، لأن المصور الفوتوغرافي في أفضل حالاته يلتقط زاوية مركزية واحدة في المشهد، ليضخمها من ناحية النسبة على حساب الأجزاء الأخرى، إلا أن المصور لا يستطيع أن يتجاوز أكثر مما تمنحه الآلة (الكاميرا) ورغم أن معادلة الفن الواقع، معادلة غير واقعية أصلاً، فإن الصورة التي في المرأة هي غير الصورة في الواقع. رغم ذلك، فإن محمد نصر الله يتفوق على الكاميرا نفسها، لأن يد الفنان الفرد أكثر حرية بسبب امتلاكه للأدوات وقدرته على الهيمنة عليها وتحريكها بدقة وليونة وتشكيلها كما يشاء. وعندما نقول أن لوحات محمد نصر الله - تكاد تنطق - فنحن نعني هذه العلاقة الحميمة في ليونتها بين الفنان وخامته.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٦٤١/٢.



محمد بن نصر بن صغير بن داغر بن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن الخالدي القيسراني، ولد في مدينة عكا عام ٤٧٨ هـ. قرأ الأدب على توفيق بن محمد وأبي عبد الله بن الخياط الشاعر. سمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد الحلبي وغيره، وسمع منه الحافظان أبو القاسم ابن عساكر وأبو

- القيد (مجموعة قصص قصيرة) غزة ١٩٩٠.
- صرخات (رواية)، تم تحويلها إلى فيلم بعنوان «نزيف القلب» إنتاج فلسطيني بحت) غزة، منشورات دار البشير ١٩٩٤.
- في صحبة الشيطان (مجموعة قصص قصيرة) غزة، مطابع الجراح ١٩٩٧.
- أحلام (رواية) غزة، منشورات دار البشير ١٩٩٩.
- الجرح (رواية) غزة ورام الله، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ٢٠٠١.
- العشاء الأخير (مجموعة قصص قصيرة) غزة، دار الأمل للنشر ٢٠٠٢.
- تجليات الروح (رواية) غزة، دار الأمل للنشر ٢٠٠٣.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧١ - ٦٧٣.



ولد محمد نصر الله عام ١٩٦٣، درس الفن في معهد الفنون الجميلة بعمان، ونال دبلوم فنون من المركز الثقافي الاسباني، وساهم في إنجاز عدد من ملصقات الانتفاضة.

أقام معرضه الشخصي الأول عام ١٩٨٩ في المركز الثقافي الفرنسي، والمعرض الثاني في المركز الثقافي الملكي عام ١٩٩٠، وكان بعنوان (أناشيد التراب)، وأقام معرضاً في المركز الثقافي الملكي عام ١٩٩٢ بعنوان (فراغات وطيور)، ثم أقام معرضاً في رواق البلقاء ببلدة فحيص بعنوان

ك يا فتى؟ قلت: الطبيب

ومن شعره:

وأهوى الذي أهوى له البدر

ألست ترى في وجهه أثر الترب

وكان مرة في حفل غناء، فلما طابت
الجماعة كان هناك فرش منضودة على كراسي
فتساقطت فقال مرتجلاً:

واعي النغمات حلقة الشوق طرقت

وهنا فأجابته شجوة وخرقت

لو اسمع صخرة لخرت طرباً

من نغمته فكيف قطن وخرقت

قال ابن خلكان: والخالدي بفتح الخاء
المعجمة وبعد الألف لام ثم دال مهملة، هذه
النسبة إلى خالد بن الوليد المخزومي، رضي الله
عنه، هكذا يزعم أهل بيته، وأكثر المؤرخين
وعلماء النسب يقولون: إن خالدًا رضي الله
عنه، لم يتصل نسبه بل انقطع منذ زمان، والله
أعلم).

تولى القيسراني في دمشق إدارة الساعات
التي على باب الجامع الأموي، ثم تولى في حلب
خزانة الكتب.

انتقل من قيسارية بعد استيلاء الفرنج عليها
عام ٤٩٣ هـ - ١٠٩٩ م. ثم إلى حلب ودمشق.

- ديوان شعر (مخطوط).

توفي في دمشق سنة ٥٤٨ هـ ودفن بمقبرة باب
الفراديس.

المصادر والمراجع:

١ - وفيات الأعيان ٤/٥٨٨.

٢ - الروضتين ١/٩١.

٣ - إرشاد الأريب ٧/١١٢ - ١٢١.

٤ - أعلام الزركلي ٧/٣٤٧.

سعد ابن السمعاني، وذكره في كتابيهما،
وكذلك أبو المعالي الحظيري، وذكره في كتاب
الملح والنوادر، قال ابن خلكان في وفياته: (من
الشعراء) المجيدين والأدباء المتفنيين... كان فاضلاً
في الأدب وعلم الهيئة.. وكان هو وابن منير
شاعري الشام في ذلك العصر، وجرت بينهما
وقائع ومجريات وملح ونوادر، وكان ابن منير
ينسب إلى التحامل على الصحابة، رضي الله
عنهم، ويميل للتشيع، فكتب إليه ابن القيسراني
وقد بلغه أنه هجاه:

ابن منير هجوت مني

حيراً أفاد الوري صوابه

ولم تضيق بذلك صدري

فإن لي أسوة الصحابة

ومن محاسن شعره:

كم ليلة بت من كاسي وريقته

نشوان أمزج سلسلاً بسلسال

وبات لا تحتمي عني مراشفة

كأنما ثغر بلا والي

ومن غزلياته:

بالسفح من لبنان لي

قمر منازل القلوب

حملت تحية الشما

ن فردتها عني الجنوب

فرد الصفات غريبها

والحسن في الدنيا غريب

لم أنس ليلة قال لي

لما رأى جسدي يئوب

بالله قل لي من أعل

- مرج الغزلان (مجموعة قصص قصيرة) عكا،
دار الأسوار ١٩٨٢.

- أنفاس الجليل (قصص) ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٣.



محمد نمر الخطيب

(١٣٢٣ -) هـ (١٩٠٥ تقريباً - م)
عالم، فقيه، تربوي، مجاهد، مصنف

ولد محمد نمر بن عبد الفتاح بن محمد سعيد في مدينة حيفا عام ١٩٠٥م تقريباً، وهو من عائلة كريمة أصيلة تنتسب إلى بيت النبوة، فوالده الشيخ عبد الفتاح عالم جليل، وجدته الشيخ محمد سعيد نقيب الأشراف، ومفتي مدينة حيفا، تتلمذ على الشيخ الإمام الباجوري، والشيخ الشرقاوي، وله من العلم والتقوى والصلاح الكثير.

وتعود عائلة الخطيب بأصولها القديمة إلى (الحملة الكبرى) من مصر، في حيفا أكثر من عائلة خطيب جمعهم اللقب و فرقتهم الأصول والأعمال والاتجاهات والعلاقات.



محمد نفاع

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ - م)
قاص

ولد محمد نفاع في قرية بيت جن ١٩٤٠، أنهى دراسته الابتدائية في قريته والثانوية في الرامة، ثم قضى سنتين في الجامعة العبرية بالقدس، عمل أجيراً زراعياً ومساعد قصار فترة أربع سنوات، ثم مدرساً لفترة سنتين، منذ عام ١٩٧١ يعمل بالسياسة في صفوف الحزب الشيوعي الذي انضم إليه سنة ١٩٥٦ وعضو كنيسة لمدة سنتين ونصف، انتخب سكرتيراً عاماً للشبيبة الشيوعية، وأميناً عاماً للحزب الشيوعي منذ ١٩٩٣، بدأ يكتب، القصة سنة ١٩٦٤ يقيم في قريته، ترجمت قصصه إلى العبرية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية والألمانية.

من أعماله:

- العودة إلى الأرض (قصص) ١٩٦٤.
- الأصيلة (قصص) دار عربسك ١٩٧٥.
- ودية (قصص) الأسوار، عكا ١٩٧٦.
- ربح الشمال (قصص)، الأسوار، عكا ١٩٧٩.
- كوشان (قصص) عكا ١٩٨٠، القاهرة ١٩٨٠.
- الذئاب (قصص) مرج الغزلان (رواية)، عكا ١٩٨٢.
- وادي اليمام (قصص).
- خفاش على اللون الأبيض.

أما عائلة علمنا هذا فقد قدمت إلى فلسطين قبل أكثر من مئتي عام، فتوارثت العائلة الخطابة في المسجد العمري في حيفا، ونقابة الأشراف فيها.

في هذا الجو ولد محمد غر الخطيب، فأخذ العلم عن والده، ثم التحق بالمدرسة الأحمدية في عكا التي أنشأها حاكم عكا أحمد باشا الجزار، وفي عكا أخذ عن الشيخ محمود البايدي نقيب الأشراف في عكا، وبعد تخرجه من المدرسة الأحمدية، التحق بالأزهر الشريف بالقاهرة فبقي هناك ١٢ عاماً، نال في نهايتها شهادة العالمية من كلية أصول الدين، وفي القاهرة أخذ عن الشيخ محمد نجيت المطيعي مفتي مصر وقرأ عليه من كتاب الهداية للمرغناني في الفقه الحنفي، وأخذ الحديث عن الشيخ محمد السملوطي، والتفسير عن الشيخ يوسف الدجوي، والأدب على الشيخ المرصفي، وأخذ عن الشيخ سلامة العزامي و الشيخ أمين الكردي، عاد بعد ذلك إلى حيفا. تفرغ للعلم فأنشأ جمعية الاعتصام التي خرجت عشرات العلماء، وذهب عدد من خريجائها لإتمام تعليمهم بالأزهر الشريف، وعادوا بعد تخرجهم ليقودوا مسيرة العلم والإيمان مع أستاذهم وشيخهم محمد غر الخطيب، كما أنشأ مدرسة ليلية لتعليم القراءة والكتابة، والحساب والعلوم الدينية والتاريخ الإسلامي، وتولى الشيخ في حيفا جمعية الأوقاف والمعارف الإسلامية، أما فريضة الجهاد التي غيبها المتخاذلون المتمسكون بقشور الدنيا وزيفها، فلم يتخل عنها شيخنا بل قرنها بفريضة الصوم والزكاة والصلاة، فكان أول المجاهدين ضد الاحتلال البريطاني، والهجرة الصهيونية الإجرامية، فتعرض للاعتقال والتعذيب، إلا أن ذلك زاده إيماناً بصحة طريقه، فكان من مؤيدي الشيخ المجاهد عز الدين

القسام، وحينما استشهد القسام عام ١٩٣٥م، كان الخطيب هو من صلى عليه ونظم مراسم الجنازة ودفنها، فكانت جنازة مهيبة حافلة امتدت عشرات الكيلومترات من حيفا إلى بلد الشيخ حيث تم دفنه، وباستشهاد القسام ازدادت الثورة لهيباً وقامت ثورة عام ١٩٣٩ فاشترك بها الشيخ غر الخطيب وتم اعتقاله، ثم أُفرج عنه وفي عام ١٩٤٣م ذهب الخطيب إلى دمشق لشرح القضية واستنهاض العرب والمسلمين لنصرة إخوانهم في فلسطين، واجتمع بالعالم مصطفى السباعي، وطلب منه دعم القضية وإرسال المجاهدين والسلاح، وفي ذلك يقول السباعي: (حدثني الشيخ عن استفادة يهود فلسطين من الحرب العالمية الثانية.. ثم قال لي: فهل لك أن تعلن صوت النذير والإيقاظ؟)

وكان حديثاً دعت له عينانا، وعاهدنا الله على أن نبدأ العمل. يتحدث الشيخ الخطيب عن قلة السلاح بيد المجاهدين فيقول: (لا أزال أذكر الأيام الأولى يوم كان الشباب يتسلحون بالعصي الرفيعة.. لقد كان من أعذب أمانيتهم أن يروا مسدساً أو بندقية.. لم يكن لدي إلا مسدس واحد صغير كان الشباب يحملونه بالدور، هذا من ساعة كذا إلى ساعة كذا، وهكذا.. وكان العيد الأكبر يوم أن اشترينا سبعة مسدسات (غره ٧) وحينذاك هلل الشباب وكبروا، وكأنما جاءهم الفتح والنصر)، ويروي الخطيب كذلك عن سعادتهم حينما أعلمهم القائد أبو محمود سرور بأن لديه كمية متواضعة من القنابل اليدوية مخزونة من ثورة ١٩٣٦، ولما اتضح أنها تبلغ حوالي المائة قنبلة، وأنها لا تزال صالحة للاستعمال، أصبحت هذه الكمية المتواضعة هي «أساس ما لنا في الجهاد والجلاد وعليها كان العول في أول الأمر» وفي عام ١٩٤٨م حينما

وفي دمشق أسس الشيخ لجنة للاجئين الفلسطينيين للعناية بشؤونهم ورعايتهم وتقديم العون للمحتاجين. أرسله الرئيس القوتلي مع حملة الحج السورية، وحمله رسالة إلى الملك عبد العزيز آل سعود، كما أرسله مع وفد التهنئة إلى كراتشي بمناسبة قيام جمهورية باكستان الإسلامية.

في عام ١٩٥١م، انتقل الشيخ إلى بغداد حيث درس في جامعاتها، وتولى الخطابة في جامع الشيخ عبد القادر الجيلاني، ثم عاد إلى بيروت حيث أسس جمعية الرابطة الإسلامية، وأنشأ مدرسة الفتح الإسلامي، التي تحولت فيما بعد إلى جامعة الأزاعي، ثم عاد إلى بغداد مجدداً حيث درس في جامعاتها، وخطيباً في جامع الجيلاني. في عام ١٩٨٢م قصد الشيخ المدينة المنورة حيث درس في الجامعة الإسلامية (كلية التربية) ولا زال هناك حتى هذا العام ٢٠٠٨م، وله من العمر أكثر من مئة عام، أمده الله بالعافية والصحة التامة. يقول الشيخ خليل ملاخاط: (درس الشيخ في الجامعة الإسلامية وأكرمني الله بصحبته في كلية التربية، ومن ذلك التاريخ توطدت العلاقة بيننا من جديد، وما انتهى الشيخ من التدريس في كلية التربية حتى فتح باب بيته مرة ثانية ولم يُغلق، بل فتحه على مصراعيه لطلبة العلم من بعد العصر إلى بعد العشاء يومياً، وفي دروس مختلفة ولطلاب مختلفين، يحضر مجلسه علماء أفاضل منهم من يقارب سنه، ومنهم من لا يزالون في ريعان الشباب).

والشيخ مع حرصه صارت له علاقات مع عدد من المستشرقين. لأن الشيخ سافر إلى ألمانيا وعدد من الدول الغربية بالإضافة إلى الدول

اعلنت بريطانيا عن تخليها عن احتلال فلسطين وتسليمها للعصابات الصهيونية، بغية إقامة دولة لهم في أرضنا المباركة فلسطين، فاندلعت المقاومة العربية لهذا المخطط الإجرامي، وتصدى العرب بإمكانياتهم المحدودة لتلك العصابات المدججة بكل أنواع السلاح بما فيها الطائرات التي قصفت القرى فدمرتها على ساكنيها وخلفت عشرات آلاف الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ، وأصيب شيخنا إصابة مميتة لولا عناية الله الذي يحیی العظام وهي رميم، إذ اخترقت جسده خمس رصاصات، فنقل إلى بيروت للمعالجة، ذلك أن حيفا سقطت بيد الصهاينة وفي بيروت أحرقت له العمليات الجراحية لاستخراج الرصاصات من جسده الطاهر، وعلم الرئيس السوري المرحوم شكري القوتلي بإصابته ونقله إلى بيروت، فأرسل طبيبه الخاص للإطلاع على وضعه، فقرر نقله إلى دمشق حيث عولج من إصابته (وبقيت رصاصات ثلاث في جسده الطاهر ولا زالت حتى الآن وله من العمر أكثر من مئة عام حيث يعيش في المدينة المنورة)، وحينما تعافى استقبله الرئيس شكري القوتلي، واستضافه في منزله.

وهنا تبدأ صفحة جديدة من حياة شيخنا إذ أنه بدأ حياته الجديدة في مدينة دمشق مدرساً في مدرسة عنبر، كما درس في الكلية الشرعية، والمدارس الثانوية، ودوى صوته من إذاعة دمشق داعياً للخير والإيمان والجهاد في برنامج اليوم (من هدي القرآن) وكان له برنامج آخر يتحدث فيه عن النكبة الفلسطينية والظلم والاضطهاد والإجرام الذي تعرض له الشعب الفلسطيني على أيدي العصابات الصهيونية الغاصبة.

نجا منه أحد زعماء حيفا محمد عمر الخطيب مصاباً ببعض الجروح بينما قتل الباقون جميعاً).

من مؤلفاته:

- من هدي القرآن.
- من أثر النكبة، دمشق ١٩٥١.
- المدخل لدراسة المنطق. ١٩٥٢.
- فلسفة الحج.
- الإسلام دين هداية. ١٩٦٩.
- من نور الإسلام. ١٩٦٥.
- أحداث النكبة.
- الإيمان طريقنا إلى النصر. ١٩٦٩.
- حقيقة اليهود والمطامع الصهيونية. مكتبة دار الحياة ١٩٦٩.
- مرشد الدعاة.
- أبحاث تمهيدية في العقيدة الإسلامية.
- موقف الدين من العلم.
- ومن مؤلفاته المخطوطة.
- فلسفة العبادة في الإسلام.
- قيس من نور الإسلام.
- من علوم القرآن.
- دراسات في الفلسفة الإسلامية.
- الفلسفة الإسلامية من مصادرها الأصلية.
- تاريخ الفقه الإسلامي.
- مقدمات في الفلسفة.
- أيام في باكستان.
- عام في تونس وليبيا.
- شهور في المغرب الأقصى.
- محاضرات إسلامية.
- أحسن الحديث.
- شخصيات عرفتها.
- فتاوى إسلامية.
- أسئلة وأجوبتها.
- النصرانية في القرآن وكما فهمها المفسرون.

العربية التي زارها، حيث درس في ليبيا وفي تونس، وذهب إلى المغرب...

أما الكرم فعرفت عائلة الخطيب بهذه الصفة - قل أن يأتي عالم في خلال الأربعة عشر عاماً إلى المدينة إلا ويتحفه الشيخ بوليمة تطأطئ رؤوسنا خجلاً لأننا لا نستطيع أن نجاريه، الشيخ في كرمه ينبع من ذاته لا ينبع من ثوبه أو جيبه، هذا شيخ عركته الحياة فخرج ذهباً صرفاً، وخلقاً نبوياً، خرج وهو دائم الذكر، دائم الفكر مستديم داع... قاربت مؤلفاته الأربعين، وإن كان قد طبع منها عشرون كتاباً).

وفي الأعوام الأخيرة كشفت بعض الملفات السرية الموجودة لدى الكيان الصهيوني والمتعلقة بالمذابح التي ارتكبتها تلك العصابات بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي كان من نتائجها عشرات الآلاف من الشهداء، ومن تلك الملفات واحدة تتحدث عن عمليات الاغتيال التي أعدت ضد الزعماء والعلماء الفلسطينيين، فقد جاء على لسان أحد محرري صحيفة جيروزالم بوست أوربي ميلشتين المتخصص بتاريخ الحروب، الذي طالب محكمة العدل العليا بالسماح له بحق الاطلاع على الملفات الخاصة بعدد من المذابح التي ارتكبت سنة ١٩٤٨م ما يلي: (في الوقت نفسه كانت ثمة خطة يهودية تقضي باغتيال ٢٢ من المسؤولين العرب الفلسطينيين، وكان بن غوريون على رأس ١٧ شخصية يهودية قد اجتمعوا يومي الأول والثاني من شهر كانون الثاني ١٩٤٨ لوضع أسماء الضحايا الذين اختيروا من سكان القدس ويافا وحيفا وصفد.. ان وحدة من قوات المهجوم في «الهأغانا» تلقت بعد أربعة أيام من الاجتماع، الأمر بالتنفيذ الذي

- ابن عرفه عالم المغرب.

المصادر والمراجع:

- ١ - مؤسسة فلسطين للثقافة ١٤/١٢/٢٠٠٧.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ٥/٩/٢٠٠٧.
- ٣ - القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨). صفحة ٦٢٨.
- ٤ - مجلة الحوادث (البيروتية) تاريخ ٢٤/٧/١٩٨٧ صفحة ٢٤.



صدر له:

- همسات الخريف - عمان ١٩٥٢.
- مرة في العمر - عمان ١٩٥٦.
- الناس الالهة - عمان ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

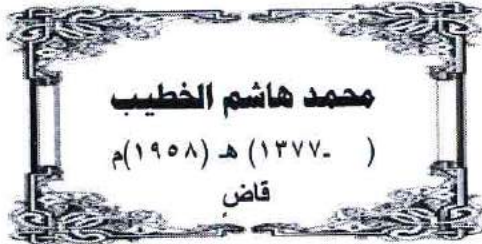


ولد محمد هاشم الجعفري في مدينة نابلس، وهو ابن الشيخ هاشم الجعفري الملقب بزيتون، تعلم في نابلس ثم في دمشق، وتضلّع في المذهب الحنبلي حتى أصبح من أعلامه الكبار. وعين قاضياً في محكمة القدس الشرعية. وذهب مع الشيخ إسماعيل القدومي لمناظرة علماء نجد، فظهر أمره وكاد يقضي وصاحبه هناك لولا أن لأمير سعود حماهما وأعادهما سالمين.

كان الشيخ محمد ورعاً زاهداً، بنى داراً فخمة وجر إليها الماء، وأقام حولها حديقة غناء ومن المعروف أن آل الجعفري في نابلس يُنسبون إلى سيدنا جعفر بن أبي طالب، وظهر من هذه العائلة علماء وأدباء خلال فترات متعددة، وتولى أبناء العائلة كالشيخ محمد مرتضى نقابة الأشراف في نابلس، وقد انتقلت النقابة إلى أسرة تفاحة وبقيت معهم حتى نهاية الحكم العثماني، توفي محمد الجعفري عام ١٢٢٨ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام فلسطين أواخر العهد العثماني ٨٤.



ولد محمد هاشم الخطيب في مدينة حيفا، أخذ علومه الأولية على علماء حيفا، ثم التحق بالأزهر الشريف وتخرج فيه. بعد تخرجه تولى أعمالاً مختلفة في المحاكم الشرعية في فلسطين حتى أصبح قاضياً ثم عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية. يقول نويهض: (كان متقن الوقوف على أحوال العالم الإسلامي، واسع الأفق في معلوماته، ورضي الخلق إلى حد بعيد).

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ انتقل إلى الأردن حيث أقام في عمان، توفي عام ١٩٥٨ منكمسر القلب، حزناً بسبب البعد عن حيفا المغتصبة. قال نويهض: (قتله الشوق إلى الوطن) فمتى تكتحل عيوننا (نحن الأبناء والأحفاد) بحيفا ويافا وكل فلسطين؟.

المصادر والمراجع:

- ١ - رجال من فلسطين ٢٠١.

- فزاع المقائي (رواية) المثلث ١٩٨٥.
- زغاريد المقائي (رواية عن الانتفاضة) من جزأين، (جت)، دار البيرق ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٣.



محمد وفا الدجاني

(١٣٣٢ - ١٤٠٢) هـ (١٩١٤ - ١٩٨٢) م

فنان تشكيلي

ولد محمد وفا الدجاني في مدينة القدس عام ١٩١٤م، درس في كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٣٦م، حيث درس التصميم الداخلي والرسم الزيتي. درّس في الكلية العربية والمدرسة الرشيدية والمدرسة العمرية بالقدس ما بين عامي ١٩٣٠ - ١٩٤٨. وكان يدرس الرسم بأنواعه والنجارة والمودلنج، رسم الأشخاص بالرسم الزيتي والمائي والباستيل والكروكيات. وكان من أشهر أعماله خريطة فلسطين الخمسة سنة ١٩٤٥م، التي وزعت على جميع المدارس في فلسطين.



محمد وتد

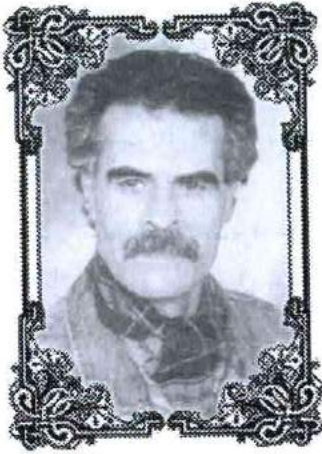
(١٣٥٦ - ١٤١٣) هـ (١٩٣٧ - ١٩٩٣)

أديب، قاص، شاعر

ولد محمد وتد في قرية جت المثلث، أنهى تعليمه الأولي و الثانوي في باقة الغربية وانتسب لجامعة تل أبيب سنة ١٩٦٨، ودرس العلوم الإسلامية والدول النامية، اشتغل في الصحافة فكتب في جريدة المرساد وترأس تحريرها فيما بعد وجريدة عال همشار بالعبرية ومجلة نيو أوت لوك بالانجليزية، قدم برامج إذاعية باللغة العبرية وبرامج تلفزيونية بالعربية، انتخب للكنيست ١٩٨١، وواظب على كتابة مقال أسبوعي لمجلة البیادر السياسي وأخذ يكتب لجريدة، الاتحاد الحيفاوية منذ انتقاله السياسي إلى صفوف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ترأس تحرير فصلية «ديالوج» باللغة العبرية وهي مجلة تعنى بالشؤون الفلسطينية، توفي في حادث سيارة ١٩٩٣.

من أعماله:

- تعايش (مسرحية) قدمها مسرح حيفا (كتبها بالعبرية) ١٩٧١.
- إسرائيل والفلسطينيون واليسار (مردخاي بن طوف) ترجمة ١٩٧٢.
- بين المطرقة والسندان، يوميات عربي إسرائيلي في حرب الأيام الستة، مطبعة الشرق الأوسط، تل أبيب ١٩٨٦.
- تمزق (مسرحية) ١٩٧٤ (أعدت للتلفزيون).
- زغاريد المقائي ج ١، ج ٢ (منشورات البرق) (جت) المثلث وصدرت طبعة ثانية في قبرص عن دار بيسان بعنوان، ١٩٨٨.
- زغاريد الانتفاضة ١٩٩٠.



محمد الوهبي

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٨ -) م

فنان تشكيلي

ولد محمد الوهبي عام ١٩٤٨ في طبريا، تخرج في كلية الفنون الجميلة - قسم الحفر عام ١٩٨٤ م.

أقام معارض فردية:

- صالة المتحف الوطني بحلب ١٩٨٩.
- صالة ناجي العلي بدمشق ١٩٩٠.
- صالة أورنيثا «المبيض» دمشق ١٩٩١.
- صالة أورنيثا «المبيض» دمشق ١٩٩٢.
- صالة نصير شوري دمشق ١٩٩٣.
- معرض فنانين من سوريا صالة أوسكار واشنطن أميركا ١٩٩١.

كما شارك في عدة معارض جماعية يقول الفنان المرحوم محمد خير محطية:

فنان يمضي متسرلاً بالطابع الأصيل للأشياء، وفي ركضه مع الريح يفتت إنسيابه، هائماً في لغة الأسطورة، نازلاً في خفوتها الموسيقية، كما السيمفونية فجأة تهب، وتهدأ فجأة، ملامسة إيقاع الدم الراغب في العيش

بعد نكبة عام ١٩٤٨ انتقل إلى دمشق حيث عمل بالمتاحف والمديرية العامة للآثار والمتاحف . قسم الترميم في المعمل الفني).

من أهم أعماله:

١ - تكميل وإعادة إنشاء مدخل معبد (تل حلف - الخابور) في مدخل متحف حلب الوطني الذي اكتشفه ألماني عام ١٩١٤م، وقام بسرقة نصف المعبد، ونقله إلى برلين، وقد حُرق أثناء الحرب.

٢ - تصاميم العرض في معظم متاحف سوريا (الخزائن الخشبية والمعدنية).

٣ - مجسمات الأبنية الأثرية. مسرح بصرى الروماني (٢٣ متراً طولاً وقطره ١٠٠م) .

٤ - إعادة إنشاء مجسم معبد (بل) في تدمر. ومعبد بعل شامين، وقلعة الحصن.

كان يتمنى أن يقوم بصناعة مجسمات للآثار الكنعانية الفلسطينية لمقاومة التخريب الصهيوني لآثارنا الفلسطينية المسروقة، المغتصبة، الأسيرة.

قال عز الدين المناصرة: (في محله بالتكية السليمانية بدمشق مجموعة ضخمة من المنحوتات الخزفية، وقد زينها بزخارف كنعانية ورسوم لأشخاص وحيوانات ونباتات) .

قال الدجاني لأحد الأجانب: (أنا فلسطيني كنعاني، وفلسطين هي أرضي منذ الإنسان الأول، وإذا لم تصدقني فإن اسمي «الدجاني» هو أحد آلهة الآراميين .

توفي محمد وفا الدجاني بعيداً عن وطنه فلسطين عام ١٩٨٢م ودفن بدمشق.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨/١.
- ٢ - مجلة فلسطين الثورة، العدد ١٥٢ صفحة ٤٦ تاريخ ١٩٧٥/٧/٢٠.

يتوخى الحضور.. أعماله بدأت وتماست، لتتحد في أسلوب خاص به.. ومنذ تخرجه من كلية الفنون في عام ١٩٨٤، حمل اختصاصه بمادة الغرافيك ودخل محرابه (مرسمه) وعمل بروية، ونضجت التجربة تماماً، وسار في مسار أكبر من فترة التأسيس، فامتدت رؤاه وتعددت أساليبه وتقنياته حتى انسكب في مرآة التبلور، وامتلك ناصية الإمام الشامل لمعرفته العميقة لمادته، وأصبح يستخدم الكثير من المبتكرات الحديثة، والتقنيات الجديدة التي تتكى على قدرة الفنان الشخصية..

وتذكر أعمال الوهبي بطريقة الحفر ذات «النموذج القريميدي» التي ابتدعها الفنان الفلامنكي «بيتر بول روبنز».. وهي رسم تدرجي تعتمد على اللون الرمادي الكثير الأساليب، حيث تدخل فيها عملية البحث الصعب، باستخدام المونوكروم، اللون الواحد الذي يحمل العديد من التدرجات الهارمونية...

المصادر والمراجع:

١ - التشكيلي الفلسطيني المعاصر - الجزء الأول ٢٠٠٢.

٢ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨١٨/٢.



ولد محمد ياسين مكي في مدينة أريحا عام ١٩٥٧م.
كتب القصة.

من مؤلفاته:

- لوحات من الوطن (مجموعة قصص قصيرة)
القدس، اتحاد الكتاب الفلسطينيين ١٩٩١.

بطمأنينة. هكذا مسيرة الفنان محمد الوهبي، عتيق بارتباطه بالجذور، وبالتراث، يهدد طريقته، ويدد العشق المبلول بالرؤية المتطورة، المتداخلة في روح العصر.. هكذا يمضي ترميه الأحلام بالسراب السريالي الذي يتوضح أمام شغفه فيه..

عند الجلوس معه تنبهك نبرة حديثة، بأن هذا الفنان يحمل بصيرة ساجدة في عوالم، تسير بتفاصيل رسمت على قلب يتدل في فضاء يشع، مغسولة بالضباب، قابضة على شفتي الأبد..

عالم خاص يشكله الفنان الوهبي، يرصد فيه ولادة الحالات الجمالية المرتبطة بلواعج تبثها أحلام الإنسان.. يأتي إليها مهوماً مثل نخلة فوق زهرة، وتأخذ منها — دون جرح وأذية — غذاءها.. هذا الفيض الرباني (عسل الشفاء).. هكذا يقبض على الحالة، وبكل حنان يرفعها إلى حديقته الفنية، يزرعها.. ويبطء شديد يرعاها حتى النضوج، وتخرج في تكوين يتوزع ضمن مساحة تجعلنا نهيم لذة بجمالها، وتساعدنا لأن نحيا براحة.. تغفو داخل أحاسيسنا..

لهذا، أشعر أن الدرب التي يخطوها الفنان مرسومة بدقة الموهوب المبدع الذي يريد أن يصل.. الدرب المليئة بإيماءات متداخلة في بوتقة حسية للحياة الفنية والتي تخدم بالتأكيد الثورة على التخلف والظلم، وتخدم الإنسان وحلمه الذي يبحث عنه، ولأجله يعمل..

الفنان الوهبي أنعمس في أصالة موهبة، يخطو بثقة مطمئنة، فهو يعمل بجد ونشاط، لينسجم في تكويناته الصادحة بأناقة غارقة في عالمه الحسي والشاعري... يغذيها الوعي الثري.

عالم الوهبي، عالم في الحفر.. والحفر فنٌ صعب، لكنه بدأ ودخل فيه مخترقاً ألا يمكن،

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧١ - ٦٧٣.

إليه، وله وعظ حسن يقع في القلب، وكان له مهابة وجلالة وكلمة نافذة).

توفي في مدينة صفد عام ٩٥٤هـ، وحينما ورد الخبر إلى دمشق صُلي عليه غائبة، وتأسف الناس عليه أسفاً عظيماً.

المصادر والمراجع :

١ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٦٢/٢.

**محمد يوسف أبو رميله**

معاصر

قاص

من مؤلفاته:

- دماء على السراب (مسرحية) القدس، مطبعة

مسودي ١٩٨١.

المصادر والمراجع :

١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٥٢.

**محمد يوسف الإياسي**

(٧٥٨ - ٨٥٢) هـ (١٣٥٦ - ١٤٤٨) م

فقيه، مصنف

ولد محمد بن يوسف بن بهادر الإياسي الحنفي الصوفي في مدينة غزة عام ٧٥٨هـ، نشأ في مدينته، وسمع على قاضيها العلاء أبي الحسن الغزي، وأخذ عن ابن زقاعة في النحو وغيره، وصحب الشمس العيزري وانتفع به، ولازم القاضي موفق الدين الرومي الحنفي في الفقه حتى أخذ عنه الكنز وغيره، وأخذ الفقه عن القاضي خير الدين الرومي قاضي القدس. برع في العربية والفقه، وأجاد الرمي وغيره من أنواع الفروسية.

**محمد يحيى الناصري
القدس**

(١٠٥٧) هـ (١٦٤٧) م

أديب

محمد بن يحيى الناصري القدسي. قال المحي في خلاصة الأثر: (كان فاضلاً أديباً ورعاً مهيب الشكل، نير الوجه).

نشأ في الاشتغال حتى برع) ولما قدم الشيخ منصور المحلي السطوحي إلى القدس، لازمه ملازمة الروح للجسد، فقرأ عليه شرح العقائد ومختصر المعاني والبيان، والكافي وشرح الشمسية في التصريف وغيره.

توفي سنة ١٠٥٧ هـ ودفن بجانب والده

بباب الرحمة بالقدس.

المصادر والمراجع :

١ - خلاصة الأثر ٢٦٤/٤.

**محمد يعقوب الصفدي**

(٩٥٤) هـ (١٥٤٧) م

شيخ صفد ومفتيها

ولد محمد يعقوب الصفدي في مدينة صفد، قرأ وحصل في صفد وغيرها، ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها كالشيخ كمال الدين ابن حمزة، رحل إلى مصر واشتغل بالعلم واجتمع مع أكابر علمائها. قال الغزي في الكواكب السائرة: (شيخ المملكة الفدية، ملاذ الناس من طلبة العلم وغيرهم، يُرجع في التدريس والإفتاء

من مؤلفاته:

- حواشي على الشامل لأبن العز.
- شرح صفوة الزبد.

توفي عام ٨٥٢ هـ.

المصادر والمراجع:

- ١ - الذيل على رفع الأصغر ٣٠٦.
- ٢ - الضوء اللامع ٩١/١٠.
- ٣ - نياحة غزة في العهد المملوكي ٢٦٢.

**محمد يوسف جبارين**

معاصر
عالم

ولد محمد يوسف جبارين في مدينة ام الفحم، أتم تعليمه حتى الثانوي في مدينته، ثم التحق بالجامعة العبرية ليتخرج فيها حاملاً البكالوريوس في العلوم الطبيعية.

من مؤلفاته:

- الأمواج ومدخل للفيزياء الحديثة.. القدس، الجامعة العبرية ١٩٧٩.

المصادر والمراجع:

- ١ - أعلام من أرض السلام ٤٠٩.

**محمد يوسف حطحت**

(١٢٩٩ - ١٣٥٢) هـ (١٨٨١ - ١٩٣٤) م

طبيب حاذق

ولد محمد توفيق بن يوسف بن بدوي بن حسن بن عبد الرحمن حلي بن خليل بن إبراهيم حطحت في مدينة غزة عام ١٢٩٩ هـ، أتم تعليمه الابتدائي في بلده سنة ١٣٠٩، ثم دخل المكتب

الرشدي بغزة، ومكث فيه أربع سنوات، فتنحرج فيه سنة ١٣١٣، التحق بعد ذلك بالجامع الكبير العمري بغزة سنة ١٣١٥، لطلب العلم الشرعي، فحفظ القرآن، والمتون كألفية ابن مالك، وفي سنة ١٣١٦ سافر إلى بيروت، ودخل المكتب السلطاني حتى أتم الدراسة فيه، ثم دخل مكتب الحقوق، وسافر إلى الأستانة لإكمال تحصيله بمكتب الحقوق، ثم التحق بالكلية الطبية بها، وبقي فيها حتى أتم تحصيله وحاز على الشهادة العالية في الطب. وحينما نشبت الحرب في البلقان دخل فيها بصفة طبيب ضابط، وكان ينتقل مع الجيوش العثمانية لمعالجة المرضى والجرحى، حتى انتهت الحرب، فتعين طبيباً في مكة في العهد العثماني، وحينما قام الحسين بن علي بثورته كان محمد حطحت إلى جانبه حتى صار الطبيب الخاص للملك حسين، حج مرتين، وتزوج بمكة سنة ١٣٣٦ هـ بكرمة حسام الدين أفندي (مدير البريد والبرق) ثم استقال من الخدمة، وعاد إلى بلده غزة عام ١٣٣٨ هـ. وصار يمارس مهنة الطب، فعالج أهل غزه بكل عناية واهتمام وعطف وإكرام، وكان يغلب عليه الزهد والقناعة، وعدم الحرص على جمع المال، حتى أن وارداته من مهنته كانت لا تفي بمصاريفه، ولذلك أنفق في مدة إقامته بغزة ما جمعه من مرتبات وظائفة بالحكومة العثمانية والعربية، وما ورثه عن والده، إذ أنه كان يعالج الفقراء والمحتاجين مجاناً ويقدم لهم الدواء الذي يحتاجون إليه، كان حسن الأخلاق كريم السجايا، صادقاً ديناً، محباً للخير، عُين قاضياً فخرياً لحكمة البلدية بموجب براءة من المندوب السامي عام ١٩٢٥ م، وهو أول طبيب غزي يتخرج من المدارس الطبية.

توفي بسبب إصابته بالإنفلونزا بمستشفى البلدية بغزة عام ١٣٥٢ هـ، ١٩٣٤ م، فعمّ الحزن

وأجازه شيخ الإسلام البدر الغزي، كما أخذ العربية عن الشيخ عمر بن محمد بن أبي اللطف، وكان قد تفقه أولاً على والده على المذهب الشافعي، ثم تحول حنفياً، عُيِّن كاتباً عند قاضي بيت المقدس، وكان قدم دمشق سنة ٩٦٧هـ، وصحب الحسن البوريي، وأخذ عن علمائها، وتقدم في العلم حتى صار من العلماء المعدودين.

من مؤلفاته:

- حاشية على أنوار التنزيل (للإمام البيضاوي في التفسير).
- شرح جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر، وهي قصيدة رائية في المواعظ لبدر الدين الغزي.

توفي ببيت المقدس سنة ١٠٨٨ هـ وصلي عليه غائبة في دمشق.

المصادر والمراجع:

- ١ - خلاصة الأثر ٢٧٢/٤.



ولد محمد يوسف عدوان في قرية (ارتاج) القريبة من مدينة طولكرم عام ١٩٤٢، تلقى تعليمه الابتدائي في قريته، وأنهى دراسته الثانوية في ثانوية (المدرسة الفاضلية) بمدينة طولكرم. عمل بعد تخرجه بالتدريس في مدينة جدة بالسعودية.

كتب القصيدة العمودية والشعر الحر، ونشر نتاجه في الصحف والمجلات العربية وخاصة مجلة (البلاد الأسبوعية) السعودية التي

والأسي عموم المناطق وخاصة غزة، ونعاه الشعراء، من ذلك قصيدة الشاعر إبراهيم عاشور:

لا تنقص الأحرار والألام

حتى تجيء بمثلها الأيام

كم أنشبت أيدي المنون بسادة

ألقي عليهم نوره الإسلام؟

بكت القلوب لفقدهم مع أعين

وبكى الزمان، وضجت الأنام

واليوم قد جاء الزمان بحادث

فتزلزل الأرضون والأعلام

فقد الطبيب اللوذعي محمد

الحاج توفيق عليه سلام

ولآل تحكت الكرام عيدهم

الغر، والأمجاد آل كرام

يا أيها الدكتور فقدك مؤلم

تبكي فلسطين، وتبكي الشام

بالأمس كان بك الزمان مؤانساً

واليوم عادت وحشة، وظلام

المصادر والمراجع:

- ١ - إتحاف الأعزة في تاريخ غزة ٤٤٨/٤.

- ٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٩٥.



محمد بن يوسف بن أبي اللطف الحصكفي القدسي الحنفي، أخذ علومه الأولية في بلده،

كان مسؤولاً عن تحريرها الأديب راضي
صدوق.

من شعره : - صهوة -

١ - صهوة :

حلم بجفن الليل رفاً يرجع
أم نبض قلبي في السكينة يقرع
يا جنة أقصيتني وتركت لي
وهم السراب على جبينني يلمع
مذ غبت ظل الجدب رباً مواسمي
أي المواسم دون وجهك يمرع
وترا شددت الجسم في قوس المدى
وجع الزمان عليه راح يوقع
أطفأت من عيني جمر مواجعي
إلا هواك فأشقتك الأدمع
هجعت على برد الصقيع موقادي
وجهنمي أنت التي لا تهجع
لا تقطفي زهر اللفي من أضلعي
فالعمر خاو دون نار بلقع
رقدت على حلم بوجهك مقلتي
وتلفقت والصحو باسمك يصدع
فلأنت أغنية المحال بمسمعي
شقت قدام الموت بعثاً يسطع
فاخضلت الدنيا وأنت بهية
يا جنتي - من كل زهو أروع
فالعين شاخصة برهة عابدة
والقلب طار إلى رحابك يركع
في تيه عثم كالرماد مبعثرة

ويحن بي نزع إليك يفرغ
فلعل تغرك أن يضيء بظلمتي
ولعل فديك من نشاري يجمع

٢ - وردة النار :

ألسن تملين هذا
التشكل والانقراط
عجبت..
تدورين في الزعتر... اللوز...
في الزنبق... النرجس
ترف عليك الطيور... ترنين
كالعسجد الأنفس
يسيل الغناء رخياً
على ثوبك السندس
فأهفو... وأجتو..
وللقلب فيك جوى وانخراط
وللشيب فيه رغا واستشاط
وأنت اتكأت على مفرق الوقت..
تحكين للريح ثوباً..
وللزهر لوناً..
وحزناً لقلبي..
صفرت بعظمي..
وقلت لعل شجي يستببك
دونت... تدليت..
صرت على قاب جرحين..
ثم أشحت
تعاطيت شجوي... وأعقاب يومي
وعينيك قهوة
تغصن وجه الأغاني
وأشعلت عمري لغافة
وأشعلت عمري لغافة
تقلب عشرين موتاً..

وعَلَى بَضْلِكَ قَتْدِيلَ شَجْوِكَ
فَإِن الشَّجَا...
- رعى عَشْبَ قَلْبِي وَأَبْقَى عَلَى
الْجَزْرِ لِي عَوْسَجَا
- كَذَا الْعَشْقُ يَا ابْنِي اجْتِنَا...
يَظَلُّ يَدُورُ لَظَى أَهْوَجَا
كَذَا الْعَشْقُ يَا بَنِي ابْتِدَاء
وَلَيْسَ انْتِهَاءً هُنَاكَ
وَمَا مِنْ رَجُوعٍ وَمَا مِنْ نَجَا
مِنْ هَوَانَتِهِ:

- وردة النار (شعر) دار الشروق، عمان
١٩٩٧م وهناك عشرات القصائد التي لم
تُجمع بسبب وفاة الشاعر إثر إصابته بمرض
عضال حتى وفاته بمدينة عمان عام ١٩٩٧م.
المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٧١.



ولد محمد بن يوسف بن واقد الضبي
الفريابي في بلدة (فرياب) من نواحي بلخ في
خراسان سنة ١٢٠ هـ قدم إلى فلسطين، ونزل
مدينة قيسارية واستقر بها، روى عنه البخاري
٢٦ حديثاً.
من مؤلفاته:

- التفسير.

- الطهارة.

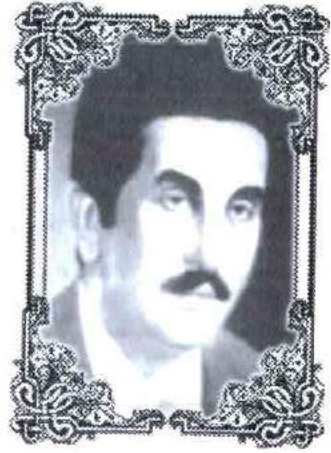
- الصلاة وغيرها.

توفي سنة ١٢١ هـ ودفن في مدينة قيسارية
الفلسطينية.

وعشرين صَحْوَةً
نَفَخْتُ رَمَادِي
وَلَا زَلَّتْ خَلْفَ...
الترُّمْدُ يَا وَرْدَةَ النَّارِ...
وَسَيِّدَةُ الزَّلْزَلَةِ ؟؟؟!!
وَأَسْلَمْتَنِي لِلْخَرِيفِ الْخَرِيفُ
وَوَظَلُّ الرِّبْعِ قَصِيًّا
يَلُوحُ عَلَى جَفْنٍ حِلْمٍ وَيُخْبِرُ
وَلَمْ يَكْ شَيْءَا
شَكُوتُ لِعِرَاقَةِ الْوَقْتِ
مَا عَادَ حَزَنِي نَدِيًّا
فَصَاحَتُ: عِرْفَتُكَ!
أَلَسْتُ الَّذِي اسْتَطَوْنَ الْعَشْقَ وَالْمَاءَ.
ثُمَّ تَسَلُّ لِلنَّارِ خُلْسَةً؟
حَلَلْتُ بِجِسْمِ الْهَوَى مَلِيًّا
وَوَظَلْتُ بِعُرْوَةِ قَلْبِكَ وَرْدَةً؟
- لِمَاذَا أَمُوءَ ؟ أَنِي
أَنَا الْعَاشِقُ الْأَبْدِيُّ
الْجَلِيُّ الْخَفِيُّ
الْقَرِيبُ الْعَلِيُّ
الْخَفِيضُ الْعَلِيُّ
السَّعِيدُ الشَّقِيُّ
يَهُودَا ... الطَّرِيدُ...النَّبِيُّ
هَشَشْتُ «بِحِرَّانٍ» لِلنَّادِيَّاتِ...
اعْتَنَقْتُ الصَّلِيبَ عَلَى الْجُلُجَلَةِ
أَعِيشْ بِنَصْفِي تَصَدِّغْ رُوحِي
سَطُوتُ عَلَى النَّارِ...
جُسْتُ بِكُلِّ السَّرَادِيبِ وَالْأَقْبِيَةِ
نَبِذْتُ إِلَيْهَا رَمِيمِي...تَبَارِيحُ وَجَدِي
مَلَفَاتُ حَزَنِي،... وَقَلْتُ
... وَمَا زَلْتُ...
بَلَلْتُ بِدَمْعِكَ حُرَّتَكَ

المصادر والمراجع :

- ١ - الفهرست لابن النديم ٣٢٠.
- ٢ - بلادنا فلسطين ٦٢٦/١/١.

**محمد يوسف النجار**

(١٣٤٨ - ١٣٩٣) هـ (١٩٣٠ - ١٩٧٣) م

مناضل، قائد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

ولد محمد يوسف النجار في قرية (بينه) قضاء الرملة عام ١٩٣٠ م، أتم دراسته الابتدائية في قريته، ثم التحق بالكلية الإبراهيمية بالقدس حيث أنهى دراسته الثانوية، عمل بعد تخرجه معلماً في قريته لمدة عام، وبعد النكبة الكبرى عام ١٩٤٨ م، التحأت عائلته إلى قطاع غزة حيث أقامت في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين، وفيه عمل يوسف النجار معلماً حتى عام ١٩٥٦.

انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين سنة ١٩٥١ حتى عام ١٩٥٨ م. عُرف بمواقفه القومية والوطنية الصادقة، وقد اعتقل عام ١٩٥٤ م لمدة أربع أشهر بسبب قيادته للمظاهرات الوطنية ومطالبته بالتجنيد الإجباري للفلسطينيين، واعتقل مرة ثانية عام ١٩٥٥ لقيادته مظاهرة فلسطينية تندد بمشروع التوطين للفلسطينيين في شمال سيناء الذي حاولت وكالة

الغوث تنفيذه. وفي عام ١٩٥٧ م غادر قطاع غزة على متن مركب شراعي إلى سورية ومنها توجه إلى عمان، لينتقل بعد ذلك إلى قطر حيث عمل في دائرة المعارف فيها حتى عام ١٩٦٧ حين تفرغ للعمل الوطني في حركة فتح. كان النجار عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٩، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن حركة فتح.

كما تم اختياره رئيساً للجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان، وفي سنة ١٩٧٣ جددت عضويته في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وعُين رئيساً للدائرة السياسية فيها. ترأس الوفد الفلسطيني إلى المؤتمر الإسلامي الرابع الذي عقد في ليبيا بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢٤ م.

كان النجار يرى أنه لا سلام مع العدو الصهيوني وأنه يتوجب إعادة فلسطين كاملة إلى شعبها الفلسطيني الذي طرد منها وأنه لا مكان لدولة العصابات الصهيونية فوق الأرض الفلسطينية، لذلك قامت المخابرات الصهيونية باغتياله في منزله في شارع فردان ببيروت بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٠ واستشهدت معه زوجته رسمية أبو الخير، واستشهد معه المناضلان كمال ناصر وكمال عدوان، ونحيم الحزن فوق الأرض العربية لاستشهاده، وقامت المظاهرات في كل مكان منددة بالغدر الصهيوني الذي أصاب الشهداء الأبطال ولن نرى السلام يعم بلادنا ومنطقتنا إلا بزوال دولة الغدر والعدوان وإلى الأبد من أرضنا المقدسة.

المصادر والمراجع :

- ١ - الموسوعة الفلسطينية ١٦١/٤.
- ٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

من مؤلفاته:

- في تحقيق التراث.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات - بيروت ١٩٥٨.
- شعراء عباسيون - لغوستاف فون غرنباوم - ترجمة وإعادة تحقيق - بيروت ١٩٥٩.
- ديوان أوس بن حجر - بيروت ١٩٦٠.
- رسائل الصايء والشريف الرضى (الكويت) ١٩٦٠.
- مضاهاة كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب لمحمد بن الحسين اليميني، بيروت ١٩٦١.
- ديوان دعبيل الخزاعي، بيروت ١٩٦٢.
- الرسالة الموضحة في سرقات المتنبي وساقط شعره لمحمد بن الحسين الحاتمي، بيروت ١٩٦٥.
- الوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي ج ٨، جمعية المستشرقين الألمان ١٩٧١.
- قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء لعبد الرحمن بن الحسام، بيروت ١٩٧١.
- المنصف في الدلالات على السارق والمسروق من شعر المتنبي للتنيسي، الكويت ١٩٨٥ ج ١.
- ترجمة ابن المقفع في أنساب الأشراف للبلاذري، بحث مختارات من كتب التراث، المختار من النثر العربي، مع جبرائيل جبور، بيروت ١٩٥٦.
- ليبيا في كتب التاريخ والسير، مع د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.



ولد محمد يوسف نجم في بلدة المجدل سنة ١٩٢٥م، أنهى دراسته الثانوية في بلده، ثم التحق بالجامعة الأمريكية فحصل على بكالوريوس آداب سنة ١٩٤٦م، ثم ماجستير آداب (قسم اللغة العربية) عام ١٩٤٨، ثم ماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٥١م، وأخيراً دكتوراه في الآداب من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٤م. عمل مديراً لمكتبة معهد الدراسات العربية (١٩٥٣ - ١٩٥٤م)، ثم عمل مدرساً في الجامعة الأمريكية من سنة ١٩٥٤ حتى تقاعده. وكان أستاذاً زائراً في جامعة الكويت عام ١٩٦٩م، وجامعة هارفارد ١٩٧٢م.

وهو رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية في الجامعة العربية منذ عام ١٩٧٧، والمقرر العام لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي من عام ١٩٧٩ حتى الآن. وعضو اللجنة الدائمة للمسرح العربي (المنظمة العربية للثقافة والعلوم) من سنة ١٩٧٦ حتى الآن، وعضو الهيئة الاستشارية واللجنة التنفيذية لمعهد المخطوطات العربية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن، ورئيس الهيئة الإدارية لصندوق الطلاب الفلسطيني. مُنح وسام القدس للثقافة والفنون عام ١٩٧٤م.

- ديوان الزهاوي، تحقيق ج ١ ت القاهرة
١٩٥٤.

- فن المقالة، بيروت ١٩٥٧.

- النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، لستانلي هايمن،
جزءان - ترجمة مع د. إحسان عباس، بيروت
١٩٥٨، ١٩٦٠.

- مناهج النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق،
لديفيد ديتشس، ترجمة، بيروت ١٩٦٧.

- دراسات في الحضارة الإسلامية - لهاميلتون
جيب، مع إحسان عباس، ومحمود زايد،
بيروت ١٩٦٤.

اشرف على إعادة، طبع عدد من المجلات الثقافية
مثل (مجلة الطبيب) للشيخ إبراهيم اليازجي،
ومجلة (البيان)، وصحف أبو نظارة يعقوب
صنوع.

المصادر والمراجع:

- ١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
- ٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤١٥.



من مؤلفاته:

- لأننا بلا وطن (مجموعة شعرية) بيروت، دار
الكتاب الجديد ١٩٦٧.

- طوبى للفقراء... طوبى للوطن (مجموعة -
شعرية) عمان، رابطة الأدباء الأردنيين
١٩٨٢.

المصادر والمراجع:

- ١ - موسوعة مصادر الأدب الفلسطيني الحديث ٣٧٤.

- ليبيا في الجغرافيا والرحلات، مع د. إحسان
عباس، بيروت ١٩٦٨.

- دراسات في التراث.

- مجموعة من الأبحاث في مجلات، الأبحاث،
وآفاق عربية، والآداب.

- دراسات في الأدب العربي، لغوستاف غرنباوم،
ترجمة مع أنيس فريجة وكمال اليازجي،
بيروت ١٩٥٩.

- المسرحية في الأدب العربي الحديث ج ١،
بيروت ١٩٥٦.

- المسرحية في الأدب العربي الحديث ج ٢، من
١٩٠٥ - ١٩٢٠، بيروت ١٩٨٥.

- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات
ما رون النقاش، بيروت ١٩٦١.

- المسرح العربي دراسات ونصوص، مسرحيات
الشيخ أبي خليل القباني، بيروت ١٩٦٢.

- مسرحيات يعقوب صنوع، بيروت ١٩٦٣،
مسرحيات محمد عثمان، بيروت ١٩٦٤.

- مسرحيات نجيب الحداد، بيروت ١٩٦٦.

- مسرحيات الشيخ إبراهيم الأحمد، ج ١،
بيروت ١٩٨٥.

في فن القصص العربي:

- القصة في الأدب العربي الحديث ١٨٧٠ -
١٩١٥، القاهرة ١٩٥٢.

- فن القصة، بيروت ١٩٥٥.

- في الشعر العربي الحديث.

- الشعر العربي في المهجر، مع د. إحسان عباس،
بيروت ١٩٥٧.